

# مجلة

## مجلات الخطوط العربية

إعداد أحمد جليل الكويك

الجزء الثاني

المجلد التاسع والعشرون

المنظمة العربية للثقافة والعلوم

شوال ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٥ م

11

12



# مجلة

## مَجَلَّةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَرْبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الثاني

المجلد التاسع والعشرون

شوال ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٥ م

## مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: إثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:  
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: إثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،  
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: إثنا عشر ريالاً،  
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:  
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول  
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.  
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:  
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة مُحكَّمة يصدرها معهد المخطوطات العربية  
مرتين سنوياً في يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون أول).

رئيس التحرير

الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

مدير التحرير

غازي سعيد جرادة

الجزء الثاني

المجلد التاسع والعشرون

شوال ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٥ م .

العنوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص.ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

# مجلة معهد المخطوطات العربية

## قواعد النشر

□ تنشر « مجلة معهد المخطوطات العربية » الدراسات والبحوث والنصوص المحققة والمهارس والتفارير المتعاقبة بالترادف العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الإنسانية .

□ على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :

١ — أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

٢ — أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، والباحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسم ونماذج المخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .

٣ — أن يكون البحث مبتكراً أصيلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .

٤ — أن يلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع . وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في خاتمة البحث .

□ تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على مُحكم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بسرية تامة ، وذلك للحكم على

## مجلة معهد المخطوطات العربية

أصالتها ، وحداثتها ، وفيمتها تائجها ، وسلامة طريقتة عرضها ، ومن ثمّ صلاحيتها للنشر من عدمه .

□ يُبلغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صدور قرار المحكم أو المحكمين ، ومواعيد النشر .

□ البحوث التي يرى المحكم أو المحكمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إجراء التعديلات الضرورية .

□ ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .

□ ينقل أن يرق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ، وعن سجله العلمي .

□ يفتح كل باحث خمسين ورقة ( مستند ) من بحثه بعد النشر .

□ ترسل الأبحاث بالبريد المضمون إلى العنوان التالي : رئيس تحرير « مجلة معهد المخطوطات العربية » ص.ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة — الكويت .

## مجلة معهد المخطوطات العربية

### محتويات العدد :

- |     |                              |  |
|-----|------------------------------|--|
| ٤٣٣ | د. محمد حمدي                 | صلة الخلف بموصول السلف<br>للروداني (القسم السادس والأخير)                          |
| ٥٥٧ | د. خالد عبد الكريم جمعة      | النكت في تفسير كتاب سيبويه<br>تعريف به ومؤلفه ، وتحقيق باب<br>« ضرورات الشعر » منه |
| ٦١٣ | فاضل خليل إبراهيم            | عز الدين أيدمر الجليلكي ،<br>مكانته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء                   |
| ٦٣١ | محمد كمال الدين عر الدين     | العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات<br>إنشاء القمير بأثناء القمير               |
| ٦٤٧ | د. محمد زهير البابا          | المخطوطات الطبية المربية في<br>المكتبة الوطنية بباريس                              |
|     |                              | التعريف بالمخطوطات   |
| ٧٠١ | د. عبدالله محمد عيسى الغزالي | فتح البديع في حل الطراز البديع<br>في امتداح الشنيع<br>لأبي الوفاء بن عمر المرعي    |



## مجلة معهد المخطوطات العربية

- يعني من عمر من خلال كتابه :  
الحجة في الرد على الإمام الشافعي
- ٧١٣ د. محمد أبو الأحقان
- نقد الكتب
- نظرات في كتاب : تفسير أبيات المعاني  
من شعر أبي الطيب المتنبي
- ٧٤٩ عبد الإله نهان
- الوسيط في الأمثال  
المنسوبة للواحدي
- ٧٨١ محمد أحمد الدالي
- تعقيب على ثلاثة تعاليق  
نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية  
الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون
- ٨٠١ التهامي شهيد
- ملاحظات حول طائفة من المخطوطات  
في دار الكتب الوطنية بتونس
- ٨٠٩ جليل العطية
- ٨١٧ التحرير
- الفهارس العامة للمجلد التاسع والعشرين



# صلة الخلف بموصول السلف للروداني

( القسم السادس والأخير ) تحقيق الدكتور محمد حجي  
كلية الآداب — جامعة محمد الخامس

## حرف الميم

مسند أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، وهو مرتب على الأبواب ،  
وهو قبل الصواب أن يسمى جامعاً لا مسنداً . وكان صلاح الدين العلائي  
يقول : لو قدم مع الخمسة بدل ابن مدحة فكان سادساً<sup>(١)</sup> . كان أولي . به إلى  
الشهاب الحجار عن أبي المنجا بن اللثي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى  
السحري ، عن أبي الحسن الدودوي ، عن أبي محمد عبد الله بن حمويه ، عن عيسى بن  
عمر السمرقندي ، عنه .

مسند عبد ، ويسمى عبد الحميد بن حميد الكيشي<sup>(٢)</sup> ، ويسمى المنتخب ، وهو

(١) كذا في الأصل ، و ع ، و ب ٢ ، وفي ق ١ . «الصواب أنه جامع لا مسند» وهو ما تقتضيه العربية

(٢) في ع سادساً

(٣) صحف في المخطوطات كلها مكتب الكشي — بادشاه المنعم . والصواب : بإهملة سبه إلى كسر  
مدينة فريه من سمرقند . وقد توفي عبد الحميد الكشي عام ٢٤٩ هـ . وله المسند الكبير

عنه. اسموع إبراهيم بن حريم، منه وهو الموحود في أبيه من أبي محمد لصف،  
وفي الأصل كبير، لأن هذا الشيخ ليس فيه مسانيد كثير من مشاهير الصحابة  
هذا إلى ابن حموية عن إبراهيم بن حريم الشاشي، عنه

مسند أبي محمد مسدد بن مسرهد البصري، به إلى الخافط عن خديجة بنت  
إبراهيم بن سبطان، عن القاسم بن مطهر بن عساكر، عن عبد العزيز بن دلف  
ابراهيم، عن شهدة بنت أحمد الكاتبة، عن ثابت بن بدار الواعظ، عن محمد بن علي  
واسطي عن عبد الله بن محمد بن السقاء، عن أبي خليفة الفصل بن الحباب، عنه  
وبعد مسدد بن محمد لطيف، وله أسر قدر هذا ثلاث سرا، عنه كثير من الموقوف  
والمنطوق يرويه معاد بن المشي، رويته، به إلى أبي الحسن بن المغير عن الفصل بن  
سهل الاسفراييني، عن أحمد بن علي بن ثابت، عن علي بن عمر الحمامي، عن أبي  
بكر محمد بن عبد الله الشافعي، عن معاد بن المشي العبري عنه

مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وهو أول مسند صنف — على  
ما قيل — ، به إلى أبي طاهر السمي عن محمد بن عبد الجبار الطرساني، عن  
الحسين بن إبراهيم بن نهشل، عن عبد الله بن جعفر بن فارس، عن يوسف بن حبيب  
العجلي عنه

مسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، به إلى العر ابن جماعة عن أبي  
الفصل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد الطروي، عن تميم بن أبي  
سعيد الجرجاني، عن محمد بن عبد الرحمن الكنعجودي، عن محمد بن أحمد بن  
حمدان، عنه

مستنده أيضاً، رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وهو أوسع من  
ونه ابن حمدان، به إلى أحمد بن مقدسي، عن زاهر بن أبي جعفر ابراهيم، عن الحسين

ابن عبد الملك الخلال، عن إبراهيم بن منصور الواعظ، عن محمد بن إبراهيم بن المقري، عنه.

مسند أبي بكر أحمد بن عمرو الزرار، به بن أبي حمزة بن مسير، عن أبي  
انصبل محمد بن ناصر السلامي، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، عن علي بن  
يحيى بن جعفر، عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان، عنه.

مسند إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، في سنن محمد بن هبة بن سلامي،  
عن عبد الوهاب بن منده، عن عبد العزيز بن محمد [ السوي، عن محمد بن عبد الله  
الأردني، عن عبد الله بن محمد ]<sup>(٤)</sup> بن شيرويه، عنه.

مسند أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريابي، به بن المنذر ابن سحاي عن  
بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن السلم السلمي، عن علي بن أحمد بن  
عبد الواحد بن أبي الحديد، عن حذو، عن أبي لدحاح أحمد بن محمد التميمي عنه.

مسند أبي بكر لصديق رضي الله عنه - في حراس، لأبي محمد يحيى بن  
محمد بن صاعد، به إلى عائشة المقدسية عن لقاسم بن محمد البرزالي، عن  
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، عن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سكين، عن  
محمد بن أحمد الهاشمي، عن محمد بن أحمد الربيعي، عن أبي بكر بن زيور لمكي،  
عن ابن صاعد

مسند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - تخرج أبي بكر أحمد بن  
سعد السجاد شيخ لحسنه بامرق فار بن إسحاق الطبري كان يصوم شهر

(٤) بن مقريز ساقط من الأصل، وت ٩، ثابت في المخطوطين الأخيرين

(٥) في ع و ب ٩٠ الرعي

ويطير على رعيه ويتركه منه همة حتى إذا كانت ليلة الجمعة أكل تلك بقمه  
وبصدق بالرعيه، به إلى الشهاب الحجار عن أبي اسحاق النخعي، عن أبي الفتح بن  
الطوسي، عن علي بن الحسين البراء، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي بكر  
أحمد بن سليمان، لهجاء.

مسند عثمان بن عفان — رضي الله عنه — لأبي بكر أحمد بن علي مروري،  
به إلى لهرن العراقي عن محمد بن إسماعيل الفارقي، عن أبي محمد شاذان بن علام  
لله بن الشمعة، عن عبد الصمد بن داود بن مسعود عن محمد بن علي «روحاني»  
عن مرشد بن يحيى المدني، عن علي بن محمد المصري، عن عبد الله بن محمد بن  
المفسر، عن جماعة

مسند، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البعوي، به إلى أبي البقاء بن العماد  
عن فاطمة بنت خنيل الكاظمة، عن الصدر محمد بن محمد الكري، عن الحبيب  
الحرازي، عن يوسف بن المبارك الخفاف، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن  
أحمد بن عثمان المحمدي، عن عبد الله بن محمد بن جبابه، عن أبي القاسم البعوي

مسند الإمام علي — كرم الله وجهه — لأبي جعفر محمد بن عبد الله  
خضرمي عرف بمصن، به إلى الخافض عن فاضله بن محمد بن عداة، عن  
عبد الرحيم بن عبد المحسن النعماني، عن عبد العلي بن سليمان بن سن، عن أبي  
القبايل عثيم بن علي الزراع، عن مرشد بن يحيى المدني، عن محمد بن إسحاق  
العسائي، عن علي بن حسان العامري، عن مطين.

مسند، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الفصلي، به إلى الشهاب الحجار  
عن عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، عن أبي الفتح بن البطي، عن علي بن

الحسين بن أيوب، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي سهل محمد بن زياد،  
عنه

مسند ٥، لأبي محمد عبد الرحمان بن عثمان بن أبي نصر، به إلى الخافظ عن أبي  
لمعالي عبد الله بن عمر الأهرلي<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن أحمد الطارقي، عن إبراهيم بن  
محمد بن ميثاق، عن الحسين بن هبة الله بن محفوظ، عن الحسين بن الحسن  
لأسدي، عن الحسين بن علي السامي<sup>(٨)</sup>، عنه

مسند طلحة بن عبيد الله، يعقوب ابن شيه، به إلى أبي الحسن بن المقير  
عن أبي الفضل محمد بن ناصر، عن شعاع بن فارس الدهلي، عن أبي جعفر  
محمد بن أحمد بن المسهمة، عن محمد بن عمر بن هبة، عن أبي بكر محمد بن  
محمد بن يعقوب بن شيه، عن حده

مسند سعد بن أبي وقاص — رضى الله عنه — لأبي عبد الله بن إبراهيم<sup>(٩)</sup>  
الدورقي، به إلى جعفر<sup>(١٠)</sup> الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن الحصري، عن محمد بن  
محمد الرري، عن عبد الرحمن بن منصور ابراهد، عن أحمد بن محمد بن لمهدس، عن  
محمد بن محمد الناهي، عنه

مسند عبد الله بن مسعود، لأبي محمد يحيى بن محمد بن ساعد، به إلى  
الشهاب المحرر عن أبي اسحق الشيباني، عن سعيد بن أحمد بن مسد، عن محمد بن  
محمد الريسي، عن محمد بن عمر بن زنبور، عنه.

(٧) صحف في ع مكتب الانصاري

(٨) كذا في المخطوطات بالسبب المهمة — ولعله الحسين بن علي الاهودي الشامي المتوفى بدمشق عام  
٤٤٦ هـ -

(٩) في ع وت ٩ لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم، وفي ت ٩ لأبي عبد الله محمد بن ابراهيم

(١٠) في ع وت ٩ في جعفر

مسند بلال بن أبي رباح — رضي الله عنه — وحباب بن الأرت،

وعمار بن ياسر، لأبي علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعمري، به إلى المحرر ابن  
الحارثي عن عمر بن محمد الداوقي، عن عبد الرحمن بن محمد الفراء، عن محمد بن  
علي الدجاني، عن عبد الله بن محمد الأسدي، عن الحسين بن يحيى القطان، عنه

مسند عمار بن ياسر، لأبي القاسم عبد الله بن محمد العوي، به إلى المحرر

عن أبي محمد نخعي، عن أبي الفضل محمد بن مهدي بالله عن أبي نصر محمد بن  
محمد الريسي، عن أبي بكر محمد بن عمر الوراق، عنه

مسند أبي رباح — رضي الله عنه — عن أبي رباح، به إلى رجب الكسايلي عن

يحيى بن أبي السعود بن الفميرة، عن شهدة الكتائب، عن الحسين بن أحمد بن طحفة  
النعالي، عن عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن  
يعقوب بن شمس، عن جده.

مسند صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ لأبي علي الحسن بن

محمد بن الصباح، به إلى أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر، عن  
عاصم بن أبي الحسن العاصمي، عن عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن  
الحسين بن يحيى بن عياض، عنه

مسند كعب بن مالك وأبي أيوب الأنصاريين، حدث الكوفة أبي عمرو

أحمد بن حارم بن عرره العمري، به إلى أبي طاهر السلفي عن المعمر بن محمد بن  
الحبال، عن زيد بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر محمد بن علي دحم، عنه

مسند عائش العفاري وجماعة من أصحابه — رضي الله عنهم — له أيضاً،

هذا المسند إليه

مسند عبد الله بن عمر — رضي الله عنه — تخرج أبي أمية محمد بن إبراهيم



الطبرستى، به إلى عائشة بنت محمد بن عبد هادي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد  
الدهلي، عن الحسن بن علي بن علي بن الخلال، عن أم الكرم كريمة بنت  
عند الوهاب المروزي، عن عبد الرحمن بن أبي الحسن الداربي، عن أبي أحمد بن علي بن  
الفرات، عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عن الحسن بن حبيب بن عبد الملك،  
عن الطبرستى.

مسند، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق قاضي بغداد المالكي، به إلى أبي  
محمد بن حبيب عن أبي طاهر علي بن سعيد بن فادشاه، عن الحسن بن أحمد  
حداد، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الخافض، عن أبي بكر محمد بن خلاد الراهد،  
عنه

مسند، من رواية عبد الله بن دينار عنه، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله  
الاصطهاني، به إلى أبي الحجاج بن خليل عن حبيب بن بشار الراهد، عن أبي علي  
الحسن بن أحمد الحداد، عنه

مسند أبي هروية، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، به إلى الصاء  
المقدسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد لصيدلاني، عن فاطمة بنت عبد الله  
حورنية، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ردة، به.

مسند، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، به إلى أبي طاهر  
سلمي بن أحمد بن علي نصرشسي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي سهل  
أحمد بن عبد الله القطان، عنه.

مسند، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي، به إلى الخافض عن أبي هروية  
لدهلي، عن القاسم بن مظفر الدمشقي، عن الناح محمد بن أبي جعفر القرطبي،  
عن إسماعيل بن علي المروزي، عن علي بن محمد السلمي، عن علي بن أبي العلاء

الراشد، عن عبدالرحمن بن عثمان أبي نصر، عن محمد بن القسم بن معروف، عنه

مسنده، لأبي العباس أحمد بن محمد البرقي، به إلى ريب الكمالية عن  
أحمد بن المرحل لرهف، عن أبي عاصم بن اسطى، عن محمد بن حبرون، عن أحمد بن  
عبدالله القطان، عنه.

مسنده، لأبي اسحاق إبراهيم بن حرب العسكري، به إلى انشاء المقدسي  
عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم  
لأصبهان، عن أحمد بن سهل بن عمر، عنه

مسند أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - لأبي عمرو أحمد بن حارم بن  
أبي زرارة، به إلى أبي طاهر السلفي عن أبي لفتح أحمد بن محمد الحداد، عن أبي  
نكر محمد بن جرير الدمشقي، عن محمد بن علي بن دحيم، عنه.

مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - يحدث بغداد أبي  
حيثمة رهير بن حرب النسائي، به إلى البرهان التبوخي عن عبدالرحمن بن عبدالولي  
البغدادي "، عن يحيى بن أسعد بن بوش، عن عبدالقادر بن يوسف اليوسفي، عن  
أبي بكر محمد بن أبي القاسم بن بشران، عن أبي الحسن علي بن مظفر، حافظ، عن  
أحمد بن الحسن الصوفي، عنه.

مسند عبدالله بن عباس، لأبي محمد دعلج بن أحمد السجستاني، به إلى أبي  
صاهر السلفي عن أبي البركات محمد بن عبدالله بن يحيى، عن عبدالمستبش بن  
محمد بن بشران، عنه

---

(١١) بلياء المدة قبل اللام - كما في الأصل - سنة إلى ثلث من مري دمشق - كانت راه عبدالرحمن البغدادي

مسند أنس بن مالك، من حديث حميد الطويل خاصة في أربعة أجزاء، لأبي  
بكر القاسم بن زكريا المصري، به إلى الحافظ عن فرح بن عبد الله الحافظي، عن  
عبد الله بن الحسن مولاي، عن أبي بكر بن علي بن ثابت، عن يحيى بن أسعد بن  
بوش، عن عبد القادر بن يوسف اليوسفي، عن الحسن بن علي الخوهري، عن  
عبد العزيز بن جعفر الحرزي، عنه

مسند، لأبي جعفر محمد بن الحسين الحنبلي، به إلى السلمي عن أبي الياء  
المعمر بن محمد الخثال، عن جناح بن يزيد بن جناح، عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن دحيم، عنه.

مسند، لأبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزي، به إلى الحافظ عن أبي  
هريرة الذهبي، عن محمد بن عبد الوهاب بن فارس، عن أبي محمد عبد العزيز بن  
عبد السلام، عن بركات بن برهم الخشوعي، عن هبة الله بن أحمد الأنصاري، عن  
الحسين بن أحمد المالكي، عنه

مسند، لأبي بكر أحمد بن سنان السجادي، به إلى العز ابن جماعة عن  
سليمان بن حمزة، عن محمد بن عماد الحرزي، عن يحيى بن علي بن حطاب، عن  
محمد بن عبد السلام الأنصاري، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عنه

مسند أسامة بن زيد، لأبي الحسن علي بن معروف الزاهد، به إلى أبي  
الحسن بن المقر عن محمد بن ناصر السلامي، عن علي بن عقيل الحلي، عن  
محمد بن الحسين بن الهراء، عنه

مسند عبدة بن أبي رابطة الكوفي، جمع أبي نعيم الأصبهاني، به إلى التوحلي  
عن القاسم بن مظفر الدمشقي، عن الناح محمد بن أبي جعفر القزويني، عن  
يحيى بن محمود الثقفى، عن أبي علي الخزاز، عنه

مسند داود بن يزيد لأودي، وداود بن عبدالله الأودي، به أنص، به بن  
المخر ابن السحاري عن أبي جعفر الصيدلاني، عز أبي علي الحداد، عه

مسند حديث ابن جريج، لأبي عبدالله محمد بن الربيع الحيزي في أربعة  
أجزاء، به إلى السلمي عن أبي العرح عبدالرحمن بن محمد بن حاتم عن حاتم بن  
محمد الطرابلسي، عن أحمد بن إبراهيم بن هراس، عه

مسند رقية بن مصقلة، لأبي القاسم محمد بن أحمد صدي، به بن الحافظ عن  
فاطمة بنت المنجاء عن التقي سليمان بن حمزة، عن محمد بن عبدالوحد السبي،  
عن علي بن الفضل بن عبدالبراق، عن حد أبيه أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عبي  
الهمداني، عن جده، عن مؤلفه

مسند محمد بن جحادة، له، به إلى الصياء المقدسي عن أبي جعفر  
الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم الأنصاري، عه.

مسنده، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، به إلى الحافظ عن فرح بن  
عبدالله الحافظي، عن عبدالرحمن [ بن محمد ]<sup>١٠</sup> بن إسماعيل المقدسي، عن  
عبداحمد بن عداهاذي المقدسي، عن عبدالرحمن بن محمد الحرثي، عن علي بن  
أحمد بن قيس، عن أبي نصر محمد بن أحمد بن طلاب، عن محمد بن أحمد بن أبي  
الحديد، عه.

مسند عائشة — رضي الله عنها — لأبي بكر عبدالله بن أبي داود  
سليم بن الأشعث السجستاني، كان بعض من عاصره يكله به بما سمع، ولا  
أنص إلى ذلك، ولا إلى قول أبيه به كذاب، ذكره السكي في طبقات الشافعية

---

(١٢) مسند مر ع و ب ١

سأً لعادي، وهو حسبي فما أحسب، فبه الشمس من صواب، به في شعر ابن  
البحاري عن ابن طررد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن محمد بن  
الحسين بن لمراء، عن عبد الله بن محمد بن حبان، عنه

مسندها، لأبي بكر أحمد بن علي المروري، به إلى أبي طاهر السلمي عن  
مرشد بن يحيى المديني، عن علي بن محمد الفارسي، عن عبد الله بن محمد بن  
الناصح، عنه.

مسندها، لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، به إلى الصخر ابن البخاري  
عن ابن طررد عن يحيى بن علي بن الطراح، عن أحمد بن محمد بن هـ . عن  
أحمد بن محمد بن لحدي، عنه

مسند معادة العدوية عن عائشة، لأبي القاسم العوي، به إلى الشهاب  
الحجار عن أبي المجاء عن محمد بن محمد بن المعاس، عن أبي القاسم علي بن  
أحمد السري، عن محمد بن محمد بن عبد الله بن أخي ميمى، عن البعوي.

مسند أم سلمة — رضي الله عنها — له، به إلى ابن البخاري عن ابن طررد،  
عن عبد الله بن محمد البضاوي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، عن  
محمد بن عبد الرحمن المختصر، عن العوي

مسند فاطمة الزهراء، — رضي الله عنها — لأبي جعفر عمر بن أحمد بن  
شاهين، به إلى ابن طررد عن محمد بن عبد الله القزار، عن علي بن المهدي بالله،  
عنه

مسند الصحابة الذين برلوا مصر، لأبي عبد الله محمد بن برقع خيري، به  
إلى أبي جراح ادني، عن عبد العضم بن عبد صوي اسدي، عن تركاب بن يبرهم

الدمشقي، عن مرشد بن يحيى المديني، عن علي بن الحسين الخولاني، عن محمد بن الحسن الدقاق، عنه.

مسند الدرية الطاهرة، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، به إلى عائشة المسند عن أبي نصر محمد بن محمد الشيرازي، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن الصقر، عن أحمد بن عبد الواحد بن نصيف، عن الحسن بن رشيق العسكري، عنه.

مسند عبدالله بن أبي أوفى، نسخ كذب لشهادته المتقدم في حرف ...، لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، به إلى المختر ابن البحاري عن أبي لهرج بن اخوري، عن علي بن عبدالله بن الرعماني<sup>(١٣)</sup>، عن أبي العباس عبدالصمد بن علي بن المأمون، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البرار، عنه.

مسند عمر بن عبدالعزيز، لأبي بكر محمد بن محمد الباعندي، به إلى المختر عن ابن طررد، عن أبي الفتح بن البطي، عن الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن المنظر بن موسى، عنه.

مسند حديث مالك - رضي الله عنه - لأبي القاسم العاقي، تقدم في الموطأ

مسند حديثه. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب السامي، به إلى أبي طاهر السلفي عن موسى بن أبي تليد، عن أبي عمر بن عبدالبر، عن عبدالرحمن بن يحيى لواعظ، عن الحسن بن الحضر الأسوطي، عنه.

مسند أبي يونس القوي، جمع أبي نعيم الأصبهاني، به إلى أبي المسم

(١٣) كذا في الأصل، وفي المخطوطات الأخرى الزاعوني

عبدالرحمن بن مكي عن الفصل بن علي الحمصي، عنه

مسند أبي عبدالله محمد بن يحيى العمدي به إلى النضر بن النضر عن  
مسام بن عبد الرحمن بن لأخوه، عن أبي الفرج سعد بن أبي الرجال الراشد، عن  
أحمد بن محمد بن العبداء، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، عن  
سحاق بن أحمد الخزازي، عنه.

مسند أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وهو مرتب على الأبواب ولم  
يوجد منه إلا الظهور وما معها، في أربعة عشر جزءاً، به إلى الزهاد السوحي عن  
عبد الحميد بن سليمان، عن الحسن بن محمد البكري، عن ربيب بنت عبد الرحمن  
لشعري، عن عداينة بن عبد الكريم القشيري، عن أبي القاسم عبد الكريم بن هوران  
القشيري، عن أحمد بن محمد الخفاف، عنه

مسند أبي ركريا يحيى بن عبد الحميد الحماسي، به إلى العز بن جماعة عن  
سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز النخعي، عن عبد الكريم بن محمد  
السمعاني، عن إبراهيم بن أحمد بن عطاء، عن محمد بن أحمد بن علي، عن أبي  
الفصل محمد بن عبدالله العاصمي، عن محمد بن عبدالله الترمذي، عن القاسم بن  
عباد الترمذي، عنه

مسند أبي عبدالله محمد بن سحر، مخرجات نزيل مصر، به إلى أبي طاهر  
السندي عن موسى بن أبي نبيد الراشد، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله، عن  
عبد الله بن محمد الراشد، عن عداينة بن مسرور، عواظ، عن عيسى بن مسكين بن  
عيسى، عنه

مسند أبي العباس أحمد بن مبعب البعوي برين بغداد، به إلى الصياء محمد بن  
عبد الواحد عن محمد بن النضر الوعظ، عن سعيد بن أبي النضر، عن عبد الواحد بن

أحمد البقال، عن أبي محمد عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، عن جده، عنه

مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني، به إلى الصفاء المقدسي عن زاهر بن  
أبي طاهر النعماني، عن الحسن بن عبدالله خلّال، عن أبي فضيل عبد الرحمن بن  
أحمد الرازي، عن جعفر بن عبدالله بن هاشمي، عنه.

مسند أبي محمد حمزة بن حبيب الريات، به إلى أبي الجراح بن حليل عن  
مسعود بن منصور الجمال وجليس بن البدر الزاهد، عن أبي علي الخداد، عن أبي نعم  
الأصبهاني، عن أبي القاسم الطبراني، عنه

مسند أبي زكريا يحيى بن معين الخافظ، به إلى أبي صاهر السلفي عن  
محمد بن أحمد الرازي، عن علي بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد عبدالله بن محمد  
المفسر، عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي، عنه.

مسند أبي محمد موسى بن جعفر الكاظم، به إلى أسنفي عن أبي بكر  
محمد بن علي الطريثي، عن الحسن بن شجاع الصوفي، عن أبي بكر محمد بن  
عبدالله ابن عبدوية، عن محمد بن حنف المروزي، عن موسى بن إبراهيم المروزي،  
عنه

مسند أبي بكر عبدالله بن الربيع الحميدي، به إلى سبّاح جبار عن  
عبد اللطيف بن محمد القبيطي، عن أحمد بن عبد العلي بن أبي حنيفة، عن أبي  
منصور محمد بن أحمد الخطاط الحلي، عن عبد الغفار بن محمد المؤدب، عن أبي علي  
محمد بن أحمد الصواف، عن بشر بن موسى الأسدي، عنه

مسند أبي محمد الخضر بن محمد بن أبي أسامة، به إلى أبي الجراح بن  
حليل عن حليل بن أبي الرضا الرازي، عن أبي علي الخداد، عن أبي نعم لأصبهاني،



عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حلال، عنه

مسند أبي بكر بن شهاب، به إلى أبي الحسن بن المقر عن أبي المفضل  
محمد بن ناصر بن عبد الله بن مده، عن أبي بكر أحمد بن علي الأصم، عن  
محمد بن أحمد بن حمدان، عن الحسن بن صفوان الراشد، عنه.

مسند أبي عبد الله محمد بن هشام السدوسي، به إلى السلمي عن علي بن  
أبي الفضل الراشد، عن عبد العزيز بن الحسن العسائي، عن عبد الكريم بن أحمد  
الصواف، عن أبي القاسم الحسين بن محمد عرف بمأمور، عنه

مسند أبي أحمد بقي بن مخلد الأنلسي، به إلى لسلمي عن موسى بن أبي  
لميد المعري، عن أبي عمر بن عبد البر، عن أحمد بن عبد الله بن علي الساجي، عن  
أبيه، [عن] عبد الله بن يوسف القفري، عنه

مسند أبي العباس الحسن بن سفيان الثوري، به إلى أبي الحسن بن المقر  
عن محمد بن ناصر، عن عبد الرحمن بن مده، عن أحمد بن علي اليربوعي، عن أبي  
القاسم عبد الله بن محمد بن يعقوب، عنه

مسند أبي محمد المعافى بن عمرو الموصلي، به إلى عائشة بنته عن أبي  
نصر محمد بن محمد بن الشياري، عن علي بن الأثير الحزري، عن سعيد بن  
محمد بن مكارم، عن نصر بن علي بن صفوان، عن علي بن إبراهيم الخطيب، عن  
هبة الله بن إبراهيم الراشد، عن عبي بن عبد الله بن طرفة، عن زيد بن عبد العزيز بن  
حيان، عن محمد بن عبد الله لموصلي، عنه

مسند الشهاب، في المواعظ والأدب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة

المصاعبي، به إلى حافظ عن عبدالله بن عمر الأهرزي، عن عائشة بنت علي  
المصباح، عن ابن أبي أحمد بن علي لدمشقي، عن هبة الله بن علي البوصيري، عن  
محمد بن بركات المحوي، عنه.

وقد مر كتاب الشهاب له في حرف الشين.

مسند الفردوس، لأبي محمد الديلمي، به بن الفخر بن البخاري عن أبي  
أحمد بن سكين، عن أبي محمد بن الخشاب، عنه.

مسند الأوزاعي، لأبي الحسن بن حوصا، به إلى اسدي عن علي بن  
الحسن السلمي، عن علي بن الفضل بن المرات، عن عبدالوهاب بن الحسن بن  
لويد عن ابن جوصا.

مسند أحاديث المصافحة، لأبي بكر أحمد بن محمد البرقي، وهو منترع  
من مستخرجه على الصحيحين، به إلى السلمي عن محمد بن عبدالسلام الأنصاري،  
عنه.

مسند المغاربة، لأبي علي أحمد بن علي لموصلي، به بن أبي الخجاج المري  
عن محمد بن أسعد الحرستاني، عن عبدالرحمن بن أبي عبيد الخداد، عن أبي الفضل  
محمد بن عبدالله لسهرودي، عن حده عن أبي أحمد بن طوق، عن أبيه، عن أبي  
القاسم نصر بن أحمد المرحبي، عنه.

مسند الوجدان، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن راحبة، به بن أبي الخجاج  
مري عن محمد بن إسماعيل بن الأنماطي، عن عبدالصمد بن محمد الحرستاني، عن  
محمد بن الفضل القراوي، عن عمر بن أحمد بن مسرور، عن بشر بن أحمد  
الإسفرائيلي، عنه.

مسند الشعراء، لأبي بكر محمد بن مردويه الراشد، به إلى الحافظ عن أبي  
الحسن بن أبي محمد عن سليمان بن حمزة، عن كريمة بنت عبد الوهاب المرورية، عن  
محمد بن علي الباعنان، عن سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، عنه.

مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، به إلى أبي  
الحسن بن المقر عن الحسن بن أحمد القطار، عن أبي عبيد الخداد، عن أبي نعيم  
الأصبهاني، عنه.

مسند المقلين، من الأمراء والسلاطين، لأبي القاسم تمام بن محمد براري،  
به إلى أبي الحجاج بن حليل عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن  
هبة الله بن محمد الأكفاني، عن عبد الله بن عمر الكافي، عنه.

مسند المقلين من الصحابة، لأبي بكر أحمد بن سمار النجاد، به إلى أبي  
الحجاج المري عن عائشة بنت محمد بن مسدد، عن محمد بن عبد الله بن المصملي،  
عن عبد البراق بن نصر الراشد، عن محمد بن عبد الله السلمي، عن الحسن بن محمد  
الأهوازي، عن عبد الله بن محمد الحياثي، عنه.

مسند المقلين، لأبي محمد دعلج بن محمد بن دعلج، به إلى الحافظ عن أبي  
هريرة الذهبي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن إسماعيل بن  
الحسن بن باتكس، عن أبي الفصح بن سطى، عن حمزة بن محمد الراسبي، عن علي بن  
محمد بن بشران، عنه.

مسند المقلين، لأبي الحسن عبي بن عبد الرحمن بن أبي السري، به إلى أبي  
صاهر لسلمي عن أبي العباس محمد بن عبيد الكوفي، عن محمد بن إسحاق بن عدي،  
عنه.

مسابيد الخلفاء، لأبي عبد الله لأبراهيم، به إلى الحافظ عن أبي مريح العربي،

عن علي بن إسماعيل بن هريش، عن النجيب عبدالمطيف الحراني عن أبي السعود  
أحمد بن عبي، عن منصور بن محمد الواعظ، عن محمد بن عبد الله الفرصي، عن  
جعفر بن محمد الخدي، عنه

مسانيدهم، رواية الحسن بن بدر، وفيها من فوائده عن شيوخه ومن حديث  
دعبل، وأبي نوس، به إلى أبي الحسن بن المقر عن سعيد بن أحمد بن الساء عن أبي  
نصر محمد بن محمد الزبيري، عن علي بن محمد الحماصي، عن الحسن بن بدر.

مسانيد فراس بن يحيى، لأبي نعم الأصبهاني، به إلى الشهاب البخاري عن  
الحليل بن أحمد الخوسقي، عن أبي افتح بن الطي، عن ي لفصل حمد بن أحمد  
الحداد، [ عنه ]

مسانيد القواء، له، به إلى أبي الحاج بن حليل عن علي بن سعيد بن  
عادشاه، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عنه.

المستخرج على صحيح البخاري. لأبي نعم أيب، به إلى الصحران  
البحري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي علي الحداد، عنه

المستخرج على صحيح مسلم، له بصاً به إلى ابن حنبل عن مسعود بن  
أبي منصور الجمال، عن علي الحداد، عنه

المستخرج على سنن أبي داود، خرج قاسم بن أصم، به إلى أبي القاسم  
عبد الرحمن بن مكّي عن أبي القاسم حلف بن بشكوال، عن عبد الرحمن بن  
محمد بن عتاب، عن أبي عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن مهران، عنه

**استخرج على الإلهامات، مخرج أبي در الهروي للأحاديث التي ذكر**  
 ابن قسطنطين أن السبعين بزمها إخراجها لشيوخ على شيوخها، وهي مرتبة على  
 المسند في مجلد لصف، به إلى الحافظ عن أحمد بن أبي بكر بغيره، عن عثمان بن  
 محمد التوري، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي، عن أبي القاسم أحمد بن  
 يزيد بن بقي، عن أبي محمد شريح بن محمد، عن محمد بن أحمد بن مطور، عنه.

**مصنف حماد بن سلمة، به إلى أبي الحسن بن المقير عن محمد بن ناصر، عن**  
 عبد الوهاب بن محمد بن مسده، عن عبدالله بن الصمر<sup>(١)</sup> الزاهد، عن علي بن  
 أحمد بن صالح، عن يوسف بن عاصم، عن إبراهيم بن الخخاج، عن حماد بن  
 سلمة

**مصنف وكيع بن الحجاج، به إلى أبي جعفر الحمدي عن أبي القاسم حمف**  
 بن بشكول، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أحمد  
 سحبي، عن إسحاق بن محبوب، عن محمد بن وضاح، عن موسى بن معاوية، عن  
 وكيع.

**مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا إلى عبد الرحمن بن عتاب عن أبي**  
 عمر بن عبد البر، عن أحمد بن عبدالله البجلي، عن أبيه، عن عبدالله بن يوسف  
 المقرئ، عن تقي بن مجاهد، عنه.

**مصنف عبدالرزاق، به إلى ابن المقير عن محمد بن ناصر، عن**  
 عبد الوهاب بن مسده، عن محمد بن عمر الكوكبي، عن أبي القاسم الطبراني، عن  
 إسحاق بن إبراهيم الديري، عنه.

---

(١٦) كتب في ع بالسين. السقر، وهو تصحيف

المعجم الكبير، لأبي اناسم سلمان بن حمد الصيرفي، صيريه الشام، وهو مرتب على حروف المعجم في أسماء لصحابة ذكر بعضهم أن فيه سبع ألف حديث. به إلى أبي الحجاج بن حليل عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي، عن أحمد [ بن محمد ] ' بن فادشاه، عنه

المعجم الأوسط، فيه أسماء شيوخه، وأكثره من عرائب أحاديثهم، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن حليل بن أبي الرحا الرازي، عن أبي علي الحارثي، عن أبي نعم الأصبهاني، عنه

المعجم الصغير، له، به إلى الفخر ابن البخاري عن أسعد بن محمود لعيني، عن فاطمة بنت عبدالله الخورداي، عن محمد بن أحمد بن أبي ترار، عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريدة، عنه

المعجم الكبير، للشمس محمد بن أحمد الذهبي تخرجه لنفسه، به إلى عائشة عنه

وكذا المعجم اللطيف، تخرجه أيضاً

معجم شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الجرحاني، جمعه، به إلى نسفي بن أبي المعالي ثابت بن بدار، عن أبي بكر أحمد بن محمد الرقائي، عنه.

معجم أبي الحسن عبد ساق بن قانع السعدي، كان من أهل الحفظ يكنى سواه قال الداقي كان نحوي، وبصر على الخطأ به بن اسمعي عن علي بن محمد الغلاف، عن علي بن أحمد الحماسي، عنه.

معجم أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الصيرفي، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن

(١٧) سنة ١٠٠٠ هـ

أبو عبد الرحمن بن الأحمق، عن سعيد بن أبي روح الصوري، عن أبي الفتح  
مصور بن الحسين بن القاسم، عنه.

معجم أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، به إلى الحافظ عن أبي يعلى  
معين بن عمار بن مشور، عن عبد الرحمن بن عبد الحليم بن يمينه عن يحيى بن أبي  
مصور الصوري، عن علي بن محمد الموصلي، عن محمد بن عبد الملك بن حير،  
عن الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن النصر المحاسي، عنه.

معجم أبي سعيد أحمد بن محمد لأعرابي، به إلى بن أبي عمير عن محمد بن  
ناصر، عن علي بن الحسن الخنفي، عن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، عنه.

معجم أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع، تخرج أبي محمد خليف بن  
محمد النواستي، به إلى العرابي حماد عن عمر بن عبد المنعم بن القواس، عن  
عبد الصمد بن محمد الحرستاني، عن علي بن المسلم [السلمي] <sup>٨٦</sup>، عن  
الحسين بن أحمد بن طلاب، عنه.

معجم أبي الحجاج يوسف بن خليل الحافظ الدمشقي، به إليه.

معجم البرهان التوحلي، به إليه.

معجم أبي انبؤا يونس بن إبراهيم المدوسي، تخرج أبي الحسين أحمد بن أبي  
الحسامي، به إلى المخرج له.

معجم التقي أبي الحسن علي بن عبد الكافي سككي، تخرج أبي الحسن بن  
أبيث، به إلى الحافظ عن سارة ابنة المخرج له، عنه.

معجم التقي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، تخرج أبي عبدالله الدهمي،  
ويقال له المعجم العلي، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت المنجاء عن المخرج له

معجم أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، به إلى الحافظ عن عبدالله بن  
عمر الأزهري، عن البدر محمد بن أحمد المارقي، عنه

معجم الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله حسبي، به إلى الحافظ عن أبي  
المختار، عن أبي بكر بن شرف الدمشقي، عن محمد بن الحافظ عبدالعبي، عن  
عبدالله بن محمد المروزي، عن محمد بن أبي سعد الخرجاني، عن أبي بكر أحمد بن  
الحسن السهمي، عنه -

معجم النقيب عبداللطيف بن عبدالمعزم الخزازي، تخرج أبي العباس  
أحمد بن محمد الطاهري الحنفي، به إلى محمد بن أبي النضيق العدوي عن فاطمة  
بنت حليل الكافية، عن أبي الفتح محمد بن محمد السيدومي، عن المخرج له

معجم الصحر علي بن أحمد بن البحاري عن شيوخه المخبرين له  
والمسمعين<sup>(١٩)</sup>، تخرج أبي العباس المذكور، به إلى الصحر.

معجم أبي الفتح محمد بن أبي بكر مرعي، تخرج محمد بن محمد بن  
عمر بن محمد بن وهب المسمى بالفتح الرباني، بمعجم الشيخ أبي الفتح العثاني، به  
إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عنه. -

معجم مشايخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، به إلى أبي محمد بن  
حليل عن مسعود بن أبي منصور الحياطي، عنه

معجم الصحابة، لأبي لقاسم عبدالله بن محمد سعوي، به إلى أبي طاهر

---

(١٩) صحف في تآليف كتب والمسمعين



السلمي عن محمد بن أحمد النوري، عن أبي الفضل محمد بن أحمد السعدي، عن  
عبيد الله بن عبد الله العكري، عنه

معجم لسفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السفي، به إليه

المعجم المنجز<sup>١٢</sup>، لأبي سعد عبد الكريم بن السمعاني الحافظ، به إلى الحافظ  
عن أبي الحسن بن أبي أحمد، عن أبي الفضل محمد بن أبي طاهر المقدسي، عن  
نيسى بن عبد العزيز الحمي، عنه

لمعجم المترجم، للركي عبد العظم بن عبد القوي المدري، به إلى الرهد  
السوحي عن إسحاق بن لويزي الرهد، عنه

المعجم لمحكم، لأبي أحمد بن علي بن علي لعصر، به إلى الحافظ عن  
عبد الرحمن بن أحمد العربي، عن علي بن إسماعيل بن قريش، عنه.

منسحه أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الخوري، بحرجه نفسه، ويصرف  
به المثل في الوعظ وحكي أن محمده يقدر بمائة ألف، ذكره بن طولون فيتأمل، به  
إلى المعمر بن اسحاري عنه

مشحة أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري فاصي مارستد بصرد،  
بحرج أبي سعد بن السمعاني، به إلى المعمر عن ابن طرود، عن المنحة له.

مشحته الكري، به إلى أبي إسحاق المري عن عبد العزيز بن عبد المعمر  
الحراي، عن صياء بن أبي القاسم بن الخريف، عنه

مشخة أبي المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الحلي،

---

( ٢ ) في مخطوطي دوس معجم نصر

تخرج والده، به إلى زيب الكمالية عن المخرجة له

مشيخة أبي طالب محمد بن علي المشاري، به إلى من أشجري عن من  
طبرد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عنه

مشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحسلي، كان حسن الخط  
سريع، كتب في ليلة كتاب الخزي في فقه مذهبه، كما وقع لبدر العبي به كتب  
مختصر القدوري في ليلة، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة بنت  
علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن الحبار، عنه

مشيخته، تخرج أبي القداء إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، به إلى الأساد بن  
الحزري عن محمد بن إسماعيل بن الحبار، عن المخرجة له.

مشيخته، خرج أبي عباس أحمد بن لطاهري الحسني في خمسة أجزاء، به  
إلى الحافظ عن أبي لمرح نعري، عن علي بن ررق الله الناصبي، عن المخرجة له

مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، تخرج أبي محمد القاسم بن محمد  
البرزالي، به إلى التوحلي عن المخرجة له. وكذا هذا السيد.

مشيخة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن النحاس

ومشيخة أبي القداء إسماعيل بن يوسف القيسي.

مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان الصغري، به إلى زيب  
الكمالية عن محمد بن عبد بكرم السدي، عن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف،  
عن محمد بن عبد الملك الأسدي، عنه

مشيخته الكبرى، به إلى زيب عن يحيى بن أبي السعود بن القميصة، عن

شهادة بت أحمد، عن محمد بن الحسن الباقلائي، عنه.

مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سماعيل السوي في ستة أجراء مرتة عن  
السلاد، به عن السهاب المحار عن أبي إسحاق السبي، عن عمر بن عبدالله الحري، عن  
محمد بن محمد العطار، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن عبدالله بن جعفر بن  
درستويه، عنه.

مشيخة التقي أبي خير صاع بن محمد الأشعبي، يخرج أبي عبد الله بن  
أبيك الدمياطي، به إلى الحافظ عن عبدالله بن عمر الأهرزي، عن الخرجة له

مشيخة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري الكري، به إلى المعمر بن  
اسحاري عن بن طبرزد، عن أحمد بن الحسن بن الساء، عنه ونداء مشيخة الصعري

مشيخة أبي الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله الكري، به إلى الخوص  
عن أحمد بن الحسن الرسي، عن محمد بن أحمد الفارقي، عن أبي بكر محمد بن  
إبراهيم المقدسي، عن داود بن أحمد بن ملاعب، عن محمد بن عمر الأرموي، عنه

مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد الراري، يخرج أبي صاهر بسنني، به إلى  
المعمر عن بركات [ بن إبراهيم الحشوعي، عنه

مشيخة أبي بكر وحيه بن طاهر الشحامي، به إلى ريب [ بن سب الكمار  
عن عبد الخالق بن أنجب بن المعمر، عنه

مشيخة أبي محمد مسعود بن الحسن الثقفي، به إلى ريب عن عجيبة  
الباقدرية، عنه وكذا هذا السند

مشيخة أبي الخير محمد بن أحمد الباعيان

(٢١) ما بين مقروطين ساقط من ث ١

مشيخة أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القرق، به إلى الفخر عن ابن

طرز، عنه. وكذا هذا السند:

مشيخة أبي غالب بن الباء، تخرج أبي القاسم ابن عساكر،

مشيخة أبي بكر عبدالله بن محمد بن منصور، به إلى الزهاد السوحي عن

أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، عن محمد بن إبراهيم الإيلي، عنه.

مشيخة أبي الفرج عبدسعة بن عبدالوهاب بن كعب، به إلى الحافظ عن

أبي العباس بن الحسن السويدي، عن أحمد بن علي المازلي، عن أحمد، الخزاز

سـ

مشيخة أبي اليمن زيد بن أبي الحسن<sup>(٢٢)</sup> الكندي، به إلى الفخر عنه

وكذا مشيخة ابن طبرزد، تخرج محمد بن يحيى الواسطي

مشيخة القاضي أبي المعالي محمد بن إبراهيم السلمي، تخرج الشهاب بن

حجي عن مسعه عشر شيخاً، به إلى أبي الفتح محمد بن محمد المري عن الشهاب

أحمد بن الفخر عثمان المصري، عن الخرجة له

مشيخة أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي، عرج حسب

نصرائه عن أبي امر الصغار، بهذا إلى المصري عن أبي العباس السويدي، عن أحمد

محمد بن أحمد بن محمد الظاهري، عن والده، عن الخرجة له.

مشيخة الوجه محمد بن عبدالرحمن الأزدي عرف بابن الدهان، تخرج

وجه منصور بن سيم الاسكندراني، بهذا إلى السويدي عن أبي حبان، عنه

(٢٢) في الأصل زيد أبي الحسن، وفي ع و ب ٢ زيد بن الحسن وما أشبه هو ما في ت ١

مشيخة علم الدين أبي الحسن محمد بن الحسين بن رشيق، تخرج أبي  
محمد عبد العزير بن محمد السعدي، هدا إلى المصري عن أبي المعالي عبد الله بن عمر  
الحلاوي، عن أحمد بن أبي بكر الزبيدي، عن المخرجة له

مشيخة القاضي أبي الربيع سليمان بن عمر الأدرعي، تخرج قاسم بن  
محمد البرزاني، هدا إلى المصري وإلى الحافظ، وهما عن أبي الفرج نعري، عن المخرجة  
له.

مشيخة النور علي بن عمر الزاني، تخرج الشافعي، أحمد بن أبيك،  
هدا لإبراهيم بن محمد بن أحمد المهدوي، عن المخرجة له

مشيخة فتح الدين أبي التون يونس بن إبراهيم الدبوسي، تخرج أبي المعالي  
أحمد بن أبيك، به إليه

مشيخة أبي العباس أحمد بن علي الحرزي، تخرج العزالي القصب أحمد بن  
محمد الحسيني، به إلى البرهان التنوخي عنه.

مشيخة البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة، به إلى والده العز عنه

مشيخة أبي الحسن محمد بن أحمد حسون، به إلى أبي المعالي الحرزي عن  
عبد العزير بن عبد المعين الحرزي، عن صياء بن أبي القاسم بن الخريف، عن أبي بكر  
محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عنه

مشيخة أبي الحسن المظفر بن الحسن بن السط، به إلى الصفاء المقدسي  
عن هبة الله بن الحسن بن المظفر، عن أبيه صاحبها.

مشيخة أبي القاسم محمد بن علي البرسي، به إلى أبي صاهر السلمي عنه



محمد بن اشرارني، عنه

بدا مشيخة سهدب عمر بن محمد اسهروردني

مشيخه صائس الدين أبي الحسن محمد بن لأحب النعل، تخرج اسسدي  
بكر بن ركني اساري، به إلى ابوهان السوحي عن أحمد بن أبي بكر الأموي  
لقرائي، عن المخرجة له

مشيخه أبي تمام علي بن أبي الفصحر العدادي، به إلى الحافظ عن أبي  
هريرة بن محمد الذهبي، عن عبدالرحمن بن محمد البجلي، عنه.

مشيخه البهاء أبي الحسن علي بن هبة الله بن بنت الحميري، تخرج الرشيد  
حبي بن عبدالله لعطار، به إلى الأستاذ اس الحرري عن محمود بن حبيفه اسحي،  
عن محمد بن أبي بكر بن طارق عنه

مشيخه الرشيد بن مسلمة الأموي، به إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي  
المخاء، عن عبدالرحيم بن يحيى بن الصرج، عن عمه أحمد بن الفرج الراهدي، عنه

مشيخه أبي الحسين عي بن أبي طاهر بن أمس الدوه، به إلى الحافظ عن  
أحمد بن أبي بكر بن العراء، عن عبدالقادر بن محمد الصعبي، عنه.

مشيخه الحبيب أبي الدلولوز بن عبدالله الصرير، به إلى الحافظ عن  
عبدالله بن عمر الأهرري، عن محمد بن غالي الدمياطي، عنه.

مشيخه أبي عبدالله محمد بن محمد بن رمصد بن الوان، تخرج اكمل  
محمد بن عي بصابوني، به إلى أبي اسفاء حمد بن اعماد عن عبدالرحمن بن يوسف  
الطحان، عن محمد بن عبدالله الصامنت، عن أحمد بن الركني الموصللي، عنه.

مشيخه الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي الصالحني ابن البخاري.

تخرج أبي العباس أحمد بن محمد الطاهري.

ومشيخته، تخرج أبي الحسن علي بن سنان المقدسي، به إبيه

مشيخته أبي عبدالله محمد بن إبراهيم البياي، خرج زين عربي، به بن  
الشمس بن طولون عن يوسف بن حسن بن عبدالهادي، عن محمد بن محمد  
الخبيري، عن أبي در عبدالرحمن بن محمد الزركشي، عن المخرجة له.

مشيخته التقي أبي بكر بن محمد القرقشدي، تخرج الربيع عبدالكريم ابن  
أبيه، به إلى الشمس ابن طولون عن النعمان محمد بن المزدك، به

مشيخته أبي محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعم الدلال، تخرج الحافظ  
الذهبي، به إلى البرهان التوخي عنه.

مشيخته العماد محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح حصص مر الحسني، تخرج  
لصياء المقدسي، به إلى ربيب الكماية عن المخرجة له

مشيخته أبي محمد عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي، تخرج أبي القاسم  
عبد بن محمد الأسعدي، به إلى السوحي عن أبي نعيم أحمد بن عبد الأسعدي،  
عن المخرجة له

مشيخته النجيب عبداللطيف بن عبدالمعمر الحارابي الكوفي، تخرج  
أحمد بن محمد الطاهري في أربعة عشر جزءاً، به إلى الحافظ عن عبداللطيف بن  
محمد الحسني، عن أبي الفتح الميمني، عنه.

مشيخته الصغير، تخرج أبي القاسم أحمد بن محمد الحسني في خمسة  
أجزاء، به إلى أبي نعيم، محمد بن العماد عن فاطمة بنت حسن، عن أبي الفتح  
الميمني، عنه



مُشِيحُه أَبِي اَبَرِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالْمُنْعَمِ الْحَرَانِي، مَخْرُجُ أَبِي عَدَّاسٍ  
لِطَاهِرِي فِي ثَلَاثَةِ مَجَلَّدَاتٍ، بِهِ بَنُ خَافِظٍ عَنْ اَبِيهِ عَمِلَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الصَّفِيِّ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَبَّحٍ، عَنْ الْمَخْرُجَةِ لَهُ

مُشِيحَةُ أَبِي اِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّرُوحَوْدِيِّ، مَخْرُجُ بَرَسَدِ أَبِي  
بُكَرٍ بْنِ بَرْكِيٍّ مَسْدَرَجٍ، بِهِ ابْنُ خَافِظٍ عَنْ أَبِي لُعَاسٍ سَوَيْدَوِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَ  
عَالِي الدِّمَاطِيِّ، عَنْ الْمَخْرُجَةِ لَهُ

مُشِيخَةُ الصَّفِيِّ حَبِيلَ بْنِ الْمُرَاغِيِّ الرَّهْدِيِّ، مَخْرُجُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِيِّ  
الْحَارَانِيِّ، بِهِ إِلَى الْخَافِظِ عَنْ السَّوَيْدَوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارَقِيِّ، عَنْ الْمَخْرُجَةِ لَهُ.  
مُشِيخَةُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَطْفَرٍ بْنِ عَمَّاسٍ، بِهِ ابْنُ خَافِظٍ عَنْ فَاصِمَةَ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْهَادِيٍّ، عَنْهُ.

مُشِيخَةُ الْعَفِيفِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى الْأَمْدِيِّ، بِهِ ابْنُ الْخَافِظِ عَنْ حَدِيحَةَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلْطَانَ، عَنْهُ

مُشِيحَةُ أَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، مَخْرُجُ الْخَافِظِ الدَّهْشِيِّ، بِهِ إِلَى  
الْخَافِظِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّهْشِيِّ، عَنْ الْمَخْرُجَةِ لَهُ

مُشِيخَةُ أَبِي بُكَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ الرَّاهِدِيِّ، وَأَبِي بُكَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرُّضِيِّ، وَأُمُّ  
مُحَمَّدٍ رَيْسَ ابْنَةِ الْكَمَالِ لِمَدَنِيٍّ، وَحَبِيبَةَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي الدِّينِ اسْمُكَو فِي الرَّوَّانِ  
عَنْهُمْ، وَعَدَّتْهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ شَيْخَاءَ، بِهِ إِلَى الْخَافِظِ عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ أَسْبَةَ "بِت  
مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْهُمْ

مُشِيحَةُ أَبِي الْخَثَّاسِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو الْخَثَّانِيِّ، بِهِ ابْنُ خَافِظٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(٢٤) صَحَّفَ فِي الْأَصْلِ مَكْتَبَةُ آس

محمد ابن الشيخه، عنه.

مشيخة أبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، به بن عائشة بسدة

عنه

مشيخة لشرف عبدالله بن عبدالغني المقدسي، مخرج أبي الحسن علي بن

عمر الوالي، به إلى التوحي عن المخرجة له

وكذا مشيخة القاضي أبي المعالي يحيى بن فضل الله الصالح، مخرج بن

ش

مشيخة الخب إبراهيم بن علي بن يحيى، به بن حافظ عن عبدالله بن

أحمد الخلاوي، عنه.

مشيخة أبي عبدالله محمد بن يوسف الحوراني، به بن حافظ عن العماد

أبي بكر بن إبراهيم، عنه

وكذا مشيخة أبي بكر محمد بن أبي بكر بن طرخان، تخرج أبي ركريا

يحيى بن محمد بن سعد

مشيخة أبي الخامس يوسف بن يحيى بن نجم بن الحلي، به بن حافظ عن

بريد عبدالرحمن بن أحمد بن ناصر الصاحبة، عنه

وكذا بروي حافظ مشيخة عبدالقادر بن القريشية عن أبي السم أحمد بن

عبدالله بن الصائغ، عنه.

ومشيخة العز محمد بن عمر إبراهيم بن أبي عمر عن أحمد بن داود بن

لعطار عنه.

ومشيحة الهاء عبدالرحمن بن العر عمر المقدسي عن أبي بكر بن  
عبدالله بن عبدالمطادي عنه ؛

ومشيحة أبي محمد القاسم بن محمد البراري للدين حدثوه عن ابن حنبل  
والكندي وحنبل، به إلى عائشة عنه ؛

ومشيحة الصدر محمد بن محمد لميسومي، تخرج أبي لقاسم أحمد بن محمد  
الحسني، عن الزبير العرقبي عنه ؛

ومشيحة أبي عبدالله محمد بن سماعة بن الحناز عن محمد بن أبي بكر بن  
السراج عنه ؛

ومشيحة أبي عبدالله القاري، تخرج البرن العراقي، عن المخرجة به ؛

ومشيحة أبي الحسن علي بن محمد بن أبي الجعد، تخرج حافظ نفسه عنه ؛

ومشيحة العر عبدالعزير بن محمد الطيبي، تخرج لحافظ أيضاً عنه ؛

ومشيحة الصدر محمد بن إبراهيم النطاوي، تخرج أبي زرعة أحمد بن العروبي  
عن المخرجة له ؛

ومشيحة العماد بن الكركي، تخرج أبي زرعة أيضاً عن المخرجة له ؛

ومشيحة الجعد إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، تخرج للعروبي حديث بن أحمد  
الأقحيسي، عن المخرجة له ؛

ومشيحة القاسم بن علي بن أبي شيبة المازكي، تخرج للعروبي أيضاً عن  
المخرجة له ؛

ومشيحة مسد حلب علاء الدين أبي سعيد سفر بن عبدالله الأسدي عمو

قاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن عموان، تخرج عثمان بن بشار لمقاتلي، به إلى  
محمد بن ي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحنسي، عن أبي لفصل  
محمد بن عبد الله الصوفي، عن المخرجة له

مشیخته الصوري، تخرج الحافظ ندهسي، به إلى محمد بن أبي صادق عن  
أبي الوفاء المذكور، به .

مشیخته أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإربلي، تخرج وي اندس محمد بن  
يوسف البرزالي، بهذا إلى أبي الوفاء، عن عبد الله بن علي بن خطاب، عن العر  
موسى بن علي الحنسي<sup>(٢٥)</sup>، عن المخرجة له

مشیخته الشرف أبي بكر محمد بن الحسن السفاقسي المعروف بابن  
المقدسية، تخرج في نظر منصور بن سبيح الحمادي، بهذا إلى بن خطاب عن  
محمد بن يحيى السفاقسي، عن ابن عم أبيه، عن المخرجة له.

مشیخته أبي الفرح عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، تخرج مسعود بن  
أحمد الحارثي، به إلى البرهان التنوحي عن أحمد بن السيف بن أبي عمرو،  
عن المخرجة له

مشیخته أبي بكر عبد الله بن الحسن بن محاسن بن الحسن، به إلى أبي  
لبقاء محمد بن العماد عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحنسي، عن جمال الدين  
إبراهيم بن محمد بن أبي جرادة، عن النكمان محمد بن نصر الله بن المحاسن، عن  
المخرجة له.

مشیخته الشمس محمد بن حامد المقدسي، تخرج أحدث محمد بن

---

(٢٥) في ع موسى بن علي الحنسي، وفي ت ٩ - الحنسي

محمد القدوري، هذا إلى أبي الوفاء عن المخرجة له

مشيخة أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، تخرج أبي عبد الله عن  
الشعار، هذا إلى أبي الوفاء عن عثمان بن محمد الحراني، عن البهاء إبراهيم بن  
عبد الرحمن المقدسي، عن أحمد بن إسماعيل الأموي، عن المخرجة له

مشيخة أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح، به عن محمد بن أبي الصديق عن  
أبي الوفاء المذكور، عن محمد بن أحمد الصالح، عن علي بن أحمد الصالح، عن  
عمر بن محمد الدارقي، عنه

مشيخة الكمال محمد بن عمر بن حبيب، تخرج عنه الشرف الحسن بن  
عمر، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء المذكور، عن المخرجة له.

مشيخة الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، تخرج صدر الدين  
سليمان بن يوسف، هذا إلى أبي الوفاء عن المخرجة له

مشيخة ناصر الدين دازد بن حمزة بن أحمد، تخرج له عبد الله بن  
أحمد بن الحجب، بهذا إلى أبي الوفاء عن أبي بكر محمد بن تخرج، عن أبيه، عن  
المخرجة له

مشيخة لقاضي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، به إلى عمر بن حمزة عنه

مشيخة أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلي، تخرج السهم محمد بن  
عمر بن محمد بن وهب، به إلى أبي الوفاء بن العماد، عن المخرجة له

مشيخة السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، به إليه.

مشيخة الملك المعظم ابن السلطان صلاح الدين بن أيوب، به إلى الحلال  
السيوطي عن بشر بن عبد الله، عن إبراهيم بن أبي بكر بن النسلار، عن الشرف

عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، عنه

مشيخة إبراهيم بن خليل الدمشقي، تخرج أبي عبدالله بن راحة، به بن  
العر ابن جماعة عن أبي الفتح نصر بن سمنان المتبحر، عن المخرجة به

مشيخة محمد بن أبي العز بن مشرف الصالح، عن الخليل بن سيوسي، عن  
رحب ابن أحمد مطهر، عن حدها لأبي ساه بن تقي النسكي، عن والدها،  
عنه

مشيخة أم عبد الله أساء، بن المهراي الدمشقي، تخرج نقيب محمد بن  
محمد الخبصري، به إلى الشمس ابن طيولون عن يوسف بن حسن بن عبدالحادي،  
عن المخرجة لها

مشيخة أم محمد عائشة ابنة محمد بن عبدالحادي، به إليها.

مشيخة أم عبدالله بن ابنة الكمال، به إليها

مشيخة بنت الكتبة شهده به أحمد الكاتب، به إلى الشهاب المحرر عن  
أبي الفصل عبد العزيز بن داود الراشد، عنها.

مشيخة أم الساكنين زين ابنة العفيف عبدالله بن سعد الباهلي السماه  
بالقوائد الهاشمية، تخرج الحمد محمد مدعو عمر بن محمد بن فهد، به إلى محمد بن  
أبي الصديق العلوي عنها.

مشيخة أم محمد أمة الله بنت عبد الرحمن القرشي، به بن حافظ عن  
عبدالله بن عمر الحلاوي، عن محمد بن عالي الدمياطي، عنها

مشيخة أم محمد صيدة بنت موسى المازنية<sup>٢٦</sup>، به إلى ابن ابراهيم العراقي عن

(٢٦) صحفت في مكتبة المازنية - بنزاري المعجمه -

محمد بن أبي الفتح القلاسي، عنها

مشيخة أم محمد ربة أبي بن عبد السلام، به إلى الحافظ عن العماد  
أبي بن إبراهيم بن العز، عنها

مشيخة أم محمد وجبة بنت علي الإسكدرانية، به إلى الحافظ عن التاج  
عبد الوهاب بن محمد، عنها.

مشيخة أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم الحارثية، به إلى الحافظ عن  
عمر بن محمد البالي، عنها

مشيخة أم محمد ربة أبي إسحاق بن الخنار، به إلى الحافظ عن الفهر  
عثمان بن محمد الكركي، عنها

مشيخة أم الحسن فاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبي عمر، به إلى الحافظ عن  
محمد بن إبراهيم لأرموي، عنها

مشيخة بنت الأهل بنت الطبري، تخرج العرس حسن بن أحمد الأقمهسي،  
به إلى الحافظ عنها.

المسلسل بالأولية مع الكلام فيه، سرح عمر بن علي الأتساري الشهير  
بأنس الحوي في بلاد النسيه وبابن الملقن في غيرها كان يوه عوياًومات ورياه عسى  
بلفر حسب ذلك سلسل به عن شيخ أبي عثمان الخرائري، إلى الحافظ عنه  
كذلك

المسلسل بالأولية، تخرج الحافظ الإسكدرية أبي طاهر أحمد بن محمد  
تلميذه، به إليه.

المسلسل بالأولية، تخرج الحافظ محمد بن أحمد الذهبي لنفسه، ويسمى

العدب السلسل، في الحديث السلسل، به إلى الخافظ عن أبي هريرة، عن أنه  
السلسل بالأولية، للثقي أبي الحسن علي بن عبدلكافي السسكي، به إلى  
الخافظ عن سارة بنت السسكي، عن أبيها.

السلسل بالأولية لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد سمرقندي، به إلى  
المحر ابن البخاري عن أبي حمص ابن طبررد عنه.

السلسل بالأولية، مخرج أبي زرعة الولي العراقي، به إلى سمس بن صولات  
عن محمد بن محمد الصوفي، عنه.

مسلسلات أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، بهو ماله عن ثلاثة  
آلاف خمس، وله تفسير في ثلاثين مجلدًا، وآخر بالعجمي محدث، ونقاسير عشرين،  
وكا يروي عن أبيه بأوحاده وشرع ابنه في شرح البخاري ومسنن ومات وأتمهم  
نوه وأبواب المسنين بمصر الأظفار في الخمس، به إلى محمر بن اسحاق عن أبي  
انقاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني، عنه.

مسلسلات أبي الحسن علي بن أحمد المراق — بالعين لا بالقاف — ، به  
إلى الخافظ عن محمد بن محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، عن محمد بن أبي القاسم  
المراقي، عنه.

مسلسلات أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدياحي، كان لسلفي يؤديه  
ببريه بالكذب، وكان يقول كل سبي وبسه شيء في حل إلا السلفي فسي وبسه وقعه  
بين يدي الله، به إلى الشهاب البخار عن جعفر بن علي بن هبة الله، عنه.

مسلسلات أبي بكر أحمد بن علي الطريشي، به إلى امر ابن حمزة عن  
اشرف سدي، عن سناء علي بن هبة الله بن سبب حميري، عن عا لله بن  
محمد بن أبي عصرون، عن الحسين بن نصر بن حسين، عنه.



مسلسلات الصياء محمد بن عبدالواحد المقدسي، به إليه.

مسلسلات الحمال أبي الفرح عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن  
الجزري، به إلى الفجر عنه

مسلسلات أبي محمد عبدالله بن محمد الإبرهيمي، به إلى الفجر عن أبي  
ابن الكندي، عن الحسين بن علي مسط أبي منصور الخياط، عنه

مسلسلات أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي، به إلى الخافض عن  
أحمد بن أبي بكر بن العر، عن الفجر عثمان بن محمد الثوري، عنه

مسلسلات أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، به إلى المسقي عن أبي  
الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري، عن عبدالكريم بن أحمد الشامي، عنه

مسلسلات أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، به إلى أبي اسحاق بن  
حليل عن حليل بن بدر الراراني<sup>(٢٧)</sup>، عن أبي علي الحداد، عنه.

مسلسلات أبي سعد إسماعيل بن علي السمان، به إلى لسمي عن أبي علي  
الحداد، عنه.

مسلسلات أبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي، بما مر في مسلسلات بن  
مسدي إليه، عن محمد بن الحسن العرابطي.

مسلسلات أبي الحسن علي بن محمد اللان، به إلى لسلي عن أبي الفتح  
برديا بن مسعود العربي، عنه

---

(٢٧) هكذا في الأصل ياء من موهلين، وفي المخطوطات الأخرى ياء موهية وهناك راران، واران كلاهما من قرى  
أصبهان ونسب إليهما جماعة من المحدثين انظر بابه، معجم البلدان، ٢٠٤: ٢٥

مسلسلات الحم عمر بن فهد، به إلى الشمس ابن طولون عن أبي الفص  
محمد بن أحمد بن أيوب، عنه.

مسلسلات أبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين، به في الشمس  
عن السراج عمر بن علي الخطيب وغيره، عنه.

مسلسلات أبي الفتح محمد بن محمد المري، به في الشمس عنه، وعالم  
طرقها عجيب.

مسلسلات الجمال يوسف بن حسن بن المرد، به إلى الشمس عنه،  
وعالمها مفضل التسلسل.

مناقب الإمام أبي حنيفة، لأبي عداة محمد بن محمود الخوارزمي، به في  
الشمس عن محمد بن محمد الخروحي، عن الزين قاسم بن قطوبغا، عن التاج  
أحمد بن محمد العماني، عن عبدالرحمن بن لاحق لبيدي، عن علي بن أبي  
القاسم بن عيسى، عنه.

مناقب الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، لأبي محمد  
عبدالرحمن بن أبي حاتم رزي، به إلى البرهان اسوحي عن أبي الفرج عبدالرحمن بن  
عبدلوي يدي، عن حده لامة أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الفهم، عن يحيى بن  
سعد بن بوش، عن أبي محمد قراتكين بن أسعد الراشد، عن الحسن بن علي  
خوهرى، عن علي بن عبدالعزير البردعي، عنه.

مناقب، لأبي الحسين محمد بن الحسين الأبري، به إلى الخافظ عن أبي  
الحسن بن أبي النجد، عن التقي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، عن أبي محمد  
عيسى بن عبدالعزير الراشد، عن أبي أسعد عبدالكريم بن السعداني، عن عيسى بن  
شعب السحري، عن علي بن محمد بن التقي، عنه.

مناقبه، حافظ لسه الإمام ابن حجر، مناه نوالي التأسيس، بمعالي ابن إدريس، به إله.

مناقب الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن محمد ابن حنبل، لأبي إسحاق عبدالله بن محمد اهروي، به إلى أبي محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة ابنة علي، عن محمد بن إسماعيل بن الخبار، عن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، عن أبي الفرح ابن الجوري، عن محمد بن أبي سهل الكروخي، عنه.

مناقب أصحاب الحديث، للصياد محمد بن عبدالواحد المقدسي، به إليه.  
وكذا مناقب جعفر بن أبي طالب — رضي الله عنه — له

مناقب أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي، لمصالح حبيب بن كيكدي العلوي، به إلى محمد بن أبي صدوق عن أبي اسوء إبراهيم بن محمد الخليلي، عن السراح عمر بن علي ابن المنصور، عنه

مناقب الشبان، لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، به إلى الشمس ابن طولون عن عمر بن علي بن الصيرفي، عن محمد بن عبدالله بن ناصر لدين، عن أبي هريرة الذهبي، عن القاسم بن مظفر بن عساكر، عن عم أبيه العر محمد بن أحمد بن عساكر، عنه

موافقات الموطأ، رواية أبي مصعب أحمد بن أبي مكر الرهري، به إلى أبي الجراح المري عن أبي الفصل أحمد بن هبة لله بن سهل البسابوري، عن سعيد بن محمد الحصري، عن أبي ظاهر إهر بن أحمد السرحمي، عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، عنه

موافقات الإمام أحمد بن حنبل من حديث عبدالبركة بن همام في مناه  
أجزاء؛

وموافقات حديث مسدد بن مسرهد ؛

وموافقات مشايخ السن الأربعة، أبي داود، والترمذي، والنسائي. ومن مآله :

وموافقات أبي عاصم، كلها تخرج الصناء المقدسي، به إليه

وكذا موافقاته، بخبره لنفسه

وموافقات لحبيب عبداللطيف بن عبدالمعمر اخراي، به إلى محمد بن أبي

بكر بن أبي عمر بن فاطمة أمة خليل الكناية، عن البصير محمد بن محمد  
اسدومي، عنه.

وموافقات الرشيد يحيى بن علي العطار في عشرة أحاديث، به بن حفص بن

أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد، عنه

وموافقات الظهير الحسن بن العباس الرستمي، بخبر أحمد بن محمد بن

المقري، به إلى الشمس عن علي بن عبدالله المؤذن عن عبدالرحمن بن يوسف بن  
الطحان، عن أبي بكر بن أحمد، عن القاسم بن مطهر بن عساكر، عن كريمة بنت  
عبدالوهاب المرشيه، عنه

وموافقات أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، به بن البرهان الشوحي،

عن يحيى بن فصل لله، عن أحمد بن الفرح بن المسدنة، عنه.

وموافقات أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مده، به إلى حافظ عن أبي

هريرة بن الدهبي، عن أبي محمد بن طائب بن عساكر، عن كريمة بنت عبدالوهاب،  
عن مسعود بن الحسن الثقفى، عن أبي عمرو بن أبي عبدالله بن مده، عنه

وموافقات أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي، بهذا إلى كريمة عنه.

وموافقات ريب الكمالية، بخبر حافظ عاصم بن محمد البرزلي، به إليها

مغازي المصطفى، ومغازي أصحابه لثلاثة الخلفاء، لأبي الربيع سليمان بن موسى الخلاجي، به إبي المذهب الشوحى بن محمد بن حاتم الوادباشي، عن أحمد بن محمد بن نعيم، عنه

المغازي، لأبي عبدالله محمد بن عمر الواقدي، به إلى محمد بن العماد عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحنسي، عن أبي بكر محمد بن عبدالله الصالحى، عن سليمان بن حمزة، عن أبي موسى عبدالله بن الحافظ الصالحى، عن ضياء بن أبي القاسم بن الخريف، عن أبي بكر محمد بن عبدالمعطي الأنصاري، عن الحسن بن علي الخوهري، عن محمد بن حيويه، عن عبد الوهاب بن أبي حية، عن محمد بن شعاع

المغازي، لابن إسحاق، رواية يونس بن بكير عنه، به إلى محمد بن أبي عمر عن فاطمة بنت خليل الكنانية، عن أبي الفتح لميدومي، عن العتيق الخراساني، عن عبد العزيز بن محمود الحافظ، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن علي بن الحسن بن القفور، عن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن المخلص، عن رضوان بن محمد المطاردي، عن أحمد بن عبد الحار بن النيسوس، عن يونس بن بكير، عنه.

المغازي، لأبي محمد سعيد بن يحيى الأموي، به إلى الشهاب الحجاري عن عبد الطيف بن محمد لقيطى، عن هبة الله بن منصور الموصلى، عن المبارك بن عبد الحار الراشد، عن محمد بن عبد الواحد بن روح الحر، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن المعدس، عنه

المغازي، محمد بن عائد، به إلى عائشة المسندة عن أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي، عن جده، عن أبي القاسم محمد بن عساكر، عن علي بن المرصع الراشد، عن علي بن محمد بن أبي لعلاء، عن أبي القرح

عبد الرحمن بن عثمان، عن علي بن يعقوب بن أبي العصب، عن أحمد بن إبراهيم بن  
اليسري، عنه.

الغفاري، موسى بن عفة، بهذا إلى أبي نصر عن إسماعيل بن علي بن بابويه،  
عن أبي بكر أحمد بن المغرب الكرخي، عن أحمد بن الحسن الباقلائي، عن حمزة بن  
حسين الكوفي، عن علي بن محمد لشوسري، عن أحمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن  
المزدر، عن محمد بن فليح بن سليمان، عنه.

المائة، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، وهي الآن أقل من  
مائة حديث، فحاشا وقع لاقتصاد على مسموح بعض روايتها بقي لاسم الأول والله  
أعلم، به إن اشتهر الحجر عن أبي اسحق بن عتي، عن أبي يوسف عن الأول بن  
عيسى، عن المصملي بن علي بن المصملي، عنه.

المائة العشارية، للرهان التوخي، مخرج الحافظ، به إليه

المائة المنتقاة من حديث فقيه بن سعيد، رواه سعيد بن أحمد العير، به إلى  
المحر ابن البحاري عن ابن طبرزد، عن محمد بن عبيد بن الزعفراني، عن عبد الله بن  
طاهر بن ساهمور، عن العيار.

المائة حديث وحديث شرحه من مرويات فقيه حمزة أبي عبد الله محمد بن  
الفصل امرأوي، مخرج به أبي التركات عبد الله، به إلى عفاط عن أبي الحسن بن أبي  
أحمد، عن الحسن بن مطهر بن عساكر، عن أبي التركات يحيى بن هبة الله المصفي،  
عن محمد بن علي بن صدقة، عن شحرة به.

المائة، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي، به إلى أبي الحجاج المري عن  
عبد العزيز بن الحسين الحبيبي، عن عبد الرحمن بن أبي انور بن الحياه عن أبي الوفاء  
عبد الأول بن شعيب، عنه.

المائة حديث وخمسة، وهي مساعبات المسماه متحفة الطالب، وبغية  
الراغب، خرج الرضي، برهم بن محمد الطبري المني نفسه، به بن محمد بن أبي  
بكر بن أبي عمر عن إبراهيم بن محمد الحسي، عن عبد الوهاب بن محمد  
الاسكندرني، عنه

المائة المنتقا من مسند العشرة وابن عباس وابن مسعود وابن عمر من مسند  
أحمد بن حنبل، انتقاء الحمال أحمد بن محمد لطاهري، به إلى الفهر عن حنبل بن  
عبد الله الرضائي، عن نسة الله بن محمد بن الحضير، عن الحسن بن علي بن  
المذهب، عن عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه.

المائة المتقا من صحيح الإمام البخاري، انتقاء أبي عباس أحمد بن  
عبد الحليم ابن تيمية، به إلى أبي العباس الخجار بسنده المتقدم في البخاري.

مائة الخامسة الاسناد في حديث، لأبي عبد الله محمد بن أبي سفيان سروجي، به  
إلى الشمس ابن طربور عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن النظام عمر بن  
إبراهيم بن مفلح وغيره، عن محمد بن عبد الله بن المحم، عنه

المائتين، لأبي عمار إسماعيل بن عبد الرحمن الصديقي، به إلى محمد بن العماد  
عن أبي الوفاء الحلي، عن محمد بن أحمد الصالحني، عن أبي النجاشي عن أحمد  
بن مقدسي، عن عبد الصمد بن محمد الخوستاني، عن محمد بن الفضل القرايبي، عنه

المائة وخواهر لعلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الديلمي المالكي، به إلى  
أبي الحجاج بن حبيب عن هبة الله بن علي البوصيري، عن علي بن الحسين الفراء،  
عن عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن الصراب، عن أبيه، عنه.

مجلس من حديث أبي الشيخ في دم للواحد وغيره، به إلى السلمي عن  
محمد بن عمر بن عذرة، عن أبي ذر محمد بن علي الصالحاني، عنه.

مجلس من أمالي أبي الفرج محمد بن حاتم القروسي، أوله حديث إذا بُيِّنَ  
عائظ فلا . شملوا الفنة، وأحره  
أَمْ تَعْلَمُ يَا أَيُّهَا الرِّمَالُ عَدْتُ فِيهِ الْإِمَامَةَ بِالْعِمَامَةِ  
به إلى السلفي عنه.

مجلس من عوالي أبي الحسن العطار، تخرج الحافظ الذهبي، به إلى التتوحي  
عن المخرج والمخرج له.

مجلس من موافقات سليمان بن حمزة، تخرج أبي سعد خلس بن كسكدي،  
به إلى العر ابن جماعة عن المخرج له

مجلس في فصل رمضان، لأبي ركباء يحيى بن عداوهدت بن ممد، به إلى  
الحافظ عن أبي الفرج العري، عن الصباء موسى بن علي بن الحبيب الحراني، عن  
محمد بن إسماعيل الطرسوسي، عنه

مجلس في فصل الذكر والدعاء يوم عرفة، لبريد العري، به إليه

مجلس فصل العرب، لأبي طاهر السلفي، به إليه.

مجلس فصل التواضع، لأبي محمد الحسن بن عبي الجوهرى، به إلى نصر  
عن ابن ضررد، عن أحمد بن الحسن بن الماء، عنه

مجلس من أمالي أبي سهل أحمد بن محمد القطان، أوله حكاية ابن عسبه  
عن أنه أدرك من فتنه الحسين رجيل، وأحره فمر أحد به أحد يحظ وافر، به إلى  
السلفي عن أبي بكر الطريشبي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عنه.

مجلس لأبي نصر عبدالكريم بن محمد الداودي، به إلى الصفاء المقدسي عن  
محمد بن محمد بن عام، عن محمد بن عبدالحق الجوهري، عن عبدالمعاز بن محمد



لشعري، عنه

وعامة أحاديثه وحكاياته عن أصحاب داود الطاهري وقد تنوع أبو بكر بن  
المحب أسماءهم وأثبتهم فيه وذكر منهم ابن عساكر قال: وكان فقيهاً على مذهب داود،  
ويحتشد في أحاديث الصفات طاهرها يعني أنه قال يوماً في سوق باب الأرح  
﴿يَوْمَ يُكْسَفُ عَنْ مَافٍ﴾ وصرح ماف وقال ماف كساف هذه؛ وأنه قال  
﴿سِرْ كَمَثَلِهِ سِرٌّ﴾ أي في إلهيه، وما في الصورة فهو مثلي ومثلث، مثل ﴿سِرْ  
سَاءَ الشَّيْءِ لَمَسْتُكَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ أي في الحرمه لا في الصورة انتهى  
وأما ١٢ شعري به عليه، وابن المحم لم يحرم به به إياه

مجلس من أمالي أبي عبد الله محمد بن محمد العطار، وقد حديث من أعطى  
عصاه لمخرج به في أنشعاه خمار من عبد الطيب بن محمد بن فسطي، عن  
أبي الهيثم بن سفي، عن علي بن محمد الآتي، عن عبد الواحد بن محمد الفسي،  
عنه

مجلس في العلم وغيره، لأبي محمد نصر بن إبراهيم المقدسي، به إلى  
الأستاذ ابن الحرري عن محمد بن إسماعيل بن الخبار، عن أحمد بن عبد الله، عن  
أحمد بن حمزة الموزيني، عن حمزة بن أحمد بن فارس، عنه.

مجلس في نشر العلم، لتفه الدين أبي انقاسم علي بن الحسن بن عساكر، به  
إلى خافض عن أبي هريرة بن الدهسي، عن هاشم بن مطهر بن عساكر، عن عمه  
جده عبد الرحمن بن عساكر، عنه.

مجلس أبي بكر بن أبي علي الهمداني، به إلى أبي طاهر الحسيني عن أبي بكر

(٢٨) الآية ٤٦ من سورة القلم

(٢٩) ٣٥٦، ٣٢٠، ٣٠٠، ٢٠٠

محمد بن مردويه، عنه

مجلس أبي الحسن علي بن السلم السلمي، به إلى الأسد بن الحذري عن  
محمد بن إسماعيل بن الحبار، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر<sup>(٣٠)</sup> عن أبي طاهر  
الحشوعي، عنه

مجلس من أمالي أبي الحسين عمر بن علي الأشعري، أوله حديث: الدخان  
لا بد من مكة وسدنة به إلى السفي عن أبي بكر أحمد بن علي الطريشي، عن  
محمد بن محمد بن مخلد، عنه

مجلس من أمالي أبي بكر الحاد، أوله حديث: إن الله سعة وتسعين اسماً، به  
إلى السفي عن الحسين بن علي بن اليسري، عن محمد بن محمد بن مخلد، عنه  
مجلس من حديث أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أثناء الذهبي، به  
إلى عائشة عن الذهبي، عنه.

مجلس أخبار الصياد وما يستدل به إلى مرشد الغلام، لأبي عبد الله  
محمد بن مخلد الدوري، به إلى السفي عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن  
عمر بن إبراهيم الرمكي، عن إبراهيم بن أحمد الخرق، عنه

مجلس فيه حال أبي داود الطيالسي، لابن محمد، به إلى الفخر عن محمد بن  
أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عنه.

مجلس عوالي سعيد بن منصور، به أبصاً، به إلى أبي الحجاج بن حبيب عن  
محمد بن إسماعيل الطرسوسي، عن أبي علي الحداد، عنه.

---

(٣٠) صحف أبي مكب أبي اليسر

مجلس فيه حال أبي محمد احرث بن محمد بن أبي أسامة، له أيضاً، بهذا إلا  
أن يدن الطرسوسي أحمد بن محمد اللاد.

مجلس حديث لقهقه وعقله، لأبي يعنى الخليل بن عبد الله القرويني، به، عن  
السلمي عن إسماعيل بن عباد خبار المالكي، عنه.

مجلس غرائب حديث مالك، لأبي محمد دعيح بن أحمد السحري، أبه  
حاتب صلي الله عليه وسلم عن الحارثي ربعاً، به إلى الفجر بن الحارثي عن طاهر  
الخثعمي، عن الحسن بن أحمد الأصماني، عن أبي نعيم الأصماني، عنه.

مجلس فيه الخواب عن سؤال في القرص والصدقة أيهما أفضل، سراج  
عمر بن رسلان البلقيسي، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء  
الجلي، عنه.

وكذا جزء، فيه حواش في الرد على ابن العر الحضي في اعتراضه على أبيات ابن  
أبيك التي مدح بها النبي ﷺ

وكتاب شرح الترمذي

وكتاب الفوائد المحضة على الراعي والروضة.

مجلس فيه نظم ونثر على لسان الطيور، للربيع عمر بن مطهر بن الورد  
سماء منطق الطير، به إلى محمد بن أبي الصدوق عن إبراهيم الجلي، عن الشريف  
الحسين بن عمر بن حبيب، عنه.

مجلس فيه حديث الرحمة بقوائد غريبة، لأبي عمرو عثمان بن نضاح، به، عن  
أبي النقاء محمد بن العماد عن أبي الوفاء البرهان الحلي، عن يوسف بن محمد  
النوزان، عن محمد بن يوسف بن المهتار، عنه.

مجلس الطيخ، لأبي عمر محمد بن أحمد النوفلي، به. بن المحر بن سحاري  
عن محمد بن أحمد بن نصر، عن أبي علي الخداد، عن سعيد بن ناصر السحري،  
عن عثمان بن أبي عمر المؤلف، عنه

مجلس من حديث أبي الفتح محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنه حديث  
عن ثمة قلت يا رسول الله أنست أكرم سائت عليك من سي، به إلى لشهاد  
المحار عن أبي المهاجرين الثاني، عنه

مجلس أبي أحمد محمد بن أحمد العسال<sup>(٢١)</sup> في جزء، به إلى المحر بن  
سحاري عن محمد بن أحمد الصيدلاني، عن أبي علي الخداد، عن أبي بكر محمد بن  
علي بن مصعب، عنه

الثالث السبعة من أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن حصص، به. بن أبي  
الحسن بن المقر عن المراك بن الحسن الشهرزوري، عن عبد الله بن محمد  
الصريمي<sup>(٢٢)</sup>، عنه.

منتقى من أحاديث أبي الحسن علي بن عبد الله بن المقر، نفاة الحفاظ أبي  
عبد الله عمر بن محمد بن الحاجب، به إلى الخرجة له.

منتقى من كتاب الأقوال لأبي عبيد القاسم بن سلام، نفاة الحفاظ  
الدهلي، به إلى أبي النماء محمد بن إسماعيل عن أبي الوفاء لرهان الحلبي، عن  
محمد بن عمر بن قاضي شهبه، عن محمد بن علي السلمي، عن البهاء عبد الرحمن بن

(٢١) في مجلس أبي أحمد العسال، وهو خلاص ما في المخطوطات الأخرى المتفقة مع الأصل الذي

ساد

(٢٢) حدثت البول في بعض المخطوطات خطأ إذ هو منسوب إلى صريمي، في سواد المرق في موضعين

انظرهما مع ترجمة عبد الله بن عبد ياقوب، معجم البلدان، ٣٥٢٥ - ٣٥٤

إبراهيم المقدسي، عن شهنشاه الكسة، عن طرود بن محمد لرسي، عن أحمد بن علي بن طهمان، عن حامد بن محمد الرقاء، عن علي بن عبدالعزيز النعوي، عنه.  
 منتقى من معجم أبي بكر الإسماعيلي، به إن أبي طاهر لسلمي عن ثابت بن محمد بن بدار، عن أبي بكر أحمد بن محمد اليرقاني، عنه

منتقى من مس ابن ماجة، انتقاء أبي عبدالله محمد بن محمود الحسي المقدسي، به إلى الفخر ابن الحارث عن الموفق بن قدامة، عن طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقرئ، عن القاسم بن أبي اسدر، عن علي بن إبراهيم بن بحر، عن ابن ماجة.

منتقى من جزء أبي الجهم، انتقاء المذكور، به إن الشهاب للحار عن أبي اسحق السبي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى، عن محمد بن أبي مسعود الهارسي، عن عمار بن أحمد الأنصاري، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد النعوي عن أبي الجهم وكذا بهذا السند

منتقى الحافظ الذهبي منه

منتقى من كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب السائي، انتقاء أبي عبدالله محمد بن أبي الصديق العدوي، به إلى أبي الحجاج بن خليل عن يحيى بن محمود الشامي، عن إسماعيل بن الفضل السراج، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عمار بن محمد بن إبراهيم الكنائي، عن أبي القاسم النعوي، عن زهير بن حرب

منتقى من سداسيات أبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي، تخرج أبي طاهر حسبي، به إن أبي النقاء بن عماد عن أبي الوفاء الحسي، عن حسن بن أحمد بن هلال عن علي بن أحمد البابلي، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن صاحبها

كتاب المراسيل، لأبي داود، به إلى العر ابن جماعة عن عمر بن عبدالمعمر بن  
لقواس، عن أبي الهيثم لكندي، عن يحيى بن الحسن بن ليث، عن أبي العاثم  
محمد بن علي بن الدجاجي، عن عبدالله بن محمد الأسدي لأبيه، عن أبي  
الحسن علي بن الحسن بن العبد، عنه

كتاب المرض والكفارات، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الهيثم، به إلى  
القهر بن سحري عن عبدالصمد بن محمد خرسي، عن أبي سعيد محمد بن أبي  
عباس الطوسي، عن أبي الفضل محمد بن أحمد الطوسي، عن أبي سعيد محمد بن  
مري الهيري، عن محمد بن عبدالله الصهر عنه

كتاب المرض والكفارات، للنساء محمد بن عبد الواحد مدني، به إليه

كتاب مجمع الروائد، لسور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي صهر الزين  
العراقي، أسد عليه لرب جمع الأحاديث ارتده في مسند أحمد عن الكتب اسمه  
وسماه عابه المقصد، في روائد أحمد، في محدثين ثم حرج روائد لبرر وسماه البحر  
الرخار، في روائد البرار ثم روائد أبي يعنى الموصلي ثم روائد ابن حبان وسماه مورد  
الظمان، لروائد ابن حبان وروائد الحارث بن محمد بن أبي سامة وسماه بعية  
الباعث، عن روائد الحارث وروائد المعجم لكبير لمصري وسماه الدر المنير، في  
روائد المعجم الكبير وروائد المعجم الأوسط والصغير به وسماه: مجمع البحرين، في  
روائد المعجمين ثم جمع الجميع في كتاب واحد محدوف الأسايد وكلام عليها  
بالصحة والضعف وسماه مجمع الزوائد، وهو هذا، كذا قال لشمس بن طولون. ثم  
وقف على روائد سرار هرايت الهيثمي قال فيه بعد، فقد رأيت مسند إمام أبي  
بكر البرار اسقى بالبحر الحار إلى أن قال وقد سميت كشف الأستار، عن روائد  
البرار، ووقف أيضاً على مجمع الروائد ثم جمع فيه لآ روائد أحمد والبرار وأبي يعلى  
والمعاجم، ويتكلم فيه على الحديث بالصحة والضعف، به إلى الحافظ عنه وفي

سائر تصانيفه.

كتاب فية أسؤل، في فصل الرسول، لعمر عبدالعزير بن عبدالسلام  
نقاري، به إلى الحافظ عن أحمد بن الحسن الزبيدي، عن إبراهيم بن علي بن  
حبيبي عنه

كتاب معدن الجواهر، في فصل الذكر والذاكر، لأبي العباس أحمد بن أبي  
بكر المردوب وصي حماته، به إلى الشمس بن صلول عن علي بن الهاء بعددي،  
عن النطام عمر بن إبراهيم بن مصلح، عنه

كتاب منازل السائرين، شبح الإسلام أبي إسماعيل عبدالله بن محمد المحروي،  
به إلى الصخر عن يوسف بن ادرك الحطاف، عن عبدالمكث بن أبي سهل  
الكرروحي، عنه

كتاب المعث، لهشام بن عمار، به إلى الحافظ عن عبدالقادر بن محمد  
الأموي، عن فاطمة أمة العز بن أبي عمر، عن أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، عن  
إسماعيل بن علي الجزوي، عن إسماعيل بن أحمد بن الأشعث، عن عبدالدائم بن  
عبدالله الهلالي، عن عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عن أبي بكر محمد بن حرم  
العقبلي، عنه.

كتاب المعجرات وتكثير الطعام ولشرب، لأبي محمد جعفر بن محمد  
الغرياني، به إلى الشهاب الحجار عن نصر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبدالوراق، عن أبي  
الحسن عبدالحق بن عبدالحق، عن أبي طالب عبد القادر بن يوسف النيسابري، عن  
الحسن بن علي الجوهرري، عن عمر بن محمد الريات، عنه

---

(٢٣) صحف في ع فكتب نصر — بالمعجمه —

كتاب المبتدأ، لأبي حذيفة إسحاق بن بشر المحمدي، به إلى أبي الحسن بن  
المعير عن الفصل بن سهل الزاهد، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، عن  
محمد بن أحمد بن رزقويه، عن أبي بكر محمد بن سدي الزاهد، عن الحسن بن  
علوية القطان، عن إسماعيل بن عيسى الزاهد، عنه

كتاب المبتدأ، محمد بن إسحاق صاحب دعاري، به إلى الفجر ابن السجاري  
عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عن أبي الحسن علي بن محمد السلمي.  
عن عبدالعزیز بن محمد الكسائي، عن تمام بن محمد الرازي، عن أبي بكر أحمد بن  
عبد الوهاب المهدي، عن أبي نبيث [ النسيم ] بن معاذ التميمي، عن سيمان بن  
يوسف الخزازي، عن سعيد بن مربيعة، عنه.

كتاب مكارم الأخلاق، لأبي القاسم سليمان بن أحمد البصري، به إلى  
السفي عن الفصل بن علي الحنفي، عن محمد بن علي الحنفي، عن محمد بن علي  
النفاش، عنه.

كتاب مكارم الأخلاق، لأبي بكر محمد بن جعفر الخريطي، به إلى العر ابن  
جماعة عن عمر بن عبداسعم العدس، عن عبدالصمد بن محمد الجرساني، عن  
عبدالكريم بن حمزة السلمي، عن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، عن  
جده، عنه.

كتاب مساوي الأخلاق، له، به إلى عائشة لمسدة عن أحمد بن علي  
الخري، عن إبراهيم بن حبيب الحنفي، عن إسماعيل بن علي الخري، عن علي بن  
محمد بن قيش، عن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، عن جده، عنه.

---

(٢٤) ساقط من الأصل، ثابت في المخطوطات الأخرى



كتاب المروعة، لأبي علي الحسن بن إسماعيل الصراب، به إلى الحافظ عن  
فاطمة بنت المنجد، عن سنان بن حمزة، عن عبد الخالق بن حنف الراهد، عن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، عن علي بن إبراهيم السبكي، عن رشا بن نظيف،  
عه

كتاب المروعة، لأبي عبد الله محمد بن حنف مرزبان، به إلى ريب الكماله  
عن عبد الرحمن بن أبي القهم، عن يحيى بن أسعد بن نوح، عن أبي شجاع مرام  
[ ابن مرام ] السبع، عن أبي القاسم علي بن الحسن النسوحى، عن محمد بن  
العباس بن حيويه، عه

كتاب المواعظ، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللعوي، به إلى الفخر ابن  
البحاري عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله حورست، عن  
محمد بن عبد الله بن ريده، عن أبي القاسم الطبراني، عن أبي الحسن علي بن عبد الله  
اللعوي، عنه.

كتاب المواعظ لأبي جعفر بن سادي، به إلى الحسن بن نصر عن أبي  
بكر محمد بن عبد الله بن سراعوي، عن عبد الله بن أبي عثمان الراهد، عن أبي الحسن  
علي بن الصلت الراعظ، عه

كتاب المواعظ والرفائق، لأبي علي الأهوازي، به إلى الحافظ عن العماد أبي  
بكر بن العري، عن محمد بن محمد بن الررد، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر،  
عن أبي محمد عبد الله بن عساكر، عن نصر بن أحمد بن مقاتل، عن جده أبي  
العباس بن مقاتل، عه.

كتاب محاسبة النفس، لأبي بكر بن أبي نديم، به إلى الربيعان السرحي عن  
أبي بكر بن أحمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم الأيلي، عن شهيد الكوفة،  
عن محمد بن أحمد الراسبي، عن علي بن صفوان المعدل، عن الحسن بن صفوان  
البردعي، عنه

كتاب الموفقيات، لقاضي مكة الزبير بن بكر الأسدي، في ستة عشر جزءاً  
منها بدار، به إلى الشمس بن طونوس عن عمر بن علي بن عثمان بن الصوفي، عن  
أبيه، عن أبي الحسن بن أبي الخلد، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن  
أبي لقاسم علي بن أبي العرج بن الجوري عن يحيى بن ثابت بن بدار، عن أبيه،  
عن محمد بن عبد الواحد بن رزمة، عن علي بن العباس الجوهري، عن أحمد بن سعيد  
الدمشقي، عن الزبير بن بكار

كتاب المدكر والتذكير والدكر، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، به  
إلى الفهراس البحاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، عن حمزة بن  
العباس العلوي، عن عبد الكريم بن محمد انصافار، عن أبي عبد الله أحمد بن بدار  
الشعار، عنه.

كتاب مخارج الدعوة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الديلم، به إلى أبي  
الحجاج ادي عن محمد بن كمال النفدي، عن ابيوف بن فدامة، عن شهيد  
الكوفة، عن طراد بن محمد الراسبي، عن علي بن محمد بن بشران، عن حسين بن  
صفوان البردعي، عنه.

كتاب المتقين، به، به إلى الشهاب الحجار عن أبي المنجا بن اللثي، عن  
مسعود بن الحسن الثقفي، عن عبد الوهاب بن محمد العبدي، عن الحسن بن  
محمد بن بوه، عن أحمد بن محمد اللباني، عنه.

كتاب المُختصرين، له، به إلى الخافض عن أبي أحمد عن القاسم بن  
انصر بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم الرهد، عن أحمد بن الباعد الرهد، عن  
عبد الوهاب بن محمد بن منده، عن الحسن بن محمد بن بوه، عن أحمد بن محمد  
السابي، عنه

كتاب من عاش بعد الموت، به، به إلى العراب جماعة عن القاسم بن  
مظهر بن عساكر، عن محمود بن إبراهيم، عن مسعود بن الحسن الثقفي، عن  
عبد الوهاب بن محمد بن منده، عن ابن بوه، عن السابي، عنه

كتاب المتوارين، لأبي محمد عبد العلي بن سعيد الأردني، به إلى العراب  
جماعة عن سليمان بن حمزة، عن الجمال عبدالله بن حافظ عبد العلي، عن محمد بن  
عبدالله لأزاحي، عن علي بن الحسن بن القراء، عن إبراهيم بن سعيد الحار، عنه

كتاب المنتقى، لأبي محمد عبدالله بن عبي بن الحارود، وهو كالمسحرج على  
صحيح ابن خزيمة، به إلى ابن مقير عن محمد بن ناصر، عن محمد بن الحميدي  
الرهد، عن أبي عمر بن عدلير، عن أحمد بن عبد الدائم الناحي، عن أبيه، عن  
الحسن بن عبدالله الزبيدي، عنه

وكذا كتاب الصفات وكتاب الاحاد له.

كتاب المنتقى من السنن، لأبي الحسن علي بن أحمد الدارقطني قال أبو در  
اهروي كنت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال هو م بر مثل نفسه فكيف  
أنا، به إلى المحر ابن ليحاري عن موفق بن قدامة، عن عبد الحق بن عبد الخالق،  
عن عمه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، عن أبي بكر محمد بن  
عبد الملك بن بشران، عنه.

كتاب المجتبى، لأبي القاسم عبد الحيار بن أحمد الطرسوسي، به إلى

الأستاذ ابن الحرري عن أحمد بن الحسين بن سلمان، عن والده، عن محمد  
انقاسه بن موفى الأندلسي، عن عبدالله بن محمد الكوب، عن أحمد بن علي بن  
عبد الله، عن علي بن عبدالله البليسي، عن سهل بن عبدالله المرسي، عنه.

كتاب المواقيت، لأبي الشيخ محمد بن عبدالله بن حيان، به إلى أبي  
الحجاج بن حليل عن محمد بن الحسين بن لناحر<sup>٢</sup>، عن إسماعيل بن الفضل  
لسراج، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، عنه.

كتاب المواقيت، للحسين بن علي بن الأسود، به إلى الشهاب الحجار عن  
عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، عن محمد بن عبدالله الحارثي، عن الحسين بن  
أحمد بن طلبة، عن يحيى بن رزقه، عن عثمان بن أحمد بن سمعان، عن أحمد بن  
سهل الأسدي، عنه.

كتاب المشارق النبوية، من صحاح الأخبار المصطفوية، لأبي المصائب  
الحسن بن محمد «صاعاني الحمفي»، جمع فيه بين الصحيحين، به إلى أبي الحجاج  
المزي عن العز أحمد بن إبراهيم القاروتي، عنه.

المدخل إلى صحيح البخاري، وفيه اعراضات عليه وخواب عنها، لأبي بكر  
أحمد بن إبراهيم الإسدي، به إلى نسفي عن ثابت بن محمد بن بدار، عن أبي  
بكر أحمد بن محمد البقالي، عنه.

المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين لبهقي<sup>(٣٦)</sup>، به إلى  
أحمر بن البخاري عن منصور بن عبدالمعمر القراوي، عن إسماعيل بن محمد  
الهامسي، عنه.

(٣٦) كذا في الأصل وفي المخطوطات الأخرى: محمد بن الحسن الناجري.

(٣٧) وقع هنا في ع إمام حسن بن المدخل إلى صحيح البخاري المتقدم، وقع فيه تشويش وحفظ

المدخل، لأبي عبد الله محمد بن محمد العدري المعروف بابن إحياء القاسي،  
وهو بن شمع لإسلام ركريا، وإحلال السيوطي، كلامه عن أبي الفصل محمد بن  
محمد المرحاني، عن محمد بن علي بن صرعام، عنه

المصباح، لأبي محمد الحسين بن مسعود النعوي، وهو بن الفجر ابن البحاري  
عن فصل الله بن أبي سعد التوقاتي، عنه، فيه وفي سائر تصانيفه.

مشكاة المصابيح، أبو الدين محمد بن عبد الله السري، وهو ابن إحلال  
السيوطي عن أبي القاسم بن محمد الويري الخطيب، عن الحسام أبي محمد  
الحسن بن علي الأبيوردي، عن الصدر أحمد بن نصر الله القزويني، عنه  
[وكذا شرحه، لطبي، بهذا إلى القزويني، عنه] (٣٨).

كتاب معاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن إسحاق الكلابي، وهو إلى حافظ  
عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان، عن جده، عن أبي الفصل  
أحمد بن هبة بن عساكر، عن أبي لمصر عبد الرحمن بن أبي سعيد بن اسمعيل،  
عن عثمان بن علي الكندي، عن أبي دعاء محمد بن محمد لمصوري، عن أبي طاهر  
إبراهيم بن أحمد بن سعيد، عنه

كتاب معاني الزهد والمعاملات، لأبي سعد أحمد بن محمد بن أبي الأعرجي،  
وهو ابن إرهان السوحي عن علي بن مودود الزاهد، عن عبد الحاق بن أحمد بن أبي  
السعادات، عن أبي سعيد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، عن حديثه فاطمه  
بنت أبي علي الدقاي، عن عبد الله بن يوسف بن نامية، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وهو إلى أبي

---

(٣٨) ما بين معنيين سابقة من الأصل ثابت في المخطوطات الأخرى

الحسن بن المقر عن محمد بن ناصر السلامي، عن هشام بن سعيد الخيري، عن  
حلف بن عيسى بن أبي درهم، عن أبي بكر محمد بن عمر بن القوطية، عن  
قاسم بن أصبغ، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الرضاح، به بن الشهيد  
إسحاق عن عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، عن شهادة الكاسية، عن علي بن  
الحسن بن أيوب، عن محمد بن عبيد الواسطي، عن الحسن بن أحمد السجستاني، عنه.

كتاب [معاني] القرآن، لأبي ركريا [يحيى] " بن زياد الفراء، به بن  
العرب بن جماعة عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم الديوري، عن عمر بن  
أحمد (صغار)، عن عبد الله بن عبد الله بن سمكويه، عن محمد بن موسى (صغيري)، عن  
محمد بن يعقوب الأصم، عن محمد الخهم، عنه.

كتاب معاني القرآن، لأبي جعفر بن الحسن، به بن السلمي عن يوسف بن  
محمد بن مَعْتَب، عن أبي مروان بن سراج، عن مكّي بن القاسم، عنه.

كتاب مجاز القرآن، لأبي عبدة معمر بن المشي اللعوي به إلى أبي الفضل  
جعفر بن محمد همداني، عن أبي القاسم بن شكول، عن أبي الفرج بن عتاب،  
عن أحمد بن محمد الخدء، عن عبدانوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي  
سعيد بن العسكري، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، عنه.

كتاب مشكل الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قيس، به إلى  
أحمد بن الحارث عن عبد الرحمن بن علي السكري، عن محمد بن ناصر السلمي،  
عن أبي القاسم بن محمد بن مده، عن أبيه، عن أبيه بن كسب الشاشي، عنه.

(٣٩) سائط من الأصل فقط

(٤٠) سائط من ع وحدها

كتاب مشكل القرآن، به، به إلى أبي لفصل الهادي عن أبي قاسم بن  
بشكوال، عن أبي الفرح عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، عن أبيه، عن سليمان بن  
حلف بن عمرو، عن يحيى بن هلال، عن قاسم بن أصح، عنه

كتاب المهمات، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب، به إلى الفهر ابن  
البحاري عن الفهر محمد بن كامل بن طاووس، عن نصر الله بن أحمد المصيصي،  
عنه

كتاب المهمات، لأبي محمد عبدلعي بن سعد المصري، به إلى اسمي عن  
علي بن الحسين الفراء، عن عبدالرحيم بن أحمد البحاري، عنه

كتاب المكمل، في بيان المهمل، لأبي بكر أحمد بن علي بن سيب، به إلى  
الحافظ عن سراج عمر بن سنان النقيسي، عن محمد بن سماعيل الأيوبي، عن  
عبدالعزيم بن عبداسع الحزني، عن غيرة بنت علي بن بطح، عن حدها عن بن  
الطبايح، عنه

كتاب معرفة الصحابة، لأبي أحمد الحسين بن عبد الله العسكري، وهو مرتب  
على الفائل، به إلى عائشة المسدة عن أبي نصر محمد بن محمد بن اشيراري، عن  
إبراهيم بن محمد الصيرفي، عن علي بن محمد لفقار، عن علي بن عبد الله الماصي،  
عن إبراهيم بن يوسف العسكري، عن أبي الفجار إمام بن أحمد السحري، عن أبي  
العلاء محمد بن علي بن الوليد، عنه

كتاب معرفة الصحابة، لأبي الحسن عبد الله بن فالح الماصي، به إلى  
الحافظ عن أبي بكر عبد الله بن مكّي البخاري، عن الرشيد أحمد بن الفرح بن  
اسمه، عن أبي طاهر محمد بن علي العلاف، عن علي بن أحمد الحمامي، عنه

كتاب معرفة الصحابة، لأبي علي بن اسكر، ويسمى الحروف، به إلى

الشمس ابن طولون عن علي بن أبي عمر المؤذن، عن محمد بن أبي بكر بن  
ناصر الدين، عن أبي الحسن بن أبي المجد، عن القاسم بن مطهر بن عساكر، عن  
علي بن الحسين بن المقير، عن محمد بن عبد الباقي بن البطي، عن محمد بن أبي نصر  
الحميدي عن أبي عمر بن عبد الله، عن حلف بن قاسم، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مسدد، به إلى  
لعر بن جماعة عن أبي الحسن اليوسفي، عن محمود بن مسدد، عن محمد بن أحمد  
لباعيان، عن عبد الوهاب ابن المؤلف، عنه.

كتاب لمقالة والعرض والإحارة، له، به إلى العر عن أبي علي الخزاز، عن  
كرمة ابنة عبد الوهاب، عن الحسن بن العباس الرستمي، عن عبد الوهاب ابن  
المؤلف، عنه.

كتاب معرفة الصحابة، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، به إلى ابن المقير  
عن ميراث بن أحمد الشهوروري، عن علي بن المهدي بالله، عن أبي الحسن علي بن  
عمر الدارقطني، عنه.

كتاب المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، به إلى ابن أبي عمير عن  
عبد الله بن محمد بن مسدد، عن أبيه، عن الهيثم بن كليب الشاشي، عنه.

كتاب الفحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن حرم في فقه داود، به إلى أبي  
صاهر السلفي عن شريح بن محمد بن شريح، عنه.  
وكذا شرحه له، وسائر تصانيفه.

كتاب مكائد الشيطان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي أسباط، به إلى ابن  
المقير عن عاصم بن الحسن الرازي، عن علي بن محمد بن بشران، عن الحسن بن



صفوان البردعي، عنه.

كتاب المخلص لأبي الحسن علي بن محمد القيسي، به إلى السلفي عن  
يونس بن محمد بن معيث، عن حاتم بن محمد الطرابلسي، عنه.

كتاب مصارع العشاق، لأبي محمد جعفر بن أحمد السراج، به إلى  
الشهاب الحجار عن إبراهيم بن محمود بن الخير، عن شهدة بنت أحمد الكاتبة، عنه.

كتاب من أمن مكروه الدهور، فحل به كل محدور، لأبي عبدالله أحمد بن  
عدي بن المزيان، به إلى الشهاب الحجار عن محمد بن أحمد القصبي، عن  
داكر بن الكامل بن الخفاف، عن أحمد بن عبدالحار الصيرفي، عن محمد بن  
عبد الواحد الحريري، عن محمد بن العباس بن حيويه، عنه.

كتاب من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين، لأبي الفرج بن  
الطاحيري، به عن أبي الحسن بن عفير عن محمد بن ناصر السلامي، عن أبي  
الحسن بن الطيوري، عنه.

كتاب مشير العزم الساكن، إلى أشرف الأماكن، لأبي الفرج بن الخوري، به  
عن محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن جدعة بنت علي بن أبي عمر، عن محمد بن  
إسماعيل بن الحناز، عن أحمد بن الدائم المقدسي، عنه.

وكذا هذا كتاب الرد على المتعصب العنيد، المانع من دم يزيد

كتاب مولد النبي ﷺ وما معه، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم،  
به عن أبي الحجاج يوسف بن حنبل عن محمد بن أبي زيد الكراخي، عن محمود بن  
إسماعيل الصيرفي، عن محمد بن عبدالله بن شاذان، عن عبدالله بن محمد الهادي،  
عنه.

كتاب المورد الصادي، في مولد اهادي، لأبي بكر محمد بن أبي بكر بن  
ناصر الدين، به إلى محمد بن العماد عنه

وكذا المولد المطول، له

كتاب الموالات، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عقدة، به إلى أبي  
الحجاج بن خليل عن محمد بن حيدر الحسيني، عن محمد بن علي بن ميمون، عن  
أبي المشي دارب بن محمد الهشلي، عن محمد بن إبراهيم السري، عنه.

المصافحة، لأبي بكر محمد بن أحمد الخوررمي في علة، به إلى أبي طاهر  
السلفي عن أبي الفصل محمد بن عبدالسلام الأنصاري، عنه

المصافحات، مرشد يحيى بن عبي العطار، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت  
الحاء، عن سليمان بن حمزة، عنه.

المصافحات، لمحب عبدالصنف بن عبدالمعمر خراي في حرثين، به إلى  
الحافظ عن عبدالله بن عمر لأرهري، عن أحمد بن كشتغدي، عنه

المصافحات، للقي سليمان بن حمزة مقدسي، تخرج الحافظ الذهبي، به  
إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي النخذ، عن المخرجة له

المصافحات العوالي من مسموعات أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن  
عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، به إلى العر ابن حمزة عن عثمان بن محمد  
التوري وغيره، عنه.

مسألة وصول ثواب القراءة إلى آيت، به إلى العر عن عمادالدين  
أحمد ابن المصنف، عنه.

مصافحات الشرف الدماطي، به إلى العر عنه، وفي جميع مروياته ومصنفاته

كتاب مورد الصفا، في مولد المصطفى، للبدر عبد الرحمن بن الخضر السجاري، به إلى محمد بن العماد عن البرهان الحلبي، عنه.

كتاب المقلبين والمقلات من الصحابة، لأبي محمد عبد العسي بن سعيد الأردني، به إلى ابن المعير عن فضل بن سهل بن بشر، عن أبيه، عن علي بن مسير الخلال، عنه.

كتاب منتهى رغائب السامعين، في عوالي أحاديث التابعين، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المدني، به إلى أبي الخجاج يوسف، بن الركي عن أبي الخ ن علي بن المظفر الكندي، عن أبي محمد عبدالله بن بركات الخشوعي، عنه.

كتاب مثالث ابن أبي بشر، لأبي علي الحسن بن يرداد المقرئ، به إلى السلمي عن محمد بن الحسين بن الفراء، عن علي بن أحمد الفرشي، عنه.

كتاب محاسن الساعى، في أحبار الأوراعى، لأبي العباس أحمد بن محمد بن ريد، به إلى الشمس ابن طولون عن يوسف بن حسن العلوي، عنه وكذا كتاب محاسن الأذكار، في أوقات الأسحار، له.

كتاب الماظرة، لشمس عبدالله بن أحمد بن فدايه لعصر أهل لدع في القرآن، به إلى المعمر عنه.

وكذا كتاب المنحابين؛

وكتاب المنع؛

وكتاب المغني كلها له.

كتاب مغنى اللبيب، لجمال ابن هشام، مر في تصانيفه [ وأيضاً به إلى

محمد بن العباد عن عبد الرحمن بن محمد البجلي، عنه [ ١ ] وكذا سائر نصيبه  
أبصاراً.

كتاب المخرور، للمحمد عبدالسلام بن عبدالله ابن بيمية، به إلى ريب الكمالية  
عنه

مختصر أبي القاسم عمر بن الحسين الخرقى، به إلى ابن المقير عن محمد بن  
ناصر لسلامي، عن أبي ابيوف، علي بن عميل بن محمد بن عفضل، عن علي بن غالب  
الباركي المعروف بابن المبارك، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، عنه  
المختصر، في بظائر الصور، نظم أبي محمد جعفر بن أحمد لسراج، به إلى  
السلفي عنه.

مختصر الكبير، لأبي عمرو عثمان بن حبان المالكي، واسمه التتبي، به إلى  
ابن المقير عنه.

وكذا مختصره والمختصر الفرعي له.

مختصر سنن أبي داود، لتركبي عبدالعظيم المدري، به إلى الحافظ عن أبي  
الفرج القري، عن علي بن إسماعيل بن قريش الخرومي، عنه  
مختصر مسلم، له، به إلى أبي التون الديوسي عنه.

مختصر مسلم، لأبي عباس لقرطبي، به إلى أبي حيان عن أبي جعفر من  
الربيع، عنه.

مختصر أبي الموده حبل بن إسحاق المالكي، به إلى شيخ الإسلام دكرتيا عن  
أبي النعم العقي، عن النذر حسين البوصيري، عنه.

(٢١) ما بين معقودين ماقط من ت

مختصر أبي الحسين أحمد بن محمد انقذوري، به إلى السلفي عن المراك بن  
عبد الجبار الطيوري، عنه.

مختصر القاضي أبي شعاع أحمد بن أحمد الأصبهاني، به إلى السلفي عنه.

مختصر النيان، فيما يحل ويحرم من الحيوان، لشهاب أحمد بن عماد  
الأفريقي، به إلى محمد بن أبي انصديق عن إبراهيم بن محمد الحلبي، عنه.

مختصر المولي، به إلى ابن المقر عن محمد بن ناصر، عن أبي انفاسم بن  
محمد بن منده، عن أبيه، عن أحمد بن إسماعيل العسكري، عنه.

المختار، لأبي الفصل عبدالله بن محمد ابعدادي، به إلى البرهان النوحى عن  
البرهان إبراهيم بن عمر الجعفي، عنه.

كتاب المختارة، وهي الأحاديث التي على شرط الصحيحين وبست فيهما، في  
سنة وثنتين جزءاً، للصباء المقدسي، به إليه.

المدونة الكبرى، لسحنون بن سعيد عن عبدالرحمن بن انفاسم عن الإمام  
منده، به إلى أبي الفصل بن مرزوق الحفص، عن بوردين عميلي السويري، عن أبي  
عبدالله الوديعاني، عن أبي جعفر بن ابراهيم، عن أبي عبدالله الأردبي، عن أبي محمد  
خجيري، عن أبي الحسن بن الصفار، عن أبي عمر بن الخداع، عن عبدالوارث بن  
سفيان، عن أبي عبدالملك بن أبي ذؤيب، عن محمد بن وصاح، عن سحنون.

المدونة الصغرى المستخرجة، بتسمى العتية<sup>٢</sup>، لأبي عبدالله محمد بن  
حمد العيني، به إلى الرئيس العراقي عن عبدالرحيم بن عبدالله الأصباري، عن أحمد بن

---

(٤٢) تطبع مستخرجة العيني الآن ضمن كتاب النيان والتحصيل لابن رشد، دار الغرب الإسلامي في  
بيروت.

بريد بن ربي، عن محمد بن عبدالرحمن الخرجي، عن محمد بن الفرح مولى ابن  
الاطلاع، عن يوسف بن عبد الله بن معتب، عن يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، عن  
محمد بن عمر بن جارية عنه

كتاب مجمع البحرين، لابن الساعاتي تقدم في بديعه.

كتاب المغرب في حُلَى المغرب، لأبي الحسن علي بن موسى بن محمد بن  
سعيد الأندلسي، مر في تصانيفه

كتاب المقم في علوم الحديث، لسراج عمر بن علي لأصا في لشهير بابن  
الملق، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد  
سط ابن العجمي الحلبي، عنه

وكذا كتاب غاية السؤل، في خصائص الرسول،

وحلاصة الدر المنير، في تخرّج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح  
الكبير،

وعجالة المحتاج، في شرح المهاج للووي،

والدر المنير، في تخرّج أحاديث الشرح الكبير،

وشرح صحيح البخاري كلها له.

كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي<sup>(٤٣)</sup>، لأبي محمد الحسن بن  
عبدالرحمن الراهبري<sup>(٤٤)</sup>، به إلى السلمي عن المبارك بن عبد الجبار بن الطيور،

---

(٤٣) صححت كلمات من هذا السؤل في المخطوطات، مكتب في يمسها: الفاصل — بالجمجمة — مكتب

بدر الواعي في ت ٢ الوادي

(٤٤) صحف في ت ٢، مكتب الراهبري

عن علي بن أحمد العالي، عن أحمد بن إسحاق الهاوندي، عنه.

كتاب المحبين مع المحبوبين، لأبي نعيم الأصبهاني، به إلى الصبياء المقدسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر، عن أبي علي الخداد، عنه.

كتاب مأخذ العلم، لأبي ركنيا أحمد بن فارس اللعوي، به إلى السيفي عن أبي الفتح سعد بن إبراهيم الصفار، عن أبي الحسن علي بن انقاسم المقرئ، عنه.

كتاب المنتقى، من سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله، لبدر حسن بن عمر بن حبيب، به إلى أبي البقاء محمد بن العماد عن إبراهيم بن محمد الحلبي، عنه وكذا شرح الأسماء.

ونعيم الصبا كلاهما له

كتاب معرفة الرجال، ليحيى بن معين، به إلى الفهر من البحاري عن ابوق عبد الله بن أحمد بن قدامة، عن محمد بن عبد الباقي الأصبهاني، عن محمد بن حرون، عن أحمد بن محمد البرقاني، عن محمد بن حيوية، عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن جعفر بن درستويه، عن أبي العباس بن محرز الراهد، عنه.

المهمل الروي في الحديث، لبدر محمد بن إبراهيم ابن جماعة، به إلى لسوحي عنه.

المنهج السوي، شرح المهمل الروي، لحفيد البدر محمد بن أبي بكر ابن جماعة، به إلى الحافظ عنه

المنهاج والمناهيح، في تخرج أحاديث المصاييح، للصدر محمد بن إبراهيم المناوي، به إلى الحافظ عنه. والمصاييح تقدم

مهاج الناصر البيضاوي

## ومهاج الإمام النووي تقدما في تصانيفهما

مראה الزمان، للحمال يوسف بن قرعلي سبط ابن الجوري، به إلى ريسب  
الكمالية عنه

المقامات، لأبي الفداء معد بن نصرالله بن حنبل بن بصلل الحرري، به إلى  
الحافظ عن أبي طاهر محمد بن الكويك، عن عبد العزيز بن عبد القادر الرهبي، عنه

المقامات، لأبي محمد القاسم بن علي ابصري البغدادى الحريري، به إلى  
الشهاب الخجار عن عبد اللطيف بن محمد القبيصي، عن أبي بكر ع. الله بن محمد  
لقورة، عنه.

المُلححة، له. به بن بسوحي عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيروزي، عن  
يعيش بن علي الحلبي، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عنه.

المقامات، لأبي الفرح عبدالرحمن بن عبي بن الجوري، به إلى الفخر ابن  
لبحاري، عنه

المفتاح، لأبي محمد الكاكي، به إلى الحلال لسوطي عن الشيخ قاسم  
خمني، عن بدر العيني، عن أبي روح السرماري، عن أبي الحسن الأديبي، عن  
الظام حسين بن محمد الطوسي، عن الشهاب الخزاز، عنه

وهذا لإسناد إلى «سرماري» عن «الحريري» والطبي معاً، تصانيفهما؛ وعن  
«عني» عن «حريل»، عن «الشرف» محمد بن «الوحية» عمر الأرمحاني، عن والده، عن  
صدر الشريعة في توضيحه.

كتاب مقام العماء، بين يدي الأمراء، لأبي سعد عبدالكريم بن السمعاني،  
به إلى الفخر بن «لحري» عن أبي مطهر عبدالرحمن بن أبي سعد المؤلف عن والده



وكذا هذا فضل الشام، وفصل الديك، وفصل الهر، وفصل الدعوات في

صلاة التسييح، له؛ وبصايف رلده المذكور

مربعة أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد، به إلى البرهان التوحي عن أبي  
بكر بن يوسف بن أبي بكر، عن محمد بن إسماعيل الخطيب، عن محمد بن أبي  
الفصل السوسري، عن محمد بن بركات السحوي، عن محمد بن سلامه الفصاعي  
عن أبي مسلم محمد بن عبدالله الكاتب، عنه

وهذا الجمهرة له

المقصورة، له، به إلى أبي سنان عن محمد بن أبي بكر النخائي، عن المكرم بن  
أحمد المصطفي، عن أحمد بن عبدالله بن هشام بن المطيعة، عن محمد بن منصور  
الحضرمي، عن أحمد بن سعيد بن يعيى، عن أبي أسامة حمادة بن محمد بن حمادة،  
عنه

كتب المطر وصفة السحاب وغير ذلك، له، به إلى أبي إسحاق بن حبل  
عن عبد الوهاب بن محمود الرزاز، عن أحمد بن الحسن بن البلاء، عن أبي يعلى  
محمد بن الحسين بن الفراء، عن إسماعيل بن سعيد بن سويد، عنه

كتب المطر والوعد والبرق والريح، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي  
الديب، به إلى الفجر بن البحاري عن أبي حفص بن طبرزد، عن عبد الحائق بن  
عبد الصمد بن المأمون، عن عبد السلام بن أحمد لأنصاري، عن علي بن محمد بن  
بشران، عن الحسين بن صفوان البردعي، عنه

كتب المقرب، لابن عصفور، به إلى أبي حبان عن محمد بن أحمد بن حبان  
التوسي عنه.

كتاب المجمل، لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي، به إلى أبي الحسن ابن

المهر عن محمد بن ناصر ، عن عبد الوهاب بن محمد بن مده ، عنه ، فيه وفي جميع  
تصانيفه

كتاب محن العلماء ، لأبي سيمان بن يبر ، به إلى أبي الحجاج حنبل عن  
بركات بن إبراهيم الحشوعي ، عن علي بن الشرف الأحمطي ، عن محمد بن حمود  
الزاهد ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الله ، عن عبد الوهاب بن عبد الله الواعظ ، عنه

كتاب المحنة والرد على أهل الأهواء ، لأبي جعفر بطبري ، به إلى عائشة عن  
الحافظ اندهسي ، عن إسماعيل بن محمد الفراء ، عن علي بن أبي علي الأندي ، عن أبي  
نصير بن أبي انبلاء الزاهد ، عن عبد الله بن أبي نصر الواعظ ، عن أبي سعيد  
أحمد بن محمد لديبوري ، عنه .

كتاب المحنة ، لأبي بكر الحنسي ، به إلى العز ابن جماعة عن سليمان بن حمزة ،  
عن حذيفة بن علي بن شرحبيل ، عن عبي بن محمد العلاف ، عن أبي القاسم بن  
محمد بن بشران ، عن أبي بكر الآجري ، عنه .

كتاب محنة الإمام أحمد ، لأبي محمد حسن بن إسحاق بن حنبل ، به إلى  
رئيس الكماليه عن يحيى بن يوسف بن القمي ، عن عبد الحق بن عبد الخالق ، عن  
المبارك بن عبد الحار طيوري ، عن علي بن عمر نهروسي ، عن أحمد بن إبراهيم بن  
شاذان ، عن عمر بن محمد بن شعيب ، عنه .

كتاب محنته ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الواحد المقدسي ، به إلى نصيب  
المقدسي عنه

كتاب المناصك ، لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم ، به إلى الصخر عن  
أبي جعفر محمد بن أحمد الصمداني ، عن محمود بن إسماعيل الواعظ ، عن أبي بكر  
أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن القصاب ، عنه .

كتاب المناصك، لأبي القاسم سلمان بن أحمد الصراني، به إلى الصناء  
المقدسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاوي، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم  
الأصبهاني، عنه.

كتاب المناصك الكبري في محاسن، والصعري، بلعن عبدالعزير بن محمد بن  
جماعة، به إليه.

كتاب المخرد، لأبي يعلى محمد بن الحسين بن العراء، به إلى العجر ابن  
البخاري عن أبي طررد، عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عنه  
وكذا كتاب المعتمد، له.

كتاب المخرد، لأبي محمد سليم بن أيوب الراري، به إلى اشهاب الحجار عن  
محمد بن محمد السباث، عن عبد الحس بن عبد الخالق، عن جعفر بن أحمد السراج،  
عنه. وجميع نصابه.

كتاب مجموع أبي عبدالله محمد بن شرف الكلائي، به إلى خلال السيوطي  
عن محمد بن محمد العقبي، عن يوسف بن حسن الألواحى، عنه.

مسألة الإيمان، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، به إلى أبي طاهر  
السلمي عن جعفر بن إسماعيل بن حلف، عن عبدالله بن الوليد الواعظ، عن  
علي بن الحسن بن المهدي، عن إسماعيل بن أبي محمد الأردني، عن أحمد بن  
محمد بن مفسم، عن الإمام الأشعري

مسألة الامتناء، لأبي اعناس أحمد بن ثابت الطريقي، به إلى الضياء المقدسي  
عن عبدالحق بن عبد الخالق بن يوسف، عنه.

كتاب معاشره الأهلين، لأبي عمر محمد بن أحمد النوفاني، به إلى عائشه عن

أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن أبي موسى إبراهيم بن محمد الصريحي،  
عن عبد القادر بن عبد الله رهاوي، عن أبي عمرو بن عبد الحميد بن السحري، عن  
محمد بن عبد الله بن عمر السجستاني، عن أبيه، عن أحمد بن سعيد الواعظ، عنه

كتاب المحتسب، لأبي عمرو عثمان بن جني السحري، به إلى أبي طاهر  
السندي عن أبي صاعد<sup>١</sup> مرشد بن يحيى المديني، عن نصر بن عبد العزيز الواعظ،  
عن علي بن زيد الضماني، عنه.

المناجات، لأبي بكر بن أبي الدنيا، به إلى ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله بن  
الراعي، عن أبي الغنم محمد بن علي البرقي، عن علي بن محمد بن بشران، عن  
الحسين بن صفوان البرقي، عنه

المناجات، لأبي علي أحمد بن محمد البرقي، به إلى السندي عنه.

كتاب المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، به إلى  
عمر بن جماعة عن محمد بن عبد الرحمن بن مطرف، عن محمد بن عماد الحراني، عن  
يحيى بن ثابت بن سدار، عن أبيه، عن عبيد الله بن أحمد الصيرفي، عنه.

كتاب المتفق، لأبي بكر محمد بن عبد الله الخوري، به إلى أبي الحسن ابن  
لقير عن محمد بن ناصر السلمي، عن أبي القاسم عبد الوهاب بن ممد، عنه

المصباح في القراءات العشر، لأبي بكر المبارك بن الحسن الشهروري، به  
إلى ابن أبي عمير عنه

المستير في القراءات العشر، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار، به إلى أبي  
طاهر السلمي، عنه.

---

(٤٥) في ع عن أبي صالح

كتاب المرشد الوحيد، إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الحسن بن علي بن يحيى  
الشاطبي، عنه

كتاب الموضح في القراءات العشر، لأبي منصور محمد بن عبد الله بن  
حزون، به إلى الفجر عن أبي اليمن الكندي، عنه.  
وكذا كتاب المفتاح، به.

كتاب المفيد في القراءات العشر، لأبي نصر أحمد بن مسروق البغدادي،  
هذا إلى أبي الحسن بن عبد الله بن علي بن سبط الخادم، عن جده أبي منصور محمد بن  
أحمد الخياط، عنه

وكذا كتاب المهدب فيها أيضاً، لأبي منصور الخياط المذكور، هذا إليه

كتاب المفيد في القراءات الثمان، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحصري،  
تختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطوسي ورواه فيه، وهو في فيه مفيد كاسمه،  
به إلى الأساد بن الحرري عن الربيع طاهر بن أبي عبد الله المقرئ، وعمر مائة  
وعشرين سنة، عن أبي محمد بن أحمد الصائغ، عن الكمال علي بن شجاع بن  
سالم، عن شجاع بن محمد بن محمد بن سبدهم، عنه.

كتاب المقاصد، لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الفوطي، به إلى الأستاذ  
ابن حرري عن أبي المعالي محمد بن أحمد الدمشقي، عن أبي حيان الأثير، عن أبي  
جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن محمد الكواري، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن  
روعة، عن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن  
البياني، عنه

(٤٦) صحف في الأصل نكتب: بن رواحه

كتاب المصحح في القراءات الثمان، لأبي محمد عبدالله بن علي سبط الخياط، به  
إلى لصحر عن أبي ايمن الكندي، عنه.

كتاب المنتهى في القراءات العشر، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخرجي،  
هذا إلى الكندي عن عبدالله بن علي سبط الخياط، عن محمد بن الحسين لفلاسي،  
عن أبي الفاسه يوسف بن علي هذلي، عن أبي المطهر عبدالله بن شيب السمرقي،  
عنه.

كتاب المافع، في قراءة نافع، لأبي الحسن بن سيمان، به بن العلامة ابن  
عري عن محمد بن محمد بن يحيى السراج، عن أبيه، عن حده، عن الأستاذ المعمر  
أبي عبدالله بن عمر، عنه.

وكذا التحريد، ومختصره، وترتيب الأداء، وبيان الجمع بين الروايات في  
الإقراء، وتبيين طبقات المد وترتيبها، كلها له.

مورد الظمان، في رسم حروف القرآن، وديله في الضبط، لأبي عبدالله  
أحرار، هذا إلى الحد عن أبي سعيد محمد بن عبدالمهيمن الحصري، عنه وفي سائر  
نصابه.

وكذا به إلى الجند المذكور في كتاب المقنع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد  
الداقي، عن محمد بن سعيد الرعيبي، عن أبي القاسم بن يوسف لتحبيبي، عن أبي  
عبدالله بن صالح، عن ابن راهز، عن ابن نوح، عن أبي هذيل، عن أبي داود  
سليمان بن كحاح، عنه.

كتاب الممتع، في تهذيب المقنع، لأبي عبدالله بن لكباد، عن أبي البركات  
البلقيسي، عنه.

وكتاب مختصر المقنع، لأبي انقال، عن أبي محمد بن مسلم لقصري، عنه.

والفردات، لأبي عبدالله محمد بن شريح، وأمه أبي الحسن شريح، عن أبي  
البركات السلمي، عن أبي إسحاق العافقي، عن أبي العباس بن ثابت الأنصاري،  
عن أبي الحسن بن حمر النحوي الدباح، عن أبي بكر بن حنف، عن أبي الحسن  
شريح بن محمد.

المورد الروي، في نطق المصحف العلي، للأستاذ أبي وكيل ميمون بن  
مسعود الصمودي، به إلى ابن عاري عن أبي عبدالله الصغير، عن أبي الحسن  
لومري، ع.

وكذا التحفة، والدرة، وانقصائد التي حاد، بها أهل دالة ورائر تصانيم.

كتاب مصباح الظلم وسائر تصانيف أبي الربيع بن سالم، به إلى أبي ريد  
لثعالي عن الحفيد ابن مروي، عن حده الخطيب، عن الشهاب أحمد بن محمد  
المراذي، عن القاضي أبي العباس بن العمار، ع.

مفردات يعقوب، لأبي محمد عبدالباري بن عبدالرحمن الصعدي، به إلى  
لأسد ابن الحرري عن أبي المعالي محمد بن أحمد دمشقي، عن ست الدار بت  
علي الصعدي، ع.

مفردات أبي عمرو اللذاني، به إلى أبي حيان عن عبدالصير بن علي  
المروصي، عن عبدالرحمن بن عبدالحيد الصفراوي، عن اليسع بن عيسى العافقي، عن  
أبيه، عن أبي داود بن نحاح، ع.

كتاب الخيز في القراءات، لأبي بكر بن أشه، به إلى أبي الفصل اهداني  
عن أبي القاسم بن شكوال، عن ابن عتاب، عن ابن عبدالر، عن حنف بن قاسم  
المقري، عنه

(٤٧) كتب - خطأ - في ع. الزمري

كتاب المثلث، لأبي محمد عبدالله بن محمد البصري، مهذا إلى بن شكوب

عنه

كتاب المذهب، لأبي إسحاق الشيرازي، به إلى بن المقير عن الميارك بن

الحسن الشهرزوري، عنه.

كتاب المحيط، في شرح الوسيط، لأبي عبدالله بن يحيى البسابوري، به إلى

الحافظ عن عبدالله بن عمر الأبهري عن يحيى بن يوسف المصري، عن هبة الله بن

سلامة، عن أحمد بن أبي محمد الطوسي، عنه

كتاب المهمات، لأبي لفصل عبدالرحيم بن حسن الأسوي، به إلى

الشمس بن صولون عن محمد بن محمد بعوي<sup>٢٨</sup>، عن أبي بكر بن الحسين المرعي،

عنه

كتاب المار، لحافظ الدين أبي البركات عبدالله بن أحمد السهمي، به إلى

الشمس عن أبي الفتح البري، عن شهاب أحمد بن عثمان البكوتي، عن محمد بن

علي الخريزي، عن الفواء أمير كاتب بن عمرو الإنقائي، عن الحسام حسن بن علي

السعائي، عنه

وكذا كتاب المصفي شرح منظومة السفي، له

المنظومة، لأبي الدين محمد بن وهبان الحفي، به إلى الحافظ عن

علاء الدين علي بن إبراهيم الحفي، عن ناظمها سماعاً.

مقدمة أبي نيت نصر بن محمد السمرقندي، به إلى الحافظ عن أبي المرح

لعمري، عن علي بن جابر الهاشمي، عن عبدالرحيم بن نعم بن المصطفى، عن أبي السعود

---

(٤٨) في ع: الصوفي



محمد بن محمد اصصري، عن عمر بن أبي الحسن بن الفتح، عن محمد بن عمر  
السيرفي، عن الخطيب محمد بن علي بن مائث الزاري، عنه.

كتاب المقدمات<sup>٤٩</sup>، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، به إلى أبي حيان  
عن أبي محمد بن هارون، عن أبي تقاسم بن بفي، عن أبي تقاسم بن أبي الوليد  
المؤلف، عنه.

---

(٤٩) طبع القسم الأول من المقدمات بمصر مرتين، وحده، وبهامش مخطوطة سجون ومسشر دار العرب  
الإسلامية ببيروت المقدمات كاملة بحقق مقابله على مخطوطاتها المخطوطة بالعرب وتونس ومصر، في ثلاثة  
أجزاء، مع البيان والتحصيل

## حرف النون

نسخة أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر العسائي وأبي ركريا يحيى بن صالح الوحاظي<sup>١</sup> وما بينهما من حديث أبي القاسم القاسم بن جعفر التميمي عن نبوحه، به إن عائشة المسدود عن محمد بن الحسين بن أبي السائب، عن إبراهيم بن حذيل، عن عبدالرحمن بن علي الدحمي، عن علي بن الحسن هوريسي، عن محمد بن علي الماري، عن أبي القاسم القاسم بن جعفر التميمي، عن أبي بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، عن أبي مسهر العسائي وأبي ركريا الوحاظي

نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي، به إلى أبي النقاء محمد بن العباد عن وطمه به حذيل الكناسي، عن أبي الفصح المندومي، عن النقيب الخزازي، عن صبياء بن أبي القاسم الراهد، عن هبة الله بن أحمد الحريري، عن محمد بن عبدالوحد بن روح الحرة، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد القدوس بن موسى، عن أبي أيوب سليمان بن عبد الحميد، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عنه

نسخة فليح بن سليمان، به إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي الجعد، عن إبراهيم بن غالب الماكسي<sup>٢</sup> عن علي بن محمد السخاوي، عن إبراهيم بن حذيل بن عبدالله، عن علي بن الحسن الفاصي، عن أبي بكر القش<sup>٣</sup> عن القاسم بن العيث المرهمي، عن المعاني بن سليمان، عن صاحبها.

نسخة أبي فروه السدي، به إن الحافظ عن أبي المرح العربي، عن القصب

(١) في نسخة ٢ الوحاظي... بالهاء المهملة — وهو تصحيح.

(٢) صحف في مخطوطي بوسن، فكتب بـ «الأور» «الماكسي». وفي الباب «الماكسي» وانصرفت هـ

أنياء عن الأصل، و ع بة إلى ماكسين، بلد بالخاور من رجة مائت بن طوق من ديار ريجة

(٣) صحف في الأصل فكتب بالسين المهملة

الحسن بن عبد الكريم بن عبد النور، عن أحمد بن محمد الأزرق، عن أحمد بن الحسن  
العاقولي، عن محمد بن محمد بن السلال، عن جابر بن ياسين الزاهد، عن محمد بن  
عبد الرحمن المحلى، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد الحوي، عن أبي روح بن ديار،  
عن صاحبها.

نسخة عقيل بن خالد الأيلي، به إلى عبد الرحمن بن مكى عن أبي  
القاسم بن بشكول، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن حاتم بن  
محمد الطرابلسي، عن أحمد بن إبراهيم بن فراس، عن محمد بن ربيع الزاهد، عن  
محمد بن عزيز، عن سلام بن روح، عنه

نسخة ديار عن أس، به إلى الشهاب الحجار عن محمد بن سعيد الخازن،  
عن شهبه النكاته، عن ثابت بن محمد بن بدار، عن الحسن بن علي بن شاذان،  
عن أبي بكر أحمد بن كامل الزاهد في الجزء الخامس من حديثه، وفيه هذه النسخة  
نسخة دود بن نصر الطائي، به إلى محمد بن أبي لصدوق عن حديثه «به  
علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن الخمار، عن أحمد بن عبد الله، عن  
يوسف بن معالي الزهد، عن علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن  
محمد بن أبي نصر، عن علي بن يعقوب بن أبي العصب، عن أبي عبد الرحمن أحمد بن  
شعيب السائي، عن محمد بن رافع، عنه

نسخة مهملون عن عبيد المدي، به إلى الزهراء التوحجي عن عبد الرحمن بن  
عبد الولي، عن عبد الرحمن بن أبي القهم، عن يحيى بن أسعد بن يونس، عن  
عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشران، عن

---

(٤) صحف في المخطوطات مكتبة بالية . الموحدة . وهو من تيلة على ساحل بحر القنطرة مما يلي دهر  
مصر

محمد بن العباس بن حيوية، عن عثمان بن سهل بن محمد، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عنه

نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة، ومعها نسخة الحكم بن حطاف، به إلى السوحي عن عبدقادر بن أبي الزناد، عن عبد الله بن محمد الأدرعي، عن أبي حفص بن طبرزد، عن هبة الله بن أحمد بن الطيب، عن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، عن أحمد بن إبراهيم بن شدان، عن يعقوب بن أحمد الحمصي، عن محمد بن خالد بن يحيى، عن بشر بن شعيب.

نسخة أبي عدي الزبير بن عدي المديني، أخرج له الشبان، به إلى لبحر بن السحاري عن أبي اليمن الكندي، عن عبد الله بن علي المصري، عن الحسن بن محمد بن عميد الله، عن هلال بن محمد الحفاري، عن عيسى بن موسى المتوكل، عن الحسين بن محمد بن عمرو، عن المحاح بن يوسف الأصمعي، عن بشر بن الحسين، عن أبي عدي.

نسخة إسماعيل بن جعفر المديني، به إلى الشهاب الحفاري عن محمد بن أحمد القطعي، عن أحمد بن محمد المديني، عن الحسن بن عبد الرحمن الشاذلي، عن أحمد بن إبراهيم بن فارس، عن محمد بن إبراهيم الديلمي، عن محمد بن أبي لأهر بن زنبور، عن إسماعيل بن جعفر المديني

نسخة يعقوب بن هصم<sup>(٥)</sup>، تخرج أبي انقاسم عبد الله بن محمد لموي. به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن الخبار، عن أحمد بن عبد الله، عن حماد بن هبة بن الحارثي، عن أبي انقاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن أحمد بن محمد بن النعمان، عن عيسى بن علي بن

(٥) كذا في الأصل. وع في مخطوطتي بوس انقاسم ولعل الصواب «انقاسم» بالصاد المهملة —

الحراج، عن أبي القاسم البغوي، عنه.

نسخة محمد بن هشام بن عروة عن أبيه، به إلى المحر ابن البخاري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم المشوعمي، عن عبد الكريم بن حمزة السلمي، [ عن الحسين بن علي الحزالي، عن عبد الوهاب بن الحسن الكليني، عن أحمد بن عمير بن حوصا ]، عن الوليد بن مهران لأردى، عن حمادة بن مروان، عن محمد بن هشام

نسخة بكر بن قتيبة، به إلى الشمس ابن طولون عن محمد بن محمد بن جوارش، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحنف، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيثم، عن حليمة بنت علي السلمي، عن بركات بن إبراهيم الحشوعي، عن هبة الله بن أحمد لأكفائي، عن عبد الوهاب بن الحسن الكليني، عن عبد الله بن عتاب، عن بكار<sup>(٦)</sup>.

نسخة بر عائشة عبد الله بن محمد بن حفص، به إلى المحر ابن بخاري عن أبي حفص بن طرود، عن أبي منصور محمد بن أبي محمد الفراء، عن أحمد بن محمد بن القصور، عن أبي القاسم عيسى بن علي، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وهو مخرجها

نسخة أبي سنان وكيع بن الحراج الرواسي، رواية إبراهيم بن عبد الله القصور، به إلى أبي طاهر السلفي عن محمد بن ناصر السلمي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن علي بن عبد الرحمن بن ماني، عن إبراهيم بن عبد الله القصور، عن وكيع نسخة أبي الحسن، به إلى الشهاب الحجار عن نصر بن عبد الرزاق الحبي،

(٦) ما بين معقوفين سقط من ت ٢

(٧) سقط نسخة بكار كلها من ت ١

عن حديثه اية أحمد بن الحسن، عن الحسين بن أحمد بن طلحة، عن علي بن محمد بن شران، عن إسماعيل بن [ محمد ]<sup>(٨)</sup> اصفار، عن عبد الكريم بن الهيثم عنه نسخة يحيى بن يحيى، به إلى الشمس ابن طولون عن علي بن أبي عمر مؤذن، عن محمد بن أبي بكر القيسي، عن أبي هريرة ابن الدهي، عن أبي بكر عبد الرحمن بن يوسف المزني، عن الحسن بن محمد الكوفي، عن ريب اية عبد الرحمن شعري، عن إسماعيل بن أبي القاسم الفاري، عن عبد الوهاب بن محمد الناصبي، عن بشر بن أحمد الإسفرائيني، عن داود بن الحسن بن عقيل، عن يحيى بن يحيى

نسخة أبي حفص عمر بن زرارة، به إلى الفخر ابن البخاري عن أبي النعمان الكندي عن الحسن بن علي سبط الخياط، عن أحمد بن محمد بن بقور، عن عيسى بن علي الوزير، عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، عنه.

نسخة زيد بن عبي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم — . به إلى الفخر عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي عبي بن خنجر، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن أحمد بن القاسم بن الربيع، عن عبدالله بن محمد سنوي، عن إبراهيم بن عبد بن العبد، عن أبيه، عنه

نسخة عبد الرحمن بن مهدي، به إلى الخافظ عن أحمد بن أبي بكر بن العراء، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن الحسن بن يحيى الثرومي، عن عبدالله بن رفاعة السعدي، عن علي بن الحسن الحلبي، عن عبد الرحمن بن عمر السجاس، عن أحمد بن محمد بن الأعرجي، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، عن صاحبها

نسخة أبي صالح عبدالله بن صالح، به إلى الخافظ عن تميم محمد أحب فاطمة بنت محمد بن اسحاق، عن افش بن عبدالله الشيلي، عن يحيى بن أسعد بن

(٨) ساقط من الاصل

بوش، عن عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر محمد بن سماعيل بصفار، عن أبي بكر أحمد بن جعفر الفهري، عن أحمد بن عبيد الصديق، عن صاحبها

نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف — رضي الله عنه — ، به إلى أبي الخجاج المري عن أبي بكر بن يوسف المري، عن هبة الله بن علي البوصيري، عن مرشد بن يحيى المديني، عن علي بن ربيعة الزار، عن حسن بن رزيق العسكري، عن محمد بن عبد السلام اسراج، عن أبي صالح عبد الله بن هارون الخزاز، عنه.

نسخة إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار، وحيد بن أبي حميد الطويل، ومحمد بن عمر بن علقمة، وإعلاء بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي حرملة، به إلى لؤساء لمديني عن زاهر بن أبي طاهر الثقفي، عن سعد بن أبي الرحاء الصيرفي، عن إبراهيم بن محمد الكسائي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن جثنس، عن أحمد بن القاسم الفرائضي، عن الوليد بن شجاع، عن إسماعيل بن جعفر.

نسخة أبي عثمد طالب بن عماد الصيرفي، به إلى أبي الخجاج المري عن أحمد بن أبي بكر الحموي، عن عبد الحليل بن أبي غالب بن مدويه، عن نصر بن المظفر البرمكي، عن أحمد بن محمد بن سراج، عن عبد الله بن محمد بن حنابلة، عن أبي القاسم البغوي، عنه

نسخة في عبد الله بن سعد بن شريط الأشعري، به إلى أبي الخجاج بن حنبل عن مسعود بن أبي منصور الخطاط، عن أبي علي الخزاز، عن أبي يعين الأصبهاني، عن أحمد بن القاسم بن الوليد، عن أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سبط، عن أبيه، عن جده.

نسخة أبي سحيم المبارك بن سحيم عن مولاة عبد العزيز بن صهيب عن أنس،  
به إلى الفخر بن السحاري عن ابن طررد، عن علي بن محمد النريسي، عن علي بن  
أحمد لسري، عن محمد بن عبد الرحمن المحض عن إسماعيل بن العباس الوراق، عن  
حفص بن عمرو السعدي، عنه.

نسخة كامل بن طلحة الجحدري، بهذا إلى ابن طررد عن علي بن  
عبد الله بن الراعي، عن أحمد بن محمد بن سمور، عن أبي القاسم البعوي، عنه  
الوردي، عن أبي القاسم البعوي، عنه.

كتاب النوادر، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان، به إلى الفخر عن  
أسعد بن أبي صاهر الصفي، عن جعفر بن عبد الواحد الثقفي، عن أبي طاهر  
محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، عنه.

كتاب النوادر، لأبي محمد تمام بن محمد براري، به إلى الشمس بن طلوز  
عن عمر بن علي الخطيب، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي هريرة بن لدهي، عن  
القاسم بن المطهر بن عساكر، عن محمد بن عساكر لراهد، عن عبد الخالق بن أسد  
أواعط، عن عبد الكريم بن حمزة ارها، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بكماني،  
عنه.

كتاب النوادر لدعلج، به إلى السلمي عن محمد بن أحمد حناص، عن أبي  
القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، عنه.

كتاب النوادر والأخبار والأشعار، لأبي سهل أحمد بن محمد بن ريد، به  
إلى أبي الحسن بن المفير عن محمد بن ناصر، عن أبي الفضل بن خير، عن  
الحسن بن علي بن شاذان، عنه.

كتاب النوادر والأخبار، لنقاصي إسماعيل بن إسحاق، به إلى الشهاب



الحجر عن الأئمة بن أبي السعادات الحماني، عن أبي الفصح بن الططي، عن أبي  
الفضل بن خيرو، عن الحسن بن علي بن شاذان، عن الحسن بن محمد بن  
كيسان، عنه

كتاب نوادر الأصول، بتحكم محمد بن علي الترمذي به، عن الحافظ عن أبي  
الحسن بن أبي محمد، عن أبي الربيع سليمان بن حمزة الخاقم، عن عيسى بن عبد العزيز  
الرهدي، عن عبد الكريم بن محمد السمعاني، عن أبي الفضل محمد بن علي بن اسطهر،  
عن إسحاق بن إبراهيم البوابي، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن البصري، عن  
محمد بن أحمد بن ليكندي، عنه

كتاب النسخ والمنسوخ في القراءات، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللخوي،  
به إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي، عن أبي القاسم بن شكوال، عن أبي  
لفرج بن عتاب، عن ابن عبد البر، عن حلف بن قاسم، عن أبي بكر أحمد بن أبي  
لموت، عن علي بن عبد العزيز، عنه.

كتاب النسخ والمنسوخ في الحديث، لأبي بكر الأثرم، به إلى الفخر ابن  
ليحاري عن أبي الفرج بن الخوري، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي جعفر  
محمد بن أحمد بن الحسن، عن محمد بن عبدالله بن أبي ميم، عن علي بن سعد  
الرملي، عن علي بن يعقوب الكوسج، عنه.

كتاب النسخ والمنسوخ، لأبي جعفر بن الحسن، بما قبل هذا إلى ابن  
عدي عن أنه محمد بن عتاب، عن أبي سعيد محمد بن الجعفي، عن أبي بكر  
محمد بن علي الأهوي، عنه.

كتاب النسخ والمنسوخ عن علماء الحراساني، به إلى أبي طاهر السلفي، عن  
نساء ابنة عبدالله بن مهران، عن علي بن يحيى بن عبد كزية، عن أبي القاسم

سليمان بن أحمد نصري، عن أبي علاثة، عن أبيه، عن يوسف بن رشد، عنه  
 كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي داود سليمان بن الأشعث، به إلى السلفي  
 عن أبي بكر الطریشي، عن الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي بكر الحنّاد، عنه  
 كتاب الناسخ والمنسوخ، للإمام أحمد بن حنبل، به إلى الفهر ابن البحاري  
 عن أبي اليسر الكندي، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الحسن بن علي  
 عوهرري، عن أحمد بن محمد القطيعي، عن عبد الله بن إمام أحمد، عن أبيه  
 وهذا السند سائر تصانيف أحمد واهل المذكور

كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي بكر محمد بن موسى الخارمي، به إلى  
 عمر ابن جماعة عن حمزة بن عبد العزيز الإدريسي، عن عبدالله بن الحسن السعدي،  
 عنه

كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي مروح بن اخوري، به إلى الفهر عنه.  
 كتاب الناسخ والمنسوخ، لسرف هبة الله بن عبد ربحم الباري، به إلى  
 العزيز ابن جماعة عنه. -

كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد، به إلى الفهر ابن البحاري عن أبي  
 حمزة بصيدلاني، عن أبي عبيد الحدا، عن أبي نعم الأصمعي، عن عبدالله بن  
 درسيه، عنه

كتاب النصيحة، لأبي حمزة عمر بن أحمد بن شاهين، به إلى زينب  
 الكمامة عن محمد بن عبدالكريم بن السدي، عن علي بن يوسف الراهد، عن  
 عبدالله بن عمر القفال، عنه

كتاب النصيحة، للضياء المقدسي، به إليه.

### وكذا كتاب النبي عن سبب الأصحاب، له.

كتاب البية، لأبي الفصل، بن أحمد بن السكي، به إلى إشتهاه جعفر بن  
عبد بنطيف بن محمد بنطيفي، عن عبد الله بن منصور الموصلي، عن علي بن محمد  
الطبري، عن أبي طاهر محمد بن علي بن يوسف، عن منصور بن جعفر بن  
ملاعب، عن عبد الله بن جعفر بن دوست، عنه

كتاب برهة الحفاظ والكبراء، في تسلسل رواية الأسماء، لأبي موسى  
المديني، فيه روضة انفقوا في لاسم والأب واحد وعوده، به إلى الصفاء المقدسي عنه

كتاب برهة السامعين من أحوار سيد المرسلين، لمصفي عبد النبي بن  
عبد الواحد المقدسي، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن حديجة أمه علي، عن  
محمد بن إسماعيل بن الخبار، عن أحمد بن عبد الله، عنه

كتاب النهاية، لسجد أبي البركات المبارك بن محمد بن الأثير، به إلى  
البحر ابن البحاري، عنه

كتاب السكاح، لأبي محمد جعفر بن محمد الفرياني، به إلى البحر عن أبي  
صبر، عن هبة بن أحمد الحريري، عن إبراهيم بن عمر الترمكي، عن عبد الله بن  
إبراهيم الراسبي، عنه

كتاب السكاح، لأبي الشيخ محمد بن حيان، به إلى البحر عن أسعد بن أبي  
طاهر الشافعي، عن جعفر بن عبد الواحد النقي، عن عبد الرزاق بن أحمد بن  
عبد الرحمن، عنه

كتاب السكاح، لأبي عبيد القاسم بن سلام، به إلى أبي حيان عن أبي علي بن

(٩) كذا في الأصل وفت ١ وفي المخطوطات الأخرى للفصل بن السكاح

أبي لأحوص، عن أبي العباس أحمد بن يزيد بن يحيى، عن شرح بن محمد بن شرح،  
عن عبدالله بن حزم الحافظ، عن يونس بن عبدالله، عن أبي بكر أحمد بن خالد،  
عن أبيه، عن علي بن عبدالعزير، عنه.

كتاب النقص لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي علي بن بشر المريسي  
الجهني البعيد، فيما ائتمى على الله من التوحيد، به بن تاجر عن عبدالله بن عمر  
الصمار، عن أبي نصر أحمد بن عمر الأصبهاني، عن عبدالرحمن بن محمد بن  
الأحف، عن إسحاق بن إبراهيم القزافي، عن أبي بكر محمد بن أبي الفصل المزي،  
عن محمد بن إبراهيم الصرم، عنه.

كتاب انتهى عن المحرر، لأبي إسحاق إبراهيم بن الحسن الحري، به بن  
الشهاب المحار عن أبي محمد الأنجب بن أبي السعادات الحماني، عن محمد بن  
عبد الماني الأنصاري، عن أبي الفصل بن حير، عن أحمد بن عبد الحملي، عن أبي  
انقاسم عمر بن جعفر الحلي، عنه.

كتاب نور الاقتباس، في منكاة وصية ابن عباس، لأبي الصرح  
عبدالرحمن بن رجب حسني، به إلى محمد بن إسماعيل عن أبي الصرح عبدالرحمن بن  
سليمان الصالح، عنه.

وكذا نزهة الأسماع، في مسألة السماع، له.

كتاب البيل في القراءات الثمان، ليحيى بن إبراهيم البصري، به إلى أبي الفصل  
حمد بن عن عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، عن محمد بن عبدالعزير بن ربيعة، عنه.

كتاب السجم والكواكب، لأبي العباس بن معد الإفلسي، به إلى الحافظ عن  
عبدالله بن سليمان، عن أبي أحمد إبراهيم بن محمد الطبري، عن محمد بن  
يوسف بن مسدي، عن محمد بن عبد الخالق بن سلمان، عنه.

كتب المكت على علوم الحديث، لأبي الفضل الربيع العراقي، [ به

إليه ]

---

مكتبة جامعة القاهرة

## حرف الهاء

الهاشميات، لأبي عبدالله محمد بن زكريا علائي في ثلاثة أحرار، به إلى أبي  
طاهر السلفي [ عن إسماعيل بن الحسين العلوي، عن محمد بن علي بن صحر، عن  
وهيد بن إبراهيم ]<sup>(١)</sup> بن وهيد عنه.

كتاب الهدايا، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق غزالي، به إلى الحافظ عن  
أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد، عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، عن محمد بن  
إبراهيم (إبراهيم)، عن عبدالله بن محمد بن القنور، عن المبارك بن عبد الجبار بن  
الطوسي، عن عبدالله بن عمر بن شاهين، عن محمد بن الحسن بن كوثر، عنه.

كتاب الهدايا، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، به إلى زينب  
كريمة عن عجمه اسفندرية، عن عبدالله بن منصور الموصلي، عن مسرك بن  
عبد الجبار الصيرفي، عن عبي بن عمر القروي، عن عمر بن أحمد بن هارون، عن  
أحمد بن محمد بن جعفر، عنه.

كتاب الهم والحزن، له، به إلى الفخر عن ابن طبرزد، عن علي بن طراد  
الريسي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن بشران، عن سليمان بن صفوان البردعي،  
عنه.

كتاب المواقف، له، به إلى ابن أبي عمير عن جماعة عن سليمان بن حمزة، عن أبي  
موسى عبدالله بن الحافظ [ انقليسي ]<sup>(٢)</sup> عن عبد الرزاق بن عبدالله الدمشقي، عن  
أحمد بن عبدالله المرعائي، عن عبي بن الطيوري، عن أبي طالب محمد بن علي  
العشاري، عن محمد بن عبدالله بن أبي ميمى، عن سليمان بن صفوان، عنه.

(١) ما بين معوجين سقط من ع وحدها

(٢) سقط من الأصل

كتاب هوائف الخاد، وعجيب ما يحكي عن الكهان، مقرر بشر بالسي  
 عليه السلام بأوضح الرهان، لأبي بكر بن جعفر الخرائطي، به إلى لمهان لسوحي عن  
 إبراهيم بن محمد الخلاطي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن أبي طاهر  
 بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن المسلم السلمي، عن أحمد بن  
 عبد الواحد بن أبي الحديد، عن جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان، عنه

كتاب الهداية في فقه الحنفية، لمرهان أبي الحسن علي بن أبي بكر مرعاشي،  
 به إلى الحلال السبوطي عن أبي الفصل محمد بن محمد المرحاني، عن محمد بن  
 علي بن صرغام، عن عبد الله بن حجاج لكاشعري، عن حماد بن الحسين بن علي  
 السعدي، عن حافظ الدين البخاري، عن تميم الأئمة الكردي، عن المصنف  
 وبالسند<sup>(٣)</sup> المتقدم في السير الكبير لمحمد بن الحسن إلى بن صرغام المذكور

به

كتاب الهداية في فقه الحنابلة، لأبي لخطاب الحلي، به إلى المعمر بن  
 البحاري عن الموفق بن قدامة، عن محيي الدين عبد القادر الحلي<sup>(٤)</sup>، عنه.

كتاب الهداية في القراءات السبع، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، به  
 إلى أبي النور المنوسي عن أبي محمد عبد المنعم بن ساد الزاهد، عن أبي القاسم  
 سدا الرحمن بن عبد الله السهيلي، عن محمد بن سليمان القرني<sup>(٥)</sup>، عن حاله عام  
 ابن الوليد الخرومي، عنه.

(٣) أي بحويل في السند.

(٤) صحيف في ع مكتبة الخليل.

(٥) صحيف في الأصل فكتب القرني وإنما هو قرني من قبيلة نيرة العربية المشهورة ولد عام ٤٣٠ هـ، وتوفي

عام ٥٢٥ هـ انظر إ السندي، هدية العارفين، ٨١٢

كتب هداية المرتاب، وعناية الحفاظ والطلاب، نظم أبي الحسن علي بن  
 محمد سمحوني، به إلى البرهان نسوجي عن علي بن يحيى لمصطفي، عن ناصمها  
 كتاب الهادي في الفقه، لموفق بن قدامة، به إلى المنحر عنه  
 كتاب الهادي في الفقه أيضاً، ينقصب أبي المعالي مسعود بن حاتم  
 السيساوي، به إلى شهاب الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي، عنه  
 كتاب الهادي في الفراءات، لأبي عبد الله محمد بن سعيد سمروزي، به إلى  
 أبي حيان من أحمد بن يزياد بن رقي عن شرح بن محمد بن شريح، عنه عبد الله بن  
 إسماعيل اللحيمي، عنه.



## حرف الوار

كتاب الوحد ، لأبي بكر بن أبي الدنيا، به إمام محمد بن أبي الحسن الكندي، عن  
عبدالله بن علي بن سبط أبي منصور الخياط، عن طراد بن محمد الراسبي، عن علي بن  
محمد بن بشران، عن الحسن بن صفوان البردعي، عنه.

كتاب الوعد والإخبار في المستخرج من الحديث للطالب المختار، لأبي  
إسماعيل بن أبي عمير، به إمام حافظ بن عبد الله بن عمر الخلافي، عن إسماعيل بن  
أبي ركن، عن عبد الله بن هارون القرطبي، عنه.

كتاب الوفا، في شرف المصطفى، لأبي الفرج بن الحوري، به إمام الفهر،  
عنه.

كتاب الوحشيات، لأبي علي الوحشي، إتياء أبي نعم الأصبهاني، به إمام أبي  
الحجاج يوسف بن حبيب عن محمد بن أحمد بن إسماعيل، وحليل بن أبي البراء  
المرادي، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعم الأصبهاني، عنه.

كتاب الوحارة، في صحه القول بالإجاعة، لبوليد بن بكر، به إمام  
عبد الرحمن بن مكي عن أبي القاسم بن بشكول، عن أنقاصي محمد بن عبد العزيز،  
عن أبي العباس العلوي، عن عبد الله بن أحمد الهروي، عنه.

كتاب وفاء الدين، من حق الوالددين، لجمال يوسف بن محمد لسمري،  
به إمام الأستاذ ابن الحوري، عنه.

كتاب الوصايا المهدية، في القصايا المحرمة، لأبي بكر محمد بن أبي بكر

(١) صحف في مكتب الرحمن - باللام -

محمد بن ناصر الدين، به إلى أبي البقاء محمد بن العماد، عنه

كتاب وصايا العلماء عند الموت، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن يونس، به  
عن إسماعيل بن عمار عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن علي بن مسلم  
لسمي، عن أبي هاشم بن أبي حمزة الرازي، عن أحمد بن عبد الرحمن بن معروف،  
عنه

كتاب الوصايا، لأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، به إلى محمد بن  
لعماد عن فاطمة بنت حليل الكناينة، عن لصدور محمد بن محمد الميذومي، عن  
التحبيب الحراني، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أيوب، عنه.

وصية النبي ﷺ لعلي كرم الله وجهه، به إلى العز ابن حمزة عن شرف  
عبد المؤمن بن خلف الدماطي، عن أبي نصر عبد العزيز بن يحيى الرعي، عن  
أحمد بن محمد رحي، عن محمد بن المنذر الهاشمي، عن إبراهيم بن عمر الترمكي،  
عن أحمد بن عبد السومسجوري، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى  
الإمام، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن  
الحسين بن عبي، عن عبي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: «وصايا رسول  
الله ﷺ وذكرها».

وصية أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، به إلى الفخر ابن البحري  
عن ابن صرد، عن عبد الصمد بن عبد الرحمن الحريري، عن أبي القاسم الحراني،  
عنه

وصية الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة، به إلى الفخر عنه

(٢) كذا في الأصل و ت ١ وفي المخطوطين «الأسيرين أحمد بن عبد الله»

(٣) صحف في الأصل مكتب الرعي - بالياء بدل الباء -

كتاب الولاء والعنق وأم الولد والمكاتب والمدر عن إمام أحمد بن حنبل،  
بصيف أبي بكر الأثرم، به إلى ربيب الكمالية عن عجيبة الماقدارية، عن علي بن  
عبد الله الطائحي، عن عبد القادر بن يوسف اليوسفي، عن إبراهيم بن عمر  
الرمكي، عن أبي بكر بن محمد الدقاق، عن عمر بن محمد الجوهري، عنه.

كتاب المورع عنه، تخرج حادته أبي بكر المرودي ورواته عنه وعن شيوخه،  
به إلى أبي الحسن ابن المغير عن محمد بن ناصر السلامي، عن أبي طالب  
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، عن أبي بكر محمد بن علي الخطاط، عن محمد بن  
أحمد بن أبي الموارس، عن أبي بكر أحمد بن جعفر الحنيلي، عن أبي بكر أحمد بن  
محمد الوراق، عن مخرجه

كتاب الواضح في اختلاف الفراء العشرة، إملاء أبي الحسن أحمد بن رصوان  
الصيدلاني، به إلى العراب جماعة عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم  
الدجوري، عن أبي الكرم مارك بن الحسن الشبروري، عن أبي القاسم  
عبد السلام بن عثمان بن جعفر، عنه.

كتاب الوجيز، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي الدمشقي، به إلى  
شمس ابن صولون الدمشقي عن حليمة بنت عبد الكرم، عن عائشة بنت  
محمد بن عبد الهادي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، عن جده، عن  
نحصر بن شبل الحارثي، عن أبي الوحش سبيع بن المسلم، عنه. وسنده مسلسل  
برواته بدمشق سي إلى مؤلفه.

كتاب الوضي المرقوم، في حل المنظوم، لنساء خراسان بن محمد بن الأثير، به  
إلى البرهان التوحي عن محمود بن سلمان الحلي، عن المجد محمد بن أحمد بن  
المطهر، عنه

## وكذا كتب المثل السائر، له

كتاب الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن حذو عن السي صلى الله عليه وسلم ، لأبي سعيد خليل بن كيكندى الملائي، به إلى [ أبي ] " الفصل العراقي، عنه.

الوثائق لأبي بكر محمد بن عبدالله بن رشيد العطار البغدادي، به إلى الحافظ عن أحمد بن أبي بكر الصالحى عن عثمان بن محمد السورى، عن باطنها

الوثائق، لإمام الحرمين، به إلى الحافظ عن أبي المرح المري، عن الصدر محمد بن السكري، عن حذو عبدالرحمن بن عبدالله السكري، عن أبي القاسم عرب شاه بن عبدالله الحاكم، عن جمال الإسلام عبدالحيار بن محمد البيهقي، عنه

كتاب الواقعي في الرق، لأبي موسى المديني، به بن محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن خديجة ابنة علي بن أبي عمر، عن محمد بن إسماعيل بن الحناز، عن أحمد بن عبدالدايم، عن عبدالعبي بن عبدالواحد المقدسي، عنه.

كتاب الوقف والابتداء، لأبي عن حسن بن العباس بن مهران، به إلى أبي الحسن بن انقير عن محمد بن ناصر، عن عبدالرحمن بن محمد العدي، عن محمد بن القاسم بن حسوية، عن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن أحمد بن شيبود، عنه.

كتاب الوقف والابتداء، لأبي بكر محمد بن القاسم الأساري، به إلى أبي حنبل عن أبي علي بن الأحوص، عن أبي القاسم بن بقي، عن شريح بن محمد بن شريح، [ عن أبيه ] ، عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز، عن عبد العزيز بن عبدالله الراشد، عنه

(٤) ساقطه من الأصل

(٥) ساقط من الأصل

## حرف لا م أَلِف

كذب لائق المعنى فيما يفعله من رأى الحسنى، وكذا - لائق المقال، في قول  
بلال، لأبي عمر يوسف بن حسن العمري، به إلى الشمس ابن طولون، عنه

## حرف الباء

كتاب الباقوت، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الرهد عملاء نعلب، في عرب القرآن، به إلى الفجر ابن البحاري عن أبي حمص بن طرزد، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن أحمد بن محمد النور، عن عبيد الله بن أحمد الصبداني، عنه

كتاب اليقين لأبي بكر عداقة بن محمد بن أبي الدنيا، به إلى العر ابن حماد عن شرف عبد المؤمن الدماطي، عن علي بن عبد لطيف بن عيسى، عن شهادة بنت أحمد، عن طراد بن محمد الراسي، عن علي بن محمد العدل، عن الحسين بن صفوان البردعي، عنه.

كتاب اليشكريات، إملاء أبي عباس أحمد بن محمد اليشكري، في أربعة أجزاء، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن فاطمة بنت حليل، عن أبي لفتح محمد بن محمد المدوني، عن الحب عبد لطيف بن عبد المنعم الحرلي، عن أبي الفتح محمد بن أحمد الترمذي، عن أبي القاسم هبة الله بن الحصين الشيباني، عن الحسن بن عيسى بن الحقتدر بالله، عنه.

## خاتمة في نوادر الطرائف

سلسلة الفقه المالكي فنصه فيما وقع في منها على إيـد ثلاث طرق متباينة

الأول: أخذت فقه إمامنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس — رضي الله عنه —  
عن أحمد بن حنبل وعنه عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الخزازي وهو أحد عن إمام  
المدن في عصره أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني ومفتيها ستين سنة، عن  
أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليل الشَّسي، عن أبيه، عن الإمام  
أبي الفصل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مروق الحفيد، عن والده أحمد،  
عن جده محمد بن أحمد الخطيب، عن محمد بن عبد الرحمن بن راشد القفصي،  
سأرح ابن الحاج وغيره، عن السهات أحمد بن إدريس الفرائي صاحب الفروق  
وغيرها، والقاضي ناصر الدين كُتيري، وناصر الدين أحمد بن محمد بن منصور سهر  
بن سير، ثلاثهم عن إمام تحقيق أبي عمرو عثمان بن أبي بكر ابن الحاج، عن  
أبي الحسن علي بن إسماعيل الأنباري، عن إسماعيل بن مكِّي بن إسماعيل بن عوف  
الرهري، من ذرية عبد الرحمن بن عوف — رضي الله عنه — ، عن الإمام الحليل أبي  
بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، عن أبي لويس سليمان بن حنف الله حي صاحب  
المستقى وغيره، عن أبي لأصع عيسى بن سهل القرطبي صاحب الإعلام بنوارل  
الأحكام، عن أبي بكر يحيى بن محمد بن عيسى القلمي، عن أبي إبراهيم إسحاق بن  
إبراهيم بن مسرة صاحب كتاب النصائح عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن لانة،  
عن أبي عبد الله محمد بن وصاح القرطبي، عن القاضي أبي عمرو، وأبو مسكين  
المصري، وأبي مروان عبد الله بن الحسن روض، وأبي مروان عبد الله بن حسن

(١) كتابي الأصل ١٠٢٠ وفيه ع الطرائف ملاحظة ١٠٢٠ في نوادر الطرائف

صاحب [ الواضحة وغيرها، وهو عن أصحح بن لرح امصري، وأبي محمد عاري، بن قيس الأموي امصري بمائل والله ما كذبت مد اعتسلب وهو أن من دحل الموطأ لأداس، وأبي عبد الله يرد بن عبد الرحمن اشهير شسطون من ولد حطاب بن أبي يثعة البدرى — رضي الله عنه —، وأبي مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف، وأبي مرون عبد ميث بن عبد العزيز بن لماحشوب، وأبي محمد عبدالله بن دفع مولى بني محروم، وأبي محمد عبدالله بن عبدالحكم؛ ولأول وهما ابن مسكة وروى عن الإمام أبي عمرو وشهاب مسكين بن عبد العزيز المصري، وأبي محمد عبدالله بن وهب بن مسلم، فهؤلاء تسعة أئمة من أصحاب الإمام مالك

الثاني من طرق أحده عن الإمام لدرع لخمى قصى القصة أبي مهدي شحاتي امراكسي، رضي الله عنه محمد مر ديس الأمة في زمانه، وقد ستر الله عن صفاء عقيدة مقامه بقوة ظهوره بالقصة وإفتاء وانتفاء الرئاسة عنه، وشهدت من كرامته أبي لفته يوما وقد احتف به بحق كثير يزدهمون على تقبيل ركبته وهو راكب، فرحمهم حتى صلب تركاً به، فاحسب إليّ دون لباس رفا لي أجزئت بجميع مروبتي، فكأن صعبها في فسي إلى لآ، وكان ذلك قبل اشعالي بصلب العلم ولست مريباً بري صسته حتى بقا إبه رأى علامه الأهسه، ولا أن ذلك من عاده مع المتأهلين لإحارة، بل لم يصغر بإحارة منه إلا الفيل من أحصائه فما طر ثم بعد عيسى عنه ثمانية أعوام في طلب العلم الشريف، من الله تعالى علي بالرجوع إليه وتحديد الأحد عنه سنة ستين وألف قبل وفاته بسنة، الله الحمد.

أحد رحمه الله الفقه عن كثيرين، منهم أبو عبدالله محمد بن قاسم الفيسي قصار، وهو أحده عن أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن البسيشي، عن إمام العرب أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عاري، عن أبي عبدالله محمد بن قاسم القوري

(٢) ساقط إلا من ت



المكتاسي، عن أبي موسى عمران بن موسى الخثاعي<sup>(٣)</sup> عن أبي عمران موسى بن محمد بن معصي لعدوسي، عن بقصي عبد عمر بن عروى صاحب التقييد على المدونة، عن أبي الحسن علي بن عبدالحق الصُّغَيْر، عن إسحاق بن يحيى بن مطر لأمرح صاحب الطرز على المدونة، عن ابن أبي محمد صالح المسكوري القاسي، عن العميد لحفظ أبي القاسم بن لسان، عن أبي الحسن حلف بن عبدالمالك بن بشكوان، وهو أخوه عن كثير، كأي بكر بن العربي، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، [ ورواه ] أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، ولقتصر عليه أحد ابن عتاب عن أبي بكر عبدالرحمن بن أحمد التميمي المعروف بابن حويل، عن أبي عبدالله محمد بن حارث الخثاسي مؤلف كتاب الاتفاق والاختلاف في المذهب، عن أبي بكر بن لسان، وأبي جعفر محمد بن نصر بن زياد، وهما عن يحيى بن عمر، ومحمد بن عبدوس، ومحمد بن محبوب، كلهم عن الإمام سحرور، وهو عن أعلم الناس بأقوال مالك الإمام عبدالرحمن بن القاسم العتقي

الثالث: أحدثه عن عامل<sup>(٤)</sup> العلماء الراوية في علوم الشريعة والطبيعة، اُتفق في صواب الآداب والآداب الدقيقة، شمس لعمه وندى أبي عبدالله محمد بن سعد الميرغني سوسني مراكشي، وهو أخوه عمر سعد لحفظ الأستاذ أبي محمد السند عبدالله بن علي بن طاهر حسبي استحياسي، وهو أخوه عن أبي العباس أحمد بن علي المسجور القاسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن علي المعروف بسقين، عن شهاب عمي بظاهر ولطاف أبي العباس أحمد رروي القاسي شارح الرسالة وغير ذلك، عن أستاذه في العلمين أبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعاسي شارح ابن الجاحظ وغير ذلك، وأبي عباس أحمد بن عبدالرحمن معروف خدوه شارح حويل

(٣) صحف في ع و ت ٢ مكتب الخثاعي

(٤) سافط س ت ٢ مكتب مصحفاً في ع ورواه

(٥) في ع عالم

وعبر ذلك، واقصني بي عبدالله محمد بن قاسم ابرص ح التوسني شارح حدود ابن  
عرفه وغير ذلك؛ فلاشهم عن أبي القاسم بن أحمد بن، تماثيل ابرري مؤلف النوارل  
مشهوره ورد انعمسي عن أبي عبدالله محمد بن حنفة لأبي؛ ورد حول عن أبي  
مفضل قاسم بن عيسى بن، حي شارح المدونة والرسالة، ورد ابرصاع عن أبي  
عبدالله محمد بن عثمان؛ أربعهم عن الإمام أبي عبدالله محمد بن عرفة الرزعي، عن  
أبي عبدالله محمد بن عبد السلام الهواري التوسني شارح ابن الخاحب، وأبي عبدالله  
محمد بن هرون شارح ابن الخاحب ومختصر الميضية، وهما عن معمر أبي عبدالله  
محمد بن محمد بن هرون القرطبي التوسني، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن يحيى  
القرطبي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالحق الخرجي القرطبي عن أبي عبدالله  
محمد بن فرج موسى بن صلاح صاحب كتاب الشروط وكتاب الأحكام، عن أبي  
عمر أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن اعطال القرطبي، عن عبدالله بن يحيى  
بن رجب القرطبي، عن أحمد بن عمر بن عبد الملك المعروف بابن المكوي القرطبي  
صاحب الاستيعاب في المذهب، عن أبي بكر محمد بن أحمد اللؤلؤي القرطبي عن  
أبي صالح أيوب بن سليمان المعافري القرطبي، عن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز  
العسلي القرطبي صاحب العيبة، ونظرها المستخرجة، ومحمد بن يوسف بن  
مطروح لأعرج القرطبي، وحكي ر، رهمه بن مرثا القرطبي؛ فلاشهم عن إمام  
يحيى بن يحيى بشي القرطبي، وهو وابن القاسم والنسبة قبله عن الإمام مالك  
— رضي الله عنه وعنهم — وهو أخوه عن أعلام الدين، وحماد التابعين، كابن  
شهاب ابرري، أربعة بن أبي عبد الرحمن، [ وسحاق بن عبدالله الأنصاري،  
وشريك بن عبد الله، والعلاء بن عبد الرحمن ]، وحميد بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر  
الشافعي، وأبي عثمان عمر بن مسهر، ثمانية عن أس بن مالك حادم الشافعي رحمهم الله

(٦) صحيف في المخطوطات تحت «دحو» بالحاء المعجمة

وعنه، وكأني أرى المكي، ومحمد بن المنكر، وأبي أسامة زيد بن أسلم مولى  
عمر بن الخطاب، ووهب بن كيسان، زعيمهم عن حارث بن عبد الله وعنه، وكنايع  
وعبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر، عنه وعن غيره، وكسامة بن دينار عن  
سهل بن سعد الساعدي وعنه، وكأني سعيد بن قيس عن أبي شح لكعي،  
وكعيم بن عبد الله النخعي عن أبي هريرة وعنه، وغيرهم من التابعين عن الصحابة بلا  
واسطة وبواسطة، وكيفية أخذوه عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وهو عن الروح الأمين عن  
ربنا جل وعلا

سلسلة الفقه الحنفي. اشتملت به وبأصوله برعة من الرمان مطالعة ومذاكرة،  
مطالع أهدية والعناية عني، وصالحت الجوهرة على لتدوري مراراً وداكرتها مع  
الضمة مربي، وأحدته من طرق أذكر منها طريقين إلى محمد بن الحسن الشيباني

أحدهما أخذته عن شيخنا، وحير الدس وانديا، الفقيه المعمر حير الدين  
الرمي في أرملة في فلسطين إذناً منه وقراءة عنه وأنا أسمع من السير الكبير لمحمد  
وشرحه سمس الأئمة إلى قوله قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
الآية من أول كثر الدقائق إلى مسألة أشر حظه، ومن أول شرح الترمذي إلى  
قوله ومسح ربع رأسه، ومن أول الهداية إلى فصل بوفص الوصية، ومن أول العناية إلى  
فصل أشر وبعث رسلاً وأنباء، ومن أول صدر لشرعة إلى كتاب الطهارة فراءة بحث  
وإحارة ليقبتها ولجميع الفقه سنده المتقدم في السير الكبير إلى محمد بن الحسن

الثاني أخذته بما عن شهاب الحفاظ والنقاد، ومحقق الأحقاد والأحداد، أبي  
العباس أحمد بن محمد الخفاحي قاضي القضاة، لشهير بالشهاد الأهدى نقاهري  
— قدس روحه — وهو أخذ عن الشيخ المعمر أبي الحسن علي بن عظام المقدسي

(٧) الآية ١١ من سورة النوبة

وهو أحد عن الشهاب أحمد بن يوسف الشهير بالسفي، عن أسري عنده بن  
 لسجد ساج الوهاسة، عن المحقق الشيخ كمال الدين ابن همام عن سراج  
 عمر بن علي الشهير بقاري الهداية، عن علاء الدين السيرامي، عن السيد جلال  
 الدين سركاني سراج الهداية، عن علاء الدين عبد العزيز محاري صاحب الكشف  
 والتحقيق، عن الأستاذ حوص الدين لكبير عن شمس الأئمة محمد بن عبد الله  
 الكردي، عن برهان الدين علي بن أبي بكر مرعياي 'صاحب الهداية، عن فخر  
 الإسلام أبي الحسن علي البردوي، عن شمس الأئمة السرحسي، عن شمس الأئمة  
 الحدادي، عن القاضي أبي علي السفي، عن أبي بكر محمد بن الفصل البخاري، عن  
 لأسد أبي عبد الله سنه مؤي، عن الأمير عبد الله بن أبي حمص محاري، عن  
 وده، عن الإمام محمد السدي، عن إمام الأعظم أبي حنيفة محمد بن - رضي الله  
 عنه - ، عن حماد بن سلمة، عن إبراهيم الحنفي، عن علقمة، عن عبد الله بن  
 مسعود، عن النبي ﷺ ، عن أمين الوحي جبريل - عليه الصلاة والسلام - ،  
 عن الحاكم العدل جل جلاله وتقدس أسماؤه وصفاته.

سلسلة الفقه الشافعي أحذنه در عن الشهاب سراج أبي نعيم أحمد بن  
 العجمي الشافعي الماهري، وكتب في سلسلة حصلها: أحدثت لفقه عن الشمس  
 محمد بن أحمد الشوبري، وهو أحد عن أسير الدي، والشمس لملي ولم دروسه  
 أربع من عشر سنين وأحده سنه ألف وهما أحده عن شهاب أحمد بن رمي راد النور  
 عن الشهاب بن حجر الحنفي، والشهاب السفي، والشهاب عميره البرلسي،  
 كنههم والشمس لملي أصب وهو أعلى أحذنه عن شيخ لإسلام كريد. وهو  
 أحذه عن حافظ ابن حجر والخلال السفي والخلال الحلي ثلاثهم عن برين العربي  
 عبدالرحيم بن الحسين، عن العلا ابن المطار، عن الإمام الشافعي يحيى بن شرف

(٨) صحف في الأصل مكتب مرعياي - بالعين المهملة -

البوي، عن الكامل سلا بن الحسن الأيلي، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب  
 السامل لصغير عن عبد العذر القروي صاحب الحاوي، عن أبي القاسم الرفعي،  
 عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى البسابوري، عن حجة الإسلام  
 محمد بن محمد الغزالي، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد  
 عبد الله بن يوسف الحوي، عن ولده، عن أبي بكر سدايه بن أحمد لفضل الصغير  
 مام طريق إخراسان، عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي، عن أبي إسحاق  
 إبراهيم بن أحمد المروزي، عن الإمام البار الأشهب أبي العباس أحمد بن شريح، عن  
 أبي القاسم عمر بن سعيد الأندلسي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزي، عن  
 إمام الحنبل أبي عبد الله محمد بن إدريس السافعي، عن ماء لأحمد مدني بن أبي  
 عن نافع، عن ابن عمر، عن نبي الأمة صلى الله عليه وسلم

سلسلة الفقه الحنلي، حديثه مع الطريقة القادرية إدا عن فتوة الخاصة في  
 مانه عنما وعملا أبي عبد الله محمد بن بدر الدين اللباني الصافي في الصلحة من  
 اشهم، وكتب في سلسله فخر أروي الفقه والطريقة القادرية وغيرهما ثم يجوز لي  
 وعني روايه عن شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن علي الودائي الصفي، عن سرف  
 بن موسى بن سام الححاوي، وعن القاضي برهان الدين بن مفلح، وهما عن والده  
 نجم الدين بن مفلح، عن والده القاضي برهان الدين صاحب الفروع، عن جده  
 شرف الدين عبد الله بن مفلح، والنسخ بقي الدين ابن سميه"، والأول عن جده  
 فاضي قصاده حماد الدين اردوي، عن انتهى سيمان بن حمزه الثاني عن سمس  
 اندس بن أبي عمر، عن عمه موفق الدين بن قدامة وهو والتقي بن حمزه عن قص  
 امدهين مولا الشيخ عبد القادر الكيلاني، عن الإمام محمود أبي الخطيب، عن  
 القاضي أبي يحيى، عن مولا الحسن بن حامد، عن مولا أبي بكر عبد العزيز، عن

(٩) كذا في ت ٢، وهو مشهور وفي المخطوطات الثلاث الأخرى: ابن التميمي

أحمد بن محمد الخلال، عن أبي بكر المروزي، عن الإمام اسحق أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، عن صفوان بن عيسى، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم، عن رسول الله ﷺ

سلسلة القراءات، أحدثها إدياً عن علم الإقراء والتجويد، ومبارك النعم ، عباده وسحرته، أبي العزم سلطان بن أحمد بن سلامة سرحي الشافعي، وهو أحمد بن سيف الدين بن عصاف الله القصبي، عن الشيخ شعاعه البهي، عن ناصر بن أبي الفضل، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا، عن أبي عبد الله رضوان العقيقي، ولشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف العقيلي، الإسكندري، وابن طاهر بن محمد بن يونس، وهم عن شيخ إقراء الأسد محمد بن محمد بن أبي رزيق، بأسانيد الثلاثة في فقهه. زاد الإسكندري عن أبي الصبح محمد بن أحمد العقيلي، عن أبي محمد بن أحمد بن عبد الحق بن الصنيع، عن الكمال أبي حسن بن شجاع لعباسي الصريز، عن صهره الإمام أبي القاسم بن فريد بن حلف الرعيي الشافعي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن هديل، عن أبي داود سليمان بن نجاح لأبوي، عن أبي عمرو عثمان بن سعيد، الذي مؤلف التفسير، بأسانيد في إقراء السبعة ورواتهم الأربعة عشر عن كل واحد اسان

الأول: الإمام بافع وراويه قالون وورش

أما قالون فمن أبي الفتح فارس بن أحمد الصريز، عن عبد الباقي، عن إبراهيم بن عمر، عن ابن يونس، عن ابن الأشعث، عن ابن شبيب، عن قالون عيسى ابن مينا المدني، تروي ستة خمس ومائتين

(١٠) كذا بالأصل وبملة الصواب وفي المخطوطات الأخرى المسمي  
(١١) هكذا في ت ٢، وهو الصواب وفي المخطوطات الأخرى ابن المروزي

وأما ورش فهو بن حاقان عن أبي جعفر أحمد بن أسامة، عن إسماعيل  
 الححاس، عن لأرق، عن ورش عثمان بن سعيد المصري، مات بها سنة سبع وتسعين  
 ومائة، وهو عن إمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أصبه من أصحابه، وكان إذا  
 يحتم بسم من فيه راتحه المسند، لأن النبي ﷺ قرأ في فيه في اسم نوفي بالمدينة  
 سنة سبع وستين ومائة، وهو غير دفع بن عبد الله مولى ابن عمر وشيخ مائت، وهذا  
 نوفي بالمدينة أيضاً سنة سبع عشرة ومائة وقرأ نافع على سبعين من التابعين، منهم  
 عبد الرحمن لأعرج عن ابن عباس وأبي هريرة، عن أبي بن كعب، عن رسول  
 الله ﷺ

الثاني: عبد الله بن كثير وروايه البري وفارس:

ثم البري فالداني عن أبي القاسم عبد العزيز الفارسي، عن أبي بكر النقاش،  
 عن أبي ربيعة، عن أحمد بن محمد البري.

وأما قبيل فالداني عن فارس بن أحمد، عن عبد الله بن الحسين السامري، عن  
 ابن محاهد، عن محمد بن عبد الرحمن المعروف قسلاً؛ وهو البري عن أبي الحسن  
 أحمد بن محمد السار المعروف بنحواس، عن أبي الأحرط [وهو بن واضح المكي  
 بن سري قرأ أيضاً على أبي الأحرط] المذكور وأبي القاسم عكرمة بن سليمان  
 المكي، وعبد الله بن زياد المكي؛ لاشتبه عن أبي إسحاق سماعيل المعروف بالنسط،  
 عن أبي الوليد معروف بن مشكانه، وشبل بن عباد المكيين؛ وهما والنسط أيضاً عن  
 أبي معبد عبد الله بن كثير المكي، عن عبد الله بن أسباط الخرومي الصحافي،  
 ومجاهد بن حم المكي، ودرباس مولى ابن عباس؛ وهم عن ابن عباس، وهو وابن

(١٢) في الأصل: القاسم — بالنسبة المهمة — وهو تصحيف

(١٣) ما بين معمرين ساقط من ع

السائب عن أبي من كعب، ويريد بن ثابت؛ وهما عن رسول الله ﷺ

الثالث: أبو عمرو وزيد بن العلاء المديني البصري. ورواه أبو عمرو الدوري حفص بن عمر البغدادي، وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي الري أما الدوري فالداني عن عبد العزيز البغدادي وأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري.

وأما السوسي فالداني عن فارس بن أحمد، عن النعماني، عن أبي عمران موسى بن حريز، عن السوسي. وهو ولد الدوري عن أبي محمد يحيى السدي البصري، عن الإمام أبي عمرو بن العلاء، عن يزيد بن الفقعس، ويريد بن رومان، وثيبة بن نصاح، وعبد الله بن كثير، ومجاهد بن حجير، وسعيد بن جبير، والحسن بن علي، وحماد بن عيسى الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وعكرمة بن مولى ابن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن يعمر، وكلهم عن أبي، ويريد بن ثابت وغيرهما، عنه ﷺ.

الرابع: عبد الله بن عامر بن يزيد الشامي اليحصبي، ورواه هشام بن عمار الدمشقي قاصداً وحطياً، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي.

أما هشام فالداني عن أبي الصبح فارس، عن أبي عبد الله بن الحسين، عن محمد بن عبدان، عن الحلواني، عن هشام، عن عراك بن خالد المري، عن يحيى بن الحارث الدماري، عن ابن عامر.

وأما بن ذكوان فالداني عن عبد العزيز البصري، عن أبي بكر السعدي، عن أبي عبد الله لأحمد، عن بن ذكوان، عن أيوب بن أبي تممة، عن يحيى البصري عن

١٤ محمد بن تميم - كعب - زياد - عائشة -



ابن عامر، عن أبي الدرداء عوفير بن عامر، والمعيرة بن أبي شهاب الخزومي، وهو عن عثمان بن عفان. وهو وأبو الدرداء عنه عليه السلام. وم روي أن ابن عامر قرأ على عثمان بنسبه قار الداي ليس بصحيح

الخامس: عاصم بن أبي السجود، وروياه أبو بكر شعبة بن عمار الأمدي الكوفي، وحفص بن سليمان الرار ربيب عاصم الكوفي

أما شعبة فالداني عن فارس بن أحمد، عن أبي الحسن عبد الباقي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العدادي، عن يعقوب بن يوسف<sup>(١)</sup> الواسطي، عن شعيب الصريهني، عن يحيى بن دعلج، عن شعبة، عن عاصم

وأما حفص فالداني عن أبي الحسن [ طاهر، عن أبي الحسن ]<sup>(٢)</sup> علي الهاشمي، عن أحمد بن سهل الأشعري، عن ابن الصباح، عن حفص، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي ورز بن حيش؛ وهما عن عثمان، وابن مسعود راد الأول عن عبي، وأبي بن كعب، وريد بن ثابت؛ كهم عنه عليه السلام

السادس حمزة بن حبيب الريات الكوفي الفرصي التيمي، وروياه حنف بن هشام الرار، وحلاد بن خالد الكوفي

أما حنف فالداني عن أبي الحسن بن عديول، عن محمد بن يوسف بن الحريكي، عن ابن بونان، عن إدريس، عن حنف، عن سيم، عن حمزة.

وأما حلاد فالداني عن أبي الفتح الصريه، عن عذائقة بن الحسين، عن محمد بن شمسود، عن أبي بكر بن شاذان، عن حلاد، عن سليم، عن حمزة، عن

(١٥) كذا في الأصل وفي المخطوطات لآخرى يوسف بن يعقوب

(٦) سقط من الأصل، ثابت في غ ري ث ٢ فالداني عن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسن، عن الهاشمي وهو ظاهر الخبر

سليمان بن مهران الأعمش وغيره، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، والأسود،  
ورز بن حبيش وغيرهم؛ وكلهم عن ابن مسعود، عنه عليه السلام.

السابع، علي بن حمزة الكسائي المحوي الكوفي، وروايه الليث أبو الحارث بن  
حالد العددي، وأبو عمر الدوري راوي أبي عمرو بن العلاء.

أما أبو الحارث فالداني عن فارس بن أحمد، عن أبي الحسن عبد الباقي، عن  
نه عن علي، عن أحمد النبطي، عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن أبي الحارث  
الليث، عن الكسائي.

وأما الدوري فالداني عن أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن، عن محمد بن  
الحلند، عن جعفر بن محمد البصيريني، عن السوري، عن الكسائي، عن حمزة بن  
حسب الرباب، وعنه عمده، بسنده السوي، والكسائي بصاً عن عيسى بن عمر  
أحمداني، عن عاصم، وطلحة بن مصرف، والأعمش، بسندهم السابق أيضاً.

**سلسلة النحو.** أخذت النحو عن محققه الشمس محمد بن ولي لله  
محمد بن وبي الله أبي بكر الدلاني سارح التسهيل في أربع مجلدات، بسنده السوي  
في الألفية مسلسل، محمد بن أبي الإمام ابن مالك، وهو أحد لنحو عن الشويري  
ح وأحدثه عن شحنا شيخ العلوم العلمية والعملية أبي عبد الله محمد بن سعد  
المركشي، بسنده إلى الخلال السوطي عن أبي أحمد بن الكمال محمد الشامي،  
عن محمد بن إبراهيم الشطوطي، عن محمد الدين بن جمال عبد الله بن هشام،  
ومحمد بن محمد الصباري وغيرهم؛ كلهم عن الإمام أبي حيان، عن أبي الحسن  
علي بن أحمد بن الصائغ الإشبيلي، وأبي الحسن علي بن محمد الأبيدي؛ وهما عن أبي  
علي عمر بن محمد الشلوبي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري، وأبي  
رسحان بن منكور، وهو عن أبي الهاسم عبد الرحمن بن محمد بن الرباع؛ وهو

وسميري عن علي بن عبد الرحمن بن الأنصهر راد ابن الزمك ومن ابن أبي عافية،  
 وأبي الحسن ابن الطراوة ثلاثتهم عن أبي إسحاق يوسف بن سليمان الأسدي عن أبي  
 القاسم إبراهيم بن محمد الإقبيلي، عن محمد بن عاصم العاصمي، عن محمد بن  
 يحيى بن عبد السلام الرياحي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، عن أبي  
 إسحاق الزجاج، عن أبي العباس أحمد، عن أبي عمر الجرمي، وأبي عثمان السري، وهم  
 عن أبي الحسن لأحفش، عن سيويه، عن الحسين، عن أبي عمرو بن العلاء، عن  
 نصر بن عاصم الليثي، عن [ أبي ] "الأسود الدؤلي، عن علي بن أبي طالب  
 — رضي الله عنه — .

سلسلة أصول الدين أحسنه عن شعبا أبي عبد الله بن سعد أمراكشي  
 بسنده إلى إجلال السيوطي، عن النقي الشمسي، وشمس لدين إمام الشحوبية، وهو  
 عن الكمال بن همام، عن العر بن جماعة، عن صياء الدين القرمي وأحمد انقي  
 الشمسي عن هاشمي شمس الدين لساظي، وعلاء لدين البحاري وهو عن أخفق  
 سعد الدين التفتازي، والبساطي، عن الصاء القرمي، وهو والتفتازاني عن القاضي  
 عصب لدين الإيجي، عن زين الدين الهكي، عن القاضي ناصر الدين البصاوي  
 وهو أحد كثير من أصحاب لناح محمد بن الحسين الأزوي صاحب الحاصل، ومن  
 أصحاب النصفي الأزوي صاحب التحصيل، عنهما، وهم عن الإمام فخر الدين  
 الرازي، عن والده صياء الدين، عن أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري، عن  
 إمام الحرمين، عن أبي القاسم الإسكوف، عن الأسد أبي إسحاق الإسفرائيني، عن  
 أبي حسين الناهي، عن شيخ السه أبي الحسن علي بن إسماعيل الأسعري

سلسلة أصول الفقه أحسنه عن شيخنا الإمام أبي عثمان سعد بن إبراهيم

(١٧) ساقط إلا من ت ٢

(١٨) في ع البجلي، وهو تصحيف

أحراري، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المصري، عن أبي زيد سفيان، عن شيخ الإسلام زكريا، عن كمال الدين بن الإمام صاحب تحرير الأصول الذي قال فيه: إن من أقمته بضم في الاصطلاحين بالحقايق، أي اصطلاح حقيقته والشافعية وهو أحد أصول الحنفية ورواها عن قاري إهداية بسنده يساق في مسنده الفقه في محمد بن الحسن الإمام، وأحد أصول لشافعية عن عمر ابن حماد عن يوسف بن محمد بن إبراهيم اللامعني، عن الحسين بن إبراهيم لإبراهيم، عن أبي طاهر بركات بن هبة ختوعي بسنده يساق في رسالة الإمام شافعي أو مصنف في الأصول.

**سلسلة الصحبة.** منبت بمصل الله كثير من أرباب الله تعالى الداعمين إليه على بصيرة من أهل البحر، النصح، والقضاء والبقاء، وكشوفات وكرامات، من السادة معارفة الذين أدرجوني في حرمهم المفلح، وبشروني بما أشكر الله تعالى عليه وصحبهم وما كانت من العزوب إلى الله تعالى التي سبقتها أذعن لقولها، لكن رحمت بذكرهم عند الله مقاصد محموده، أسأله بهم وعنهم به أن يحفظها. وأحرى في ذكرهم على عادات من الاقتصار على ذكر الأسماء بما يقع به التمسير دون ذكر أوصالهم ومقاماتهم وأحوالهم التي احتصمهم الله بها، إذ هي زواجر لا تعبر.

فمنهم الداعي إلى الله أبو عبد الله محمد بن محمد الباورقي<sup>١</sup> أسادلي كتب مختاراً على أسند الذي هو فيه إلى ساد أحر قصده، وكتب أحد في نفسي كلما بطرت إلى بلده شدة الحزن فيه وقوة الشوق إليه، فسألت ما هذا البلد؟ فبيل بي: بلد فيه شيخ مُرَبِّي صفة كد وكفاء، فمك نفسي حتى دخلت سده، فلقيني رجل خارج إليّ وقال لي: أمرني الشيخ أن أخرج إليك وأمه بك، فما دخلت عليه رفيع

(١٩) كذا في ت ٢ — يوافق بينهما ألف — وهو الصواب. وسقطت الواو الثانية من الأصل وت ١، وصحفت في ع مكث الرازي

إني نصرته فوقعت معشياً علي بن يديه، وبعد حين أفقت فوجدته نصرته بده «  
 كتبت وقول والله على جميعهم إذا يشاء قد ير ﴿أمن وعندها وعداً حسناً فهو  
 لافه﴾ ومروى مملأ به ومد كبة أولاده ما تعلم، فكتب به إلي طلب كثير، لكن  
 لا ما فتح الله بي في شيء، ولا أهدر على اسحرج ولا لأحرومه، وكنت إذا  
 كذلك، فقد لي أحسن عيلاً ودرّس في كل علم شئت كل كتاب شئت، ونصبت  
 الله إذا يفتح بك، فحسبت ودرست طائفة من الكتب التي كنت قرأتها، وكنت إذا  
 توقفت في شيء أحسن بمعي يلقى على عيني كأنها أحرم وعائب تلك المعاني هي  
 نسي كانت مشائخه يقرره ما ولا يفهمها ولا تذكرها قبل ذلك وكان مسكني  
 يصيق مسكنه، فكتب أعرف أنه يحتم القرآن العظيم من المغرب والعشاء يصلي به  
 التوكل، ورأيت يوماً نصفه جمع لمصحف لشريف، وجميع تبيين الأمان، وجميع  
 دلائل الخيرات في مجلس واحد، فعجب من ذلك وسألت بعض حاضرين فقال  
 بي من ورد أسبح أنه يحتم ثلاثها بعد صلاة صحي وسأله له اعجب لعجب  
 في رسول البركة في الطعام وغير ذلك مما هو محض كرامه الله لأوليائه صاحب — بعداً  
 الله به — إمامي الطريقة، فكان مرح عري «شريعة وإحقيقه، سيدي عبدالله بن  
 حسون السلاوي، وسدي أبو بكر بن حتم الدلائي» حد سيح المرابط، ولكل  
 منهما طريقة مشهورة بالمغرب

ومهم الداعي إلى الله أبو عبدالله سيدي محمد بن عبدالله الفاسي<sup>(٢٠)</sup> صاحب

(٢٠) الآية ٦١ من سورة القصص.

(٢١) بكسر الحاء والهم المثلثة، تحريف محمد في معجزة بريرة الأطلس انظر ترجمته في كتابنا الرواية الدلالية

ص ٤٣ - ٤٥

(٢٢) يدعى (مقرن) به عرف ترجمته مطرلة عبد محمد القادري، نشر الثاني، ٥٥٢ - ٥٨ ألف

عبد الرحمن بن عبد القادر العاسي في ترجمته كتاب عوارف الله، في مناقب أبي عبدالله محمد بن عبدالله

معن يحيى الله

المخففة حومة ناس، رأيت له من الكشوفات في نفسي وسيري عجائب، ووقع لي معه أول ملاقاته قرب مكان وقع لي مع لأول، وبها من أشياء لا يعرفها مني كنت إذ ذاك مشغلاً بها من اتعلم بالاسم " والعرائم وطب العلوم العربية والصكيات ووقفي الله لقول نصبحنه لله الحمد صحب — نعماً الله به — العارف بالله نعاو سدي يوسف القاسي نعماً الله به — ، وسدسلته كسلسلة الأولين عاتية عني ' الآن، وهي مشهورة بالمعرب

ومهم إمام أهل الطريقة، الجامع بين علوم الشريعة والحقيقة، أبو عبدالله محمد بن ناصر المروسي صاحب الإشارات البهية، والكرامات الظاهرة، قرأت عليه أصول الدين، والنحو، وإلامه أربعة أعوام في التفسير والحديث والفقه والنصوص وغيرها، وصاحبه واهتديت به لله الحمد، وبشرني بأشياء بإشاراته الخفية، إذ عادته الستر وحب الخمول، لله الحمد رأيت بعض ذلك وأرجي بركته الباقي وهو نعماً الله به — صاحب الولي الكبير سيد عبدالله بن الحسين القباب، وهو صاحب سيدي أحمد بن علي، وهو صاحب محمد الطريقة سيدي العازي، صاحب سيدي علي بن عبدالله السحماوي، صاحب سيدي أحمد بن يوسف الملياني، صاحب سيدي أحمد رروي ح وأعي منه صفحة شعاعاً لخرائري، صاحب شيخه المقرئ، صاحب لولي لصلح سيدي محمد بن علي الخروزي الطرابلسي، وهو صاحب رروي، وهو صاحب نأريد عبدالرحمن التعلاني، وانشيح أبا العباس أحمد بن عفة الخصري المصري، وهو صاحب السبع أنا زكريا، صاحب لسيد علي لولا، صاحب والده لسيد محمد وفاء، صاحب الشح داود الباعري، صاحب نأ الفصل أحمد بن عبدالكريم بن عطاء الله ، صاحب أبا العباس المروسي، صاحب القطب أبا الحسن

(٢٣) في المخطوطات الأخرى بالأسماء، وهو أنسب

(٢٤) صحفت في المخطوطات فكنت: عن

الشاذلي، صاحب القطب عبدالسلام بن مشيش<sup>(٢٥)</sup> صاحب أبا زيد عبدالرحمن  
الريات المدني، صاحب أبا أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بوه بسنده الآي في لس  
حرفة

وأما الثعالبي فهو صاحب ولي الدين العراقي، صاحب كثيراً من أصحاب  
الفخر ابن اسحق، كالصلاح بن أبي عمر، وصاحب الفخر حبل بن عبدالله  
الرصافي، صاحب أبا القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، صاحب الحسن بن محمد  
البيهي المعروف بابن المذهب، صاحب أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي، صاحب  
عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، صاحبه والده الإمام، صاحب سفيان بن عيينه،  
صاحب عمرو بن دينار، صاحب الفخر عبدالله بن عباس، صاحب رسول الله ﷺ  
حتى قبضه الله تعالى إليه، ثم صاحب خليفته أبا بكر الصديق، ثم بعده صاحب  
عمر، ثم صاحب عثمان، ثم صاحب علي — رضي الله عنهم — ولا يحفى أن الإمام  
أحمد صاحب السنن، وهو صاحب مالكا، ومحمد بن حسن الشافعي. وهو  
صاحب لإمام الأعظم أبا حنيفة، وهو ومالك أيضاً صاحباً لإمام جعفر الصادق،  
وهو صاحب والده السيد الشهيد حسن بن علي، وهو صاحب والده والي ﷺ،  
فهذه السلسلة مع غيرها من اللطائف الاصل، خلفاء الأربعة، وأرباب المذهب  
الأربعة، وأهل البيت

سلسلة لس الخرفة الصوفية، طرفها كثيرة مشعرة، أفردها بالتصنيف ابن  
أبي الفتوح الصوفي وسمه جمع الفرق، لرفع الخرق<sup>(٢٦)</sup>، أقتصر منها على الخرفة  
المدينية سنة ١٠ أي مدين العوث فأقول لسب الخرفة الصوفية مدينية من يد  
شبحا أبي عثمان الخزازي — قدس روحه — وأكرم طيبي أن الذي قال لي عند ذلك.

(٢٥) صاحب في المحررات مكتب بشيش — بالياء —

(٢٦) في ت ٢ لدفع الخرق وهو تصحيف

حالده تالده لا تُدع ولا توهب، وهو لسهها من يد شححه أبي عثمان المقر، وهو لسهها من يد أبي العباس أحمد بن يحيى الوهري، وهو لسهها من يد الشيخ الطريفة سارة أبي سارة سدي برهه سدي لستي، وهو لسهها من يد أبي نصر محمد بن أبي بكر بن الحسين الراعي المدني بالمسجد النوي، ومن يد سيدي صالح بن محمد بن موسى الراوي.

أما الراعي فهو لسهها من يد أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي، وهو من يد الشيخ الصحاقي، من يد برهان الدين العلوي، من أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن العباس، من أبي المصلح إسماعيل بن محمد بن محمد العارفي، من المصطفى أبي عبدالله بن يوسف الخلامي، من أبي بكر محمد بن يوسف بن مُسندني لأبي، من أبي أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بونه الخراعي.

وأما الراوي فهو لسهها من يد المعمر محمد بن محضر، من الشيخ معلطاي بن قبيح، من أبي عبدالله العرياني، من والده الشيخ جماعة الطويل المصري. من الشريف أبي محمد لتاحوري، من نصيب أبي محمد صالح<sup>٢٧</sup>، وهو واخراعي من يد العوث القرد الجامع أبي مدين شعيب بن الحسن - رضي الله عنه - . وهو لسهها من يد الشيخ أبي الحسن علي بن حرم، والشيخ الحبيب أبي بقرا<sup>٢٨</sup>، الأول لسهها من يد أبي بكر بن العربي من أبي حامد العزالي، من إمام الحرمين الحويضي، من أبي طاب مكّي، أبي محمد المشيري، ومكي من أبي عثمان معري، من أبي عمرو الرحاحي، والقشيري من أبي علي الدقاق، من أبي القاسم انصرازي، من

(٢٧) صاحب الرباط المشهور بمدينة أسيوط في ترجمته أحمد بن إبراهيم الماحري كتاب المنهاج الواضح، في تحقيق كرامات أبي محمد صالح. وهو مطبوع بمصر عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

(٢٨) صاحب الصريح الشهير بتابعه عند قدم الأتلس المتوسط ألفت في ترجمته وشقيقه كتب، منها: الفهرست، في أخبار الشيخ أبي يعقوب، لأحمد بن قاسم العمري التاوي



شلي، من الإمام أحمد، الثاني لئسها من نقيب أبي شعيب أيوب سارية،  
 ونقب سارية لطول مقامه. وهو لئسها من يد عبد الحليل وتخذنا — بواو مفتوحة  
 وألف وياء ساكنة وجيم وذل مفتوحين واحره ألف — وهو من أبي الفصل الجوهري،  
 من والده أبي عبدالله الحسين بن بشر، من أبي الحسن أحمد بن محمد النوري المعروف  
 بن النعوي، وهو والحسد من يد سري السقطي، من أبي محفوظ معروف بن هيرور  
 كحجي، من أبي سليمان دور بن نصر لظاني، والإمام أبي محمد علي بن موسى  
 الرضي. فأبو سليمان لئسها من حبيب العجمي، من الحسن البصري من الإمام  
 أبي بكر بن وجهه وهو لئسها من يد المصطفى عليه السلام والإمام الرضي لئسها  
 من أبيه موسى الكاظم، من أبيه جعفر الصادق، من أبيه محمد الباقر، من أبيه زين  
 عبد بن علي بن الحسين، من يد الحسن بن سعيد، من أبيه الإمام علي، منه عليه السلام

**سلسلة المصاحف** عهد سيد صاحبني شحنا أن عثمان الخزازي وشذ علي  
 سدي في ي ترد يد سيد لاستدادي تأكيد نصحه، ومن صاحبني أو صاحب  
 من صاحبني إلى يوم القيامة دخل حنة. ومن مثل ذلك كل شح منه إلى سدي  
 أبي صاحب لرووي، عن لشرف محمد نقاسي برين الاسكندرية بذلك الوصف  
 والبول إلى لسي عليه السلام والفاشي عن ولده عبد الرحمن، وعاشر مائة وأربعين سنة، عن  
 أحمد بن عبد الله القوسي، عن أبي عباس ملتئم، عن النعمان، وهو صاحب سبي  
عليه السلام وول من صاحبني، + وصاحب سدي صاحب أيضاً نسخة أنا محمد  
 عبدالله بن محمد بن موسى النعماني وقال به مثل ذلك، عن أبي عبدالله محمد بن

(٢٩) المشهور. السارية وصرحه معروف في مدينة أرمور جنوبي الدار البيضاء، وهو منرحم في كتاب الشوف  
 وعمره

(٣٠) في هامش ع فمره نصها: «في ثب الشراوي الحسن البصري عن الزمخ السيط الحسن بن علي، عن أبيه  
 علي كرم الله تعالى وجهه — غير صحيح»

(٣١) في ع ومصاحني وهم تصحيح

حارر لعسائي، عن أبي عبد الله محمد بن علي المراكشي يعرف باسم عبيد، عن أبي عبد الله الصدي، عن أبي العباس أحمد بن الساء، عن أبي الله أبي عبد الله الهرميري، عن أبي العباس الخضر، عن رسول الله ﷺ .

ح (أبو عثمان المقرئ صافح أيضاً سيدي محمد الحرزوي الطرابلسي، وهو صافح سيدي أحمد دروي، صافح الشمر اسحقوي، صافح أحمد [ بن علي بن محمد الموار بصالحه دمشق، عن الكمال ابن لحاس عن أحمد ]<sup>٢٢</sup> بن عبد الرحمن البصري، عن أبي عبد الله خطيب مرداء، عن أبي الفرج الثقي، عن جده لأمه أبي القاسم الصلحي، عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن أبي العباس جعفر بن محمد بن المعمر المستعصري، عن أبي العباس إبراهيم بن محمد بن موسى السرخسي، عن أبي القاسم عبيد بن حميد، عن عمر بن سعيد بن سنان، عن أحمد بن دهقان، عن حنف بن نعيم قال دخلنا على أبي هرمز بعودة فقال دخلنا على أس بن مائث بعودة فقال صافحت بكفي هذه كف رسول الله ﷺ فما مسست حرّاً ولا حريراً أُبين من كف رسول الله ﷺ قال أبو هرمز فعلنا لأس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله ﷺ فصافحنا، فما مسست حرّاً ولا حريراً ألين من كفها، وقال السلام عليكم قال حنف فعلنا لأبي هرمز صافحنا بالكف التي صافحت بها أساً فصافحنا، فما مسست حرّاً ولا حريراً ألين من كفها، وقال السلام عليكم وهكذا مسسلاً هذا إلى دروي ومع هذا فالطريقه الأولى أفصل من هذه، قال الحفاظ من أن هذا الإسناد ليس بعمدة وإن كان المتن صحيحاً .

سلسلة المشابكة، شاذلي شيخنا الحرثري وقال لي شاذلي فمن شاذلي دخل معه، إذ نال شاذلي شيخنا أبو عمار لمقرئ، وبذاك شاذلي سيدي أحمد بن حجي، وبذاك شاذلي أبو سالم النري عن سيدي صافح الحرزوي، عن

٢٢ - بن معمر بن صافح - الأصل

عبدالدين بن جماعه، عن الشيخ محمد شيبين، عن الشيخ سعد الدين الرعفراني عن  
 والده محمود الرعفراني، عن أبي بكر السبواسي، وناصر الدين علي بن أبي بكر بن دى  
 اسور الملقبي، وهما عن محمد بن سحوق القنوي، عن الشيخ الأكبر محيي الدين بن  
 عربي، عن الشيخ أحمد بن مسعود بن سداد النهري الموصل، عن الشيخ علي بن  
 محمد الحائكي الناهري، عن الشيخ أبي الحسن الباعوروي، قال رأيت رسول الله  
 ﷺ في المنام، فثبت أصابعه بأصابعي وقال يا علي شاككي فمن شاككي راحل  
 الجنة، وما زال يمدّ حتى وصل إلى سمعه، ثم استيقظت وأصابعي في خدع رسول  
 الله ﷺ قال الشيخ الساري: كذا يسعى لكل من ساءت أحواله أن يقول له  
 شاككي فمن شاككي دخل الجنة.

سلسله تصيافه اسوية أصافي شيخنا أبو عثمان المذكور بالأسوديين التبر  
 وائاء [ قال أصاف شيخنا لمقري بالأسوديين التبر والماء ]<sup>(٣٢)</sup> عن ساي أحمد بن  
 حجي، عن أبي سام السري، عن أبي لفتح محمد بن أبي بكر الراعي مدي، عن  
 نفس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي التيمي بنعمر، عن والده، عن يحيى الدين  
 عمر بن علي الشعبي، عن القاضي فخر الدين لطيفي في ريد، عن فخر  
 الدين محمد بن إبراهيم النهري القارمي، عن الحافظ أبي العلاء همداني، عن أبي بكر  
 هبة بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل، عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن  
 محمد بن إبراهيم الصوفي، عن علي بن الحسن الواعظ، عن أبي شيبه أحمد بن  
 أحمد بن إبراهيم لقطار المحرومي، عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي، عن  
 نوفل بن إهاب، عن عبد الله بن ميمون القلاج، عن جعفر بن محمد الصادق، عن  
 أبيه محمد السافر، عن أبيه بن العائدين، عن أبيه الحسين، قال أصافي أبي الإمام  
 علي — كرم الله وجهه — عن الأسوديين التبر وائاء وهكذا سلسله من أوله إلى

(٣٢) ساقط من الأصل

أحده كل يوم أصافي فلان على الأسودين اتتم واءه قال علي — كرم الله وجهه — أصافي رسول الله ﷺ على الأسودين اتتم والماء، ثم قال من أصاف مؤمناً فكأنما أصاف سبع، ومن أصاف مؤمناً فكأنما أصاف ١١٠م وحيوا، ومن أصاف ثلاثة مؤمنين فكأنما أصاف حبيب وميكائيل وسرافيل، ومن أصاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والفرقان، ومن أصاف خمسة فكأنما صنى الخمس في الجماعة من أول خلق الله الحق إلى يوم القيامة، ومن أصاف ستة فكأنه أعتق ستة سنين ربه من ولد إسماعيل، ومن أصاف سبعة غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن أصاف ثمانية فحبت له أبواب حبه، ومن أصاف تسعة كتب الله له حسنة بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الحق إلى يوم قيامه، ومن أصاف عشرة كتب الله له خير من صنى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة.

سلسلة السبحة المازكة. دولي شيخنا أبو عثمان — رحمه الله — السبحة المازكة بعد أن رأيتها في يده، قال: أخبرني أبو عثمان المقرئ وفي يده سبحة، أخبرني سيدي أحمد حنفي وفي يده سبحة، أخبرني سيدي إبراهيم لتاري وفي يده سبحة، عن أبي الفصح السراعي وفي يده سبحة، عن أبي عباس أحمد بن أبي بكر الرزاز وفي يده سبحة، عن محمد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي اللعوي وفي يده سبحة، عن حماد الدين يوسف بن محمد لشرقي وفي يده سبحة، عن نقي الدين بن أبي التاء محمود بن علي وفي يده سبحة، عن محمد الدين عبد الصمد بن أبي الحسن حقري وفي يده سبحة، عن أبيه وفي يده سبحة، عن أبي الفضل محمد بن الناصر وفي يده سبحة، عن أبي محمد عدل الله بن أحمد السمرقندي وفي يده سبحة، عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد وفي يده سبحة، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمرو وفي يده سبحة، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي وفي يده سبحة، قال سمعت أبا الحسن مازكي وقد رأته وفي يده

سحفة، فقلت يا أساد وأنت إلى الآن مع السحفة، يقول كذلك رأيت أستاذي [ الجيد وفي يده سحفة فقلت يا أستاذ إلى الآن مع السحفة، فقال كذلك رأيت أستاذي ] سري من لحسن السقطي وفي يده سحفة، فقلت يا أساد وأنت مع السحفة، فقال كذلك رأيت أستاذي معروف لكرحي وفي يده سحفة، فسألته عما سألتني عنه فقال كذلك رأيت أستاذي بشر الحافي وفي يده سحفة وسألته عما سألتني عنه فقال رأيت أستاذي عمر انكي وفي يده سحفة فسألته عما سألتني عنه فقال رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سحفة، فقلت يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وأنت الآن مع السحفة، فقال لي هذا شيء كما استعملناه في أسديات ما تركه<sup>٢٥</sup> في أسديات أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني

قال الشيخ أبو العباس الرزاد يثني من قول الحسن البصري أن السحفة كانت موجودة محله في عهد الصحابة، لقوله هذا شيء كما استعملناه في البدايت، وبداية حسن من غير شك كانت مع أصحاب رسول الله ﷺ فإنه ولد حسين نبينا من حلاله عمر من الخطابات، ورأى عثمان وعلياً وطلحة، وحضر يوم البار في قصه عشرين وعمره أربع عشرة سنة، وروى عن عثمان وعلي، وعمران بن حصير، ومفضل بن يسار، وأبي بكر، وأبي موسى، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وحلق كثير من الصحابة. انتهى. والخلاف في روايته عن علي مشهور

سلسلة تلقين الذكر لقسي ذكر الله تعالى شيخ أبو عثمان المذكور - رحمه الله تعالى - ، وهو له إياه شيخه انقري، نفسه شيخه أبو العباس حجي، نفسه أبو سالم الباري شيخ الطريقة، نفسه سيدي صالح نرووي بسنده السابق في نس الخرفه إلى أبي اسى عليه السلام ، وأوصى الشيخ أبو سالم - بمعا الله به - كل من دخل في هذه

(٢٤) ما بين معقوفين ساقط من ع

(٢٥) في ع- ما كتبه تركه

الطريقه تنهوى الله العظمه وروم صاعده، وأن يعرف حق الخرقه، وأن سره عن الامهات،  
 وأن ياصب على ذكر الله تعالى كل حين وأهلاً، وقار وأفضل ذلك لا إله إلا الله،  
 بإيها تحيي عن القلب ما عشيته من الزمان، وأوصى باحترام المشايخ وخدمة الإخوان،  
 ومواضع للمعزة وأرفاهة المؤمنين، وبشفقة على حق الله جمعهم، وأن يذكر صسحه  
 كل يوم سبحان الله وشحمه سبحان الله العظيم تستعمر الله، مائة مرة، ولا إله إلا الله  
 مائة مرة، مائة مرة، فإن في ذلك عسى من المعزة، وتسيراً للأمر، وأن  
 يعرف كل يوم وسله أربعين مرة من القرآن، ثم اسم ربك وربك ربك، وإذا رزقت،  
 ولإيلاءه، قرأه، وأمره، مع شر الطاهر والباطل، وقد حرب دلاء، وبصر عليه  
 في فتح الغيب سيدي عبدالله دروداً، اقضوا سيئس من أيدي الناس تعيشوا أعزاً،  
 وبحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا  
 محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه وعشره مطهرين الطمير، وعلى كل من تحف  
 ويلحق بهم إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على  
 المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الحمد وله صلة الخلف بموصول السلف، على يد أفقر العبد  
 المعروف بالندب والتقصير، الفقير الحقير، أبو بكر بن محمد عمر له ولولاه وللجميع  
 المستميين أربعين ثم سله الخمس في سنة خمس من شهر ربيع الثاني من شهر سنة  
 سبعة وتسعين وألف<sup>(٣٦)</sup>.

انتهى

(٣٦) هذا ختام مخطوطة الرباط التي رمزنا إليها بالأصل. وفي المخطوطات الأخرى عبارات معارفة، منها اسم

الناسخ في ع. درويش بن محمد مهيبي، عام ١١٧٥



المحارة لإسبانيا الحالية ) ، وقد تغير اسمها إلى فارو ( Faro )<sup>(١)</sup>

وبعد أن قضى في هذه مدينته ثلاثة وعشرين عاماً ، رحل إلى مدينة قرطبة ودرس  
على شيوخها ، ومنهم أبو القاسم إبراهيم بن محمد الإشبيلي وأبو سهل خرائي ،  
ومسلم بن أحمد الأديب الحوي ، وساعد شيخه الإشبيلي في شرح ديوان المسي  
ومن قرطبة انتقل إلى إشبيلية في سنة ٤٤٤ هـ ، أستطاع تحديدها . ولكنها قبل سنة  
٤٤٤ هـ بدون شك ، لأنه ألفت كتابه « الكنت » سنة ٤٤٤ هـ في مدينة

---

— الفطفي ( أبو الحسن علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ) ، إنباه الرواة على انباء النجاة ٥٩٤ —

٦٦

— الصّدي ( صلاح الدين حسن بن أيك ، ت ٧٦٤ هـ ) ، نكت العميان في نكت العميان

٣ ٣

— اليافعي ( أبو محمد عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ) ، مرآة العجائب وغيره البقظان فيما يعتبر من  
حوادث الرحا ١٥٩/٣ — ١٦٠

— الفيروزبادي ( محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، ت ٨١٧ هـ ) ، البلغة في تزيين نعمة  
نعم ٢٩٢ — ٢٩٣

— السيوطي ( جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ) ، بعبه الوعاة في طبقات اللغويين  
والنحاة ٣٥٦٢٠

— المقرئ ( أبو العباس أحمد بن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ) ، مصحح الطبيب من عصص الأسانس  
الطبيب ٧٥/٤

— ابن العماد ( عبدالحي بن العماد اخبلي ، ت ١٠٨٩ هـ ) ، شذرات الذهب في أخبار من  
ذهب ٤٣٣

— إسماعيل باشا البغدادي ( إسماعيل بن محمد أمين البغدادي ، ت ١٣٣٩ هـ ) ، هدية العارفين  
أسماء المؤلفين واثار المصنفين ٥٥١/٢٠

— بروكلمان ( كارل بروكلمان ، ت ١٩٥٦ م ) ، تاريخ الأدب العربي ( لترجمه العربية ) . ٢٥٢/٥  
٣٥٣

— خير الدين الرزكي ، الأعلام ٢٠٨/٩٠

— عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ٣٣/١٣

( ١ ) راجع تعقيب الدكتور إحسان عباس ، في حاشية وفيات الأعيان ٨٢/٧



إشيلية ، أُلِّفه للملك المعتضد بالله أبي عمرو عباد بن محمد كما جاء في مقدمة الكتاب .

ويبدو أن الأعمى السمرقاني قضى بقبه عمره في إشيلية وأُلِّف فيها غالب كتبه ، في كيف ملكها المعتضد بالله

وكان الأعمى من أهل لنصر ، لعريه كبير حفظ لشعر ومعديه ، قال من حكايا في صفة ( وكان عاداً ذكياً واسعاً ومعاني الأشعار ، حافظاً لجميعها ، كثير العناية بها ، حسن القسط لها ، مشهوراً بعرفتها وإنفاقها . أخذ الناس عنه كثيراً ، وكانت لرحله في وقته إليه )

وقد أخذ عن الأعمى حلق كثير ، من أشهرهم أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد العساقاني الحلباني المحدث والأديب<sup>(١)</sup>

وسهر أبو جراح سفت لأعمى لأنه كان مشغوقاً بشعره ، وهو قد يؤثر في قدرته في إفراء الناس ، إلى أن كف بصره في آخر عمره

وكانت وفاة الأعمى بمدينة إشيلية سنة ٤٧٦ هـ ، حسب ما ورد في غالب المصادر . غير أن الياضي في مرآة الزمان ترجم له ضمن وفيات سنة ٤٩٦ هـ ، كما ترجم له ابن العماد في شذرات الذهب ضمن وفيات سنة ٤٩٥ هـ ، وكلاهما واهم فيما أورده ؛ لأن وفاة الرجل قبل هذين التاريخين بكثير .

أما ضروري رندي في كتابه « السعة في تدرج ثمة سعة » فقد ذكر أن وفاة الأعمى كانت سنة ست وأربعين وأربعمائة وهذا غلط بين ، إما من صاحب السعة أو من نسخ كتابه فهدى بصراً وصحح يسيراً أن الأعمى قد عاش حتى سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وأردده مغربي في جاء جواب الأعمى عن مسألة سُئِلَ عنها حيث قال : ( فهذا ما حصر فيما سألت عنه ، فمن قرأه وشرف فيه عني تقصير

( ١ ) نظر ترجمته في وفيات الأعيان . لابن حنكلا ١٨٠/٢

فيسطر بعد فيه ساعتين من نهار ، إملأه يوم الثلاثاء عشية انهار تمام حلول  
لصفر سنة ٤٧٦ ، انتهى (١)

كذلك ورد في آخر كتاب « تحصيل عين الذهب » نص يدل على أنه فرع  
من تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة (٢)

لقد ثبت بمرجح أن هذه الأعمدة كتاب سنة ست وسبعين وأربعمائة بعد أن تبع  
من العمر ستاً وستين سنة . وعلى هذا تتفق غالب المصادر التي ترجمت له .

\*\*\*

[ ٢ ]

كتبه

قصي لأعمدة جزء من حسبه في مدرسه وكتبت ، منزهة بمجموعة من الكتب  
سافعة ، بعضها ما من مخطوطاً ، وبعضها منشور معروف ، وبعضها الآخر قد ضاع  
مع ما ضاع من تراث العرب .

وفيما يلي ما ذكره المصادر من كتب الأعلام :

١ — تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم بحارات العرب . وهو  
شرح شهيد كتب سيرة ، ألفه بطلب من ملك بعضه الله عماد بن محمد بن  
عماد ، كما ورد في أوله وقد ورد في آخر النسخة التي نُشر منها الكتاب ما نصه  
( كمل كتاب « تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم بحارات  
العرب » إملأه شيخ الخليل الأستاذ أبي إحيى يوسف بن سديك السحوي  
الشتيمري وكان تأليفه له في سنة ست وخمسين وأربعمائة ، ونجز التأليف في سنة  
سبع وخمسين وأربعمائة ) .

( ١ ) دفع الطيب ٨٦/٤

( ٢ ) رجع كتب تحصيل عين الذهب ، في هامش كتاب سيرة ، ( طبعه « لا » ، ٢٠١٢ ،

نشر هذا الكتاب سنة ١٣١٧ هـ بمصر بالمطبعة الأميرية ببولاق مع كتاب  
سبويه اعتياداً على نسخة دار الكتب المصرية . وهناك نسخة جلية من لك  
محمودة في مكتبة عاشر أمدي مكتوبة سنة ٥٧١ هـ ، أي في حياة الأعيان .  
وقد ذكر هذا الكتاب ابن حير الإنشيلي في فهرسه باسم « عيون الذهب في  
شرح أبيات كتاب سبويه » (٢) .

٢ — جزء فيه معرفة الأنواء . ذكره ابن حير الإنشيلي ( ص ٤٢٢ )  
٣ — جزء فيه معرفة حروف المعجم . ذكره ابن حير الإنشيلي ( ص ٤٢٢ )  
٤ — شرح أبيات الحمل . وهو شرح للأبيات الشواهد التي تستشهد بها  
عبد الرحمن بن إسحاق في كتابه « الحمل » ومن هذا الكتاب نسخة في تركيا في  
مكتبة لاله لي ( ٢ ) ، في ٦٧ ورقة . ومها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية في  
القاهرة (٤) .

وذكر هذا الكتاب ضمن كتب الأعلام : الصفدي ، وياقوت الحموي ،  
والفيروزآبادي ، وابن خلكان ، وعقضي ، والياقعي ، وابن لعمدة . وحاجي خليفة  
( ص ٦٠٤ ) . وسماه إسماعيل باشا « شرح أبيات الحمل الكبيرة » (٥)

٥ — شرح لحمل في السحو ، ذكره الصفدي ، وياقوت ، وابن خلكان  
وعقضي ، والفيروزآبادي ، وسافعي ، وحاجي خليفة ، وإسماعيل باشا إبيدادي  
٦ — شرح الحماسة ، ذكره الصفدي ، وياقوت ، والفيروزآبادي ، وحاجي

( ١ ) راجع : بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، الترجمة العربية ، ١٣٧١٢

( ٢ ) ابن حير الإنشيلي ، فهرسه ما رواه عن سبويه - ٣١٤

( ٣ ) بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ( الترجمة العربية ) ٧٤١٢

( ٤ ) فهرس المخطوطات المصورة ( الجزء الأول ) — تصنيف فؤاد سيد رحمه الله ٢٨٤

( ٥ ) هدية العرفين لإسماعيل باشا إبيدادي ٥٥١٢

خليفة<sup>(١)</sup> . وسماه ابن خير الإشبيلي « شرح أشعار الحماسة »<sup>(٢)</sup> . وهو شرح مطول حسب وصف الصّفي له . وقال عنه ابن حلكان : ( وغالب طي أنه شرح الحماسة ، فقد كان عدي شرح الحماسة لشنمري في خمس مجلدات ، وقد غاب عني الآن من كان مصنفه ، وأطه هو ، والله أعلم ، وقد أجاد فيه )<sup>(٣)</sup> .

وذكر حجر الدين برزكي رحمه الله في الأعلام أن هناك نسخة من هذا الشرح في المكتبة الأحمدية بتونس<sup>(٤)</sup> . وقد اطلعت على هذه النسخة فوجدتها « ديوان الحماسة » مرتباً على حروف المعجم برواية الأعلام . وقد ذكرت المصادر التي ترجمت للأعلام أنه ثبت الحماسة كل باب منها على حروف المعجم<sup>(٥)</sup> . وبذلك فإن مخطوطة الأحمدية ليست شرح الأعلام للحماسة بل « ديوان الحماسة » بترتيب الأعلام ، مع شروح قليلة جداً لبعض الألفاظ في هوامش النسخة<sup>(٦)</sup> .

٧ — شرح دواوين الشعراء الستة الخاهدين ، وهم : امرؤ القيس ابن حجر الكندي ، والبايع الديلمي ، وعنفة بن عبدة التميمي الشهير بعنفة الفحل ، ورهير بن أبي سلمى ، وطرفة بن العبد ، وعنترة بن شداد العبسي .

ذكر هذا كتاب ابن خير الإشبيلي في فهرسته ( ص ٢٨٨ ) . وقد طبع باسم « انعقد شهر في دواوين اشعراء الستة الخاهدين » مع مقدمته بالإخبارية ، بعديه المستشرق فيلهلم ألورد<sup>(٧)</sup> في لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي باريس سنة ١٩٠٢ . كما طبع

( ١ ) اسم الص ٦٩٦

( ٢ ) فهرسة ابن خير الإشبيلي ٣٨٨

( ٣ ) وفات الأعلام ٨١/٧ — ٨٦ . وذكر إسماعيل باشا البغدادي في هدية لعمري : ٥٥١ أن شرح

الحماسة في خمسة مجلدات

( ٤ ) الأعلام لخير الدين برزكي ٣٠٨/٩

( ٥ ) نكت الفهال للصّفي ٣١٤ ، ومعجم الأدياء لناقوت ١١/٢٠

( ٦ ) انظر التامح لمصوره من النسخة بعبد هذه انقدمه

( ٧ ) راجع « المستشرقون » لتحيي العسبي ٧٢٠

اسم « شرح شعر » سنة للتسمري « بعناية ديروف <sup>١</sup> في موع سنة ١٨٩٢  
وطبع نصاً باسم « أشعار الشعراء الستة » بتحقيق محمد عبدالمعظم خفاجي في  
القاهرة أكثر من مرة

كما طبعت ديوان الشعراء الستة طبعات مستقلة مع شرح الأعظم :  
أ — وطبع ديوان امرئ القيس في الخرائر ، مع شرح الأعظم ، بتحقيق محمد بن  
أبي نسب ، عتد الأستاذ محمد أبو الفصل إبراهيم رحمه الله على رواية الأعظم  
وشرحه عندما نشر ديوان امرئ القيس في القاهرة <sup>(٢)</sup> .

ب — وصع ديوان النابعة الديواني بشرح الأعظم التسمري مع ترجمة فرنسية  
بعناية هربويج ديرسورج <sup>(٣)</sup> في باريس سنة ١٨٦٩ . وكذلك اعتمد الأستاذ محمد أبو  
الفصل إبراهيم على رواية الأعظم وشرحه عندما نشر ديوان النابعة الديواني في  
قاهره <sup>(٤)</sup> .

ج — وطبع ديوان غلصمة الفحل بشرح الأعظم التسمري عدة طبعات ، آخرها  
في حلب بتحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب ، ومراجعة الدكتور فخر الدين  
فسوه .

د . وصع ديوان هير <sup>(٥)</sup> في سلمى شرح الأعظم بعناية المستشرق الكونت دي  
لندبرج <sup>(٦)</sup> في ليدن سنة ١٨٨٩ ، كما طبع بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوه في  
مدينته حلب <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) راجع « المستشرقون » سيب المتقي ٧٥٥
  - (٢) راجع مقدمة ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ( طبعة دار المعارف بمصر )
  - (٣) المستشرقون أنجيلي ٢١٣
  - (٤) راجع مقدمته ديوان النابعة الديواني بتحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ( طبعة دار المعارف )
  - (٥) المستشرقون ٨٩٤
  - (٦) شعر هير <sup>(٥)</sup> في سلمى ، صعه الأعظم التسمري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ( مكتبة العربية  
حلب ) سنة ١٩٧٠

هـ - وطبع ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعمى ، وعدية وتصحيح مكر سعدون ( مع ترجمته إلى الفرنسية ) في مدينة شانول سنة ١٩٠٠ . و آخر طبعاته ظهرت في دمشق ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية ، بنحسب درية الخطيب و طبع في الصوال سنة ١٩٧٥ (١)

و - وطبع ديوان عسرة بنحسب محمد سعيد مولوي ضمن مطبوعات المكتب الإسلامي ببيروت . وكان شرح الأعمى مما اعتمد عليه المحقق في النشر (٢) .

٨ - افرق بين المُنْهَب والمُنْهَب . ذكره ابن حبر الإشيبي في المهرج ( ص ٣١٥ ) وهو جواب عن مسألة سأله إياها اعتمد بن عباد . وقد روى نص هذا الكتاب المفرد في دفع الخطيب (٣)

٩ فهرسة شيوخه . ذكره ابن حبر فقال: ( فهرسة الشيخ الأساد أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الحوي الأعمى رحمه الله ، روايتي عن الوزير أبي بكر محمد بن عداوي بن عمر بن فدلله ، فراه مي عليه ، وعن الوزير أبي الوليد سماعيل بن عيسى بن حجاج بنحسب متفهمة ، و عن أسد خطيب ي بكر محمد بن إبراهيم بن غالب الفرشي العامري إجره ، كتبها إليّ بخط يده ، كتبهم عنه ) (٤)

١٠ - اختراع في النحو . ذكره ابن حبر ( ص ٣١٥ ) .

١١ - مختصر الأنواء . ذكره ابن حبر ( ص ٣١٥ ) .

١٢ - المسألة الرشيدية ، ذكره ابن حبر ( ص ٣١٥ ) .

مع مقدمة الديوان فيها بيان لجميع طبقات الديوان نسائه

- ٢ - ا عشرة ( عشرين ودراسة ) ، محمد سعيد مولوي ، المقدمة ١٥١ ، وهذه السيرة من أدق ما رأيت من دواوين الشعر مشورة وأكبرها دقا  
( ٢ ) دفع الطبيب للمعري ٧٧/٤ - ٧٩  
( ٤ ) فهرسة بن حبر ٤٣٢

١٣ — المسألة الربورية ، ذكره ابن حير ( ص ٣١٥ ) وهو رسالة صغيرة أحاط فيها على سؤال عن المسألة المشهورة بين سيبويه والكسائي في أنهما أصبح ( ظلت أن العصب أشد سعة من الزنور فإذا هو هي ، أو فإذا هو إيهما ) وأورد المقرئ نص هذه الرسالة كاملاً في «معج الطيب» ، وورد في آخرها أنه أملاًما يوم لثلاثاء لثمان خلون لصفر سنة ٤٧٦ هـ

١٤ — المكت ، أوردته ابن خير ( ص ٣١٤ ) وسماه « التكت في كتاب سيرة » . وسحدث عنه حديثاً مفصلاً

هذا ، وذكر حاجي خصفة وإسماعيل دشا البغدادي (١) كتاباً الأعلام وهو « شرح ديوان رهبر بن أبي سلمى » وأعطاه أحد أجزاء كتابه الكبير « شرح ديوان شعراء الستة اجماعيين » .

كما ذكر المقرئ أن للأعلام شرحاً لديوان المتنبي ، فقال : ( وشرح أبي الجراح الأعلام لسعر المتنبي والحماسة وغير ذلك مشهورة ) (٢) والذي ورد في أنتم المصادر : أن الأعلام ساعد شيعه لإلميني على شرح ديوان مسي ، وقد ذكر أحد ممن ترجموا للأعلام أو ابن حير في فهرسته أن الأعلام قد شرح ديوان مسي ولعل للأعلام شرحاً عرف به المقرئ ، ولم يعرفه بقيه من ترجموه

\*\*\*

- 
- ( ١ ) معج الطيب ٧٩٤ هـ - ٨٦  
 ( ٢ ) كشف الظنون ٧٩١٠ هـ ، هدية المعارف ٥٥ / ٢٠  
 ( ٣ ) معج الطيب ١٨٤ / ٣  
 ( ٤ ) راجع بكتبه اهتمام ٣١٤ ، معجم الأدياء ٢٠ / ٦ ، وحيات الأعيان ٨١٧ هـ ، إنباء واد  
 ٦٠٤

## كتاب النكت

كتاب « النكت » للأعظم أحد الكتب التي ألّفت عن « كتاب » مسيوه  
 لدي نكت في شرحه وشرح شواهد ومشكلاته لكثير من الكتب على مر  
 العصور .

نوح من هذا كتاب نسخة وحيدة في لعدم محفوظه باخرة اعمامة بالرباط  
 تحت رقم ١٤٢ ، ومنها نسخة مصورة لعهد المخطوطات في القاهرة صورت يوم  
 الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥/٧/٧ م .

عدد اوراق هذه النسخة ٢٥٥ ورقة ، ومقاس الورقة ٢٧ × ٢٤ سم ، وفي كل  
 صفحة منها سبعة وعشرون سطراً ، وحفظها نسخي واضح قام باسحها بمقايدها  
 بعد كسبها ، وأصناف في هومشها بعض م فاتة مما جعلها نسخة تامة ولكن  
 رطوبة أثرت على صفحاتها ، مما أدى إلى طمس بعض الكلمات ، وخاصة في  
 صروف صفحات ك أ أ وها اثر ارضة تبقت بعض ابوصع ، مما أدى إلى  
 صعوبة قراءتها .

كتب على اوراق الأرنى ما نصه « كتاب النكت في تفسير على كتاب مسيوه  
 الله في سين خفي من لفظه وشرح نيته ، تأليف أبي جحج يوسف بن  
 عمى لشنمري لحنوي » ، ويبدو في أ ب كلمة ( على ) قد أضيف إلى  
 لعبور وبعدها جعل العبور هكذا : « كتاب اسكت في تفسير كتاب مسيوه » .  
 وكنت قد قد قرأت لعبور هكذا « كتاب نكت في التفسير على كتاب مسيوه  
 رحمه الله لتبيين الخفي من لفظه وشرح آياته » (١)

وعلى ورقة العلاف ثا برمج بورق لاصق أخفي بعض الكلمات مما يجعل قراءة

( ١ ) راجع كتابي شواهد لشعر في كتاب مسيوه ، ص ٧٥



تلك الكلمات غير ممكن وقد وقعت مثل هذه المحولات لإصلاح بعض تراش  
 اعطوط في موضع عديدة ، وأدب إلى صغر كلمات أخرى في صفحات عديدة  
 من المخطوط وهي محولات قام بها يسان غير خبير في برمه مخصوص وكان  
 يهدف من وراء محاولته إلى المحافظة على المخطوط من اسب

ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات الأعمى ابن حجر لإشيلي في فهرسته وذكره  
 لأعلم نفسه أكثر من مرة في كتبه ( يحصل غير لذهب من معد ، جوهر لادب  
 في علم مجازات العرب ) (١) .

جاء في مقدمة كتاب « اسكت » أن الأعمى ألفه بتمتعص بالله أبي عمرو عبد  
 ابن محمد مة أربعين وأربعائة وأمدته لأمه أبي الوليد إسماعيل بن سباد

وم يكن عرض لأعلم من تأليف هذا كتاب شرح كتاب مسويه شرح وف .  
 وإنما قصد إلى توضيح بعض مشكلاته وما قد يحفى على من طالع ، وهذه اهتماما  
 خاصا بشرح شواهد الشعر فيه ، وبيان موضع الشاهد بها .

وكتبت فيما مضى من الأيام أنوي نشر كتاب « السكت » كاملاً ولكن معني  
 من ذلك عدم وجود نسخة ثانية له ، لأن النسخة الموجودة بين أيدينا ، تحفى  
 لكلمات في مواضع كثيرة منها ، وتصل أحيانا إلى نصف سطر أو أكثر ، مما جعل  
 نشر الكتاب اعتماداً على هذه النسخة وحدها أمراً صعباً غاية الصعوبة

ولكن همي بصارئ اشعر مد مدده ، وتقسيب أدته هذا كتاب ( علي  
 كدر ، سكت ) جعلني أفكر في سر باب ضرائر شعر مه ، خاصة بي من  
 المهمين تتبع ضرورات الشعر في بعض ما طالع عند انصراف من سبوع ، فعمدت  
 انعم على نشر شرح الأعمى لآب ( ما يحمل الشعر ) وهو الباب الذي تحدثت فيه  
 مسويه عن ضرورات الشعر في بعض تفصيل دون أن يقصد احصر ويأثر التمس  
 ههه . ولذلك ذكر ضرورات أخرى في مواضع متفرقة من كتابه

(١) فهرسته ابن حجر ٣١٥

(٢) يحصل غير الذهب ، في هامش كتاب مسويه ، طعة بولاق الصفحات ٣٢٠ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١٢٨ ، ١٧٣ من - آل

يبدأ هذا الباب في كتاب « النكت » من طهر الورقة الحادية عشرة ويسمي في أول الورقة الثامنة عشرة . وقد بذلت في تحقيقه ما استطعت من جهد مضطت انصر ، واستكملت بعض موضع النقص فيه ، وعلفت على ما فيه من شواهد انصر والشعر

وقد كتب علماء العرب رحمهم الله عن ضرورت الشعر فصولاً في كتبهم . وألف بعضهم كتاباً خاصة في هذا الموضوع . ومنهم

محمد بن يزيد المبرد ، وكن كتابه عن ضرورت الشعر لم يصل إلينا

— القزاز القيرواني المتوفى سنة ٤١٢ هـ ، وله كتاب باسم « ما يجوز للشاعر في الضرورة » ونشر هذا الكتاب ثلاث مرات . الأولى يدعيق الدكتور المدي السلمي ، وصهرت هذه الطبعة في تونس سنة ١٩٧١ ، ضمن مطبوعات الدار التونسية للنشر . والثانية بتحقيق وشرح ودراسة الدكتورين محمد رطلول سلام ومحمد مصطفى هدر ، وظهرت هذه الطبعة في مدينة الاسكندرية سنة ١٩٧٣ ، ضمن مطبوعات مشرق معاش . وثالثه بتحقيق الدكتورين بمصر عبدالنوب وصلاح الدين اهادي ، وظهرت هذه الطبعة سنة ١٩٨٢ في الكويت ، ضمن مطبوعات مكتبة دار العروبة .

— ابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩ هـ وله كتاب « ضرائر لشعر » وطبع بتحقيق اسيد إبراهيم محمد في بيروت سنة ١٩٨٠ م ، ضمن مطبوعات دار لأندلس

— الشيخ محمد سليم بن حسين المتوفى سنة ١١٣٨ هـ ، ألف كتاباً في ضرورات الشعر اسمه « موارد البصائر لفرائد الضرائر » . ومن هذا الكتاب نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦ دب ، ونسخة أخرى بمكتبة محمد لعائح باستاسول تحت رقم ٤١٢٩ مكتوبة سنة ١١١٧ هـ .

الشيخ محمود شكري الأنوسي البعادي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ وله

---

(١) راجع مقدمه . . . . . الشاعر في ضرورية القزاز بحسين الدكتورين سلام وهدره ، ص ٨

كتاب ( الصرائر ) ، وشر هذا الكتاب مع شروح وتعليقات للأستاذ محمد مهجج  
الأثري في القاهرة سنة ١٢٤١ هـ ضمن مطبوعات المطبعة السلفية لصاحبها محب  
الدين الخطيب وعبد الفتاح فتلاي

واهتم المعاصرون بصنوبرات الشعر ، وكتبوا العديد من المقالات والكتب ، وما  
رأيت من الكتب في هذا الموضوع :-

— نظرية الصنوبرات شعرية ، للدكتور وهبه ارجيبي — وشر في دمشق سنة  
١٩٦٩ .

— رسالة ماجستير للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف تقدم بها إلى كلية دار  
علوم بحمدته لاهده عن صنوبرة الشعرية ، اطّلت عليها سنة ١٩٧٨ عندما كنت  
أعد رسالتي للدكتوراه في جامعة القاهرة .

. الصنوبرة شعرية ( دراسة أسبويه ) ، تأليف السيد إبراهيم محمد — وشر في  
بيروت سنة ١٩٧٩

ومما زاد موضوع صنوبرة شعرية بحاجته إلى دراسة وحصل وأول ما يسعى عمله  
هو نشر كل ما يصل بهذا الموضوع في برنشا العربي . ومن أهم ما يسعى نشره  
ما كتبه أبو سعد السرياني في شرح كتاب سيبويه ، إذ يعدّ كلامه الطويل عن  
الصنوبرات الشعرية من أهم ما كتب في هذا الباب .

وشر ما قاله الأعلم في كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه ( باب ما  
تتمل شعر ) هو إسهام مي تقدم بص حديد في باب صنوبرات لشعر إلى قراء  
العربية لعنهم يحدول فيه شيئاً جديداً .

والحمد لله رب العالمين

الحمد لله تعالى على ما منحه من نعمه  
يا حي يا قىوم يا ذا الجلال والإكرام



كتاب في التفسير  
كتاب في التفسير  
تأليف الشيخ الحاج يوسف  
عليه الصلوة والسلام

١٤٠٤

الحمد لله تعالى على ما منحه من نعمه  
يا حي يا قىوم يا ذا الجلال والإكرام

أول جزء في التفسير  
والمفسر هو الشيخ يوسف  
أدبته من سبقت وناوي  
أصبح من سبقت

[illegible]

100



١٧٦٤  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 ما من عبد الا وله من الله رزق  
 ما يشاء من حيث لا يحتسب  
 وما من عبد الا وله من الله رزق  
 ما يشاء من حيث لا يحتسب



كتاب  
 في علاج  
 أمراض  
 النساء

كتاب  
 في علاج  
 أمراض  
 النساء



١٧٦٤

كتاب  
 في علاج  
 أمراض  
 النساء

دعوه نورده راولي به لرسه

• وجه الورقة الأولى من الحماصة بترتيب الأعلام

وَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَمَّا قَالَ عَلَى الْمَدِينَةِ طُوفُوا بِالْحَرَمِ كَمَا كَفَرْتُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

والله اعلم

إماماً الموصى به وله مكانة وله من بعد الكبرياء  
 في علمه من بعده كـ...  
 لا يخفى وقد أوصى به...  
 كـ...  
 فأنجز الأمانة ولا يخفى...  
 كما

جلیبیہ مکتبہ دارالحدیث  
در قات عد  
لرقسم ۱۰۰



نورانی و شمسائیہ قوتیں جو کہ درختوں کے پھل و پھوس سے پیدا ہوتی ہیں۔

مجلسه ۱۰۰۰

سید احمد حسن علی نقوی



المر المحقق

من كتاب

النكت في تفسير كتاب سيويه

لأبي المحاح يوسف بن سليمان بن عيسى الشتمري ، الأعلم .

## باب ما يحتمل الشعر

اعلم أن سبويه ذكر في هذا الباب خمسة من ضرورة الشعر ليري الفرق بين الكلام والشعر ولم يتقصه ، لأنه لم يكن عرصه ... (١) إلى ذلك نفسه ، وإنما أراد أن يصل إلى الباب بالأبواب التي تقدمت في ما يعرض في كلام العرب ومدهم في كلام المنصور ، وليس صرا د شعر مفسمه بقسمها ، حتى يكون شاذ منها مستندلاً عليه بما ذكره إن شاء الله

اعلم أن ضرورة الشعر تسعة أوجه ؛ وهي : لريدة ، والنقصان ، والمخدوف ، والتقديم ، والتأخير ، والإبدال ، وتغيير وجه من الإعراب إلى وجه آخر على طريق التشبيه ، وتانيث المدكر ، وتذكير المؤنث .

فمن لريده ما يرد في عواري الإطلاق . وهي نوز بعد القصعة ، ولقاء بعد بكسة ، ولألف بعد عتحة وخو ر ك تجعل مكان نواز ويا . لألف إلون وسون لا يوقف علي إلا في عواري شعر . وما حروف سمدة فقد يوقف عشرين في الكلام عوضاً من السوين ، كقولك : هذا زينو ، ومررت بريدي ، ورأيت زيدا . وما يرد هذه لريده في شعر ؛ الموقر ، لا هم ستمون به ويخدون ، ويقع فيه طرث لا يتم إلا بمدة الحروف

وقد شتهو مقاطع كلام المستمع ناسخ في ريده هذه حروف ، حتى جاء ذلك في بحر لأي من نقرآن كقول الله عز وجل ﴿ فَأَصْلَحُوا الشَّيْلَا ﴾ (٢) ومن ذلك صرف مالا يصرف ، لأن الأسماء أصلها الضرف ودحول التحويل ، وقد صطّر شاعر ذهب إلى أصلها وتبين على ذلك أن مالا أصل له في السوين لا

(١) كنهه غير واضح

(٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

حو. لشاعر تونسي. ألا ترى أن الفعل لا يؤنَّ عند الضرورة، إذ كان أصله غير لتونس. وقد يؤن أيضاً ما بُني من الأسماء التي قد استعملت مبنية في حال إذا صطر الشاعر إليه، كقولك: ياريت، في الضرورة.

وإذا الكوفون، لأحققت برث صرف ما يصرف، وتؤن مسبوقة وأكثر المصريين لأنه ليس مع صرف ما يصرف، أصل يؤن إليه الاسم وتشدوا في ذلك، أي أن كنهها يُخرج عن غير ما تأولوه، ويتشد عن غير ما تشدوه وكان بعض حويين بقول<sup>(١)</sup>: لو صحت الروية في ترك صرف ما يصرف ما كان بأبعد من حذف الواو في قومهم:

فشاء يسرب رخنه<sup>(٢)</sup>.

وإنما هو (فِيَتْ هُو) فحذف الواو من (هو) وهي متحركة من نفس الكلمة، فإذا جار حذفها جار حذف النون الذي هو رائد للضرورة.

ومن الريادة قوهم في الشعر: رأيت جعفرًا، ومررت بجعفر، وهذا جعفرٌ وإنما شددوا لأنهم يقولون في الوقف جعفرٌ، سدوا عنى أ، آخره متحرك في الوصل لأنهم إذا سادته جنم مع ساكنات في الوقف، وقد غم أن الساكن لا يختصم في الوصل فتنددون بسدوا مستشبهين على استحيك في الوصل، فإذا وصلوا بدؤوا كلام

(١) في الأصل (لمع صرف ما لا يصرف) والصراب ما أثبت

(٢) في هامش الأصل (هو ابن السراج)

(٣)

فيه بشري رحلة فل فائل فمن جسر وخو الصلاط تحميم وهو مما أشده الأحفش (سيد بن مسعدة) في هذا الباب، راجع خصل غير الذهب للأعزم (مناشبة كتاب سيويه - طبعة بولاق) ١٤/١، وشرح آيات سيويه للسيوطي (تحقيق الدكتور محمد علي سبطاني) ٣٣١/١ وينسب اليه إلى العجيز المصري وإلى المختلأ الهلالي، ويروى به من (طويل) أو (ذلول)، راجع ابن السرياني، المصدر السابق، ورحلة الأدب ٦٨ و ٦٩، ما جني ٦٨ - ٦٩، وعزارة الأدب (حيمة الأستاذ عبد السلام هارون) ٢٥٩/٥ - ٢٦٢، ب. الفوندي للأحمش (سعيد بن مسعدة) ص ٥١، وبتعليق الأستاذ أحمد راتب النعاج

إني أضله فقبو مررب ععفر ، وهد جعفر ١ . ، وإد صطر اشعر إني  
تشدیده في الوصل شدّة وأحراه مخراه في الوقف فقال . رأيت جعفرًا ومروبا  
بجعفر ، وهذا جعفر .

ومن ارادة هم يريدون في احر الاسم هو مشدده كقوله في القصي فطر  
وهذا من أقبح الضرورة . في اراحر .

« كَرَّ عَرِي دَمْعَهَا حُسْنٌ »  
فُطْنُ مِنْ خَوْذِ قُصَصٍ

ونوى « قصص » .

ومن يريد زيادة الحركة إتباعاً لما قبلها كقول رهير بن أبي سمي :  
« ماء بشرقي سمي قيد أو ركت » (١)

( ١ ) كنهه غير واضحة في الأصل

( ٢ ) اللسان ( فطر ) ، وسبه إني قارب من سالم الرزي أو دغلب بن ربيع . وينسب أيضاً إلى العجاج ،

نظر ديوانه ٢٨٧/١ ، ونسب محقق الديوان المذكور عبدالحفيظ السطلي في ٣٩٠، ٢٢ ونسب الشطرنج

في اللسان ( جذب ) إلى جندل الطهوي ضمن خمسة أسطر . ونظر ما يجوز للسان في

الضرورة للفرار القوي ، ( طبعة دار العربية بالكويت ) ٢٣٠

( ٢ ) ديوان رهير ( طبعة دار الكتب المصرية ) ١٦٧ . وصدر الياب في

بسم الله الرحمن الرحيم

ورجع أيضاً . بحر من بحر في بصره . بحر ٢ ٢ ، أصوات اسم دار قصص .

ودر محمد بن عبد سحدي . ركتك وادٍ عظيم باق بهذا الاسم إلى هذا

اليوم . نسب من قبل سمي في جهته شرفه ما يلي سحدي . نسب صاحب الإعراب

عما في بلاد العرب من الآثار ١٢٧/١ . وذكر أيضاً أن قيدا باق على اسمه إلى هذا يوم

يقول الشيخ حمد الحاسر ( ركتك ورك ورك ) يُقصد بها موضع واحد اسمه الآن رك — بالراء

المفتوحة بعدها كاف مشددة — وهو اسم وادٍ من أشهر أودية سمي الشمالية بحده صوب وادي

العلوة جهة الشمال . وفي وادي ورك تقع قرية ث معروية ، وهي داب غل ، وأبداها عذبة المياه

وبعد هذه القرية عن حائل ٧٥ كيلا في الحوب الشرقي منها . انظر لمعجم الجغرافيا خربة العرب

( شمال المملكة ) القسم الثاني ٥٩٤ — ٥٩٥ . ونظر أيضاً حديث عن ( قيد ) في القسم الثالث

ص ٤٧ وما بعده .

وإنما هو « رُكَّ » فحَرَك الكاف بحركة الراء . ومثله لَهُ .

« ... فَنِم يُنْتَظَرُ بِهِ الْخَشْنُكُ »<sup>(١)</sup>

وإنما هو « الْخَشْنُكُ » ، يسكون الشين

بمن الزيادة ريادة الحركة على ما سمي أن يكون استعمال اللفظ عليه . وهو

إصهار مَا عَم ، حقوئث في رَادَّ رَادَّ ، لأنه « فاعل » ، وكما في

« أَنِّي نُجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضُسُّوا »<sup>(٢)</sup>

والمستعمل « ضُسُّوا » .

وعو هذا تحريك المعتل ورُدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ كَقَوْلِهِ .

« لَا بَرَكَ اللَّهُ فِي الْعَوَانِي هَلْ »<sup>(٣)</sup>

ومن الزيادة قطع ألف الوصل ، وأكثر ما يكون في الصف الثاني من لبيت ،

قال حسَّان بن ثابت

لَسَمْعُرٌ وَشِكَا فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارِتُ عُثْمَانُ<sup>(٤)</sup>

قطع ألف « الله » وقال آخر :

(١) البيت بتمامه كما في ديوان زهير ( طبعه دار الكتب بدمشق ) ١٧٧

« مَدَامَ بَسِيٍّ فَرَّ غَيْظُهُ حَافٍ نَعْوٍ فَمِ نَطَّ »

وانظر اللسان ( سبأ ) وصرائر الشعر لابن عصفور ١٨

(٢) الكتاب ١١/١ ، ١٦١/٢ ، واللسان ( ص ) ، وشرح أبيات سيويه لابن السرياني ٢٠٨ ، ١

وما يجوز للشعر في الضرورة ٢٧٠ ، والبيت لفتى بن أمّ صاحب من أبيات خرجها المرحوم

عبدالعزير المحمي في حواشيه على سمط للابي ٣٦٢/١

(٣) الكتاب ٥٩٢ ، والبيت بتمامه .

لا بَرَكَ اللَّهُ فِي الْعَوَانِي مِنْ خَشْنُكُ إِلَّا بِهِمْ مُطْغَبُ

مهم . ثم عبد الله . وفي الزُّفَات ١ : ٣٠٤٠ . نصيب عن الذهب بلا عزم بحاشية الكتاب .

٢٠٤٠ . شرح كتاب سيويه لابن السرياني ٥٩٦/١ ، وغيرها كثير . وفيه رواية أخرى أخرجه من

... عنه : ٥٠٠ . راجع تحصيل غير الذهب ٥٩/٢ ، وقرحة الأديب لآبي محمد الأغراني ١٢٩

(٤) حسَّان بن ثابت ( عميل الدكتور ويند عرفات ) ٩٠/١ ، ومخرج لبيت هناك وبروني

( ثارِت ) بالنون المشددة .

لا ست اليوم ولا حلة تسع حرق على الرافع<sup>(١)</sup>  
فقطع ألف « آتسع » .

ومن زياده الياء في « مساجيد » و « صياريف » . ولا تثب هذه الياء من  
لجمع إلا في ما كان واحده على خمسة أحرف [ ما قبل آخره ]<sup>(٢)</sup> حرف مد ، أو  
في ما كان على خمسة أو أكثر من ذلك فحذف ما زاد على الأربعة ، ثم عوض من  
مخوف ياء<sup>(٣)</sup> . وإنما جاز إثبات اياء في ما لم يكن على هذه الشريطة تشبهاً  
بعدم الضرورة

ومن الزيادة أنهم يريدون النون السميعة والفقيلة في الشر ، في العمل الواجب .  
وإنما حقها أن تدخل في غير الواجب

ومن الزيادة زيادتهم الألف في « أنا » إذا وقفوا عليه ، فإذا وصلوا حذفوا  
الألف ، فإذا اضطر الشاعر أثبها في الوصل ، قال الشاعر  
أنا سيف العشيرة فاعرفوي حُمَيْدٌ قد تَدَوَيْتُ<sup>(٤)</sup> اسَما<sup>(٥)</sup>

( ١ ) الكتاب ٣٤٩/١ ، ٣٥٩ . وعُضِلَ عَنِ الدَّهَبِ مَحَاشِيهِ ، وَشَرَحَ أَيْيَاتَ صِيَوِيهِ لِابْنِ السَّيِّدِي ٥٨٢/١ .  
وَالنَّسَاءُ (مَمْرٌ) وَغَيْرَهَا وَيَسَبُّ الْبَيْتَ حَمْسَ أَيْيَاتٍ إِلَى أُنْسٍ بِنِ الْعَبَّاسِ السُّعْمِيٍّ وَبَلَّ أَيْيَ عَامِرِ  
ابْنِ حَارِثَةَ السُّعْمِيٍّ جَدَّ الْعَبَّاسِ بِنِ مَرْدَاسٍ وَيَسَبُّ حَمْسَ أَيْيَاتٍ عَلَى وَجِ الْقَافِ ( تَسْعَ أَحْرَفٍ  
عَنِ الرَّاقِ ) إِلَى شَمْرَانَ السَّلَامِيِّ وَبَلَّ أَيْيَ عَامِرِ جَدَّ الْعَبَّاسِ بِنِ مَرْدَاسٍ رَاجِعَ ابْنِ السَّيِّدِي  
٥٨٣/١ ، وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ ١٢٦ ، وَالنَّسَاءُ ( عَن ) وَحَطَّ اللَّيْ ، وَشَرَحَ سَوَاهِدَ الْمُقْبَى لِلْسَيَّوْطِيِّ  
٦٠١ ، وَ- حَ أَيْيَاتِ الْعَبِّيِّ لِلْبُحْدَادِيِّ ٣٤٢/٤

( ٢ ) عَمْرٍ وَاصْبَحَ فِي الْأَصْلِ فَقَدَرَهُ مِنَ الْيَاءِ

( ٣ ) نَحْلٌ سَمَرَجَلٌ حَيْثُ نَحْلٌ فِي جَمْعِهِ سَمَارِجٌ وَسَمَارِجٌ

( ٤ ) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ هُوَ كَقَمَةِ « تَدَرَيْتُ » عِبَارَةً « أَيْيَ غُلُوبَ » .

( ٥ ) لَيْثٌ لُحْمَيْدٌ بِنِ خُرَيْثٍ بِنِ تَخَدَبِ الْكَلْبِيِّ . انْظُرْ نَفَائِصَ حَمِيرٍ وَالْأَحْطَلُ ٢٦ . وَحَمِيرَةُ الْأَدَبِ

٢٩٠/٢ ( وَطَعَهُ عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ ٢٤٢/٥ ) ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّاعِيَةِ ٢٢٣ . وَيُرْوَى ( حَمِيداً )  
بِالضَّمِّ عَلَى الْبَاءِ مِنْ « عَرَفُونِي » ، أَوْ عَلَى الْمَدِّحِ

فإن قيل فإل كيف يكون هذه ضرورة ، في إفراد من غراً ؟ وأنا أعلم بما  
 تحميم ؟ في هـ . حور ل يكون هـ صدة ، وصل في نية أوقف ، ك  
 هـ عتبهه . في هـ هـم فنده قل لا أسألكم ؟ فإب هـ هـ وصل  
 على نية أوقف .

### باب الحذف

اعلم أن الشاعر يحذف مالا يجوز حذفه في الكلام لتقويم الشعر ، كما يريد  
 لتفويكه فمن ذلك ما ذكرناه من القوافي الموقوفة من تحميم المشدّد ، كقول امرئ  
 القيس (٣)

أصبحوت اليوم أم شفت هـ

[ ومن الحذف ] تحميم المشدّد وتسكيه مع حذف حرف بعده ، كقولك في .  
 معني « مُعَلَّ » ، وفي معني « مُعَرَّ » . قال الأعشى .  
 لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا غناء مُعَرَّ (١)  
 ومن حذف الرحيم . ولترحيم على ثلاثة أوجه : أولها : ترخيم الداء .  
 والثاني : ما يجوز حذفه لضرورة الشعر في غير الداء ، وبين النحويين في هـ

- ١ . نسخة  
 (٢) الأسماء ٩٠ . مرأ هشام بكر الماء من غير صلة ، ومرأ بن عامر وثمن دكاوان بكسوف مع الوصل .  
 نظر التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ١٠٥ ، وكتاب السبعة في القراءات لأبي محمد  
 ٢٦٢ ، والبحر المحيط لأبي حبان النحوي ١٧٦/١ . وانظر أيضا مشكل إعراب القرآن مكي بن أبي  
 طالب القيسي ٢٧٦/١ ، والبيان في إعراب القرآن لأبي الأساري ٣٣٠/١  
 (٣) كما في الأصل وقد صللني لأعلم عن الله عنه بهذا الوهم ، صحبث عن أبيب في جميع طعاب  
 ديوان امرئ القيس التي وصلت إليّ فيه أجده هـ . ولحق أن البيت نظره بن العبد ، وقد ذكره  
 الأعمش نفسه في ديوان صوفه من ٥ ( راجع ديوان صوفه بشرح الأعمش المشتري ) . وقام أبيب  
 ، ومن لحث خبون فستمر هـ  
 (٤) ديوان الأعشى ٥١٠

اختلاف . فمهم من أجاره على المقتين جميعاً ، وهو مذهب سيويه وأكثر  
 محبوب . ومهم من لم يُحترَ إلا إحدى المقتين ، وهو أن يحذف آخر الاسم ويحذف  
 ما بقي من الاسم كاسم غير مُرْتَجَم فيحريه بوحوه الإعراب ، وهو مذهب أبي  
 العباس . فمما سنشهد به سيويه على حوار أوجه الذي « يُحَرِّقُ أبو العباس قول  
 ابن حجر (٢) :

أبو حنبلٍ يُؤَرِّقُ وُطْلُقَ وَعِشَادَ وَأَوْبَةَ أَثَالَا (٣)  
 فذكر سيويه أن « أثال » معصوف على قوله « أبو حنبلٍ وُطْلُقَ » فحذف الياء  
 ونظم بلام على فتحها ، « لأصل » ثَالَةٌ « وعلل أبو العباس سب ، وذكر أن  
 « ثال » معصوف على « لبول » لألف « في « يؤرقها » فموصفه بصت وقيل  
 غيرهما . القول فيه غير هذا ، وهو أن « ثال » لم تُحذف منه هاء ، لأنه ليس في  
 الأسماء « أثال » وإنما هو « أثال » ، وم عطفه على لبول ولألف في « يؤرقها »  
 على أنه بكسر ، لأنه لا يؤرقوه إلا وهو يذكُرهم بمصوب « أثالا » يذكُرهم  
 الذي قد دل عليه « يؤرقها » . وانقول ما قاله سيويه وسائر المتقدمين في حوار  
 سرحيم على أوجه في غير البدء ضرورة ، لعش : إحداهما الرواية في قوله  
 « وَأَصْحَتْ مِنْكَ شَامِئَةٌ أَمَامَا » (٤)

- (١) هو أبو العباس المجد ، انظر انصاف ٢٥٢/٤
- (٢) ديوان عمر بن ابن حجر الباهي ١٢٩
- (٣) كتاب سيويه ٣٤٣/١ ، وشرح شواهد للأعظم بحاشيته ٣٤٣/١ ، وشرح أبيات سيويه للسري  
 ١٨٧/ ، وأمثالي ابن الشجري ١٢٦/١ ، ١٢٨ ، ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وغيره كثير
- (٤) عمر بن خير ( ديوانه طبع دار المعارف ٢٢١ ) ، وصدره  
 « أَلَا أَصْحَتْ حِيَالُكُمْ بِمَامَا »  
 وهو من شواهد كتاب سيويه ٣٤٣/١ ، ويؤادر أبي زيد ٣١ ، وشرح أبيات سيويه لابن السري  
 ١٤/١ ، والإنصاف ٣٥٣ ، وأمثالي ابن الشجري ٨٩/١ ، وما يجوز للشعر في الضرورة للمجاز . غير  
 ( طبعة دار العروبة بالكويت ) ٢٣٤ ، وغيره كثير . وفي البيت رواية أخرى رواها المجد ، وهي :  
 « وما عهدٌ كعهدك يامامَا »  
 ولا شاهد فيه على هذه الرواية . ورواية الديوان بواحد رواية المجد ، وانظر حواشي الأدب ٣٨٩/١ ،  
 والأعظم بحاشيته الكتاب ٣٤٣/١



ولثانية انقاس وذلك أن هذا اسرحبه أصل حوار في البدء ، فإذا صطّر  
اساعر إلى ذكره في غير البدء أحرد على حكمه في الموضع الذي كان فيه لأن  
ضرورته أن يبقه من موضع إلى موضع . وما يدخل في حكم هذا الوجه الثاني من  
ترجيم - في أنه لا يجوز إلا في الشعر - أن تُرجم لاسم فيبقى من حروفه ما يدل  
على حقيقته كقول عنتمة

« مُقَدِّمٌ بِسَا الْكَنَّاكُ مَلُوءٌ » (١)

رَدَّ سَبَابَ الْكَنَّاكِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

« فَوَاضَا مِنْهُ مِنْ وَرْدِ الْحَمِي » (٢) -

يريد « لحمم » فترجمه ، فحور أن يكون حذف ألف وانم من حمم مترجم  
سبي ذكره ، فهي « اللحم » فحقة وأطلقه لفافيه . وحور أن يكون حذف  
لألف فقي « الحمم » ، فأبدل من ايم اشبه ياء ، استفلا لتضعيف ، كما قالوا  
[ عَصِيَّتْ فِي ] (٣) بَطَّتْ ويحصل أن يكون حذف ايم وأبدل من الألف بـ ،  
كما يُبدل من الياء ألف في قوهم : مدارى وعدارى ، وإنما أصله مدار وعدار  
والوجه الثالث من الترجيم ترجيم التصغير ، وهو [ كثير ] (٤) في الكلام  
[ والشعر ] (٥) .

ومن الخراف قصير الممدود . وكلهم مُجمَعون على حوره ، غير أن امرأ ، بشرط

(١) ديوان علقمه الفحل ( طبعة حلب ) ٧ ، صدر اليب

« كَأَنَّ بَرِيهِمَ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ »

وهو من قصيدة طويلة في الديوان والمفصليات ٣٩٧ . واليب من شواهد الكامل ٤٢/٣ ، وانحسب

٨١/١ ، ٧٧/٢ ، والخصائص ٨٠/١ ، ٤٣٧/٢ ، وصرائر الشعر لابن عصفور ١١٢

(٢) ديوان العجّاج ٢٩٥ ، وكتاب سيبويه ١٨/١ ، ٦٥ ، والأعلام بحاشيته ، والخصائص لابن جني ٤٧٣/٢ .

١٣٥/٣ ، وانحسب ٧٨/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ( طبعة دار العروبة ) ، وصرائر الشعر

لابن عصفور ١٤٣ ، وغيرها كثير

(٣) الزيادة سي .

(٤) كلمتان غير واضحتين في الأصل ، فقد رثما تقديراً من الساب

فيه نبرواً . يسهل منه . عـ تـ لا يجوز . أن يُقصر من الممدود ما لا يحىء في بانه مقصوراً ، نحو : حمرأ وصفرأ ، وكذلك فقهاء وكُرماء . فلا يجوز عمله في الشعر أن يحىء مقصوراً وإنما يُحير قصر الممدود الذي يحىء في بانه مقصوراً نحو الحاء ولدعاء ، لأنه قد حاء السكبي مقصوراً . والبصريون مجمعون على مع مد المقصور (١)

في قال فائل " ما اخرج من حوار قصر الممدود ومد المقصور " قيل نه قصر الممدود تحذف ورد إلى الأصل ، ومد المقصور تتقيل ، وليس يراد له إلى

ومن الحذف حذف النون الساكنة من نحو من وعن ولكن ، لالتقاء الساكنين ، كما قال :

« ولأك اسقى إن كان مأوك ذا فصل » (٢)

وإنما ذلك لأن نون تشبه حروف المد وبدن ، مع أنهم قد يحدفون السووين الذي هو علامه سطر ، كما روا بعضهم ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

ومن حذف حذف الناء من بعض في حال الإصافه ومع الألف واللام ، تشبيهاً بحذفهم إياها مع التووين ، كما قال :

« كنواح ريش خمامة تخديقة »

( ١ ) راجع كتاب المقصور والممدود للقرء ١٥ ، والإصاف في مسائل الخلاف ٧٤٥ ( المسألة ١٠٩ )

٢ عـ بـ محاسن الممدود

« فبست باتبه ولا أسطحة »

وهو من شواهد سيبويه في كتابه ٩/١ ، وابن جني في المصنف ٢٢٩/٢ ، والخصائص ٣١٠/١ ،

و ٣٠ ، وابن السكيتي ١٣٤/١ ، والخزانة ٢٦٧/٤ ، وغير ذلك من المصادر

٣ بـ لإخلاص ١٠ — ٢ وقرأ بحذف السووين أيا من عثمان وزيد بن علي وقصر بن عاصم وابن

سبيح والخس وابن أبي اسحاق وأبو السمال ، وأبو عمرو بن العلاء في بعض الروايات راجع

بحر جـ ٢٢٨

٤١ صدر بيته لحناف بن نذبه السلمي ، وعجزه

ومن الحذف حذف الياء والواو من « هاء » الإضممار في الوصل شبيهاً  
بالحذف في الوقف كما قال :

« ما حَحَّ رُبُّهُ فِي الدُّبَا وَلَا اعْمُرَا »<sup>(١)</sup>  
ورثنا اضطرَّ الشاعر فحذف الحركة أيضاً كقوله  
« وَمِطْوَانِي مُشْتَاكِلٌ لَهْ أَرْقَان »<sup>٢</sup>

ومن دلت حذفهم الواو الساكنة والياء [ إذا كان ] فلهما صمه أو كسره  
ندلّ عليهما ، كقوله :

« فَلَوْ أَنَّ الْأَطْبَاءَ كَانُوا حَوْلِي »<sup>(٣)</sup>

« وَمَسْخَبٌ بِالثَّنِي عَصْفُ الْإِنْمِد »

وهو من شواهد الكتاب ٩٠١ ، وشرح شواهد الأعمى بخاشيته ، وشرح آيات سيبويه لابن السرياني  
٢٧٧ ، والإحصاف ٥٤٦ ، وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٣٢٤ ، وغيرها  
رجل من هذه المعجم ومعه

« أَوْ مَعْبَرٌ انْظُرْ بَنِي عَمِّ وَلَبَن »

وهو من شواهد كتاب سيبويه ١٢/١ ، والأعمى بخاشيته ، وشرح آيات سيبويه للسرياني ٢٨٠/١ ،  
والمقتضب ٣٨١ ، والإحصاف ٥١٦ ، والنسك ( عمر ) ، وغيرها  
نحوه ، ص ٥

« عَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَبْنَى »

وهو من شواهد المقتضب ٣٩/١ ، ٢٦٧ ، والخصائص ١٢٨/١ ، والمقتضب ٨٤/٢ ، وغيرها  
« دُنْهُ يَغْنَى لُثْمٌ مِنْ مَسْنَدِ الْأُرْدِي ، نَظَرُ الْأَعْي ( طبعه : السنداء بيروت ) ٣٢٢ ١ ومعجم  
سنداء ( مسنون ) ، حربه الأدر ٤٢ : والرواية في مصادر سلافة الأحياء  
مطوية من سوق ، قال :

« لَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَيْهَا تَوَجُّاءُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى فِي الْبَيْتِ وَهِيَ ( ونصون مشتاقان له أرقان )  
كلمتان غير واضحتين في الأصل فدرهما من السياق مما ينشأ من حرارتهما

( ٢ )

« دُنْهُ ، مع ما عده »

« فَوَيْلٌ لِلْأَطْبَاءِ كَانُوا حَوْلِي » وكان مع الأطباء الثمالة  
« دُنْهُ مَا أَدهَوْا أَلَمًا بَقَلِي » وإلّا قيل الثمالة هم الأسماء  
« دُنْهُمُ عِزٌّ مَعْرُوفٌ رَجَعَ » : الإحصاف ٣٨٥ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة لتقريب ( طبعه دار  
« دُنْهُ » ٢٩٨ ، وصراير الشعر لابن عصفور ١١٩ ، ١٢٧ ، والمقصد للحويّ للحمي ٥٥٦/٤ ،  
وحزارة الأدب لسعددي ٣٨٦/٢



لأنه لا يريل معنى ولا يُعبر إعراباً .

ومن الخذف أنهم يُدخلون حَرماً على حرم إذا لم يكن فيه ساكن ، كقولك لم  
شتر ريد شيئاً . فإى ذلك لأنه في حال الحرم متحرك ، والحارم يُسكن آخر  
الفعل ، فشبه هذا بما يُسكن آخره بلحرم

ومن الخذف أنهم يُخرون هاء التأنيث في الوصل محراها في الوقف كما قال :  
« لما رأى ألا ذعة ولا شيع »<sup>(١)</sup>

ومن الخذف إقامته لضعفه مقام موصوف في موضع اسدي يصح في الكلام  
مثله ، كقوله

« فيا العلام اللدان قرأ »<sup>(٢)</sup>

أراد ما أثبت العلامان .

ومن ذلك إقامته الفعل في موضع الاسم إذا كان اسم حياً ، كما قال لسانة  
كأنك من جمال بني أقيش يُقَعَّقُ حلف رجليه يشن<sup>(٣)</sup>  
أراد « جعل يُقَعَّقُ » .

( ١ ) شطر في خصص ٣٥٠،٢ في أربعة أشطار غير مسبوقة ، ومع آخر غير مسبوقة في الخصائص  
يد ٦٢٢ ، « حمر » الشعر لأبي عصفور ٣٠ ، وصف أربعة أشطار في المصنف ٣٢٩/٢ .

وسمى البغدادي مع ثلاثة آخر إلى منظور من جهة الأسد في شرح شواهد لشافية ٢٧٤ —  
٢٧٦ ، وقد مكسبه المعنى في حذف الحوية ١٤٤٤ من ثلاثة آخر إلى منظور وهو مصنف  
في مرقاة المفاتيح لأبي الفرج راجع في المصنف ١٤٦ ، ومعجمه ٢٨٦  
( ٢ ) بعده

« إياك أن تكيف شراً »

وهو من شواهد المصنف ٢٤٣/٤ ، والإنباط ٣٣٦ ، وابن يعيش ٩،٢ وعائلته غير معروف ،  
راجع حزانة الأدب ٣٥٨/١ ، ونفاضة النحوي للبي ٢١٥،٤  
( ٣ ) الكتاب ٢٧٥/١ ، والأعلام بحاشيته ، وشرح أبيات سيويه للسري ٧٠/٢ ، ومغيب الطبري ١٧٩/١ ،  
وحزانة الأدب ٣١٢،٢ وديوان اللسانة الديني ١٩٨

## باب الدل

من أنهم يدلون بحرف من الحرف في الشعر ، في لموضع الذي لا يُندر مثله  
في الكلام ، لمعنى يُحاولونه ، من تحريك ساكني ، أو تسكين متحرك ، ليستوي وزن  
الشعر به ، أو رد شيء إلى أصله ، أو تشبيه له بطريقه .  
ومن ذلك قوله :

قد كاد يدهت بالدنيا ولذتها مولي ككبائر العوس سَحَاخ<sup>(١)</sup>  
فصم<sup>(٢)</sup> ، أياء لاستقامة البيت . ومثله :

لما أشارت من لاسم تُشره من القلي زَزَز من أرائها<sup>(٣)</sup>  
من ربه ومن شعث مما صطر إلى تسكين ، أي يس منها حرف لا  
يُحرك ، وشبه بقولهم : نظيت ونقصيت .

ومن ذلك قولهم .

الله أحمك بكفي فسفسه من يعلما ويعلما ويندما<sup>(٤)</sup>

- (١) من شواهد ابن جني ١٠٣/١٠ ، وصرائر الشعر لابن عصفور ٢٢٤ ، ومثله البعادي في  
شواهد الشافية ٢٤ ٤ إلى جهر بن عبد الله البجلي ، ومعه بيت آخر بعده وهو  
ما منهم واحد إلا يحركه لبانه من علاج هيس سَحَاخ  
والسك في حرفة الأديب : ١٢٩ ، غير متوین وقد ورد البيت في الأصل المخطوط لكتاب  
السك ( لقد كان ) فصوله من مصادر السبعة  
في الأصل المخطوط ( فكم الاء ) والصواب ما أثبت
- (٢) كتاب صيوبة ٣٤١/١ ، والأعلم بمخاشته ٣٤٤/١ ، ومنتخب ٢٤٧/١ ، وغيرها . ويسب الرجز لأنني  
كاهل الشكري ، راجع شرح أبيات صيوبة لابن السري ٣٩٣/١ ، ولسان العرب ( ربه ) نمر ،  
شرر ، وحر . ويسب ليت أيضا لمر بن رولب ، راجع : شرح شواهد الشافية لبعادي ٤٤٣/٤
- (٣) المختصر لابن جني ٣ ، وخزانة الأدب ١٤٨،٢ ، ومجلس ثعلب ٣٢٧ ، ولفائف النحوية  
لبيبي ٥٥٩/٤ ، وشرح شواهد الشافية لبعادي ٢١٨،٤ ، وغيرها . ويسب الرجز لأنني النجم  
المعجل ، راجع لسان العرب ( ما ) ، وشرح التمرج على التوضيح لشيخ خالد الأهرقي ٣٤٣/٢ ،  
والندرة للوامع ٢٣ / ٦ والرواية المشهورة ( بتدبث ) بإبدال ثاء من الألف ، ثم قلب ثاء تاء  
سكنة ، غير أن رواية الأعلم ذكره ابن عصفور في كتاب صرائر الشعر ٢٣٢ ، وبها البعادي عن  
ابن عصفور في شرح شواهد الشافية ٢٢١،٤

فأبدل الهاء من الألف لأيهما متقاربتا المخرج ، وهما تنقذ من حروف الزيادة  
ومن ذلك بدل الأسماء الأعلام ، وهو يجيء في الشعر على ثلاثة أصرب  
صرب حائر في الشعر والكلام ، وصرب جائز في الشعر دون الكلام ، وضرب لا يجوز  
في الشعر ولا في الكلام .

فأما ما يجوز في الكلام والشعر نحو تصغير الاسم لعدم الذي يُعرف به  
بصغير ، كقولك في عبد الله غبيد الله .

وأما ما يجوز في الشعر ولا يجوز في الكلام وإن تُندّر سم من لاسم لمعروف .  
نحو الخطبة :

فيه الرِّمَاحُ وفيه كلُّ سَابِغَةٍ بيضاء مُتَحَكِّمَةٍ من نُسُجِ سَلَامٍ (١)  
أراد سليمان وقال شُرَيْد :

هَذَا تُغْنِبُ الْإِيَّامُ وَالْدَهْرُ تَعْلَمُوا بِي قَارِبِ أَنَا عِصَابٌ بِمَعْنَى (٢)  
يعني عبد الله أحياه وإيما دللت لأنه يرجع إلى معنى العُود ، ولذا سَلَامٌ  
وسليمان اشقيا من استلامه

وأما ما لا يجوز في الشعر ولا في الكلام ولعلط ، أي يعط الشعر في سم أو  
غيره مما يطرأ أن الأمر على ما قال كقوله .  
« والشيخ عثمان أبو عفان (٣) »

( ١ ) ما يجوز لشاعر في الضرورة للفتار «نفيرواني» ( مطبعة دار العروبة ) ٣٢٢ ، وصرائر الشعر لابن عصفور

١٦٨ ، ٢٣٩ ، وسان العرب ( سلم ) ، وديوان الخطبة ٢٢٧

( ٢ ) البيت لبريد بن الصمة من قصيده في الأصعبات ١٠٦ ، وتخرج البيت هكذا

( ٣ ) جوهرة النعم لابن دريد ٥-٣/٣ ، صرائر الشعر لابن عصفور ٢٤٦ ، وجمع الموامع ( الشاهد رقم

١٧٥٨ من طبعه الدكتور عبدالعال سالم ) ، وورد الشطر في شرح المعاني السبع الطوال لابن الأثير  
هكذا .

« والشيخ عثمان أبو عفان

ولم أعثر له على سائر أو لاحق

فَصْرٌ أَنْ عَثَرَ يَكْسِيْنَا عَقَال ، لَأَ اسْمُ أَبِيهِ عَقَال ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو عَمْرٍو فِهَذَا لَمْ  
لَا يَجُور .

وقد أبدل بعض العرب حروفاً من حروف ، ولا يجري ذلك محرى الصرورة ، لأن  
ذلك لعنهم ، كما قال ذو الرمة :

« غُرٌّ تَرَسَّتْ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ (١) »

ر ر « أَنْ تَرَسَّتْ » فأبدل من إحدى همزتين عينا كراهية لاجتماعهما وهذا  
سمي سبعة ميم وقد تبدل بعضهم من كاف المؤنث شيئا ، وهذه لسعة في بكر  
ابن وائل ، وتسمى كشكشة بكر . قال الشاعر :

هَعَاتِرَ عَشَاهَا وَحَيْثُمْ جِيْذُهَا سَوَى أَنْ نَظَّمْ اسَاقَ مِسْ رَقِيقٍ (٢)  
ومهم من يدر مكاريب ، حينا في الموقف ، وأكثر ما يكون في المشاة ، قال  
الشاعر

« حَالِي عُوثٌ وَأَبُو عَلِجٍ » (٣)

وقال في الخففة :

« يَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ قَلْتُ حُجْنُجٍ » (٤)

( ١ ) صدر يب لدي الرمة في ديوانه ص ٢٧١ ، وعجوة

« ماء الصَّاهِ مر عيك مسح »

« ج لب في الديوان ص ١٩٦٠ »

( ٢ ) في درة العوام للمحرري ٢٥١ مسوياً مخون ليمي ، وكذلك في الحرة ٥٩٥/٤ مسوياً

له أيضاً ، وهو في ديوانه ٢٠٧ ، والرواية في هذه المصادر الثلاثة ( دقيق ) بالبدال

( ٣ ) الرجز من شواهد الكتاب ٢٨٨/٢ ، ويعد

« الشَّطْمَانِ الشَّخْمَ بالعشج »

« وبالقلعة صق التريج »

والثلاثة في الأعمى بحانية الكتاب ، وأمل القاي ٧٧/٢ ( مع رابع ) ، والمخمس ٧٥/١ ، ولان

العرب ( بر ) ، وغيرها

( ٤ ) الرجز في موانر أبي زيد ١٦٤ عن أبي العول لبعض أهل اليمن ، ويعد

« فلا يرأل شامخ يأتيك نخ »

« أقبر نهلت يترى وقرنخ »



وقد يبدلون من تاء المخاطب كافاً ، قال لراجز  
باس أُرْتِير طار ما غَصِيْتُ \* (١١)

أراد غَصِيْتُ

وقد يبدل الشاعر بعض حروف الجر مكان بعض ويسبب ذلك من الضرورة ، كما  
في

\* إِذَا رَصِيْتُ غُلِّيَّ بُو فُشِير \* (١٢)

ف. س. م. ع.

\* كَأَنَّ أَخْلِي وَقَدْ رَأَى النَّهَارُ بَا - \*

أراد : عتاً . ومثل هذا كثير

ومما لا حور إلا في شعر حقل بكف في موضع « مثل » وإدخال حرف الجر  
عليه كقرلهم يَدُّ ككَمُورُو ، يريدون كَيْثَلُ عمرو .

ومن لبدل وضعهم الاسم مكان الاسم على الاستعارة ، وقد يجيء مثله في  
الكلام . قال الخطيئة .

١ - ٩٤٠ ، ج ٢٠٠ ، قيد ٢٠٠ ، ١٧٥١ ، مفاتيح سحرية لغوية ٢ ، ٥

٢٠٠٠

( ١ ) ٢٠٠٠ ، ج ٢٠٠ ، قيد ٢٠٠ ، ١٧٥١ ، مفاتيح سحرية لغوية ٢ ، ٥

٢٠٠٠ ، ج ٢٠٠ ، قيد ٢٠٠ ، ١٧٥١ ، مفاتيح سحرية لغوية ٢ ، ٥

٢٠٠٠ ، ج ٢٠٠ ، قيد ٢٠٠ ، ١٧٥١ ، مفاتيح سحرية لغوية ٢ ، ٥

وانظر حزانة الأدر ٢٥٧/٢ ، وشعر شواهد الشامية ٤٢٥/٤

( ٢ ) صدر سب ، وعمره

عمر الله أعجبي رصاه

وهو من شواهد المنصب ٣٢٠/٢ ، والخصائص ٣١١/٢ ، ٣٨٩ ، المذهب ٥٢/١ ، ٣٤٨ ،

والإيضاح ٦٣٠ ، وغيرها . وقائمه القحط لغوي كما في النادر لأبي زيد ١٧٦ ، وصرائر الشعر

لأبي عصمور ٢٢٣ ، وحزانة الأدب ٢٤٧

( ٣ ) صدر سب ، وعمره

لدي الخليل على مُسْتَأْنَسٍ وحيد

انظر خصائص ٢٦٣٣ ، وديوان البابعة اللبني ( صبعة ابن السكيت ) ٦

سَقَوْا حَارِكَ الْعِثْمَانَ لَمَّا تَرَكْتُهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشُّرَابِ مَسَافِرُهُ  
أَرَادَ شَفْتِيهِ ، وَالْمَشَافِرَ لِلْإِبِلِ . وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَالنَّعْرِ .

وَمَنْ أَفْصَحَ الصَّرُورَاتِ جَعَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ بِمَعْنَى « الَّذِي » مَعَ الْفِعْلِ ، كَمَا مَوْلَتْ  
حَاءُ فِي الصُّرْمِ ، تَرِيدُ : الَّذِي يَقُومُ . وَمَنْ ذَلِكَ جَعَلَهُمْ « مَهْمَا » مَكَانَ « مَا »  
الَّتِي لِلِاسْتِفْهَامِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ « مَهْمَا » فِي الشَّرْطِ . قَالَ الرَّاحِرُ  
« مَهْمَا لِي لَيْلَةٌ مَهْمَا لَيْةٌ »<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ : مَالِي اللَّيْلَةَ ، مُسْتَفْهَمًا

وَمَنْ ذَلِكَ أَنْ كَافَ الشَّيْءُ لَا يَتَّصِلُ بِهَا مَكْنًى فِي الْكَلَامِ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي  
الشَّعْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ  
« وَأَمَّ أَوْعَالَ كَهْ أَوْ قَرَبَا »<sup>(٢)</sup>

### باب التقديم والتأخير

اعلم أن الشاعر يصطر حتى يصح الكلام في غير موضعه الذي ينبغي أن يوضع  
فيه ، ويريد عن قصده الذي لا يختص في الكلام غيره ، ويعكس لإعراب فيجعل  
مفعول فاعلاً ومفاعل مفعولاً وأكثر ذلك مما لا يشكك معناه . فمن ذلك قول  
الأحطل .

( ١ ) المتعصب لسيد ٥١/٣ ، وديوان عطيفة ١٨٤

( ٢ ) صدر يب ، وعجزة

« أَوْدَى بَنِي سُرَبَابَةَ »

وهو من شواهد معنى اليب ١٠٨ ، ٣٣٢ ، وأخى اللامي للمرادي ٦١١ ، والرصبي ( راجع حزانه  
الأدب ٦٣١/٣ ) وفائد عمرو بن منقذ كما في البواقي ٦٢ ، والحزانة

( ٣ ) الكتاب لسبويه ٣٩٢/١ ، والأعلام بحاشيته ، وشرح آيات سيبويه لابن السكيت ١٠٤/٢ . وسب  
إلى العجاج في المصادر السابقة ، وكذلك في حزانة الأدب ٢٧٧/٤ ، وشرح شواهد الشاهي ٣٤٥  
وأورده الدكتور عبد الحفيظ السعدي في معجم ديوان العجاج ٢٦٩،٢

صَدَدْتُ فَأَطَوْتُ الصَّدُودَ وَقُلْ مَا وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ يَدُومُ»  
 ووجه الكلام : وَقُلْ مَا يَدُومُ وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ لِأَنَّ « قُلْ » قَبْلَ  
 دَحْوَلِ « مَا » حَكَمَهَا إِلَّا تَلْبِهَا الْأَفْعَالُ ، لِأَنَّهَا فَعِلٌ ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهَا « مَا »

الشيخ د. - قائد - - - - -  
 انظر الأعلى وفرجه الأديب

لُوطُهَا لِفَعْلٍ . فَمَا اضْطَرَّ مَذْمُ الاسم الذي كان يقع بعد « قَلَّ » قبل دخول  
« ما » ، إذ قلت قَلَّ ما يدوم وصالً ، فإن « قَلَّ » م تَوَلَّى عن فعلها غير  
الذي يرتفع بها « ما » ، وهي اسم مبهم ، تُحْمَلُ في هذا الموضع بمرمان ،  
فكأنه من قَلَّ وقتٌ يدوم فيه وصالً ، ويُحذف العائد في قال الله عز وجل  
﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَخْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾<sup>(١)</sup> . وقد يجوز في « قَلَّ ما » أن  
تُحْمَلُ « ما » رثدة ، ويرفع « وصالً » ر « قَلَّ » ، فكأنك قلت وصالً  
يدوم ، كما قال الله عز وجل ﴿ فَبِمَا نَقْصَبُهُمْ وَإِثْقَالَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>

### باب تعبير الإعراب عن وجهه

فمن ذلك قول الشاعر :

سَأْتُرْكُ مَثْرِي لَسِي تَعِيمُ وَالْحَقُّ بِالْجَحَارِ فَأَسْتَرِيحَا<sup>(٣)</sup>  
وسوَّحه في هذا الرفع ، لأن إلقاء لا نصب في الواح ، وإنما نصب في غير لوجب  
إذا حالف الثاني الأول في المعنى فلم يمكن عطفه عليه في السط

ومن تعبير الإعراب قول الراجز

قد سالم الحيات منه العدم الأفعوان وشحاح لشحهما<sup>(٤)</sup>  
، كال لوحه « الأفعوان واشحاح الشحهم » ، غير أن قوله قد سالم الحيات منه

(١) البقرة ٤٨ ، ١٢٣

(٢) ساء ١٥٥ ، ساند ١٢

(٣) البيت من شواهد سيبويه ٤٢٣/١ ، ٤٤٨ ، والأعلام بحاشيته ٤٢٣/١ ، والميز في المقنص ٢٤/٢ وابن جني في المحسن ١٩٧/١ ، وغيرهم كثير وفائله المعروف بن حياء الحمصي ، راجع شرح شواهد الحمصي للسيوطي ٤٩٧ ، وحزانه الأدب ببيضاوي ٦٠٠/٢ ، والمقاصد الحوية للحمي بهامش الخزانة ٢٩٠/٢

(٤) الشطران من شواهد سيبويه ١٤٥٠/١ ، والأعلام بحاشيته ، والميز في المقنص ٢٨٣/٣ ، وابن جني في المقنص ٦٩/٢ ، والخصائص ٢٢٠/٢ ، وغيرهم وفي نسبهما خلاف ، إذ يتبادر إلى ألسان ابن هب الحمصي ، ومعرفة الديري ، والعجاج ، انظر شرح أبيات سيبويه لأبي الليث ١٣٨/١ ، والخزانة ٥٦٩/٤ ، والمقاصد الحوية للحمي ٨٠/٤

عدم يوجب نصاً أن لعدم قد سالت حبات ، لأن المسألة مرهبة ، فيما ذكر  
مسألة الحبات عدم ذلك لعدم قد سالت نصاً ، فكأنه قال : سالت لعدم  
الشحاح ، فحذف لما ذكرنا  
ومن ذلك قوله :

وَحَدُّ الصَّالِحِينَ لَهُمْ جَزَاءٌ وَجَّاتٍ وَعَيْنًا مَسْئِيلاً (١)  
فصل « ح ب » . بعد ، وكان لوحة اربع مصفاً على « ح ب » ، غير أنه  
لما قال « وحدنا الصالحين هم جزاء » دل على أنه قد وجد الجزاء لهم ، فأصر  
« وحدنا » ونصب به « حبات » وما بعدها

ومن ذلك بيت أشده سيويه على وجه الضرورة ، ويجعله غيره على غير  
الضرورة ، وهو قول الشماخ

أَقَامْتُ عَلَى رَتْعِهِمَا جَارَماً صَفَاً كُمْنَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا (٢)

قال سيويه : « هذا مثل : هَدْ حَسَةً وَخُهِهَا » (٣) ، وهَدْ قبيح لا يجوز في  
الكلام ، وإنما الوجه أن نقول : هَدْ حَسَةً الْوَجْهِ ، أو حَسَةً الْوَجْهِ . فإن رفع  
« الوجه » جعلت فيه ضميراً من الأول ، فقلب حسن وخُهِهَا . فإذا صطر  
لشاعر فلم يرفع ، وجعل فيه ضميراً فقد وضع لإعراب في غير موضعه . وبيت  
عديبه على ذلك أن « حوب مصطلاًهما » كمرله « حمر أُوْخُهِمَا » ، فحوت  
كمره حسب ، ومصطلاًهما كمره أُوْخُهِمَا . وكان الوجه أن يقول : حوبنا لمصطلي  
أو المصطليين ، فلا يجعل فيه ضميراً وأحكام هذا تأتي في بابها إن شاء الله

(١) بيت من شواهد سيويه ١٤٦/١ ، والأعلام بخاشته ، وابن السكيت في ... - بيت سيويه ٢٨٣/١ ،

... بيت سيويه ٢٨٥/٢

(٢) بيت سيويه ٢٨٥/٢ ، والأعلام بخاشته ، وشرح أبيات سيويه لابن السكيت ٧/١ ، وديوان الشماخ

(٣) ... بيت سيويه ٢٨٥/٢

## باب تأنيث المذكر وتذكير المؤنث

فمن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة :

فكان يَحْتَي دُونَ مَنْ كُنْتُ تُقْبِي ثَلَاثَ شُحُوصٍ كَاعِيَانِ وَمُعْصِرُ<sup>(١)</sup>  
فحذف لهاء من « ثلاثة » على أن واحد الشحوص مذكر ، ولكنه ذهب به  
مذهب السوء ، لأنهن كنن ثلاث نسوة  
وقال شاعر في مذكر - يسمى تأنيثه

فَلَا مُرْتَةً وَدَقْتُ وَدَقْتُهَا وَلَا أَرْضَ أَثْقَلَ إِنْقَالُهَا<sup>(٢)</sup>  
أراد . ولا أرض أثقلت ، ولكنه دَوَّر بالأرض المكان مذكر لذلك .

وهذا الباب إذا تقدم العمل فيه ، يستفتح بتذكير المؤنث في ما ليس بحيوان  
كقوله : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، و ﴿ فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ  
رَبِّهِ ﴾<sup>(٤)</sup> . لأن العمل إذا تقدم فهو عام من علامة الاثنين والجماعة ، فشبهوا نغريته  
من علامة التأنيث بذلك . فإن كان مؤنث حيواناً فتنقسم العمل لم يَحْسُن التذكير  
إلا في الشعر ، كما قال حرير .

( ١ ) - يه ١٧٥٢ ، والأعجم بحديثه ، وشرح أبيات سيويه لابن السرياني ٣١٦/٢ ، والمقنص  
١٤٨/٢ ، والمختص ٤١٧،٢ ، وغيرها كثير . وقائده عمر بن أبي ربيعة ، نظر حزانة الأدب ٣١٢/٣ ،  
وديهان عمر بن أبي ربيعة ١٠

( ٢ ) كتاب سيويه ٢٤٠/١ ، والأعجم بحاشيته ، والمختص ٤١١/٢ ، والمقنص ١١٢/٢ ، ومضي  
الليب ٦٥٦ ، وغيرها كثير . وقائل البيت عامر بن جُوَيْن الطائي ، راجع حزانة الأدب ٢١/١ ،  
وتسلك العرب ( يقل ) وشرح شواهد لغوي لسيراطي ٦٤٣ ، والمقاصد النحوية للغني ٤٦٤/٢ ،  
موجه لأدب ٢٠

وفي هذا البيت رؤية أخرى وهي ( ولا أرض أثقلت بقالها ) بخفيف طمرة . قال الأعلم - « ولا  
صروته فيه على هذا » . وقال ابن السرياني « ومنهم من يرويه . ولا أرض أثقلت بقالها ، على  
خفيف المبرة من ( بقالها ) وإثاء حركتها على إثاء من أثمت . ولا شاهد فيه على هذه الرواية  
وهذه الزيادة من صلاح بعض الرواة والذي أشد الرواة هو الموجود في الكتب القديمة »

( ٣ ) سورة هود ٦٧

( ٤ ) سورة البقرة ٢٧٥

« لقد ولد الأحيطل أم سَوء »<sup>(١)</sup>

مذكر .

## فصل في تفسير آيات الباب

أنشد سيبويه لنعجاج :

« قواطناً مكّة من رُزقِ الحبي »<sup>(٢)</sup>

واحدة الفواظ قصه ، وهي الساكة ، وواحدة الرُزق ورثاء ، وهي سي عبي  
لون الرماد تُصَرَّبُ إلى الحُصرة . وقوله « الحبي » أراد « الحمام » ، وقد ذكرنا  
عنده

وأنشد خفاف من نـ

كنواح يني حمامه بخديّه ومسنحت بالثمين عصف الإنم<sup>(٣)</sup>

أرد كنواحي ريس ، فحذف الياء في حال الإصافه سبباً لها في حال الإفراد  
« نسوي سنه شقي مره بنوحي ريش حمامه في رفته ومصعب » أراد أن شه  
صرب بني أسمره فكثرت مسحت بالإنم وعصف الإنم ما سحو منه «  
علي بن سليمان : والرواية : « ومسحت » بكسر التاء .

وأنشد

فطرث بمُصلي في يعملات دؤامي الأيد بخفض سرنج

(١) صدر بيت ، وعجوة

« عني باب استها ضلّ وشاه »

وهو من شواهد المقتضب ٦٤٨/٢ ، ٣٤٩/٣ ، والخصائص ٤١٤/٢ ، والإيضاح ١٧٥ ، وغيرها

ومظ لمقاصد الحوية ٤٦٨/٢ ، وديوان حمير ( طبعه دار المعارف ) ٧٨٢

(٢) مصى ذكره في أول النص ،

(٣) مر ذكره في أول النص

(٤) الكتاب ٩/٦ ، ٢٩١/٢ ، والأعلام بحاشيته ، والخصائص ٢٦٩/٢ ١٢٣/٣ ، وما يحور للشاعر

في الضرورة ( طبعه دار العروبة ١١٤ ) ، وصرائر الشعر لابن عصفور ١٢٠ ، والإيضاح ٥٤٥

ومعنى اليب ٢٢٥ ، وغيرها كثير وفائده مصرّس بن رعي الأسدي أو يزيد بن انطويه ، راجع =

وحذف الياء من الأيضي . وإنما يصف أنه قام بسيفه ، وهو المنصل ، في ثوب  
 بغيره . ودمت أي دهن ، فحطط السور مشودة على أجنهن ، وهي حرق  
 شد حسب وضعه من حدود . وما يقع به دنت به دمت أحصاه ، أو أصاها  
 رجع ، وواحد الغملات نعمة ، وهي الباقه الشديدة .

وأشد لسحاشي بصف دينا استصحته فرد عنه الديب بما حكاه فقال  
 فليست بآته ولا استطيعه ولاك اسفتي إن كان ماؤك ذا فصل<sup>(١)</sup>  
 ي لست ي ما دعوسي به من حشده . ولا استطيعه لأنني وحشي وأب يسي  
 وحذف النون من « لكر » لاحتجج الساكنين .

ونشد لمالك بن حريم الهمداني :  
 فرب يث عث أو سميت وبي ساجع عييه بفسه مقعا<sup>(٢)</sup>  
 أراد « نفسي »<sup>(٣)</sup> . وهو يصف صيما ، يقول : إن كان ما عدي من القرى عثا  
 أو سميا فإني أدله وأقدم إليه كله حتى يقع به . وقوله « عييه » يريد ما قرأه  
 عيانه .  
 واشد للأعشى :

١ - باب سيويه لأبي السرياني ٤٦/١ ، ولسان العرب ( حرر ، يدي ) وشرح شواهد المتن  
 للسيوطي ٥٩٨ ، وشرح شواهد الشافيه للبيضاوي ٤٨١/٤

(١) مر ذكره في أول النص .

(٢) الكتاب ١٠/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة لم يرد ٢٤٤ ، وصرائر الشعر لأبي عصفور ١٢٣ ،

والنصب ٣٨/١ ، والإحصاء ٥١٧ ، وغيرها . والله مالك بن حريم الهمداني ، رجع ، ش ج  
 نبات سيويه لأبي السرياني ١٦٦،١ ، وسمط اللالي ٧٤٩ ، والأصمعيات القصيدة رقم ١٥ .  
 والرحيبات ٢٠٥

(٣) في الأصل ( نفسي ) والصواب ما أثبت



وأحو العوالب متى نشأ بصرمة ونمذون أَعْدَاءُ بُعِيدَ وداد<sup>(١)</sup>

أَصْحُ ما قِيلَ في العوالي أَسْرُ دَوَاتِ الْأَزْوَاجِ ، كَأَنَّهُنَّ عَيْنُ سَارٍ وَجَهٌ ، أَيْ  
سَعَسَ ، فَوَدَّ مَن يَسَّ بَصْرْمَهُ ، أَيْ مَن شَاءَ أَنْ بَصْرْمَهُ صَرْمَهُ بِصَفْهِ  
عِنْدَ بَصَرٍ عَلَى رَحَالٍ مَسْدَرَةٍ بِسَ لِقْصَعِهِ وَقَدْ أَصْبَحَ الْمَعْنَى مَتَى يَسَّ  
وَسَلَّ بَصْرْمَهُ وَهَذَا مُحَرَّرٌ ، وَهُوَ صَحِيحٌ هَذَا وَجِبَتْ أَنْ لَا يَتَوَصَّلَ عَاشِقُ  
أَبْدًا وَاقُولُ فِي « الْعَوَالِ » كَمَا مَرَّ فِي « الْأَيْدِ » .

أَشَدُّ لِلْمُرْدَقِ :

تَمَيَّ يَدَاهَا الْخَصِيَّ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيِ الدَّائِرِ تَفَادُ الصَّيْرِ  
فَزِدَ الْيَاءُ فِي الصَّيْرِ ، وَوَاحِدُهُمْ : صَيَّرَ . يَصِفُ نَاقَتَهُ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ فِي  
بُحُورٍ ، فَيَدَاهَا تَمَيَّانِ الْخَصِيَّ لِدَلِّكَ ، أَيْ تُطَيِّرُهُ ، فَيُضْطَرِّبُ فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ  
كَصَوْتِ الدَّائِرِ عِنْدَ تَفَادِ الصَّيْرِ هَا  
وَأَشَدُّ رُؤْيَا

صَحَّةٌ يُحْتُ بِحُلُوِّ الْإِضْحَمَّا

وَرَوَى الْإِضْحَمَّ وَمَعْنَاهُ صَحَّحَ شَدِيدًا . وَمَنْ قَالِ لَصَحَّمَ ، جَعَلَهُ كَحَدَثٍ  
وَمَنْ قَالِ : الْإِضْحَمَّا ، جَعَلَهُ كَأَنْزَلٍ . وَلَيْسَ الشَّاهِدُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا . وَإِنِّي

١ . والأَعْلَمُ بِحَاشِيَةِ ، وَشَرَحَ أَبِيبُ سَيُوه لَأَبِ السَّوَّائِي ٤٥/١ . وَمَا يَجُورُ لِلشَّاعِرِ

وَالْقَصْدُ ٢٣٣ ، وَصَرَّاحُ الشَّعْرِ لَأَبِ عَصْفُورٍ ١٢٠ ، وَلِخَصْفِ ٧٣/٢ ، وَالْإِضْحَمَّا ٢٨٧ ،

وَالْإِضْحَمَّا وَالْوُفْقُ وَالْإِنْشَاءُ لَأَبِ الْأَبْيَارِيِّ ٢٤٤،١ . وَالْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ١٦ فِي دِيْوَانِ

لَأَبِ السَّوَّائِي فِيهِ ( وَأَحْوَالُ السَّاءِ ) وَلَا سَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ

(٢) الْكِتَابُ ١٠،١ ، وَالْأَعْلَمُ بِحَاشِيَةِ ، وَكِتَابُ الْفَوَائِي لِلْأَحْمَشِيِّ ٩١ ، وَلِخَصْفِ لِلْمَجْدِ ٢٥٨/٢ .

وَالْإِضْحَمَّا ٣١٥،٢ ، وَمَا يَجُورُ لِلشَّاعِرِ فِي الصَّرُورَةِ ٢١٣ ، وَصَرَّاحُ الشَّعْرِ ٣٦ ، وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ .

وَنَظَرُ الْقَاصِدِ سَيُوه ٥٢١/٢ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٢٥/٢

(٣) الْكِتَابُ ١٠،١ ، ٢٨٣،٢ ، وَالْأَعْلَمُ بِحَاشِيَةِ ، وَشَرَحَ أَبِيبُ سَيُوه لِلْسَّوَّائِي ٢٧٨/١ ، وَالْإِضْحَمَّا

١٠/١ ، وَالْإِضْحَمَّا ١٠٢/١ ، وَكِتَابُ الْفَوَائِي لِلْأَحْمَشِيِّ ٩١ ، وَمَا يَجُورُ لِلشَّاعِرِ فِي الصَّرُورَةِ ٦٤ .

١٠ . وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ . وَنَظَرُ دِيْوَانِ رُؤْيَا ١٨٣

اشهد في فتح الهمزة ، كهزتك لأعظم والأكر ، لأن المصوب مؤن إذا وقف عليه حكمه حكم المفعول والمختوص في اوصل ، لأن لأف نخرج حذو من الوقف محذوف ما قبلها ، ولذلك من سبويه ستنسا وكفكلاً ، ولقدية المصوبة محذوف في محرى مصوب مؤن ، لأنها موصوبة دأف ، فلذلك مستشهد بسبويه بالبيت

وأشد للشماح بن صيرار

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَدٍ إِذَا طَلَبَ أَوْسِيقَهُ وَ «مِرْ»  
 محذوف الواو من «كأنه» يصف حماراً . والزجل الصوت الوسقة  
 الأثنى ، لأنه يسقها ، يجمعها ويصمها . والرمز : الرمز . والتقدير في البيت :  
 له رجل إذا طلب أوسقة ، صوب حد أو زر

أشد لحظته بن فندك

وَيْفَرُ أَنْ لَحْلَ إِنْ نَسَسَ هـ يَكُنْ لَفَسِلُ الثَّخِ بَعْدَهُ أَرْ  
 محذوف الواو من «بعد هو» فسئل الثخل : صيغاره ، الواحد فسيلة . وير :  
 مضجع ، وهو الذي يُفَضُّ لَحْلٌ وهو يصف رجلاً بالشجاعة والإقدام . يريد أنه  
 قد علم أنه إن قتل أو مات هـ نغير الدنيا ، وكان سحاح من يقوم بها ويصنعها  
 وقد قل إنه هجأ حلاً بقي لعمه وقد ذكر إنه ثبت فقل صدر ماله إلى الوارث

- ( ١ ) العبارة في الأصل ( سبويه بالبيت ) والتصويب من طرة الأصل  
 ( ٢ ) الكتاب ١١/١ ، والأعلم بخاشيته ، وشرح آيات سبويه لابن السرياني ٢٩٢/١ ، والمختصر ١٢٧/١ ،  
 ٣٧١ ، ١٧/٢ ، ٣٥٨ ، وأخذه لابن خالويه ٢٨٢ ، والإنصاف ٥١٦ . وما يجوز للشاعر في الصرورة  
 ٢٤٢ ، وصرائر الشعر ٥٢ . وقائلة الشماح ، راجع ديوانه ١٥٥ ، والريزية هـ :  
 له رجل تقول أصوت حد إذا طلب الوسيقة أو رمير  
 وفي مفرحة الأديب ٩٤ ب البيت إلى ربيع بن معتب الغزاري  
 ( ٣ ) الكتاب ١١/١ ، والأعلم بخاشيته ، والإنصاف ٥١٧ ، وقائلة نليد العيشي ، ويسب إلى حنظلة  
 فاندك ، راجع شرح آيات سبويه لابن السرياني ١٧٢/١ ، ومفرحة الأديب ٦٢ ، ومعجم البلدان  
 ( مختصر ) وشرح الحارثي حار سبويه بمخطوط رقم ٧٩ بمعهد المخطوطات ، وهـ  
 ١١٢

فأمره ثلاث

وأشدد لرحل من باهلة :

و مُعَرُّ الطَّهْرِ يُنْثِي عَنْ وَلِيَّتِهِ مَا حَجَّ رُثْهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اغْتَفَرَا<sup>(١)</sup>  
بريه « ربه » ، وهذا جن لصر ، بمعنى سرفه جن مُعَرَّ صَهْر ، وهو كسب على  
صهره وبر كثير ، وهو سنن ، فسمته نثي عن : سنه ، وهي بردهه وسبي عنه  
ي يربلها ويرفعه وقوه ما حج رُثْهُ ، يريد أن صاحبه م يحج عنه فننصه ، فهو  
ينصاه في أحسن ما يكون

بأسد الأعشى

وما لهُ مِنْ فَخْرٍ تَلِيدٍ وَمَا لُهُ مِنْ الرِّيحِ حَطٌّ لَا الْجُوبُ وَلَا الصَّبَا<sup>(٢)</sup>  
رأى « وما له » ، بمعنى است أنه هجو رجلا بقله الخير ، حوَّث عندهم أغر  
رياح خير ، لأنها تأتي بمطر ، وجمع سحب والصبا بصددها ، لأنها تفسح  
نعم ، وإنما حادث شيء من مطر ، فليس هذا لمهجو عندهم حر ، قليل ولا  
كثير وقال بعضهم : الجنوب والصبا أكثر الرياح خيرا فالجنوب تُقع  
السحاب ، والصبا تفتح الأشجار . فالخير إنما هو في الجنوب والصبا ، ففي<sup>(٣)</sup>  
حظه مهما .

وأشدد لتمرار بن سلامة العجني :

وَلَا يَطُقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا جَلَسُوا مَأً وَلَا مِنْ سِوَانَا<sup>(٤)</sup>

(١) من قوله « وقد قيل إنه هجا » ياد من هامش الأصل

(٢) الكتاب ١٢/١ ، ومر ذكره وتخرجه في أول النص

(٣) الكتاب ١٢/١ ، والمقصب ٢٨/١ ، وشرح أبيات سيويه ٩٣/١ ، وما يجوز الشاعر في الضرورة

٢٤٢ ، وصرائر السمر ١٢٣ ، وإيضاح ٥١٦ ، وفرحة الأديب ٤٠ ، وديوان الأعشى ١١٥

(٤) في الأصل (عقبي) والصواب ما أثبت

(٥) الكتاب ١٢، ٢٠٣ ، والمقصب ٣٥٠/٤ ، والأعجم بحشيه بكتاب ، وشرح أبيات سيويه

٢٨١١ ، وجزانه الأدب ٦٠/٢ ، والمعاصد السحابة للحمي ١٢٦/٣ ، وغيره

ما كان يسعى أنْ يُدخل « مِنْ » على « سواء » لأنها لا تستعمل إلا حرف ، وبكها جعله نكرة « غير » في إدخال « مِنْ » عليها ومعنى الست : به ذكر قوماً فقد لا يصدق الفحشاء من منهم مثلاً ، أي من عشريناً ، ولا مِنْ كان منهم من سوائنا . أي ليس منهم أحدٌ يطلق بالفحشاء وأنشد لخطام الفحشعي :

، وصالاتٍ ككما يُوثَقين<sup>(١)</sup> .

جعل الكاف الثانية نكرة مثل ، وأدخل عليها الكاف الأولى ، وأخرج « يُوثَقين » على الأصل ، لأن الأصل في « فَعْلٌ أَفْعَلٌ » وفي « أَكْرَمُ أَكْرَمٌ » فحذف إحدى همتين سقل ، ثم أصبح بعض الفعل سمياً ، فإذا صغر بـ « ي » في الأصل واحذفوا في « ر » « يُوثَقين » فصار « يوثَقين » وضمه رثمة ، ولقاء هاء الفعل . وكان ينبغي أن يكون يُوثَقُ فرداً إلى الأصل للضرورة كما بسا ومن قول هذا جعل « أثَقَّة » أفعولة ، ويستند على ذلك يقول العرب ثَقِيبٌ أَثَقِبٌ ، يد جعلها على الألفي . وقال آخرون : يوثَقين وزنه يفعَّين . نكرة يُسَلِّقُ ، من عرب سلقى يسلقي فالهمزة باء الفعل . وأثَقَّة على هذا القول فعلة . الدليل على ذلك قول عرب نأثقي لقوم إذا صاروا حولك كالألفي . فتأثف فعل ، والهمزة هاء الفعل . ومعنى « يُوثَقين » يُجْعَلْنَ أَثَاقِي

سبه دُوراً مات أهلها . وهي فائمة بأصاليات ، وهي لأثافي قد أوفد عنها ، فكذلك هذه الدور كما كانت في حياة أهلها كذا فسره بن السحاس وظاهره أن الراجز وصف الأثافي وذكر أنها على حالها إذ كانت توثقي وقد كانت قديمة ..<sup>(٢)</sup> الاستعمال .

(١) الكتاب ١٣/١ ، ٢٠٣ ، والأعلم بمحاشيته ، والمقنص ٩٧/٢ ، وشرح أبيات سيويه ٩٥/١ ، والاقتصاب ٤٣٠ ، والخصائص ٣٦٨/٢ ، وسان العرب ( ثما ) والحزانة ٣٦٧/١ ، وغيرها كثير .

(٢) كتمان تصعب فرائدهم نحو في الأصل المخطوط

وَأَشَدُّ الْأَحْمَشِ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِي :  
 فَيْشَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ [ قَائِلٌ لِمَنْ جَمَلٌ ] رَحُوْا أَمْلَاطَ نَجِيبٍ " <sup>(١)</sup>  
 أراد « فبينا هو » والملاط . الحنط . والملاط العصبُ أيضاً . ومعنى  
 « يشري » ها هنا : يبيع ، والمعنى أنه قد كان ففده ، فجعل يبيع رحله حتى  
 يسريه <sup>(٢)</sup>

وَأَشَدُّ الْأَحْمَشِ أَيْضاً لِلْفَرْدَقِ :  
 وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُلْكاً أَبُو أُمِّه حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ <sup>(٣)</sup>  
 تمدح بهذا است [ إبراهيم ] <sup>(٤)</sup> ابن هشام بن إسماعيل . يريد : وما مثل إبراهيم في  
 ابن حنيفة إلا محنت ، يعني هشام بن عبد مناف ثم ردت سملت ، يعني  
 هشاماً أباً هذا المملوح ، يعني إبراهيم . فدل بهذا أن الممدوح حال هشام .  
 ونصب « ملكاً » لأنه استثناء مُقَدَّم .

\*\*\*\*\*

- (١) مر في أول النص  
 (٢) كما في الأصل ، وفي تحصيل عبي الذهب ١٤/١ : وجعل يبيع رحله فبها هو كذلك سمع مادبا  
 يسري به .  
 (٣) من ريدات الأحفش على الكتاب ، راجع الأعلام بحاشية الكتاب ١٤/١ والبيت من شواهد  
 الخصائص ١٤٦/١ ، ٣٢٩ ، ٣٩٣/٢ ، ولائل الاعجاز ( طبعة الأستاذ محمود محمد شاكر ) ٨٣ .  
 معاهد التنصيص للعباسي ١٢٠١ ، ونسب إلى الفردق في المصادر المذكورة ، وكذلك في الأغصان  
 صبعة دار الثقافة بيروت ( ٣٣١/٢١ )  
 (٤) زياد ، ينقصها المنان

## المصادر والمراجع

- لأهيه في علم حروف . سهروني . نصوص عند معين السوحي . مطبوعات مجمع  
لله العربية بدمشق ، ١٩٧١
- الأصمعي . لعديت بن وبت الأصمعي ، خليل أحمد محمد شاكر وعبد السلام  
هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف مصر ، ١٩٦٤
- الأعلام (١٠/١) ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية
- لأعدي (١٦/١) ، لأبي لمرح الأصمعي ، طبعة دار الكتب المصرية ( نسخة  
مصورة عنها ) ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- الأعادي (٢٥/١) ، لأبي الفرج الأصمعي ، طبعة دار الثقافة بيروت .
- لاقتصاد في شرح أدب الكتاب ، لاسيد السبيوسي ، دار العلم بيروت .  
١٩٧٣ ، ( طبعه مصوره ) .
- الأماي (٣١) . لأبي علي محلي ، لمكتب بحاري بيروت ، ( طبعه مصوره عن  
طبعة دار الكتب المصرية )
- أمالي ابن الشجري (٢/١) ، لهبة الله بن علي بن الشجري ، حيدرآباد ١٣٤٩ هـ .
- به لرواه عنى ناه الحده (١١) ، للممطي ، تحقيق محمد أبو لفصل ، براهم ،  
دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٩٥٠ — ١٩٧٣ .
- لإصناف في مسائل الخلاف (٢١) ، لأبي البركات الأسارى ، تحقيق محمد  
محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- لسحر المخط (٨) ، لأبي حيان لأندلسي ، مكتبة ومطابع نصر الحديث -  
الرياض .
- به نوعاه في صمد للعوي واسحه (٢١) ، للممطي ، تحقيق محمد أبو لفصل

إبراهيم القاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

- سبعة في أربع أئمة السعة ، 'ميرور ابادي' ، تحقيق محمد المصري ، مشق ، ١٩٦٢ .
- البيان في غريب إعراب القرآن (٢/١) ، لأبي البركات الأساري ، تحقيق طه عبد الحميد طه ، القاهرة ، ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .
- تاريخ الأدب العربي ، نكارل بروكلمان ، لترجمه العربية — دار المعارف بمصر .
- خصيل عين لذهب من معدن جوهر الأدب في علم محاربات العرب ، للأعلام الشنمري ، مطبوع عايشه كتاب سبويه — بولاق .
- تفسير الطبري (١٦/١) ، محمد بن حرير الطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .
- التيسير في الفراءات السبع ، للداني ، استانبول ، ١٩٣٠ .
- حمزه لعه (٤١) ، لانس دريا ، طبعه مصورة بالأوفست عن صفة حيدرآباد ، در صادر ، بيروت .
- الحسى الداني في حروف المعاني ، للمراذي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه وآخر ، المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٣ .
- الحجة في الفراءات لسبع ، لانس حالوبه ، تحقيق الدكتور عبدالعال سام مكرم ، بيروت ، ١٩٧١ .
- حرابة الأدب ولب لسان العرب (٤/١) ، للبغدادي ، بيروت (نسخة مصورة عن طبعة بولاق) ، وكذلك طبعة الأستاذ عبدالسلام هارون الخصائص (٣/١) ، لابن حني ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ — ١٩٥٦ .
- الدرر السومع عني مع الواسع (٢/١) ، لشفقطي ، لصعة الثانية ، دار لمعرفة بيروت ، ١٩٧٣ . (طبعة مصورة) . وكذلك طبعة الدكتور عبدالعال سام مكرم دره الواسع في الواسع الخواص ، للحريري ، تحقيق محمد أبو الفصّل إبراهيم ، دار مهبة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- دلائل إعراب ، لعبدالمعز الخرجاني ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مكتبة الخاكي

بالقاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٤

— ديوان الأعشى الكبير ، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب  
بالحمامز .

— ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، دار المعارف مصر ، ١٩٦٤

— ديوان جرير (٢/١) ، بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور عماد محمد أمين  
طه ، دار المعارف مصر

— ديوان حسام بن ثابت الأنصاري (٢/١) ، تحقيق الدكتور وليد عرفات ، دار  
صادر ، بيروت ، ١٩٧٤

— ديوان الحطيئة ، تحقيق الدكتور عماد محمد أمين ، الطبعة الأولى ، القاهرة ،  
١٩٥٨

ديوان ذي الرمة (٣١) ، تحقيق عبدالقادر نو صااح ، مطبوعات مجمع اللغة  
العربية بدمشق ، ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

— ديوان رؤبة بن العجاج ، شرح ولیم بن الورد البروسي ، طبع ليرغ ، ١٩٠٣

— ديوان الشماع بن صرار الديباني ، تحقيق صلاح الدين اهادي ، دار المعارف  
مصر .

— ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلام الششمري ، تحقيق درية خطيب ، ولطفي  
الصفاال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٥ .

— ديوان طرفة بن العبد ، شرح مكس سلعسون ، شالون ، ١٩٠٠ .

— ديوان العجاج (٢/١) ، تحقيق الدكتور عبدالحفيظ السطلي ، دمشق

— ديوان غلعمه لبحر ، شرح الأعلام الششمري ، تحقيق لطفي صفاال ودرية  
الخطيب ، حب ، ١٩٦٩ .

— ديوان عمرو بن أحرر الباهلي ، جمعه وحققه حسين عطوان ، مطبوعات مجمع  
اللغة العربية بدمشق

ديوان عشرة ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق



- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح عبداسار أحمد فراح ، القاهرة .
- ديوان السابعة الديباني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر ، بيروت .
- السبعة في القراءات ، لاس محاهد ، تحقيق الدكتور شوقي صيف ، دار المعارف مصر ، ١٩٧٢ .
- سطر المأني في شرح أماني لعدى (٢/١) ، لأبي حبيب البكري ، تحقيق عبدالعزير الميمسي ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٦ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/١) ، لابن العماد الحسني ، المكتب التحاوي ، بيروت ، (طبعة مصورة)
- شرح أبيات سبويه (٢/١) ، لأبي محمد يوسف بن الحسن السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد علي الرخ هاشم ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- شرح أبيات سبويه ، لأبي محمد السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد علي سبطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٦ .
- شرح أبيات معنى اللبيب (٨/١) ، لعبدالقادر بن عمر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دفاق ، دمشق .
- شرح التصريح على التوضيح (٢١) ، لحمد بن عبدالله الأهرري ، طبعة الحسني مصر
- شرح الأشتوني على لامية ابن مالك (٣١) . تحقيق محمد محيي الدين عبدالحاميد ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
- شرح ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي ، لأبي الحجاج يوسف بن سيمان المعروف بالأعلم لشمري ، بعده لشيخ محمد بن أبي شيب ، حرّث ، ١٩٧٤ .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحاميد ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- شرح السابعة ، برصي الأسرودي ، ومعه شرح شواهد سعدادى (٤) .

- حقيق محمد نور حسن ، آخرين ، دار الكتب العلمية ، (طبعة مصورة) — بيروت ، ١٩٧٥
- شرح شواهد المعنى (٢/١) ، للسيوطي ، تصحيح محمد محمود الشنتبلي ، بيروت
- شرح القصائد سبع طوال المهديات ، محمد بن القاسم الأسدي ، محقق عبدالسلام هرون ، دار المعارف مصر ، ١٩٦٣ .
- شرح المفصل (١٠/١) ، لابن يعرب ، المطبعة المنيرية بالقاهرة
- شعر الأحصل (٢/١) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٩٧١
- شعر رجز بن أبي سلمى ، نسخة الأعمى الشنتبلي ، تحقيق الدكتور هجر الدين قباوة ، الطبعة الأولى ، حلب ، ١٩٧٠ .
- سوهدي شعر في كتاب سبويه ، للدكتور خالد عبدالكريم جمعة ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار العروة بالكويت ، ١٩٨٠ .
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار (٥/١) ، محمد بن عبدالله بن لمهد ، لطبعة الثانية ، الرياض ، ١٩٧٢
- صله ، لاس سكون ، لدار المصرية لتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦
- صنن الشعر ، لاس عصمور الإشبيلي ، تحقيق لينا إبراهيم محمد ، دار الأدب ، بيروت ، ١٩٨٠
- بصائر وما يسوع لشاعر دون اسائر ، محمود شكري لأوسي ، المكتبة العربية ببيداد ، المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤١ هـ .
- فرجة لأدب في لرد عن ابن السرياني في شرح أبيات سبويه ، لأبي محمد الأعرابي ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ، ١٩٨١ .
- فهرسه ما واه غر شيوخه أبوبكر محمد بن حبر الإشبيلي ، طبعه مأخوذه عن الأصل لمصوغ في مطبعة قومن سرقسطة سنة ١٨٩٣ ، القاهرة ٩٦٣
- القوافي ، بالأحمر ، تحقيق أحمد راتب السراج ، الطبعة الأولى ، دار الأمانة ،

بيروت ، ١٩٧٤ .

— انكامل في اللغة والأدب (٤/١) ، للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،  
القاهرة

— كتاب سيويه (٢/١) ، لأبي بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيويه ، المطبعة  
الأميرية بولاق ، ١٣١٦ — ١٣١٧ هـ .

— كشف لصون عن أسامي الكتب والفنون (٤/١) ، لحاجي خليفة ، مكتبة  
المشي ، بغداد ، (طبعة مصورة) .

— لسان العرب (١٥/١) ، لأبي سطور ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨

— ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القيرواني ، تحقيق المسجي الكهسي ، الدار  
التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٧١

— ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقرار القيرواني ، تحقيق الدكتور محمد رعلو  
سلام ومحمد مصطفى هداره ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٧٣

— ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقرار القيرواني ، تحقيق الدكتور رمضان  
عبدالنواب ، وصلاح الدين الهادي ، مكتبة دار العروبة ، الكويت ، ١٩٨٢

— مجالس ثعلب (٢/١) ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، دار المعارف بمصر .

— مختصر في سيرة وجود شواد الفقراء والإصحاح بها (٢٠٠) ، لأبي الصبح عماد  
بن جني ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٦ — ١٣٨٩ هـ .

— مرة خزان وعبره ليفطن فيما يعتز من حوادث زمان ، لليدعي ، مشوار  
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، (طبعة مصورة) .

— المستشرقون (٣/١) لجيب العقفي ، دار المعارف بمصر ، ٦٤ — ١٩٦٥ .

— مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق ياسين محمد  
السواس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٤ .

— معاهد سبصص على مناهج التلخيص (٤/١) ، بعد برحم بن أحمد العباسي .  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

- معجم الأدباء (٢٠/١) ، لياقوت الحموي ، مطبوعات دار المأمون ، القاهرة .
- معجم البلدان (١ ٥) ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
- المعجم الحمراي لجزيرة العرب (شمال لمسكه) (٣/١) ، للشيخ حمد الحاسر ، منشورات دار ايمامه للبحث والترجمة والنشر ، الرياض
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ، ١٩٦٠
- معجم شواهد العربية ، لعبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٩٧٢ .
- معجم المؤلفين (١٥/١) ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المشي ودار إحياء التراث العربي ، بيروت
- معني اللبيب عن كتب الأعراب (٢/١) ، لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة الشاذلية بمصر
- انصاف ، بمفصل اصلي ، تحقيق أحمد محمد ساكر ، وعبدالسلام هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (٤/١) ، للعيسى ، مطبوع هامش حزانة الأدب بمطبعة بولاق .
- المقتضب (٤/١) ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد عبدالخالق عصيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٦ — ١٣٨٨
- مصنف (شرح أبي الفتح بن حنبل لكاتبه) بمصر بف ، لأبي عثمان انباري ، تحقيق إبراهيم مصطفى وآخرون ، مطبعة الخليلي بمصر ، ١٩٥٤ — ١٩٦٠ .
- اسفوس والممدود ، للقراء ، تحقيق عبدالعزير الميمسي ، الراحكولي ، دار المعارف بمصر
- ابرئيف والمختلف ، للأمدني ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، طبع الخليلي ، القاهرة ، ١٩٦١
- فصح الطبيب من عتس لأندرس ارطيب (٨ ١) ، لمفري ، تحقيق لذكثور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت

- مائتي حبيب والأحطى ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، نشر لآل أنطون صبحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٢٢ .
- كتب أهميان في نكت لعماد ، للصفيدي ، وقف على طبعه أحمد ركي بك ، مطبعة الحمالية بمصر ، ١٩١١ .
- لؤدر في اسعه ، لأبي زيد الأنصاري ، طبعه الثانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- هدية المعارف أسماء مؤلفين وآثار المصنفين (٢، ١) ، لإسماعيل العدادي ، استانبول ، ١٩٥١ — ١٩٥٥ .
- هرم الخواص : رح جمع الخواص (٧/١) ، لا يوطي ، تحقيق : ١٤١٤ هـ . الممكرم بيروت
- الوحشيات (وهو الحماسة الصغرى) ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق عبد العزيز الميمسي ، ومحمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨ ١) ، لأبي حنيفة ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .



# عز الدين أيدمر الجلدكي

## مكانته العلمية ومؤلفاته في الكيمياء

فاضل خليل إبراهيم

معهد المعلمين - قسم الاجتماعيات

بغداد - العراق

تمهيد

شهد تاريخ الكيمياء عند العرب، ظهور علماء أفاضل، ساهموا من خلال آرائهم، في تطور هذا العلم، على المستويين النظري والعملي فدخلت الكيمياء على أيديهم ميدان الحرية، ورددوا حركة العممية بالعديد من الرسائل والكتب، من أمثال: خالد بن يزيد وحارث بن حبان والرازي والطبراني والعراقي، وأخيراً عز الدين جلدكي الذي جاء هذا البحث ليلقي الضوء على شخصيته، من خلال دراسة سيرته العلمية ومنهجه ومؤلفاته في الكيمياء.

أولاً: سيرته

الجلدكي، هو عز الدين أيدمر بن علي بن محمد بن أيدمر<sup>(١)</sup>، يُنسب إلى «جدك» من قري حراسان<sup>(٢)</sup>، لا يُعرف الشيء الكثير عن حياته، سوى أنه عاش في

(1) Homiyar: Adamar Al Jildaki "IRAQ", Vol. 4, 1937, p. 47, Leclerc.  
Histoire de la medecine Arabe, 2/280.

لبيدادي هدية المارفين ٧٢٢/٢

(٢) الرزكلي الأعلام ١٥٧، أغا برك الديعة ٦٨/٣ - ٦٩

القاهرة ودمشق، ورحل في طلب العلم من «حدود العراق وأطراف الروم إلى حدود المغرب، ولابار المصرية وأطراف اليمن والحجاز والشام، مدة سبع عشرة سنة»<sup>(١)</sup> أما سنة ولادته فمجهولة، وسنة وفاته مختلف عليها، فقيل سنة ٧٤٣هـ/١٢٤٢م وقيل سنة ٧٦٢هـ/١٣٠١م<sup>(٢)</sup>

### ثانياً: رحلته ودراسته العلمية

إن معلوماتنا عن نشأة خلدكي العلمية، تكاد تكون معدومة في المصادر التاريخية، فلا نعرف شيئاً عن ماهية العلوم التي درسها ولا عن أسانده، وكل ما وصلنا من معلومات عن حياته العلمية جاء، على لسان خلدكي نفسه، في مقدمه بعض مؤلفاته، وهي في مجملها تدور حول دراسته للكيمياء وكيفية وصوله إليها، أما اهتماماته الأخرى، فلم يُشر إليها.

يحدث الخلدكي في كتابه «شرح الكون» عن رغبته — منذ بدايه هتمامه بالعلم — في أن يصبح أساتداً في الكيمياء، لذلك فقد مضى وقتاً طويلاً من حياته في دراسة عدد كبير من كتب ورسائل هذه الصفة، ورحل إلى مختلف البلدان يلتقي برحائها، وحاول أن يفهم إشاراتهم الكيميائية وكتاباتهم حول التركيب والتحليل<sup>(٣)</sup>

وكعاده علماء الكيمياء السابقين، في أن يجعلوا هدايتهم إلى هذا العلم على يد أحد الأساتذة أو الشيوخ، فقد التقى أخيراً بالشيخ الكامل لماض الذي أصبح من تلاميذه، والذي روده بالوافض التي يعانها في معرفته<sup>(٤)</sup>

(١) سامي حمادة، فهرس مخطوطات دار الكتب القاهريه (الطب والصيغه) ص ٣٧٥

(2) Sarton: Introduction to the history of Science, 3/758  
Brockelmann. Geschichte der Arabischen Litteratur, 2, 73  
Wiedemann: Art, "AL-KIMYA", Enc., de L'Islam, 2/1070.

(3) Holmyard

(1) Aidamir..., P., 47

(2) Alchemy in medieval Islam, 'Endeavour', Vol., 14, 1955 p 125

(٤) بعض المرجعين السابقين



إن هذا الشيخ الذي لم يشر الخلدكي في اسمه، يذكرنا بـ «مريانوس» أستاذ خالد بن يزيد<sup>(١)</sup> و«حرفي» أستاذ جابر بن حيان<sup>(٢)</sup>.

لقد حاول أستاذ الخلدكي، ومن أجل أن يعرف مدى حدّثه في طلب هذا العلم، أن يُبقي الصعوبات في طريقه، وبكسر حدكي، بدكائه ووطنه، استطاع أن يكشف مرامي أساده، فاقشه بالحجة والبرهان، فاعترف الأساد لطالبه بالحقيقة، وواصل توجيه نصائحه له.

يقول الخلدكي في كتابه عن لذكر «به (الأستاذ) أراد بعد ذلك أن يفتلي عن هذا العلم مرأً عذبة، يورد عليّ الشكوك» يريد أن يلهي الله عما به، ويأبى الله إلا ما أراد، فلما همت مراده.. مددت إليه سنان اللسان، وعحر عن الأيام سيف الدليل، وبادى عليه برهان الحق بالإفحام، فصيح للسم وقام إليّ واعنقي، وقال إنما أردت أن أحثرك وأعلم حقيقة مكان الإدراك منك، وتكسر من أهل هذا العلم على حذر من يأخذه عنك، وأعلم أنه من مقرر عيب كتاب هذا العلم وتحريم إذعته غير مستحقين من سي نوع، ولا نكتبه عن أهله، لأن وضع الأشياء في محلها من الأمور الواجبة، ولأن في إذعته خراب العالم، وفي كتبه عن أهله نصيباً لهم»<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: آراؤه ومنهجه في الكيمياء

وسيط الكيمياء عند الخلدكي باختاب الديني، فهو يُعرفها "بأبها كلمة عبرانية تعني: من الله". كما يؤكد على «أن هذه الحكمة والموهبة سر من أسرار الله

(١) انظر فاضل خليل. خالد بن يزيد، ص ١٣١.

(٢) انظر كزوس مختار رسائل جابر بن حيان ص ٥٢٩، مكتبة الخفجي وطبعها، القاهرة — ١٣٥٤هـ.

(٣) حاشي حليمة: كشف الظنون ١٥٣٠/٢.

(٤) حول أصل لمعة الكيمياء واشتماعها ومفهومها، انظر، فاضل خليل خالد بن يزيد ١٢١ — ١٢٦.

(٥) Holmyard. Amdamir. , P , 51

عر وجل»<sup>(١)</sup> أما موضوعها فهو «الخواهر الدائمه المنظره، والحث عن خواصها الدائمه، وهي اذهب والقصه والحديد والنحاس والرصاص والزئبق والخارصيني، وهذه الخواهر منتمية في السوعية مختلفة في الكيفية»<sup>(٢)</sup>

وحول أصول الكيمياء لعربية<sup>(٣)</sup>، يقول الخلدكي: «وكانت الحكمة موحدة في أمه اليونان، وفي انفس والروم واهل والعراق في مصر، لا يكره أحد شهرها في كل عصر وأوان واستمرت الحكمة فاشية عند أهلها محجوبة عن غيرهم إلى أن ظهر الإسلام، وكانت معلومة مفهومة عند أهل بيت النبي ﷺ، فلما جاءت آل وله الأموية رعب فيها خالد بن يزيد، وتعمها بالتدريج من مرياس لراهب، وحصل به منها شتى المواهب ورعب بها عن الملك والخلافة وصار عزيز زمانه وسيد أفراسه، وهو السب في حمل كتب الأوائل من بلاد الروم إلى الشام، وترعل فيها إلى أن صنف لفرديوس وغيره من الكسب»<sup>(٤)</sup> وأذن الله سبحانه وتعالى ظهور الأستاذ الكبير جابر بن حيان الصوفي الأردني»<sup>(٥)</sup>.

لقد كان الخلدكي مؤمناً بفكرة تحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب، حيث يقول في كتابه «التقريب في أسرار التركيب»: «الذهب جوهر تام في طبيعته كامل في صوره، والخواهر الأخرى ناقصة، وسبب النقص عرص من الأعراض التي يروى بالتدبير ومنى زال لنقص من الجوهر أصبح ذهباً، لأن الخواهر الناقصة كلها منتمية في السوعية»<sup>(٦)</sup> وقد دافع عن هذه الفكرة بشدة، وانتقد بعض محالفيها، يؤكد في كتابه «غاية السرور» على «أنها حو لا شك فيها، إذ كل حائل مكر لها، بل

(١) الخلدكي: غاية السرور في شرح ديوان الشذور، (مخطوط - واشنطن)، ق ٢، ج ١، ورقة ٦٥ ب

(٢) محمد محمد جابر بن حيان ص ٩٧ - ٩٨

(٣) انظر بشأنها، فاضل خليل: خالد بن يزيد ص ١٢٦ - ١٢١ .

(٤) الخلدكي: غاية السرور... ق ٢، ج ١، ورقة ٤١ أ - ٤١ ب

(٥) نفس المصدر، ق ٦، ج ٢، ورقة ١٧٠

(٦) محمد ناصر جابر بن حيان، ص ٩٨ .

وكثير ممن درس كتب الحكماء وفلاسفة الإسلام، أنكرها إنكاراً، لا برهان مانع (لديه) ولا حجة دافعة»<sup>(١)</sup>، والحدكي في هذا مجال — بشري، موقف ابن سينا معارض، ويدهش من قوته «إنه من مستحيل غير الطبيعة الأساسية للأشياء، وإن القصة لا يمكن تغييرها إلى ذهب»<sup>(٢)</sup>، وهذا شأن الحدكي إلى أن هذا الرأي قد دحضه — من قبل — مؤيد الدين الطبراني<sup>(٣)</sup>

والحدكي آراء نظرية في الكيمياء، مستوحاة من تحاربه العملية، فهو يؤكد على دور السحرة في دراسة خصائص المعادن وسود الكيمياء، إذ هي كما يقول في كتابه «لوامع الأفكار». «أوثق شاهد»<sup>(٤)</sup>، والتحرية عنده تأتي بعد الدراسة النظرية، ففي كتابه «ميران الأحساد» يقول «وم يبق بعد النعم إلا العمل»<sup>(٥)</sup> ويبدو أن الحدكي كان يجري لتجارب الكيمائية بنفسه، فقد جاء في كتابه «مناه الطب» «أنه أمضى ثمانى سنوات في عمل التجارب»<sup>(٦)</sup>

ومن الأفكار التي توصل إليها الحدكي، والمستمدة من تحاربه الكيمائية، قوله: «إن موازين الكم وانكف ولصانع الأصيله، متكافئ في الأوزان، على نسبة لسواء والتعديل»<sup>(٧)</sup> وهذا هو قانون النسب الثابتة في الاتحاد الكيمائي، الذي توصل إليه العالم الفرنسي «جوزيف بروست» سنة ١٧٩٩ م<sup>(٨)</sup>

(١) Siggel Katalog der Arabischen Achemistischen Handschriften Deutschlands, P , 34

(٢) Holmyard Chemistry in Islam, 'Scientia' Vol. , 40, 1926, p , 292

(٣) من أبرز رسائله التي رد بها على ابن سينا، رسالته «حمايق الاستشهاد في إثبات الكيمياء والرد على ابن سينا» حققها د رزق قرج رزوق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٩٨٢

(٤) Holmyard Atdamir P , 51

(٥) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٣١ طبيعيات، فؤاد سيّد: فهرس المخطوطات المصورة، ج٣ ، ق ٤ ، ص ٢١٣

(٦) Holmyard Atdamir , P , 47

(٧) الحدكي. ميران الاحساد (مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٣١ طبيعيات) فؤاد سيّد: المرجع السابق، ج٣ ، ص ٢١٣

(٨) محمد فاضل جابر بن حيان، ص ٩٦

وقد تمكن الخلدكي — أيضاً — من فصل النصة عن الذهب بتأثير حامض التريث<sup>(١)</sup> ولا زالت هذه الطريقة مستعملة في فصل المعادن الثمينة عن المعادن رخصه، إذ لا حيرة متاعل مع الخوامص مسبب تاركة المعادن الثمينة بحاله معه، حيث يعتمد دويان هذه المعادن على نسبة تركيز الحامض<sup>(٢)</sup>.

ولاحظ — عالمنا — خصائص بعض المواد الكيميائية، فمن الرصاص يقول: « (هو) جسم يصل بصلابه، يذوب في اسار دواً مربعاً، وإذا طوى يحتمل الصريق حتى ينسحق به نصف وينصف»<sup>(٣)</sup>. أما الحديد فيقول: «فيه ييوسة مفرطه، و... وبين حده مناسبة شديدة، تحت إنه إذا ألقي عليه شيء حاد» كما كتم عن عمليات التقطير، وقسمها إلى أربعة مراحل: «أولها تقطير العلفه. الثاني تقطير اليوسه... الثالث تقطير انطوية... الرابع هو التقطير المكوس»<sup>(٤)</sup>.

وصافه في أفكاره في الكيمياء، فإن لخلدكي راء وأقول في بعض الظواهر صريائيه فمن طسعة اصوت يقول: «سب مراد منه حركه انتقاليه من ماء أو هوا عنه، بل هو أمر يحدث صدم بعد صدم، وسكون بعد سكون»<sup>(٥)</sup>. أما الصدى «فحدث عن انعكاس هوا المتروح من مصادمة عل كحل أو حائض، ويحور أن لا يقع الشعور بالانعكاس لقرب المسافه. فلا يحس بتفاوت زمانى الصوت وعكسه»<sup>(٦)</sup>.

(١) Sarton OP, Cit, 3/759 760

(٢) حكمت محمد دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، ص ٢٧٨؛ عبدالرزاق برهن، الملحون والعلوم

الحدث ص ٥٧

(٣) محمد عياض، جابر بن حيان ص ٩٨

(٤) المرجع نفسه ص ٩٩

(٥) المرجع نفسه ص ١٠٠ - ١٠١

(٦) الخلدكي أسرار علم الميزان، محمد عبداللطيف مطب تاريخ علوم الطبيعة ص ١١٦

(٧) الخلدكي أسرار علم الميزان، المرجع نفسه ص ١١٦

## رابعاً: مؤلفاته:

يحتلني العديد من الكتب والرسائل، تدور في محملها حول الكمياء،  
مسمياتها، مخدعة، كعنه المرء وإكسير وعلم لفصاح وسحجر، نوردها في القائمة  
التالية:

### ١ — أنوار الدرر في إيضاح الحجر<sup>(١)</sup>

وهو في عشرة أبواب ووصية وحاشية<sup>(٢)</sup>، ألفه قبل أو في سنة ٧٤٣هـ<sup>(٣)</sup>.

### ٢ — البدر المنير في خواص (أسرار) الإكسير<sup>(٤)</sup>

وضمه لشرح قصيدة واحدة من ديوان السندور لبرهان الدين علي بن موسى  
المعروف بابن أرفع رأس (ت ٥٩٣هـ)<sup>(٥)</sup>، ألفه سنة ٧٤٣هـ<sup>(٦)</sup>.

### ٣ — البرهان في أسرار علم الميزان<sup>(٧)</sup>

وهو «في أربعة أجزاء كبار، ذكر فيه فوائد كثيرة من الطبيعي والإلهي. على  
مقدمات أصول القوم، وشرح فيه كتاب بليساس في الأحساد السبعة، وكتاب حار في

---

(١) مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٠٠٧ (انظر، Brock OP, Cit., 2/174).

(٢) حاجي حبيب، كشف الظنون ١٩٤/١

(3) Holmyard, Aidamir. ., P., 49

(٤) مخطوط، دار الكتب المصرية — ٩٨٨ طبيعيات (انظر، فؤاد سيد، فهرس المخطوطات المصورة، ج ٢،  
ق ٤، ص ١٧)، Sartou OP., Cit., 3/759

(٥) فؤاد سيد، فهرس المخطوطات المصورة، ج ٢، ق ٤، ص ١٧

(6) Leclerc OP., Cit., 2/281

(٧) مخطوط، دار الكتب المصرية — ٧٣١ طبيعيات (فؤاد سيد، فهرس المخطوطات المصورة، ج ٢، ق ٤،  
ص ١٩)؛ مكتبة الوطنية، باريس (١، ٢) فرنسا ١٣٥٥ — المتحف البريطاني، لندن ١٦٥٧ Leclerc:  
(Brock OP., Cit., 2/174); OP., Cit., 2/281؛ مكتبة المتحف العراقي، برسم ٢٢٨١ (فوات

عائق: قصة الرموز والمصطلحات والمعادلات في الكيمياء القديمة م ٦٦، ع ٤٤، ١٩٧٧)

الأجساد، وحل فيه غالب كتب لموازن لجابر»<sup>(١)</sup>.

#### ٤ — بُغية الخير في قانون طلب الإكسير

يُبين الجندكي سبب تأييده لهذا الكتاب مع كتابه الآخر «الشمس المير» بقوله: «ورأينا أنه وحب علينا النصيحة على من طلب الحكمة الإلهية وهذه الصفة الشريفة، فوضعنا لهم كتابنا الموسوم ببغية الخير في قانون طلب الإكسير ثم وضعنا الشمس المير في تحقيق الإكسير»<sup>(٢)</sup>. أُلهم سنة ٧٤٠ هـ<sup>(٣)</sup>.

#### ٥ — التقريب في أسرار التركيب

وهو نُسخة موسوعة علمية، تضمنت كثيراً من مبادئ والنظريات والتجارب الكيميائية، كما اشتمل على وصف للعمليات المستخدمة فيها كالتمطير والتصفية والتكليس وغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

#### ٦ — الدُر المكنون في شرح قصيدة ذي النون

أُلهم في القاهرة سنة ٧٤٣ هـ<sup>(٥)</sup> وقد أشار فيه إلى قائمة بأسماء حكماء الكيمياء السابقين<sup>(٦)</sup>.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/٢٤١ — ٢٤٢؛ وانظر: Sarton: OP, Cit, 3/759.

(٢) مخطوط، مكتبة بطرسبرج — بليغراد، روسيا ٢٠٥؛ (Brock; OP., Cit., 2/174).

(٣) Leclerc: OP., Cit., 2/281, Sarton OP., Cit., 3/759.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/١٥٣١؛ سامي حنابلة: فهرس مخطوطات القاهرة، ص ٢٧٥.

(٥) Holmyard Ardamiir, P, 49.

(٦) مخطوط، مكتبة انطون — باريس (١، ٢) فرنسا، رقم ٢٦١٧/٨، Sarton OP, Cit, 3/760؛

Brock, OP, Cit, 2/174, Leclerc: OP., Cit, 2/281.

(٧) مصطفى سيب: الكيمياء عند العرب ص ١٠٩.

(٨) Brock: OP, Cit, 2/174.

(٩) Sarton: OP., Cit., 3/759.

(١٠) Holmyard: Ardamiir..., P., 50.

## ٧ - الدر المشور في شرح الشدور<sup>(١)</sup>

وهو شرح آخر لديوان الشدور لابن أرفع رأس، جاء في مقدمته: «يأن عرصي في هذا الكتاب، أن أشرح صدر ديوان شذور الذهب للعلماء دون المتدلسين. وأن أظهر ما أودعه ابنه سبوت من البكت المعجزة والأشور العريضة». وجاء في الكتاب نفسه: «وضعت بمدية القاهرة عام ٧٤٢هـ»<sup>(٢)</sup>.

## ٨ - الدر المصية في شرح مخمس الماء الورقي والأرض السحمية<sup>(٣)</sup>

وهو مخمس كتاب ماء لوري ولأرض السحمية محمد بن أمل التميمي، أنه في دمشق<sup>(٤)</sup>.

## ٩ - رسالة في تدبير الأربعة<sup>(٥)</sup>

## ١٠ - سر الحكمة في شرح كتاب الرحمة<sup>(٦)</sup>

## ١١ - شرح الشمس الأكبر لبالياس<sup>(٧)</sup>

## ١٢ - شرح قصيدة أبي الأصم<sup>(٨)</sup>

وهو شرح على قصيدته كيمائية لأبي العباس عبد العزيز بن ندم العراقي<sup>(٩)</sup> وقد

(١) البغدادي. هدية المعارف ص ٧٢٤ ، Sarton OP , Cit . 3/759

(٢) مؤاد سيد مهرس المخطوطات المصورة، ق ١، ص ٤٢ - ٤٣

(٣) نفس المصدر والمكان

(٤) حاجي خليفة. كشف الظنون ١/٧٤٣ وهو عبد البغدادي «لواضع الأفكار السوية في شرح مخمس الماء الورقي والأرض السحمية»، انظر، كتابه: دليل كشف الظنون، ١/٤١٣

(5) Sarton. OP., Cit., 3/759

(6) Brock OP , Cit , 2/174

(٧) البغدادي. (١) دليل كشف الظنون ١/١٠ - (٢) هدية المعارف، ص ٧٢٤

(٨) مخطوط، مكتبة أكاديمية برلين ٤١٨٨ (Brock OP., Cit., 2/174)

Sarton OP , Cit., 3/760

(٩) حاجي خليفة كشف الظنون ١/٤٨٧

(10) Sarton: OP., Cit , 3/760

سماه « كشف الأسرار للأفهام»، جاء في مقدمه « فإنه لما كان عام ٧٣٧ من الهجرة النبوية، وردت إلى مدينة دمشق. فوجدت طلاب الحكمة الإلهية والصناعة الحكمة فلسفية، سائرين في ظلمات عاكفين غير ما أبديهم من ظواهر قول الحكماء، (وصعت هذا الكتاب)...»<sup>(١)</sup>.

### ١٣ — الشمس المنير في تحقيق الإكسير<sup>(٢)</sup>

ورد ذكره مع كتاب «بُعية الخبير»<sup>(٣)</sup>، ألفه في دمشق سنة ٧٤٠ هـ<sup>(٤)</sup>

### ١٤ — عاية السرور في شرح ديوان الشذور<sup>(٥)</sup>

وهو في أربعة أجزاء، طبع في بومبي سنة ١٨٨١ م، في (١٥٢) صفحة<sup>(٦)</sup>

### ١٥ — قلائد النحور

وهو شرح على الأبيات التي صدر بها من أرفع رأس ديوان الشذور في حرف الألف<sup>(٧)</sup>

### ١٦ — كشف الستور في شرح ديوان الشذور<sup>(٨)</sup>

### ١٧ — كنز الاختصاص ودرّة الغواص في معرفة أسرار علم الخواص<sup>(٩)</sup>

(١) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث. استنبول رقم ٢٠٨٩ (فؤاد سيّد. فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ ق ١)

ص ١٧٤ - ١٧٥

(٢) مخطوط، المتحف البريطاني رقم ١٠٠٢ (Brock OP., Cit., 2/174)

(٣) انظر، الكتاب، تسلسل (٤) من هذه القائمة

(٤) Holmyard Aidamir., P, 49.

(٥) Leclerc: OP., Cit., 2/281.

Sarton OP., Cit., 3/759

Sezgin Geschichte des Arabischen Schrifttums, 4/57

(٦) Sarton. OP., Cit., 3/760

(٧) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث — استنبول رقم ٢١١١ (فؤاد سيّد. فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ ق ٤)

ص ٩٠ - ٩١

(٨) انظر، فؤاد سيّد. المرجع السابق ج ٣ ق ٤ ص ٤٢ - ٤٣.

(٩) حاشي حبيبه. كشف الظنون ١٥١٢/٢



وهو في اثني عشر باباً<sup>(١)</sup> ، طبع في بومبي سنة ١٢٠٩ هـ ، في (٢٣٩) صفحة<sup>(٢)</sup>

#### ١٨ — المصباح في أسرار علم المفتاح<sup>(٣)</sup>

يمدّ هذا الكتاب خلاصة كتب الخلدكي الخمسة وهي: نهاية الطلب — انقريب — غاية السرور — البرهان — كبر الاختصاص<sup>(٤)</sup> ذكر في مقدمته بيده مختصره عن تاريخ الكيمياء العربية ورحلتها مد خالد بن يزيد وحتى أبي القاسم العراقي<sup>(٥)</sup> . طبع في مصر سنة ١٢٠٢ هـ / ١٨٨٤ م ، في (١٦٠) صفحة

#### ١٩ — مطالع البدور في شرح صدر ديوان الشذور<sup>(٦)</sup>

#### ٢٠ — ميزان الأجساد<sup>(٧)</sup>

#### ٢١ — نتائج الفكر في الفحص عن أحوال الحجر<sup>(٨)</sup>

يقول عنه الخلدكي في مقدمته « فإن كتاباً هذا يشتمل على معرفة الصناعة وموضوعها ومبادئها ومسائلها، وما يرمى طالب هذا العلم من معرفة الصناعة الإلهية

---

(١) من المرجع والمكان.

(٢) سركيس معجم المطبوعات ٧٠٣/١

(٣) Wiedemann OP Cit , 2 1069

(٤) حاجي خليفة كشف الظنون ١٧٠٧/٢ — ١٧٠٨ .

(٥) Sartou, OP., Cit , 3/759

(٦) سركيس: معجم المطبوعات ٧٠٤ — ٧٠٣/١

(٧) أنظر، فؤاد سيّد: فهرس المخطوطات لمصورة ج ٣ ق ٤٢/١ — ١٣ . Homyard: Aidam.c. . . P., 48-49.

(٨) مخطوط، دار الكتب لمصرية — ٧٣٩ طبعيات (فؤاد سيّد: فهرس المخطوطات المصورة) ج ٣ . ق ٤ ، ص ٢١٢

(٩) حاجي خليفة. كشف الظنون ١٩٢٤/٢ : 174 Brock OP , Cit , 2/

والحكمه لعسميه إجمالاً وبمفصلاً<sup>(١)</sup>. طبع في مطبعة بولاق — بدون تاريخ<sup>(٢)</sup>.

## ٢٢ — نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب<sup>(٣)</sup>

وهو شرح كتاب «مكتسب في زراعة الذهب» لأبي انقاسم العراقي، من حكماء القرن السابع الهجري، ويبدو أن كتاب النهاية هو من الكتب المصرية لدى الخلدكي، فهو يقول: «إن كتاباً هذا أمير من كل كتب ما حلا اشتمس المير وعناية السرور، فإن بكل واحد منهما مزية في العلم والعمل، فمن طهر بهذه الكتب الثلاثة من كتب، فعله لا يقو به شيء من تحقيق هذا العلم»<sup>(٤)</sup> ويحده سارتون، من أهم الكتب العربية في الكيمياء<sup>(٥)</sup>.

بدور الكتاب جون، صناعة الكيمياء، ومهنية الإكسير، وتناول المصترقات استه وهي الذهب ونقصه ولحاس والحديد والرصاص والقصدير، كما تكلم عن الرثاق والكبريت، وفيه اقتباسات من مؤلفات حابر بن حيان<sup>(٦)</sup> وقد برر الخلدكي شرحه لهذا الكتاب بقوة. «إن صاحب المكتسب رحمه الله، لما أورد في كتابه من الحكمة، ما أوصل به التعميم من أول علم الصناعة وعمدها إلى آخره على طريق الإيجاز والاحصار .. وجعل ما أورد من الشاهد غير مشروع بالحكمة، بل وكل فهم ذلك للطالب الذي يفهم كلامه، رأيت في شواهد غوامض علمية وأسرار حكمية وأما عن فقد نصدينا لشرح كل ذلك على الوجه الذي يمكن شرحه

(١) مخطوط، مكتبة أحمد الثالث — استانبول ٢١١١ (فؤاد سید قهرس المخطوطات المصرية ج٣، ق ٤، ص ٢١٥)

(٢) مركب من معجم المطبوعات ٧٠٣/١ — ٧٠٤.

(٣) Brock. OP., Cit , 2, 174  
Leclerc OP , Cit , 2/281  
Sezgin OP , Cit , 4/45

(٤) حاجي خليفة كشف الظنون ١٥٢٣/٢

(٥) Sartori OP , Cit., 2/759-760.

(٦) انظر، ماسي حمادة فهرس مخطوطات القضاية، ص ٣٧٦

بأقرب طريق وسهله»<sup>(١)</sup> وقد طبع هذا الكتاب في رومي سنة ١٨٩٠ م ، في (١٥١) صفحة<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

ويبدو لنا — من خلال قراءة هذه القائمة ومن دراسة بعض مؤلفاته — جملة من الملاحظات، يمكن أن مجملها مما يلي:

١ — من الخلدكي من بين هذه المؤلفات، خمسة كتب وهي «نهاية الطلب» و«نقريب» و«عانة السرور» و«الرهان» و«كنز لاختصاص»، وجعلها من كتب «عامه بديه، معللاً ذلك بقوله: «إن من عادة كل حكيم أن يفرق العلم كله في كتبه كلها، ويجعل له من بعض كتبه خواص، يسير إليها بالتقدمة على بقية الكتب، لما احتصوا به من زيادة العلم، كما خص جابر من جميع كتبه، كتابه المسمى بالخمسمائة. وكما خص مؤيد الدين من كتبه، كتابه المسمى المصابيح والمفاتيح وكما خص الجرجي كتابه الرتبة وكما خص ابن أميل كتابه المصباح»<sup>(٣)</sup>.

٢ — أما الخلدكي إلى الشروح في كتبه، وذلك لتوفير طلاب هذه الصنعة، ومنح لأفكار انعامه والرموز المهمة، الواردة في دواوين وكتب من سبقوه. وهذه السمة واضحة في معظم مؤلفاته.

٣ — الظاهر أن الخلدكي قد ألف كتبه في نهاية حياته، إذ تنحصر مسوت تأليف بعضها بين ٧٣٧ — ٧٤٣ هـ .

---

(١) مخطوط، مكتبة المتحف العراقي، برقم ٢٠٤ ، ورقة ٢ب

(2) Sarton: OP., Ch , 2/760

(٣) حاجي خليفة كشف الظنون ١٥٢٢/٢

١ — نقد امير الحسكي — في مؤلفاته مدقته وأمانه العميه، وصدقه في يرد  
أقوال حكماء الكيمياء السابقين، ومعرفة الواسعه بتاريخ الكيمياء  
يقول استشرق هولارد «إن أعمال الخلدكي بشكل موسوعه في الكيمياء،  
وتعطي صورة دقيقة عن قيام ونطور هذا العلم في الإسلام عبر ستة قرون  
مضت، مع معلومات سلوعرافية كبيرة وإشارات طويلة لا تعد، بعضها غير  
موجودة في كتب الكيميائيين التي وصلتنا. إنه في الحقيقة مصدر موثوق  
لدراسة الكيمياء العربية<sup>(١)</sup>. وقد تبين ذلك لدى اختبار بعض آثاره، مع  
الكتب الموجودة بين أيدينا»

\* \* \*

- 
- (١) Holmyard A critica examination of Berthelot's work upon Arabic  
Chemistry, "Isis", Vol., 6, 1924, p., 408  
(2) Holmyard  
(1) Maker of Chemistry, P., 82  
(2) Chemistry .., P. 295 296  
(3) Alchemy .. P , 125

## المصادر والمراجع المعتمدة في البحث

### أولاً: المصادر العربية (المخطوطات)

الحلديكي: عر الدين أبادمر بن علي (ت ٥٧٤٣هـ)

— عناية السرور في شرح ديوان الشذور

Army medical library  
Washington DC. U.S.A  
Sommer A 14

مخطوط

رقم 1766

— مهابة الطلب في شرح امكتسب في رراعة الذهب

مخطوط: مكتبة المتحف العراقي — بغداد، رقم ٢٠٤ .

### ثانياً المراجع العربية

براهيم: فاصل حليل،

— خالد بن يزيد، سيرته واهتماماته العلمية — دراسة في العوم عد

العرب، وراة الثقافه وإعلام، بغداد، ١٩٨٤ .

البعددي: إسماعيل باشا،

— هدية العارفين — أسماء المؤلفين واثار المصنفين، ط ٣ ، طهران

١٩٦٧

— إصباح المكشوف في الدليل على كشف الضنون عن أسامي الكتب

والعنون، ط ٣ ، طهران، ١٩٦٧ .

حمارة. سامي حنف،

— نهرس مخطوطات دار الكتب اصدهره (الطب والصيدلة)، مطبوعات

مجمع البعة العربية، دمشق، ١٩٦٩

حاجي حلفه: مصطفى بن عبدالله،

— كشف الطنون عن أسماء الكتب وانفون، ط ٣، طهران، ١٩٦٧

الزركلي: خير الدين،

— الأعلام، ط ٣، بيروت، ١٩٦٩ .

سركيس: يوسف الياس،

— معجم المطبوعات العربية والمصرية، مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨ .

سند نواد،

— فهرس المخطوطات المصورة — جزء العلوم، قسم الكيمياء

والطبيعات، ح ٢ و ٤، جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات

العربية، مطبعة السسة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٣ .

الطهراني: أما برك، ص ١ - ن .

— الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مطبعة الحري، السحب، ١٣٥٧ هـ .

عبدالرحمن: حكيم نجيب،

— دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، جامعة الموصل، ١٩٧٧ .

عبدالعبي : مصطفى لبيب،

— الكيمياء عند العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ .

فياض: محمد محمد،

— جابر بن حيان وحلمائه، دار المعارف، مصر، ١٩٥٠ .

مطلب: محمد عبداللطيف،

— تاريخ علوم الطبيعة، وزارة الثقافة وإعلام، بغداد، ١٩٧٨ .

نوفل: عبدالرواق،

— المسلمون والعلم الحديث، ط ٣، بيروت، ١٩٨٣ .

### ثالثاً. المقالات العربية.

حصاب : فرات فائق،

فصه الرموز والمصطلحات والمعادلات في الكيمياء القديمة، مجلة

المورد، مجلد ٦، عدد ٤، ١٩٧٧ .

## رابعاً المراجع الأحيية

- Brockelmann, Carl,  
— Geschichte der Arabischen  
Litteratur, (Leiden: 1949)  
Holmyard: E. H ,  
Makers of Chemistry  
(Oxford: 1953).  
Leclerc: Lucien,  
— Histoire de la Medecine Arabe,  
(Newyork. 1878).  
Sarton: George,  
— Introduction to the history of Science,  
(Washington. 1962)  
Sezgin: Fuat,  
— Geschichte des Arabischen  
Schrifttums, (Lieden: 1971).  
Siggel Alfred,  
Katalog der Arabischen Alchemistischen  
Handschriften Deutschlands,  
(Berlin. 1949).

## خامساً: المقالات الأجنبية-

- Holmyard: E.H.,  
— Chemistry in Islam,  
"Scientia", Vol., 40, 1926  
— Alchemy in medieval Islam,  
"Endeavour", Vol., 14, 1955.  
— A critical examination of Berthelot's  
work upon Arabic Chemistry,  
"Isis", Vol., 6, 1924  
— Aldamir Al-jildaki,  
"IRAQ", Vol., 4, 1937.  
Wiedemann. E.,  
— AL-KIMYA,  
Encyclopédie de L'Islam. Vol., 2





# العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات

إنباء الغمر بأنباء العمر

لابن حجر العسقلاني

محمد كمال الدين عر الدين

موضوع العلاقة بين التراجم والحوادث في موسوعات التاريخ التراثية من الموضوعات التي ساوتها أقلام كثيرة وأثارت حولها جدلاً لا حدود له ولا يهسا في هذا الصدد تسع هذه المطاهرة وسافستها تفسداً أو إنساناً، وإنما عدا أن تقرر حقيقة لا محال لشك فيها، لكونها مبنية على دراسة لأغوار كتب «إنباء العمر بأنباء العمر» مفادها أنه يوجد علاقات وثيقة بين مادة الكتاب أحداثه وترجماته، وأن هذه العلاقات مبنية على عمق أو إكثالة، وإنما كان وراءها أصبع «ابن حجر» التي وجدت في مناسبة الوفاة فرصة لاستخدامها في تحقيق هذه الغاية

ومن الممكن أن نسبع العلاقة بين التراجم والحوادث لديه على الأوجه التالية

## أولاً — العلاقة الزمانية بينهما

يوجد بين التراجم والحوادث في حيز الحولة الواحد علاقة زمنية لا اشتراكهما من حيث الوقوع والحدث في حيز زمني واحد، وهو الحول الواقع فيه كلاهما باعتبار أن الوفاة ذاتها حدث تاريخي فالعلاقة بينهما علاقة إثبات وتوزيع حوادث حدوث نوعيات مختلفة من حيث الوصف، الأولى تحتوي على أخبار مسوغة بين سياسته

وإداريه وثقافيه . والثانية: دت سوع مدتل - بصرينا - من حيث التوصيف، بيد أنها تتفوق عليها من حيث اسهج لحملها سمة مشتركة هي الإحار عن البوة ومفارقة لواء البألفة، مما جعلها تتجمع في حير مكاني واحد، يلي - عاماً - لأحداث المذكورة في الحوية الواحدة، ويكون دلاً عليها وإن تباثرت بعض برجمات البويات وأحارها في صدر الحوادث أو خلال سردها.

### ثانياً - العلاقة من حيث الموضوع.

وهذه بعلاقة السانمة اقتضت من «ابن حجر» ترويع معلوماه تريحية الواردة في مؤلفه على حري الكتب. أحدنه وترجمته مسعاً خطوت، ومداكاً مسالك منها:

(أ) الترجمة بالإحالة الكلية على الحوادث وفيها يرد سم المترجم له في البويات مجرداً - في العالب الأعم - من أية معلوما، اكتفاء بالإحالة إلى الحوادث، التي عالب ما تكون سابقة على ترجمته ومن أمثله ذلك ما ورد في ترجمه «أخاي اليوسفي» صمن وبيات حويله خمس وسبعين وسعمائة، حيث ديل على اسمه بالعبارة السالبة: «تقدمت ترجمته في الحوادث»<sup>١</sup>. وما ورد في حويلة ثمان وسبعين وسعمائة حيث برجم لدملت «لأشرف شعان» بقوله «... مات مفسولاً في دي القعدة، وقد تقدم ذكره في الحوادث عاشر ريعاً وعشرين سنة»<sup>٢</sup>.

(ب) الإحالة إلى الحوادث في تضاعيف الترحمات وفيها يحيل في تضاعيف برجماته إلى الحوادث، مكتمياً فيها هذه لإحالات، أو يدحض ما يعلق بشخصية المترجم له محيلاً إلى تفصيلاتها في الحوادث ومن ذلك ما ورد في حويلة اثنتين وثمانين وسعمائة بخصوص ترجمه «ابن عرام» من إحالة إلى الحوادث قائلاً: «نقدم ذكر

(١) ابن حجر المصقلاني. أبناء العمر بأبناء العمر (ط. القاهرة) ص ١/٦٤.

(٢) نفسه ص ١٤.

قتله في الحوادث»<sup>١</sup> يريد بذلك حبراً أشار فيه إلى نسميره وإمراله، وحسرت محابيك «بركه» له بالسيوف، ثم تعسق رأسه بعد مقلته على باب رزيله، سبيحة لاهممه يقتل «بركه» غير إذن له، ويرى طهر خط الأمراء بدت والشيء نفسه يقع به سرحمه «لكيش س محلال» قائلاً «قتل في الوقعة التي تقدم ذكرها في الحوادث»<sup>٢</sup> راداً ذلك إلى حبر ورد في الحولية نفسها هو: «وفي جمع كيش العرب وهب حده، وأحد منها يتحدر ثلاثة مراكب، وتقاتل هو وعدن أمير مكة فقتل كيش في المعركة بعد أن كاد يتم له النصر، وذلك بأذاخر بالقرب من مكة»<sup>٣</sup>

(ج) لإحالة في الحوادث إلى ترجمات الوفيات وينحلي ذلك من خلال تسع بعض الإحالات الواردة في «الحوادث» رداً على «الترجمات»، ومما ما ورد في حوادث حوليه سبع وثماني وسعمائة في معرض الإحار عن نسب في عرل «أبي لفاء» من الفصاء من قوله: «وقرأت بخط القاصي بقي الدين الريري أن نسب عرب أبي الفداء ما تقدم من قضية أمين الحكيم»<sup>(٤)</sup>، والقضية المشار إليها وردت في ترجمة «أحمد بن محمد الرركشي» — أمين الحكم بالقاهرة — الواردة ضمن ترجمات وفيات حولية ثمان وثماني وسعمائة مسده إلى المصدر عينه، حيث يقول: «وصاح بلأينام عنده أموال عظيمة، قرأت بخط بقي الدين الريري أنها تزيد على ثلاثمائة ألف درهم تكون نحواً من خمسة عشر ألف دينار، فبيع موجوده فكان دون النصف

(٣) نفسه ص ١/٢٢٧

(٤) نفسه ص ١/٢١٥

(٥) نفسه ص ٣٤٣

(٦) نفسه ص ١/٢٢٢

(٧) نفسه ص ١/٢٣١

فت: والذي تحرر لي أن المقاصة وقعت على ربع وسدس عن كل درهم. وسع  
 سبط ذلك فأسرهما في نفسه على فاصي حتى عرله في سبه التي بعده ، وفي  
 حويه زثير وسعين وسبعمائيه ينير إلى مقصة أهل «دهوس» و «حب»  
 وابصار «كمشعا» عليهم قائلًا : «.. وقتل فاصي حلب وغيره صبراً كما سيأتي في  
 الوفيات»<sup>(٨)</sup>

(د) الترجمة لبعض الوفيات في الحوادث حيث وردت مع إشارات «ام  
 ححر» له ونصه عليه في أكثر من موضع بعبارات منها: «نقدمت ترجمته في  
 حوادث»، «تقدم ذكره في الحوادث»، «تقدم في الحوادث»، «وقد ذكر في  
 الحوادث»، «مضى ذكره في الحوادث»<sup>(٩)</sup>

(هـ) التكامل بين الترجمات والحوادث حيث تكرر «الفيات» بجمع حش  
 كثير من المصنفات السابقة التي حاول مؤلفه إيداعها فيه محملاً فأنت موزعة على  
 الحوادث والترجمات، وكان بذلك يؤرجح بالحدث والترجمة معاً.

وسوف أقتصد في هذا الموضع في إبراز الأمانة معاً للتطوير مكتملاً بإيراد  
 من أحدهم بمعنى محرم لا يمكن تقديره واكتفاءه إلا بمنعني له في ترجمة إحدى  
 الوفيات، وهو «صمان المعالي»، والذي يعنى بـ «صمان» مكتمل في ناس  
 مدرك قيمتها . على الوجه المرجح . لا تتع ما ورد خصوصها في الحوادث، وهو  
 «برهان الدين من جماعته» ، حيث أن «اس ححر» يمكن يؤرجح للأحداث المتعلقة

(٨) نفسه ص ٩٣٢٢

(٩) نفسه ص ١٣٩٨

(١) نفسه ص ٣٢٨ - ٣٣٠ / ٢ حيث ترجمه «لأس عراب» في الحوادث من حويه ثمان وثمانمائة للهجرة

له، وإنما كان يسع حوائج حياته بالترجمة واسطد مهيتاً نفس المطالع تتمثل  
المعلومات الواردة في ترجمته في سنة الوفاة.

أما بخصوص «صمان المعالي» فلقد وردت معلومات عنه في مواضع ثلاثة  
هي: حوادث حوية «خمس وسعين وسعمائه» حيث قال: «... وفيها في صفر  
أبطل الملك الأشرف صمان المعالي ومكس القراريط التي كانت في سج الدور، وفريء  
ملك مرسوم على يد، وكان ذلك لتحريك الشح سراج الدين اللقيبي، وبعد  
تكميل لدير وبرهان دين من جماعة، ويقال إن السلطان برعث فأشروا عليه بذلك  
فاتفق أنه عوفي فأنتمى «ذاك وأبصر»<sup>(١١)</sup>. وفي حوادث حوية ثمان وسعين  
وسعمائه حيث ورد قوله: «... فيها مرض السلطان بمعالي ثم انتكس وفي أثناء  
ذلك كان ابن أفعا أص بكم في إعادة صمان المعالي، فبع ذلك برهان الدين من  
جماعة فعصب وسمع من الحكمة فتكلم الشيخ سرح الدين اللقيبي وعمره مع  
سلطان في ذلك وذكره وأمر بإصال ذلك من مصر واشتد وقص بعد مدة بسيرة  
عنى ابن أفعا أص وبقي إلى اشتام وصور وكان صمان المعالي من الفاتح النسخة،  
ما كان أحد يقدر بعمل غريب حتى يعمر قدر عشرين إلى ثلاثين مثقال ذهب،  
وكانوا بمصر وأماهره لا تعب معية عن بها — ولو إن رياه أهله — إلا أن أحد  
مها الصامس له رشوة وأما بلاد أريف فكان للمعالي حرة مفرده بعمل بها من  
المعاد جهراً — يصح ذكره ومن احتار بها غلطاً كزم بأن يربي مخاطئه فإن لم يفعل  
فدى نفسه بشيء»<sup>(١٢)</sup>

المفهوم — إذن من هذين الموضعين — أن صمان المعالي كان من الأشياء  
مستقبة الخدوب، وأن الذي ساعد على إيصاله إغاة بعض العلماء بسلطان على

(١١) منه ص ٥٨ - ١٥٩

(١٢) منه ص ١٢٧

إبطاله في ساعة ضعف وتقرص يعاقب السلطان فيها ويشكس

نكر هذا المصنوع يعد ناقصاً — تماماً — بدون إضافه بعد حديد به لا يوجد  
إلا في ترجم الوفيات، حيث ورد في ترجمه «ديبا ست الأفعاي» المعية السمشيه  
— صم وفيات حوية سع وسعين وسعمائه ما نصه «. وهي كانت من  
أعظم الأسباب في إسقاط مكس المعالي، سألت السلطان في ذلك فأجاب إليه، ثم  
أراد أن أقمها أص إعادته فتكلم الشيخ صياء الدين والشيخ سراج الدين البلقيني مع  
الأشرف وهو ضعيف فأنكر على أن أقبعا أص ديت واسمر إبطانه»<sup>١</sup>

ومعك لا يمكن اعتماد الحوادث وحدها في هذا الموضع وأمنته بدون الرجوع  
إلى التراجم لاستكمالها وتتبع خيوطه وأبعاده.

أما محصور لعدم المشار إليه وهو «برهان الدين بن جماعة» فديبا بخدا مع  
«ابن حجر» وقد ترجم هذه الشخصية امدة من خلال تدوينه للأحداث المتعلقة به  
عن عمد وقصد إلى ذلك وإلا لأنت تلك الحوادث مجردة كمثيلاًتها في  
مواضع كثيرة من كتابه. حيث يطالع في أولى حوليات كتابه — سه ثلاث  
وسعين وسعمائة — وحتى سه تسعين وسعمائة حقائق من جواب ترجمه تشه  
إلى حد كبير حقائق مسلسله في حيكه قصصيه برره أمما فارساً د شخصيه  
تاريخية متفرده في عصره، وليس في نفردها هو إتياها بما لا يعد مألوفاً في عصره وإن  
كان مألوفاً أن يرد منها مثل ذلك.

أشار «ابن حجر» في حولة ثلاث وسعين وسعمائة إلى حر هذا نصه  
«... وفيه اسمر الفاصي برهان الدين بن جماعة في قصاء الشافعية عوضاً عن  
أي البقاء السكي. وامتمر انصب شاعراً إلى أن وصل الخطيب برهان الدين بن

(١٣) منه ص ١٦٤

## جماعة في حامس جهادى الآخرة»<sup>(١٤)</sup>.

مكتب أن يعثر هذا الخبر مفيداً في موضعه، بما المقصده، فهو يمثل شئ ما ورد في غيره من حالات لأسرار الوظيفية، وكان فيه كفاية و... «ابن حجر» كان يعني من يراده الأحبار مجردة عن دوافع لقائمين بها، لكنه عمداً إلى ما هو أعمد من ذلك إلى الترجمة لأس حمة سرده أحبار، ولذا حده يذبل على هذا الخبر بقوله «... وكان برهان الدين... حين غرل أبو البقاء — بدمشق راتراً لأهله من ربيع الأول و جمع بعد خمس يوماً بعد أن فوضه نائب مصر القديس والخبيل جماعة اليهودي في الطريق، فأمره الناس... بالحقاقه إلى القدس فحطت في السادس عشر من جمادى الأولى حطته سبعة عرص بها لوديعهم فأبكمهم وتوجه على النريد، فلما اجتمع بالسبطان عرص عنه نصب، فاشتراط شروطاً كثيرة فالتزم به السبطان بها، وليس خلعه وركب في حشمة عظيمة وأهله رائده، فراح الناس إلى هنته حتى القضي المعروف فرحاً منه به تعلمه برياضة وحسن سياسته»<sup>(١٥)</sup>.

ليس هدف بدأ لدى «ابن حجر» محصوراً في إيراد خبر عن اسرار وظيفي من مئات الأحبار الواردة محصوراً ذلك في سائر حواش الكتاب، ولكن من وراء ذلك بُعد آخر هو التعرف تداعاً هذه الشخصية حتى تكتمل أعماها فلا يكون بعده إلا للتعريف بأثر مكوناتها، لقد دبل على هذا الخبر الخاص بالاستقرار الوظيفي بأمور أبرزت الآتي:

- (١) موضع الآتي وأصله، حيث وجده في دمشق «رائراً لأهله».
- (٢) وظائفه فيما قبل توبه قصء اشتدعه «الخطاه» بالإضافة إلى «نظر القديس والخبيل»

(١٤) نفسه ص ١٢ - ١/١٣

(١٥) نفسه ص ٣

(٣) شعسه في موضعه، وفي الموضع اسفل إليه «فحص حصه بليعه تعرض فيها لتوديعهم فأبكاهم»، «فراح الناس إلى تهنئته».

(٤) عمره وقوة إرادته وعدة شخصيته «فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه المصباح فاشتراط شروطاً كثيرة فالزم له السلطان بها».

(٥) مكانه في نفوس الخاصة والعامة «ولبس الخلعة وركب في حشمة عظيمة وأنه رائدة» وراح الناس به بالإصافة إلى خروج القاضي المعروف لتلقيه «فرحاً منه»  
«هـ»

(٦) بيان ما يتبع به من سمعة عسكية فنطيطه «بليته» كما أن له «رياسة وحسن سياسة»

هكذا أفصح عن حرج وهو الاستقرار الوطيفي، ثم قرره بمعبومات لا بأس بها عن هذه الشخصية في أولى جواب التعريف بها

وبترك هذه الخوية وهدد الموضع سجدنا مرة ثانية مع «س جماعة» في حويله ست وسعير وسعمنته، حيث بظالما «ابن حجر» عنه خير مقادة» وفي رابع عشري دي الحجة عن القاضي برهان الدين بن جماعة نفسه من انقصاء بسب ثقل بعض الأئمة عليه في أمر بعض الموقعين فرأسه السلطان فامسح فأرسل إليه بهادر — أمر حور — فحذف عنه بانطلاق أن السلطان حذف بالطلاق أنه إن لم يحك إلى لعود من إليه إلى بينه وأمره به، فلم يرب نه إلى أن ركب معه إلى القنعة فاجتمع بالسلطان فسأله أن يعود وألح عليه فكان آخر كلامه الإمهال إلى أن يستحير الله تعالى في ليلته، فلما أصبح طلع إلى القنعة في الخامس والعشرين من دي الحجة وشرط شروطاً أحسن السلطان إليها ورل في أنها عظيمة إلى اعانه وازدادت مهاتته ونصميمه في الأمور»<sup>(١٦)</sup>.

(١٦) نفس ص ١٧٣



في هذا الموضع — كذلك — لم يأت الخبر محمداً، وإنما ربط «ابن حجر»  
منه وبين شخصية «ابن جماعة» بعد أن تبعه في يومين متتاليين أفصح في إلهام  
عليهما بالآتي.

بصميم «ابن جماعة» في الأمر، فهو لا يصل «تثقيف بعض الأمراء عليه في أمر  
بعض الموقعين» ويدفع يعزل نفسه والسيطان، يرسمه فيمنع ويرسل إليه معلطاً الأعداء  
في العود فلا يكون طوعه إليه إلا بعد جهد جهيد «فلم يرب به إن أن ركب معه إن  
القلعة» والسيطان بسأل ملجأ في لعود و «ابن جماعة» لا يكون منه إلا الإرجاء  
و «الإمهال، إلى أن يستحضر الله تعالى في ليلته» كل هذا لا يدل من مكانته  
لدى الناس، حتى لو كان منهم السلطان «فلما أصبح طلع إن القلعة وشرط  
شروطاً أحابه اسيطان إليها» وإنما يكون معه الإجلال والتعظيم حت «يرل في أنه  
عظيمه إلى العاية» وكذا زياده مكانته في نفوس الناس، وزيادة اعتداده بعونه  
«وازدادت مهابته وتصميمه في الأمور»

وكان «ابن حجر» قلها قد أورد له دوراً في إبطان «ضمام المغاني»  
و «مكس القرريط»، فأظهر له ولرحل الدين دوراً في رفع المعاناة عن الناس وصوفاً  
لهم من الفسائح

ثم نجدنا مع «ابن جماعة» في موضع آخر من الحوادث وقد ترسخت مكانته  
في الأذهان، حيث ورد بخصوصه في حوادث حولية سبع وسبعين وسبعمائه ما  
نصه « وفي شعبان عر القاصي برهان الدين بن جماعة نفسه عن انصاء لوفوع  
هذه الفتى، وكان قد انقطع عن حضور المواكب»<sup>(١٧)</sup>.

وهنا يتضح مدى اعتداده بنفسه وبوظيفته، ونجدنا للمرة الأولى مع «ابن

(١٧) نفسه من ١١٥٦

حجر» وقد أورد حبر عن «ابن جماعة» مجرداً، ولعل السر في ذلك مرده إلى برسيحه فيها في لأذهاب طبيعة «ابن جماعة» وتصرفاته، مما جعله يرس في حاحه إلى تدليل أو تعيق في هذا الموضع.

ولا يتركنا يبحث عن مصيره، ولكن يشير بعد برهة إلى قوله: «.. وتوجه ابن جماعة إلى القدس على خطابه والتدريس كمعادنه»<sup>١٨</sup> مع حظ اسلفني عليه

وفي حولة إحدى وثمابين وسبعمائة نجدا مع «ابن جماعة» في حبر هو: «.. وفي برحه حجر الدين يباس في صلب برهان الدين بن جماعة بشكوى اناس من سيرة بن أبي الفوارس في أواخر صفر، فخرج للتلقي وطلع بصحته إلى برقوق ثم طلب صبيحه قدومه إلى نقله وطلع عليه وثرل في موكب حافل في ثلاثة عشر من الأمراء الكبار فارتعت له القاهرة بحيث كان أعظم من يوم الحمل، وبشر حرمة ومهانة أعظم من المرة الأولى..»<sup>١٩</sup>.

وفي هذا موضع — أيضاً — فصح «بن حجر» عن مكانه «ابن جماعة» لدى السلطة والباس في عصره، حيث أعادته السلطة إلى القضاء وقد عرن برعته لا برعنتها، ثم تتحمل معه في تكرمه تحملاً رثداً، حيث يحبه الأمراء وقد ججع عليه، ويكون من الناس ما لا يعهد مع مثله حتى مع السطان «بحيث كان أعظم من يوم الحمل» وكل هذا لا ينبه عن مباشرة همه «بحرمة ومهانة أعظم» وفي ذلك برار لحواب مهمه من حده وسمانه وعلاقاته تأحدث وشخصيات عصره مصافة إلى لإحبر عن علاقته بأقرانه.

ثم نجد مع «ابن جماعة» في موضع آخر في صراعه مع القاضي الحمفي، وفي

(١٨) نفسه

(١٩) نفسه ص ١٩٠/١

عنه عن ترويات «ابن جماعة» مع بوابه إلى أن نجد «ابن جماعة» وقد عرر نفسه من لخصاء حرصاً على كرامته. وذلك في حوية أربع وثماني وسعمائة، حيث يشير إلى اصناع «ابن جماعة» من الحكم إثر خلاف مع برفوق الذي كان قد افعل ذلك معه لأنه «كان يعرف فوه بفسر برهان الدين بن جماعة فحشي ألا يوافقه إذا رام أن يستطير، ويعارضه فلا يستطير أمره فعمل على عزله وتولية من لا مخالفه لكونه هو الذي أنشأ ولايته». ثم يشير بعد ذلك إلى استقراره في قضاء الشام بعد موت «أبي سقاء»، ودخول «ابن جماعة» دمشق قاصداً حتى يصل إلى أحداث حوية تسعين وسعمائة سجداً أمام خير هو:

« وفيها سفر سري الدين امسلاني . في قضاء لشافعية عوضاً عن برهان الدين بن جماعة، وحمل إليه التفليد إلى دمشق في أواخر شعب . » هكذا مجرداً وهما تتساءل أين ذهب «برهان الدين بن جماعة»؟ ولم استقرار غيره في منصبه؟ وهل توجه على عادته إلى الخطابة والتدريس بالقدس؟

لا يتركنا «ابن حجر» لكل هذه التساؤلات، وإنما يطالعنا في نفس الحولية وفي أولى برجمات وماتنا ترحمة منحة لأخباره عنه مكمله لهذا الخبر<sup>٢٠</sup>. لقد مات «ابن جماعة» فلا أقل من التعريف مكونات هذه الشخصية القده التي تعطف معها وسر مواقفها مطالعته وبدا فإن ترحمته به تحتوي على العناصر التالية

(١) سلسلة نسبه

(٢) المولد والوفاة تأريخاً.

(٢٠) نسبه ص ٢٥٤ ١/٢٥٥

(٢١) نسبه ص ٢٥١

(٢٢) نسبه ص ١/٣٥٥

(٣) مناهل علمه

(٤) وظائفه، ومكانته العلمية.

(٥) شجعه جمع الكتب ومصانيرها بعد وفاته وإن وردت أحداها — كذلك — في أخبار وبرجمات غيره<sup>٢٣</sup>

(٦) قرضه للشعر.

(٧) امتداح أهل عصره له.

ومصاهاة عناصر هذه الترجمة، وما ترجم «لأس جماعة» في أحداث حوليات «الإبلاء» يمكننا أن نستخلص الآتي.

( ) إدراك «أبس حجر» للعلاقة بين الراجح والحدوث ثم جعله بحري معلوماته ويوعها على أحداث وبرجمات الوفود في حوليته، حيث وحدته في حقيقة الأمر بترجم لابن جماعة حيث يورد أخباره.

(٢) عمد بأسنونه وطريقه عرضه لمعلوماته في شرح لندري، عاصفاً ليتحاو مع هذه الشخصية حتى تساهل مراحل كتاباته عنها كي يصل إلى غرضه من الحسكة السريجة، ولد وجدنا أنفسنا مع «أبس حجر» وقد أورد «لأس جماعة» نأدي، دي بدء استقراراً وطبيعياً حكم عن غيره، ووجدنا أنفسنا في آخر الحوليات المتعلقة «بابس جماعة» معه في استقرار وطبعي لغيره في موضع عمله، مجهول السبب تتكون أثره «لأس جماعة» في دليل الحولية عليها بمثابة لآخر انتمى لسائر الحوادث ويكون بذلك قد جعل يراد الوفاة مترجمة في هذا موضع حراً متمماً بمكماً لسائر الأخبار اندثره حول هذه الشخصية، تماماً كما جعل موضع الحوادث جواباً لمصوره الكله لشخصه المترجم له لا

(٢٣) نفسه ص ٢٩٩، ٣/٣٥٦

مكمل لا سرحمه صم الوفيات لأفصاحها عن دوافع هذه الشخصية،  
والسبب في توجيهها هذه الوجهة وهو مع ذلك، وفي دقة مشاهية لا يكرر  
نفسه، اللهم إلا في موضع توصيح وتقدير منه له: « . ثم حطبت إلى قصاء  
الديار المصرية فوليه مربيين بصرامه وشهامه وقوة نفس وكثرة تدل وعزل نفسه  
مرار ثم بسأر ويُعاد حتى هم السقطار في بعض اموت أن يمرر إليه نفسه  
ليترصاه»<sup>(٢٤)</sup>.

(و) علاقة السببة. حيث تظهر العلاقة بين التراجم والحوادث في هذا  
المرتب . . . . . في ذكر الأربعة والصواعين، أو العن والخراب وما يقعها من رد لوفيات  
تكون مربية عليها. وتكون حوادث مسببة فيها، وتكون الوفيات تبعاً لذلك يؤكد  
مثل هذا النوع من الحوادث، وتقريباً لها.

ومن أمثله ذلك ما ورد في حوادث حوليه سبع عشرة وثلاثمائة، حيث نُشر إلى  
وباء اطاعون قائلاً « . وابتدأ الطاعون بمعاينة فلع في نصف صفر كل يوم مائة  
نفس، ثم زاد في آخره إلى مائتين وأكثر ذلك حتى كان يموت في الارب الواحد أكثر  
من فيها، وأكثر انباء بالصعد والوجه الحري حتى قتل في أكثر أهل هو هلكوا  
(وكرر) في صرندس حتى قتل فيه مائة في عشرة أيام عشرة آلاف نفس وكذلك  
وقع في القدس وصفد وغيرها. »<sup>(٢٥)</sup>.

ويتقرر مفهوم ذلك بما ورد في دليل اخوليه نفسها من إيراد مراد لترجمات  
الوفيات تتلاحق في حوتها — عاباً — عبارات «مات مطعوناً»، «مات في  
اطاعون»، «مات بالطاعون» ومن هؤلاء الذين ماتوا بالطاعون: أصيب القدس

(٢٤) نفس ص ٣٥٥/١

(٢٥) نفس ص ٧٨/٢

الأشعبي، وابن الأديب الشافعي، وابن الخيتي، وابن يوسف الكردي بدمشق،  
وأبى الدين الطرابلسي، وحلّال الدين الخثعمي بدمشق، وابن علوي الحسني، والعمر بن  
جماعة، والشمس بن امطان، والحكم الخثعمي، والكوم ريشي. وابن قلاؤب بدمشق  
بمخواتي، وفطاب الدين لأبرهوهي، وابن ساري بهاري، وسيف البازديسي..<sup>٢٦</sup>

ولا يخفى ما طوّلاه من دواب وشخصيات وملكات متنوعة، بالإضافة إلى  
باب «صقاعهم ومهمهم من» «اشند أسف الناس عليه، ولم يخف بعده مثله»، كما أن  
مهمهم من كان «مشكور لسيرونها في» مما يوضح فداحة الخسارة والخطب  
الحل.

أما ما يتعلق بالوفيات التي تكون الفتن والسكنات السياسية والحربية سبباً فيها،  
فمنها ما ورد بخصوص ظروف «المعول» للشام وتعليقهم عليها، حيث ورد في حوله  
ثلاث وثلاثمائة ما نصه: «... فلما بلغ ذلك تمرلث بابل حلب والتقى الجمعان.  
وعت الهزيمة على العسكر الإسلامي. وهجم عسكر تمرلث السد فأصرموا فيها النار  
وأسروا النساء والصبيان، وبدلوا السيوف في الرجال والأطفال حتى صار المسعد  
الجامع كاشجرة. ثم تعدى أصحابه إلى هب القرى المحاورة والمتقاربة والإفساد فيها.  
وحملت النواحي من كثرة القتل منه، وكادب الأرجل ألا نطق إلا على حنة إنسان،  
وبسب من رؤوس انقتل عدة مآذن منها ثلاثة في رايه من حجاج، وهلك من الأطفال  
الذين أسرت أمهاتهم، ومن الجوع أكثر ممن قتل»<sup>٢٧</sup>.

ثم تحدثنا مع وفيات الحولة ذاتها وقد انعكست على ترجماتها هذه الأخبار،  
حيث أشار في ترجمته لابن علي النادلي — عاصي المالكية بدمشق — إلى أن موته كان

(٢٦) نفسه ص ١٠٥ — ٣/١٢٤

(٢٧) نفسه ص ١٣٤ — ٢/١٣٦

«بعد أن حصر الواقعة مع السكة وخرج حراوات فحمل فمات قبل سمر السطان من دمشق»<sup>١٢</sup> ، وفي رحمة «إبراهيم بن مملح» يشير إلى دوره في السكة قائلاً: «وذكر طرق الملك الناصر كان ممن تأخر بدمشق فخرج إلى اللك وسعى في تصلح وتشبه من نومه مع عازان، ثم رجع إلى دمشق، وقرر مع أهلها أمر يصلح فلم يتم له الأمر، وكثر تردده إلى اللك بدفع عن المسلمين فلم يحب مزاله وضعف عدد رجوعهم. ومات بعد الفقه بأرض البقاع»<sup>١٣</sup> وهذه العبرة تصمي بعداً تاريخياً على حدث ورد بخصوص دوره في الحوادث وهو «فأعلق أهل دمشق ثوبها، وركبو أسوارها وبرمو مع السكة فضل منهم جماعة، فأرسلوا يطلب من أهل البلد رجلاً عاقلاً يكلم معه في أمر يصلح، فأرسلوا إليه العاصي (برهان الدين بن مصلح)، فخرج وأحبر أنه نلطف معه في القول، وسأله في يصلح فأجابه، فأطاعه كثير من الناس، وأبى كثير منهم فأصبحوا وقد علب رأي من أراد الصلح. فكسب هم أمام فرىء على المير يصمم أنهم آمنون على أنفسهم وأهاليهم، وفتح الباب الصغير واستحمض عليه بعض أمراء عمرك لثلاً يهب التتار البلد فترأيد اللاء على أهل البلد، وندموا حيث لا يرفع الدم»<sup>١٤</sup>

كما انعكست على مادة الوفيات — في هذه الحولية . جواب متعددة من الأحداث النفسية في اشياء حيث أتت اوفيات مسببة عن عجز الناس وتعديهم لدوتها، ثم أصاب بعداً آخر لتلك الاحداث، فمن الناس من هو خوفاً من الوقعة، ومنهم من عوقب فمات تحت اعقوبة أو إثرها وإن تعددت العقوبات، ومنهم من أُعِدَّ لعقاب سبحانه الله بغير ليعتقد ويحكي سبله، ومنهم من أُرْسِرَ قتل عرقاً أو صبراً أو قتلاً، ومنهم من هُتِ أسره واضيق، ومنهم من انتفى في ماله وأهله وولده، ومنهم من

(٢٨) صفحه ١٥٢

(٢٩) نسخة من ١٥٠ - ٢/١٥١

$$\tau_{FA} = 127 \mu\text{sec} \quad (7)$$

تعامل مع العدو فحصل له سعود أو محوس، ومهم من كانت لتكبة سبباً في عناه  
ونكتير ثمره

وحلاصة القول أن «ابن حجر» قد جعل وشائج صده بين «حوادث»  
و «ترجمات» كتبه، باعتبار أنه يتوحي التاريخ بالحدث والرحمة معاً، وساعده على  
ذلك أمور لعل أهمها

(١) أنه كان يكتب حوياته بعد انقضاء أمد بعيد من حدوثها، مما جعل الرؤية  
للأحداث كلها مكتملة تحت ناظره، على العكس من هؤلاء الذين يكتبون  
حوادث في ذات السنة من وقوعها مما جعلها تأتي متراصة في شكل يوميات  
(٢) مشاركته في هذه لأحداث واتصاله بها وكثير من شخصيات مشاركة فيها مما  
جعله يربط بينها وبين الحوادث

(٣) حرصه على الشمول الموضوعي لأحداث حولاته، حيث لم ترد أحباره في  
موضعها مجردة، وإنما أتت في عاليها — مقرونة بعلاقتها ومسبباتها مما  
اصطوره أن يورد جواب عديدة من تراجم الأفراد والشخصيات فيها، فوجد  
نفسه في كثير من الترجمات من تمكنه لإيراد حديد في حواره عن وفاتهم،  
فلم يرحمهم بل إحنة إلى تلك الجواب التي سبب أحداثهم في مواضع  
الأحداث، أو يصل بين حابين من حياتهم، الخائب الأول متعلق تمتنا كتم في  
حوادث محلاً إلى تلك المواضع في رحمتهم، والحديث الذي متعلق تكريماتهم  
الشخصية والمؤثرات الثقافية والبيئية وغيرها.

(٤) فصلاً عن أن «ابن حجر» ليس تمكنه الفصل بين التراجم والحوادث باعتبار  
أن أصحابهم هم الذين شاركوا في الحوادث تأثيراً وتأثراً وعلاقة إحد طبيعته  
فيما بينهم

(٣٦) راجع بشأن ذلك وفات حويله ثلاث وثمناثة



# المخطوطات الطبية العربية

## في المكتبة الوطنية بباريس

للدكتور محمد زهير النانا

كلية الصيدلة — جامعة دمشق

كنت ذكرت في مقال سابق<sup>(١)</sup> ، أن هذه المكتبة تضم جزءاً ضخماً من التراث العربي، يمتاز بجودة مخطوطاته وندرتها وتوسعها وحسن حفظها

وسأقتصر الكلام، في مقال هذا، على المخطوطات الطبية، الموجودة في تلك مكتبة، مراسياً للسلسلة الرسمية، لتاريخ وفاة مؤلفي تلك الكتب. وسأذكر إلى جانب اسم كل مؤلف، ورد ذكره، شجرة موخره عن حياته، وأسماء المؤلفات التي نسب إليه، والمخطوطات المحفوظة من تلك المؤلفات في مكتبة الوصية بباريس

### ١ — أبقراط Hippocrate

طبيب يوناني، ولد في جزيرة قوص Cos ، حوالي عام ٤٦٠ ق.م وتقع هذه الجزيرة في الرابطة الجنوبية العربية من اسيا الصغرى. وقد ظهر فيها منذ القرن الخامس قبل الميلاد مدرسة طبية داع صيتها، وإليها ينسب أبقراط.

وعلى لشاطئ المقابن لجزيرة قوص، وفي مدينه ، عني كيدوس Cnide ،

---

(١) التراث العربي في المكتبة الوطنية بباريس ، نشر في مجرة الثاني من المجلد السادس والعشرين من مجلة معهد

المخطوطات العربية، من ص ٦٤٥ — ٦٦٣

ظهرت مدرسة طبيه أخرى لا نصل شهره وقدماً عن الأولى، وكان من أشهر أطبائها أوريophon الكييدي Euryphon .

امتازت مدرسة قرص بالاهتمام بالطب العام، كدراسة أسباب الأمراض، وأعراضها وبشخصيتها، وخاصة النوبات منها والحموة بما خصت مدرسه كندوس بالطب الخاص، كأمراض الرئة والمثانة والحرة إلى حدب التوليد وأمراض النساء أشهر أبقراط معادة صفات، جعلت منه أياً ومرشداً لجميع الأطباء في العالم، وهي:

١ — في علم الطب، بعد أن كان محتكراً من قبل عائلة اسقليبس Esculape ، والتي كان يتمي بدوره إليها .

٢ — قسمه المشهور الذي ما زال معتمداً من قبل كلبات الطب.

٣ — مؤلفاته ، والتي تعرف باسم المجموعة الأبقراطية .

### مؤلفات أبقراط الصحيحة والمنحولة

يقول اس أبي أصيبعة في كتابه (عيون الأساء في طبقات الأطباء) :  
«وأبقراط هو أول من دَوّن صناعة الطب، وشهرها، وأظهرها، وحلّل أسلوبه في تأليف كتبه على ثلاث طرائق من طرق التعليم. أحدها على سبيل النعم، والثانية على عاية الإبحار والاحتصار، والثالثة على طريق التساهل والتيسير». ثم يقول

«والذي انتهى إلّا ذكره ووحدناه من كتب أبقراط الصحيحة يكون نحو ثلاثين كتاباً، والذي يُدرس من كتبه من يقرأ صناعه لطب، إذا كان درسه على أصل صحيح وترتيب جيد، اثنا عشر كتاباً هي:

---

(١) الجزء الأول (طبع دار الثقافة) ص ٥١

كتاب الأحمه De Foetus وهو ثلاث مقالات الأولى في كور الهي،  
ولثانية في كور الحيين، والثالثة في كور الأعضاء.

— كتاب طسعه الإنسان De natura hominis مقالات في طساع لأدان  
ومقادا تركبت .

— كتاب الأهويه وامياه والسداد De aere locis aquis وهو في ثلاث  
مقالات

— كتاب المصول (أو الحكم) Aphorismi : وهو في سبع مقالات

— كتاب مقدمة المعرفة Prognosticum . في ثلاث مقالات

— كتاب لأمراض حده Acute diseases ثلاث مقالات في تدبير العداء  
والدوء والشراب في حالة المرض .

— كتاب أوجاع لساء Gynécologie مقالات من تعرض لسمرة أثناء  
الطمث ، وفي وقت الحمل وبعده .

— كتاب الأمراض اوانده Epidemics في سبع مقالات، ثلاث منها، كما  
يقول جالينوس، منحولة ، وهي الرابعة والخامسة والسيعة

كتاب لأحلاص De humoribus ثلاث مقالات في حار لأحلاط، هي  
كميتها وكيفيةها ، والحيلة والثاني في علاج كل منها

كتاب في عداء De alimento أربع مقالات في علل الأعدية وأسبابها

— كتاب قاصيطريون أو حاوب الطبيب Iatron وهو ثلاث مقالات في  
الأعمال اليدوية التي يقوم بها الطبيب في عيادته.

— كتاب لكسر والحجر De fractis وهو ثلاث مقالات تخصص كل من  
كساح إليه الطبيب من هذا الفن.

ويذكر ابن أبي أصيبعة بعد ذلك أسماء عدد كبير من الكتب والمقالات  
المسوبة إلى أنقراط.

لقد قام حين بن إسحق (٨٠٩ — ٨٧٧م) ومدرسته بترجمة أكثر مؤلفات  
أنقراط وشروحات حابوسر ها، ويعود إليهم بعض في إحياء تلك المؤلفات التي كان  
يدرسها الرمن، ونقلوا بعضها مباشرة من اليونانية إلى العربية، ونقلها بعضهم من  
اليونانية إلى اسريانية ثم إلى العربية

نقول العالم سارتون: إن بعض المتشككين يقول «إن أنقراط اسم بلا  
مؤلفات»، وأن من ثمة مؤلف أنقراطي أصيل» ولكن من لمحق عنه حابوسر  
هناك ب صبح سنته إليه أو إلى مدرسته، وهالك مؤلفات مسحولة نسب إلى  
أنقراط في أزمنة مختلفة

لقد قام سارتون بمناقشة كثير من الآراء المتعينة بأجموعه الأقراصه، وقد  
وصل إلى نتيجة الآتية: «أن الكتب المسوبة إلى أنقراط أو إلى مدرسته، حقاً أو  
إطلاً، كثيرة جداً وهذه الكتب نصف من وحره كثيره، بحيث يصح رماً علماً  
أن بحثها واحداً بعد الآخر» وقد شحت ثلاثين مؤلفاً منها فقط، ودرسها بصورة  
موحزة، وبين المراجع التي يمكن أن يستفاد منها عند طلب الاستزادة.

ما مخطوطات المسوبة على مؤلفات أنقراط و شروح ها، وأخرودة في مكتبه  
الوطبة بباريس، هي كما يلي:

المخطوط رقم (٢٨٣٥) وهو مجموع يضم الكتب الآتية .

— فصول أنقراط في مسعه أجزاء، ترجمه حين بن إسحق

— مقدمة المعرفة لأنقراط، ترجمه حين بن إسحق.

(١) تاريخ العلم ج ٢ ص ٢٤٥

(٢) المصدر نفسه ص ٢٥٢

— شرح مقدمة المعرفة لمهدب الدين عبدالرحيم بن علي (الدحوار)، بقسم تلميذه بدر الدين مظفر بن قاضي بعبيك.

#### الأوصاف العامة:

عدد أوراق المجموع ١٤٧

الأبعاد: ١٢ × ١٦ سم

المسطرة: (١٢) سطرًا

وهي نسخة جيدة، بعض لأوراق فيها حديثه الكثافة، وهي دون لأرقام (١-٤) ومن (١٤٢ - ١٤٧). لا يوجد اسم للمصحح ولا تاريخ للمسح. إلا أن الدلائل تشير إلى أنها تعود إلى القرن الثالث عشر للميلاد وهي مخطوطة حبة الأصل، دُوِّن عليها «من كتب محمد فتح الله الطبيب سنة ١٠٣١ هـ».

المخطوط رقم (٢٨٣٦): عنوانه (كتاب أفورسموس لبقراط)

لقد عمد مؤلف هذا الكتاب، وهو رجل مجهول يدعى أبوسوس، إلى قصور أبقراط وصنعها في اثني عشر ف، وهي بالأصل مصفحة في سبع مقالات. أما محتويات هذه الفصول فهي كما يلي:

الفصل الأول في ما أمر به أبقراط في صناعته الطب، على طريق المسورة، وابتداء به بحكمته المعروفة: «لعمركم قصر، وتصاعده طويبة، والوقت صبيح، والشحيرة حطر، والقضاء عسر».

الفصل الثاني في العلامات الدالة والمؤدرة بما في الأمراض المختلفة.

الفصل الثالث: في العلل والأعراض

الفصل الرابع في بحارمات الأمراض

الفصل الخامس في الاستعراع

الفصل السادس في تدبير الأصحاء وتدبير المرضى.

الفن السابع: في أوقات السنة والبلدان وما يحدث عنها

الفن الثامن: في الهواء والرياح والمياه وما يحدث عنها

الفن التاسع: في الأمراض والأعراض اللازمة لكل أمة.

الفن العاشر: في اختلاف قوى كيميائيات الأدوية.

الفن الحادي عشر: أمراض النساء.

الفن الثاني عشر: في العلاج

١٤٠ المصنوع لواردة في هذا المخطوط (٣٤٣) ، بينما يذكر سارتون " أن عددها

في النص اليوناني (٤١٥)

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٤١

الأبعاد: ١٥ × ٢١ سم

١ يوجد سم للناسخ، ولا تاريخ للنسخ ويعود المسحة إلى القرن الخامس

عشر للميلاد

المخطوط رقم (٢٨٣٧): وهو نصير جايوس لفصول أنقراط في سبع مقالات،

ترجمة حنين بن إسحق، والمخطوط مخروم، يقص منه عشر ورقات.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٤٩ .

الأبعاد: ١٦ × ٢٤,٥ سم.

السطرة: (٢٤ - ٢٩) سطراً.

لم يذكر اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ فهو عام ٦٧٣٥ عري، وهو يقابل

(١) تاريخ المصم ج ٢ ص ٢٩١

(١٢٢٦ - ١٢٢٨ م)

المخطوط رقم (٢٨٣٨). شرح قصص ألفريد. قسم في انقاسه عدد خمس من علي بن أبي صادق اليسابوري، اختفى حوالي عام (٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م) إن هذا اشرح فيه كثير من التصيل. ويقول البارون دوسلان: «إن النص الذي يصاحبه (لفصول أبقراط) يطابق النص اليوناني»

#### الأوصاف العامة.

عدد الأوراق: ١٥٦ .

الأبعاد: ١٦,٥ × ٢٥ سم

المسطرة: (١٩) سطرًا.

لا يوجد اسم للمصحح، ويعود تاريخ النسخ إلى القرن الثالث عشر.

المخطوط رقم (٢٨٣٩). الكتاب السابق نفسه وعن لصفحة الأولى منه يوجد بعض التعليقات باللغة الفارسية.

#### الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٦١

الأبعاد: ١٦ × ٢٢ سم

المسطرة: (١٩) سطرًا.

لا يوجد اسم للمصحح، ولا تاريخ معين للنسخ. ويعود تاريخ النسخ تقديراً إلى القرن الخامس عشر للميلاد.

---

(١) في نهاية القرنين الثاني حوالي ٤٢٠ هـ

(٢) وهو مؤلف من مخطوطات العربية في مكتبة الوطنية بباريس

المخطوط رقم (٢٨٤٠): الكتاب السابق نفسه

#### الأوصاف العامة

عدد الأوراق: ١٣٧ .

الأبعاد: ١٦,٥ × ١٢ سم

المسطرة: (٢١) سطرًا.

تاريخ المسح: (٩٧٧هـ - ١٥٦٩م)

المخطوط رقم (٢٨٤١) كتاب (تسبيات يعقوب) على حل تشككات لأصول.  
عبد الصبب نعم الدين أحمد بن أبي الفصّل سعد بن علوان<sup>(١)</sup> ولد في دمشق عام  
(٥٩٣هـ - ١١٩٧م)، وتوفي عام (٦٥٢هـ - ١٢٥٤م). وهو تلميذ الدحوار  
الطبيب الدمشقي المعروف

تبتدئ المخطوطة بعد البسملة بالمقدمة الآتية: «أحمدك يا أباي  
الوجود. .»

وتنتهي بذكر بعض الملاحظات على لقالة السابعة والأخيرة من كتاب  
المصول.

ويوجد في آخر هذه المخطوطة ، بقلم المؤلف أيضاً ، شرح لبعض ما عمص  
من كتاب المسائل لحين بن إسحق

#### الأوصاف العامة

عدد الأوراق: ٥٣

الأبعاد: ١٢,٥ × ١٨,٥ سم

المسطرة: (١٩) سطرًا.

---

(١) معروف بن الخياط عمود الأبناء ج ٣ ص ٤٢٢



تاريخ النسخ عام (٦٧٨هـ - ١٢٨٠م) .

المخطوط رقم (٢٨٤٢) (كتاب الأصوار في شرح قصص، بقلم أمين لدوله  
بكركي، في شرح يعقوب بن إسحاق، القصة المسيحية ملهف باسم القف، وغري  
عام (٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

يبدأ هذا الكتاب بأخمله التالية «الحمد لله خالق الخلق ومُبدئهم، وبأسط  
الزرق ومُسميه».

قسمه مؤاده إلى - بع مقالات، ومعه في برأين.

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ٣٦٧ .

الأبعاد: ٣١ × ٢٠ سم

المسطرة: (٢٩) سطرًا

المخطوط حديث نسياً، ويعود تاريخ نسخه إلى عام (١١٤٧هـ -

(١٧٣٤م)

المخطوط رقم (٢٨٤٣) (شرح قصص أنبساط) مؤلفه علاء الدين، علي بن أبي  
الحرم القرشي المعروف بآبن القيس، المتوفي عام (٦٨٧هـ - ١٢٨٨م).

يبدأ المخطوط بالحمية التالية «إن ما قد سلف من شروح هذا الكتاب  
فإن نسخه تختلف .»

الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٥٢ .

الأبعاد: ١٤ × ١٨ سم.

المسطرة (١٧) سطرًا

وهو من مخطوطات مكتبة الوزير كولبر، التي صمت إلى امكتبة الوصية  
بباريس. ويعود تاريخ نسخه إلى عام (٥٨٨٧ هـ - ١٤٨٢م)

المخطوط رقم (٢٨٤٤): وهو مجموع يضم ثلاثة كتب هي:  
أ - عمدة المحول في شرح الفصول. ألّفه عبدالله بن عبدالعزيز بن موسى  
السيدي، في مطبع القرن الرابع عشر للميلاد.

أوله: (الحمد لله مبدع الأرواح في الأجسام..)  
يسبق كل فصل فيه حكمة (قال أبقراط)، ثم يبدأ لشرح بكلمة (لتفسير)  
يشمل هذا الكتاب لأوراق دوات الأرقام من (١ - ٩٨).  
ب - كتاب مقدمة المعرفة لأبقراط، مع شرح لابن العيس. يقص من هذا  
الكتاب المقدمة، وهو يشمل الأوراق من (٩٩ - ١٨٦)  
ج - كتب الموجز في علم الأمراض، مجهول.  
د - كتاب «سم محمود الحمد بلا سب فيه، وسمعود لشكر بلا غاية» وهو  
يشمل الأوراق من (١٨٧ - ٢٣٥).

#### الأوصاف العامة:

يتألف هذا المجموع من: ٢٣٥ ورقة.  
لأبعاد: ٩,٥ × ١٣ سم.  
المسطرة: (١٥) سطرًا  
يعود تاريخ النسخ إلى عام (٧١٧ هـ - ١٣١٧م).

المخطوط رقم (٢٨٤٥) شرح حالسوس بكتاب لأسامع لأبقراط  
نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية حين بن إسحق. وسخه الدكتور لوسيان

لوكلرك من مخطوط قديم محفوظ في مكتبة ميونيخ تحت رقم (٨٠٢).  
يعود تاريخ النسخة الأصلية إلى عام (٤٧١هـ — ١٠٧٩م)

#### الأوصاف العامة

عدد الأوراق: ١١٩

الأبعاد: ١٧ × ٢٢,٥ سم

المسطرة: (٢٢) سطرًا

المخطوط رقم (٢٨٤٦) يضم مقالين الثاثة والسادسة، من كتاب الأمراض الواحدة  
لأفراط، مع شرح حاسوس ها قدم بشرحها إلى اللغة العربية، عن نص بعضه باليونانية  
وبعضه بالسريانية، النصّ حين بن إسحق. والمخطوط المذكور هو نسخة حديثه  
لمخطوط قديم محفوظ في مكتبة الأمروزيانا في ميلانو بإيطاليا.

المخطوط رقم (٦٤٥٨) وهو أحد مخطوطات التي كتبها بيده العام الطبيب لفرسي  
الدكتور بوسيان لوكلرك، الموفى عام ١٨٩٣ .

#### الأوصاف العامة:

يتألف هذا المخطوط من: ١٨٣ ورقة.

يضم ثلاثة موضوعات قام بدراسها الدكتور بوكلرك:

من الورقة (٢ — ٢٥) صفحات من كتاب تقويم الأندل في تدبير الإنسان

لأبن جرلة

من الورقة (٢٧ — ١٠٠) كتاب الأسابيع لأفراط شرح جالينوس وترجمة

حين بن إسحق

من الورقة (١٠٣ — ١٨٣) ترجمة قسم من مفردات ابن اليطار إلى اللغة

الفرسية.

## الأوصاف العامة.

عدد الأوراق: ٢١٩

الأبعاد: ٢١ × ٢٨ سم

اسطرة: (١٧) سطرا.

يعود تاريخ النسخ إلى القرن التاسع عشر

## مكانة أبقراط في الطب العربي.

اشتهر في ديار اليونان أربعة أطباء تحت اسم أبقراط وقد تكلم عنهم ثابث بن قره، وعنه نقل ابن اسديم بوزاق في كتابه المهرست (صفحة ٤٠٨). ومن الثابت أن شهرهم كان أبقراط الثاني، الذي إليه ينسب وضع بعض مؤلفات المعروفة باسم المجموعة لأبقراطية وهو من مواليد حريرة قوص، كما ذكرنا سابقاً، وكان معاصراً لسقراط وتلميذه أفلاطون.

تكلم عنه الطب علي بن رضوان فقال: «كالت صاعقة الطب قبل أبقراط كبر ودحيرة، يكرها الآباء ويدحروها للأبناء وكانت في أهل بيت واحد منسوب إلى سقندوس، الذي يعتبر معلم الأوس في الطب كان الطبيب يعتم عليه أو ولد ولده فقط، وكان تلميذهم باعاطة فقط، وما احتاجوا إلى تدوينه دونه بغير. إن أن جاء أبقراط قدس الطب في الكس، وأخرجه من دائرته الضيقة وعمته»

سحيف (أبقراط) لتعلم أن يكون ملارماً للطهارة والفصيلة، ثم وضع ناموساً عرف فيه من الذي يسمى له أن يتعم صاعقة الطب.». بما لا شك فيه أن أهم الأسباب التي جذت أبقراط، وشهرته في العالم العربي والإسلامي، هي إنسانيته، ومثاليته، ومحبه للبشر وفعل الخير. قد اشترط أبقراط في وصيته، على متعلم الطب، أن يجمع بالصفات الآتية:

«أن يكون صغير السن، جيد الفهم، حسن الحديث، صحيح الرأي، عفيفاً وشجاعاً، ما يكفى لصفه عند العصب وأن يكون متداركاً متعصباً، مثقفاً عفيفاً، حافظاً لأمراره...»

يكنى يُرمز أبقرط بالامدده نحس لنحس، ومعامة حسنة لمرضى، وقد أخذ عليهم عهداً ألا يقوموا بأي عمل يمس شرف المهنة، وهو ما يُعرف بقسم أبقرط<sup>(١)</sup>.

وحينما طلق العرب المسلمون نظام الحسبة، على أصحاب المهن الطبية، ترمز الأطباء بـ«مقدمين بفتحهم» على ذاء هذا نفسه ولكن بفتحاً لما كان فيه بالأصل من معتققات وثقة فقد جرى بعض الحدف، والتعديل في نه<sup>(٢)</sup> وفي كتاب «عنوان الأبناء» عهد النص لكامل لقسم أبقرط قبل التعديل<sup>(٣)</sup>.

منار أبراص، عن جميع لأطباء ليونان الذين جاؤا من بعده، بكونه أكثرهم ميلاً لسحره وبعداً عن الفلسفة. وقد شاعت حكمه وآرائه وبنادره على ألسنه فشرحها الأطباء، ودونها المؤرخون

إن أشهر من قام بتفسير حكم أبقرط من ليونان هو جالينوس. أما أشهر الأطباء العرب الذين شرحوا كتاب القصول فهم.

١ — علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي، المعروف بابن النفيس.

٢ — أمين الدولة أبو المرح يعقوب بن إسحق، المعروف بابن انف.

٣ — عبد الله بن عبدالعزيز بن موسى السيواسي

وفي كتاب «مختار الحكم ومحاسن الحكم»، لأبي لوفاء انشتر به فانك، وفي

كتاب «عبر الأساء» لاس أبي أصبغة، نجد مجموعة كثيرة من أحبار وبنادر وحكم أبقرط.

## ٢ — ديسقوريدوس العين زربي Dioscorides

ص ٥٤٨ — ٢٦٨ م)  
ص ٥٤٨ — ٢٦٨ م)  
ص ٥٤٨ — ٢٦٨ م)

«تدبيره الأنفس» صاحب النفس الركية، النافع للناس المنفعة الجميلة، المتعوب المنصوب، السائح في بلاد النفس لعدم الأدوية المفردة من البراري والحرث والبحار، والمصور لها، والمعدد لها.

ويكون اس لديم في كتبه المهرست «وله من لك كتاب الحشائش، خمس مقالات، وأصاف بها مفالين في الدواب واسموم وقد قبل من مقالاتين معولتان إليه نقلها حنين، وقيل حيش».

وقول جمال الدين انقضي في كتابه «أخبار الحكماء» «ومعنى اسمه، أي (ديسوريدوس)، في اليونانية شجار الله، لأن كلمه ديسقور معني شجر، ويدرس الله، أي أنه منهم من الله في معرفة خصائص الأشجار والحشائش»

ويذكر بن أبي أصيبعة<sup>١</sup>، أن كتاب الحشائش نُقل من يونانية بن العربي أيام التوكل على الله لعاسي (المتوفى عام ٢٤٧هـ) من قبل صطرس بن ناسيل، وقد قرأ هذه الترجمة حنين بن إسحق، فصحيحها وأجازها.

(١) ورد اسمه في المؤلفات العربية على أشكال مختلفة منها «ديسوريدوس» — «ديسوريدوس» — «ديسوريدوس»  
بعد اختصار الشكل الأخير لأنه أسهلها نطقاً بالعربية

(١) المهرست ص ٤٠٨

(٢) [أخبار العلماء بأخبار الحكماء (ص ١٢٦)]

(٣) عم، ٣ ص ٤٩٢

لقد ذكر الدكتور صلاح الدين المحمد، في رسالة قدمها إلى مجمع اللغة العربي بدمشق، عنوانها «مقدمة كتاب الحشائش والأدوية لديسقوريدس» أنه عثر في مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا، في مدسة مشهد بيزان، على مخطوط نادر لكتاب حشائش، مزين بالرسوم والألوان. وقد قام بترجمة هذا الكتاب من السريانية إلى اللغة العربية مهران بن منصور، بناء على تكليف من قبل السلطان أبي بكر باشا الأتقي لتركاني. وهو أحد ملوك ديار بكر وماردين ومرو. يرى الحكم خلال الفترة (٥٤٧ - ٥٥٧٥هـ)

ويقول مهران: إنه اعتمد على الترجمة السريانية التي وضعها جسي نقلاً عن اليونانية. علماً بأنه قام بترجمان آخر قسماً، باسم أبي بكر، ترجمته كـ «رحمة كـ» لديسقوريدس من السريانية إلى العربية. إلا أن ترجمته كانت رداء، وكانه مفقود

مبادئ فرق وأصح، كما يقول الدكتور المسح، إن ترجمته اسطفس وترجمة مهران لغة وأسويب. وقد ورد في فهرس المخطوطات المصورة اعطوه في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ذكر لنسختين مصورتين لكتاب حشائش، أحدهما نقله معري، هل اصطف، أصلها محفوظ في مكتبة مدريد تحت رقم (٥٠٠٦) والثانية نسخة المكتبة الرسولية بمشهد، نقل مهران بن منصور، رقمها (٥٠٧٩).

#### الأوصاف العامة للمخطوطتين:

الأولى تتألف من ١٤٨ ورقة

مسطرتها: (٢٣) سطراً

الثانية تتألف من ١٥٠ ورقة

مسطرتها: (١٩) سطراً

(١) طبعت عام ١٩٦٥

(٢) أرقامها في فهرس المخطوطات المصورة (٤٤٧، ٤٤٨)

لم يذكر واضح الفهرس فيما إذا كان يوجد فيها رسوم ملونة أم لا  
 كتب الحسن بن ديسفوريدس دوراً هاماً في تقديم علم العقاقير والأدوية  
 إلى العرب وحده عدد أن فيه شرحه لرب بقولاً، الذي، صا، فرصة من الحصة  
 عبد الرحمن النصر عام (٣٤٠هـ — ٩٥٢م). ولكن للأسف الشديد لا يوجد في  
 انملاد العربية من نسخ هذا الكتاب إلا ما ذكرت

أما في المكتبة الوطنية بباريس فيوجد ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب  
 ديسفوريدس، أوصافها كما يلي

المخطوط رقم (٢٨٤٩) كتب عليه ما يلي (كتاب ديسفوريدس الذي من هن  
 عن ربه، في هبولى علاج بطن، تفسير اصططص، وإصلاح أبي زيد حين من  
 سحق، محمد بن موسى المعدادي)

ذكر السح في رأس المخطوط أن الصور التي كان جب أن يرقق النص، قد  
 وصعت في جزء ثان، ولكن هذا الجزء غير موجود.

تتمر هذه المخطوطة المقيمة والثامنة بوجود كثير من الخوشى والتعبيقات،  
 كتبها ياد مئتمنه، وقد قام بعالم الدكتور لوكلرك بدراسة هذا المخطوط وحواشيه، ونشر  
 دراسته في مجلة الآسيوية، عدد كانون الثاني (يناير) عام ١٨٦٧ م.

#### الأوصاف العامة:

عدد الأوراق: ١٤٣ .

الأنبعاد: ٢٥ × ٣٣,٥ سم

المسطرة: (٢٣) سطرًا.

يعود تاريخ النسخ إلى عام (٦١٦هـ — ١٢١٩م)

النسخ عند ملك من أبي لفتح بإشراف أبي العباس السافى الأندلسي

المشهور بابن الرومية



المخطوط رقم (٢٨٥٠). يضم بعض أقسام من كتاب «احتشائش ديسفوريدس» وهو يحمل العنوان «رؤر الاتي» (المشعر في الساتاب بساح الحكم المترف) اسم المؤلف المذكور هو: (بو طمطم الهندي، الذي ساح في أقالم الدنيا الأربع).

ألف كتابه خلال الحكم الأموي عام ١٢٥ هـ.

#### الأوصاف العامة.

عدد لأوراق: ١٣٥

الأبعاد: (١٨٥ × ٢٤٥ سم).

السطرة: (١٨) سطراً.

تحتوي هذه المخطوطة النادرة كثير من الرسوم السنوية سبغت ديسفوريدس، وهي متفاوتة الحدود والإتقان

سحت هذه المخطوطة في إسبانيا خلال القرن الثاني عشر للميلاد، وهي من مقتنيات القديمة لمكتبة الوزير كولير.

المخطوط رقم (٤٩٤٧) نسخة مخطوطة نادرة، يضم مسمأ من كتاب ديسفوريدس

ويقول اسيد بنوشه، وأصبح المهرس الثاني بالمخطوطات العربية الموحودة في المكتبة الوطنية بباريس، ما يلي:

يختلف النص لعربي الموحود في هذا المخطوط عما ورد في المخطوطتين السابقتين وقد وجدنا فيه اتفاقية الخامسة بكاد يكون اسرحه الحرفه لما ورد في النسخة اليونانية من كتاب ديسفوريدس ولكن هناك بعض المصنوع المحدثه أو المحدثه في هذا المخطوط، تصاف إلى ذلك أن مقدمه المقالتين الأولى والخامسة غير موحودتين

يضم هذا المخطوط كثيراً من الرسوم الملونة. وأبعاد هذه الرسوم مختلفة، هي بحدود (١٢ × ١٠ سم)، أو (٢٠ × ١٨ سم). كما أنها متفاوتة بالحدود

ولإنسان ولكن من يصف العصر في بعض تلك الرسوم كثير شبهة هو موجود في  
المخطوط سولاني رقم (٢١٧٩) محفوظ في مكتبة لوصية باريس، أما بقية الرسوم  
فمعايرة تماماً لها.

### الأوصاف العامة

عدد الأوراق. ١٢٤

لأبعاد: (٣٢ × ٤١ سم)

الخط: نسخي جميل، يعود إلى القرن الحادي عشر لاسمخ طيب يدعى  
هم بن موسى بن يوسف المسيحي، المعروف بابن البراء، رقا دون اسمه يظهر  
بوجه (١٩)، كما سجل على هذا المخطوط بحاسبه الألة «قد وقف هذا الكتاب  
حصرة بوير المكرم محمد باشا محل البوير مرحوم لعاري محمد أمين باشا عبدالحسين  
رده»

### ديسقوريدس ومكانته في الطب العربي

اشتهر في تاريخ الطب اليوناني طليان، أطلق على كل منهما اسم  
ديسقوريدس عاش الأول خلال القرن الأول قبل الميلاد وعاش طبيباً بملكه  
ديونصر، سي حكمت مصر من عام ٥١ إلى عام ٣٠ ق م وقد عرف في المراجع  
لأخيه باسم Dioscorides Phacas ، شهر بفسيره لبعض مؤلفات أبقراط<sup>(١)</sup> ،  
كما شهر لنامته بوصف مسهب عن مطعون الدقني، الذي نشر في البلاد للبيه  
في ذلك العصر<sup>(٢)</sup> .

أما الثاني فهو ديسقوريدس السائح D. Pedanus ، المشهور بصاحب

---

(١) Hist. de la Médecine Barlety & Coury

(٢) ، ابن الأثير ، ج ١ ص ١١٠

كتاب الحشائش، أو كتاب هونى علاج الطب، والمعروف باللغة اللاتينية باسم

Materia medica

ويذكر القمطى، في كتابه «إخبار العلما بأخبار الحكماء»، أن هالك ديسقوريدس حر «يعال إنه أول من يرد واشتهر بصناعه الكحل. ذكره اس بحيشوع في تاريخه، ولم يرد على ذلك»<sup>(١)</sup>. ونحن لا نعلم فيما إذا كان هذا الطبيب هو ديسقوريدس الأول أو غيره

لقد اهتم الأطباء والمؤرخون، من يونان ورومان وعرب وسريان، بديسقوريدس سى، ما كان كتابه من تأثير في سبب اعتناهم وأول من مدح كتابه هذا واستفاد منه جالينوس، وذلك حينما قال «تصفحت أربعة عشر مصحفاً في الأدوية المفردة، لأقوم مثلى، فما رأيت منها أتم من كتاب دياسقوريدوس، الذي من عن ربه»<sup>(٢)</sup>

ويقول محمد بن سحر السديم إن الطبيب الاسكندراني، المعروف باسم يحيى النحوي، قد مدح ديسقوريدس في كتابه (في التاريخ) فقال «نقله الأنس، صاحب النفس الركية، لنافع لناس المصعة الجليلة...»<sup>(٣)</sup>

وفي كتاب «لصيده في طب» يقول ليروني «وكل واحده من الأمم موصوفة بالتقدم في علم ما أو عمل — ولبنانيون، قبل انصراييه، موسومون بفصل العناية في اساحت، وتوفيه لأسبء إلى أشرف مراتها، وتقريبها من كإها وبو كان مهم ديسقوريدوس في مواجها، لصفوف جهده على نعرف ما في حبائلا وبوايدي، لكات تصير حشائشها كلها أدوية، وما يجتنى منها، بحسب تحاربه، أشمية»<sup>(٤)</sup>.

(١) عيون الأنباء — الجزء الأول — ص ١٢٦

(٢) المصدر السابق ص ٥٨

(٣) المهرست ص ٤١٧

(٤) تحقيق الحكيم محمد سعيد ص ١

لم يكن ديسموريدس أول من ألف في علم العقاقير والأدوية من اليونانيين، فقد سبمه في ذلك أنقراط وأرسطو وتيوفراست، وغيرهم من اليونانيين كما شهر سلبريوس وبليسي وغيرهما من الرومانيين وقد ذكر ديسموريدس في مقدمته كتابه أسماء عدد من المؤلفين الذين سبقوه إلى وضع كتب في العقاقير وسادات الطب، مثال إندس من يثوبيا، وإيرافيدس من طاراطس، وأفراطوس جامع لأعشاب، وغيرهم<sup>(١)</sup>.

إذا حصل لحققي في معرفة خواص العقاقير يعود بدول شك إلى جامعي الأعشاب، الذين عرفهم جمع الشعوب، والذين كان لأصرتهم وبحارهم ودقة ملاحظتهم الأثر الكبير في الاهتمام إلى تلك المعرفة.

أما السبب في شهرة اليونانيين بعلم الطب، بصورة عامة، وأنقراط بصورة خاصة، فهو أنهم كانوا أول من دون هذا العلم في أوروبا وإذا رجع إلى المجموعه الأبراطية نجد فيها ذكرًا لحو من (٣٠٠) كتاب وعمار إلا أنه قد ساعد على قارىء تلك المؤلفات معرفة الاسم العلمي الصحيح لسوء اسامي المستعمل، لعدم توفر الأوصاف الدقيقة المميرة<sup>(٢)</sup>.

### كتاب النبات لأرسطو:

قام أرسطو بدراسة أوصاف النبات بصورة عامة، لمعرفة أطوار حياتها ونموها وبكائرها. وبسبب أنه تأليف رسالته في علم نبات، عرفت بسببه اللاتينية باسم: *Opuscula De Plantis* ولكن أمثو ح سارتون يسمونه «بأنه رسالة مسحولة»، ليست لأرسطو، بل لعالم آخر يدعى بقولاوس الدمشقي، عاش في النصف الثاني من القرن الأول للميلاد<sup>(٣)</sup>.

(١) مقدمة كتاب الحشائش — طبعة دبير — بيدر ص ٢

(٢) تاريخ العلم ج ٣ ص ٢٧٩

(٣) المصدر السابق ص ٢٨٩ .

وإذا كان أرسطو قد مسح به الأحرار لوضع مؤلفات في علم النبات، فإن  
 تلميذه ثيوفراست، هو حقيقته في رئاسته دار التعليم (البيكليم Luke on) في أثينا، قد  
 قام بهذا العمل، لذلك اعتبر أباً لعلم النبات  
 مؤلفات ثيوفراست\* .

وضع هذا العالم أقدم كتابين عرفهما البشر في علم النبات وبقيا صالحين.  
 عرف الأول باسم تاريخ النبات Historia De Plantis ، والثاني باسم أسس أو أصل  
 النبات De Causis Plantarum

سعى ثيوفراست في الكتاب الأول إلى وصف النبات، والثاني وصف أجزائها أما في  
 الكتاب الثاني فقد سعى، عن طريقة أرسطو، إلى إبراز العللة والحكمة في اختلاف  
 تلك الأوصاف (١) .

تكلم ثيوفراست في كتابه عن عدد من النباتات المزرعة، يبلغ الخمسمائة،  
 من نوع وصف، وأشار إلى بعض النباتات البرية، وذكر أن بعضها لا يستأنس. في  
 يصعب تأليفه

يتألف كتاب تاريخ النبات من تسعة أبواب، صنفت فيه النباتات بحسب  
 قاصم إلى أشجار وشجيرات وأعشاب ونقول، مع وصف أعصائها وطرق تكاثرها  
 وبكلم مؤلف في الباب الأخير عن عصير بعض النباتات وخواصها الطبية

وصف ثيوفراست في كتابه هذا طريقة تحضير القار (القطران) في مكدونيا  
 وموريا كما كتب عن طريقة حبي السان ومر في بلاد العرب. ومن العجيب أنه

(٥) ثيوفراست Theophrastus c'Erèse توفي سنة ٢٨٨ م وهو أحد تلاميذ أرسطو وابن  
 أخته، خلفه على دار التعليم (البيكليم) بعد وفاته. له كتاب: أسباب النبات، نقله إبراهيم بن

كثير، (المجلد ١) ص ٢٥٢

(٦) تاريخ العلم لسارتون ج ٣ - ص ٢٩١

وصف من السعال، وهو سات هدي، مع العلم أنه لم يقيم برياره الهند وبعض  
سارتوب دلت بقوله. «إنه ربما اسمه هو» لوصف من بعض انتحار انواقدين من  
هند، أو من بعض اليهود الذين عادوا بعد حملة الاسكندر إلى بلادهم»<sup>(١)</sup>

قام بيوفرسب أيضاً بوصف عملية التأثير لاصطناعي ونقول ساروب هـ  
للخصوص. «أليس من العجيب أن يحيى تبوفرسب هذا البيان الحي للاجتماع الحسي  
في اليب، ولا سمع إذا أدهما في الاعتقاد أن ما جاء به نبي بأكسه، وظل مُماناً  
بلى أن بعث بعد أكثر من ألفي عام؟»<sup>(٢)</sup>.

وبعد ما علم قد سها عن دله أنه ذكر، في الجزء الأول من كتابه ما على  
«ومن ارجح أن الباطن لأودس عرفوا عملية التلقيح في السحيل. وتؤيد آثار التذكارية  
الآشورية، من القرن التاسع قبل الميلاد، هذه المعرفة»

وعلى كل فقد وصل ساروب إلى السبحة والحكم الصحيحين حيناً قال  
«بعد ذلك من حر على أن كثيراً من معلوماته (أي بيوفرسب) إنما جاءه من غيره من  
ناس»<sup>(٣)</sup>.

أما في العصر الروماني فقد ظهرت موسوعان، في زمان واحد تقريباً، وهما  
صمان معلومات كثيرة، سعت بعضهما تعلم العقاقير والأدوية ونباتات الطبية. ومن  
يستغرب أنهما مختلفتان تماماً من ناحية المستوى العلمي وعمق التفكير.

#### موسوعة سلريوس Celsius

وصعها رجل من أشراف روما وقوادها، اشتهر في عهد الامبراطور تير

(١) تاريخ العلم ج ٣ ص ٢٩٢

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٣

(٣) المصدر السابق ج ١ ، ص ١٨٨

(٤) عش بين عامي (٤٢ ق م - ٢٣٧)

Tibère ، وهي دائرة معارف، جمع فيها المؤلف كل ما وصل إليه من علم الرزم والحرب والخطابة والقانون والمسيحية واعطى وقد صاغ كل ما كتبه، ولم يبق إلا القسم الخاص بالطب، والذي يعرف باسم «كتاب الأدوية De Remedica» أو (كتاب الطب De medicina)\* ويعد كتبه هذا أفضل ما وصل إلينا من القرون بسببه المحصورة بين هذه الأمراط وظهور جالينوس ويكثر فوق هذا بأنه كتب بلغة لاسييه فصحي، لذلك لقب مؤلفه تشيرون الطب، وقد ظلت الأسماء اللاتينية، التي برحمها سيريوس المصطلحات الطبية لنباتة، تستمر على علم الطب من ذلك الوقت حتى الآن

تألف موسوعة سيريوس من مقدمة وثمانية أجزاء. وقد حصص الجرايم الخامس والسادس للكلام عن العقاقير والأدوية وصف العقاقير في الجزء الخامس على شكل مجموعات بحسب آلية تأثيرها<sup>(١)</sup> وسأذكر فيما يلي أهم تلك المجموعات

**موققات:** راح — شب — حل — محور

**منضجات:** مسل — قسط — عار — دهر

**منظفات:** زنجار — رهج الغار — دم الطيور — قرن الأيل — كراث —

أسطغلين

**أكالات:** شب — عقص — ريد ابهر

**ملينات:** بروز محرق — انتموان — حلرون مطبوخ.

**ملينات للجروح:** مر — حلرون مدقوق — سيج عسكبوت.

**مشهيات:** قرفة — جمدة — مقل.

(١) في الموسوعة البيطرية ج ٥ ص ١٤٦ De medicina هو من أوائل الكتب التي طبع لأول مرة عام

١٤٧٨م ثم تلتها عدة طبعات

(١) قصة الحصار، ج ١٠ — ١١، ص ١٩٧

مهيئات اللحم: ملح — رجع العار — مسحوق الأحجار.

جاذبات الأخلاط: حصرم — بطرون — حقد

وتنكم سليريس، في الجزء السادس من موسوعته، عن بعض الأدوية المركبة، كما وصف بعض الأمراض ووصف في الكتاب السابع نخلاء ووصرح بعض الخراجات ولأرجطه، كما وصف عمنه قطع اسر واستجراح حصاة مثانه بشق الحلب، وعملية الساد وغيرها.

ويقول ديورانت في كتابه قصة الحياة: «وم يؤسف له أن العلماء قد جمعوا على أن كتب سيس Celsus من في أكثر أجزائه لا يجب أن تقرأ لصبر من يربطه فدنه. وقد فقد هذا الكتاب في بعض النسخ، ثم عثر عليه مرة أخرى في القرن الخامس عشر، وأعيد طبعه قبل أن نطبع كتب أبقراط أو جالينوس»<sup>(١)</sup>

#### موسوعة بلين Pline

وتعرف باسم التاريخ الطبيعي Historia Naturalis قام بتأليفها عام روماني مشهور يعرف باسم بلين الكبير Caius Plinius Secundus (٢٣ — ٧٩ م) جمع فيها كما يقول ديورانت: خلاصه علم زمانه وأحدثه بحث في عشرين ألف موضوع، واعتذر عما تركه من الموضوعات الأخرى<sup>(٢)</sup>

بألف كتاب التاريخ الطبيعي من (٣٧) جزءاً، خصص بلين الجزء الثمانية عشر الأخيرة منها بكلام عن العقاقير النباتية والحيوانية والمعدنية «فبحر بلين الامبراطورية التي ساعدت على الحصول على سائر نباتات البلاد المجاورة، ولكنه إلى جانب ذلك صرح بأنه لا يشق بالعقاقير الأحيوية، ونصح استعمال الأدوية البسيطة التي

(١) قصة الحصاة ج ١ — ١١، ص ٩٦ — ١٢٨

(٢) ارجع السابق ص ١٨٩



درج عليها قدماء الرومان ونجد في كتاب نين هذا مجموعه كثيرة من الأدوية الكريمة  
 كأشياء البرار والنور والدم بين حبات بعض معالجات لسحره وايدائية قدم  
 انكسب، دواء يساهم لسمومه — وبهر الحروف الصريح، انطوح مع الخمر، يشفي  
 من دغ الأعاعي، إذ يصح موضعيا — ولس المسحوق مع ملح، وانمروح بحبيب  
 مرقة، يشفي أمراض النحر والأذن وهكذا بين الحبات من الوصفات العربية التي  
 أوردها بلين، لا نجد إلا القليل مما يقبله العلم الحديث.

لم يعرف عن سلبوس ولا عن بلين أنهما كانا من الأطباء ومع ذلك فقد  
 وجدنا في كتاب الأول منها معلومات متقدمة في علم الطب والجرحة، مما لا يوجد  
 ما يراه في مؤلفات من سبقه من الأطباء أما المعلومات الطبية لموجودة في موسوعة  
 نين فكانت بدائية، تتم عن مسئول الخدمات التي كان يمارسها أطباء عصره

إن حد التعاون الواضح في المستوى العلمي بين عامين اشهر في روما، وعاشا  
 أواسط القرن الأول للميلاد، يذكرن بحملة اسروير التي ظهرت في أوروبا قبل عصر  
 النهضة، والتي كان هدفها برمه المؤنعت اليونانية واللاتينية القديمة، وإظهارها بشكل  
 متفوق على المؤنعات العربية التي ظهرت في أوروبا منذ القرن الحادي عشر. ويكفي أن  
 نذكر أن كتاب سلبوس كان مفقود في العصر الوسيط، ثم عُثر عليه في القرن  
 الخامس عشر، قطع قبل أن تصنع مؤنعت أبقراط وحاليوس كما ذكرنا سابقاً

### ديسقوريدس السائح أو العين زربي

وهو صاحب كتاب الحشائش، الذي أشاع العرب ذكره، وأضواء في مدحه  
 قبل أن يتعرف عليه وعلى كتابه أطباء ومؤرخو العرب، ونحن نقول:

— إن اسم ديسقوريدوس، كما ذكر ابن حنبل ونقل عنه القمطي، معناه  
 بالله اليونانية شحار الله، أي الملهم من قبل الله على القول في الأشجار  
 والحشائش وهذا يعني أن اسم ديسقوريدوس ليس سوى لقب أطلق عليه وهذا

اللقب حملة من منه طبيب اسكدراني، كما ذكرنا سابقاً، ولم يكن على ما يظهر من لأفاد شائعته في القسم العربي من بلاد ايوان\* وهذا ما يؤكد لاتجاه شرقي دياسقوريدس، كما يؤكد بأنه كان عشاقاً أكثر منه طبيباً.

— لقد انعمت المصدر التاريخية على أن ديسقوريدس كان من موبيد عن رية، وهي مدينة تحمل سمع عربياً أو سامياً واصحاً، كما تقع في مصاطعه كيبكي، والتي هي قطعه من بلاد الشام منذ القدم\*\* وقد نعت هذه الأمور، بدون شك، أنظار المؤرخ الأندلسي المعروف باسم حجل، وذكر في كتابه طبقات الأطباء والحكماء: «أن ديسقوريدس (شمي) لمولد، ونقل عنه القمطي هذا الرُب في كتابه «إحسان العلماء بشجار الحكماء»»<sup>(١)</sup>

أما ابن أبي أصصعة فقد وصفه (بالمغرب المصور)، وأضاف إلى ذلك الصفات التي كان يحى اسجوي أطلقها عليه، وهي «السائح في البلاد، المقتبس علوم لأدوية انفره من ليراني واخرائر والبحار، بالمصور ها»، وراى بر أبي أصصعة إلى ذلك قوله: «المغرب والمعدد لمفعها»<sup>(٢)</sup>

— نحن لا نعرف الشيء الكثير عن حياة ديسقوريدس أو مكان دراسته وتنقلاته، لأنه لم يتكلم عن نفسه كما فعل حايوس وكل ما قانه عن نفسه، في مقدمه كتابه، أنه وجه كلامه إلى قارئ كتابه فقال «وأن سألت، وكل من ينظر في هذا الكتاب، أن لا تفقدوا مقدار قوتنا في الكلام، بل عناية بالأشياء في طول الحار، فإني قد عرفت عوامها (أي العقاقير ولأدوية) بأشاهده، مع سائر ما يحسن أن يتفحصي

(١) يطلق على الأعشاب باللغة اليونانية اسم قاطع الجذور Rhizatome

(٢) يوجد إلى جنوب حلب وعلى بعد عشرين كيلومتر تقريباً ميثان مدعى إحداهما (رية) والثانية (عين رية)

(١) ص ٢١

(٢) ص ١٨٣

٣ عرب لاب ج ١ ص ١٥٧

معرفة من حالاتها. وبعضها مما لم نشاهده، استقصينا أمره بالأخبار المتفق عليها «

— قد ورد في دائرة المعارف الكوبية<sup>(١)</sup>، نبذة قصيرة عن حياة ديسقوريدس: «فهو طبيب يوناني من آسيا الصغرى، عُدَّ بين عامي (٤٠٠ - ٩٠٠) سميلاد درس الطب في الاسكندرية ثم في أثينا، أحد العلم عن تيوفراست وفي عهد الإمبراطور نيرون (٣٧ - ٦٨م) عمل طبيباً عسكرياً في الفرقة الأجنبية طاف بين عامي (٥٤ - ٦٨م) في قسم كبير من أوروبا، حيث استفاد خبرة في معرفة العقاقير والنباتات الطبية ثم كتباً في هذا العلم، يدُلف من كتب مقالات، تكتم فيها عن عدد من أساليب الطب يُلحح حوي (٦٠٠) باب وعقار وكان كتاب ديسقوريدس، مكتوب باليونانية، ملهماً ليليس، كما ذكره جالينوس أيضاً...».

— نقد اطع الرميل الدكتور محار هاشم على هذه السيرة المذكورة حياة ديسقوريدس، وورد في مجلة التراث العربي<sup>(٢)</sup>، عند اعترض فيه على اعتبار هذا الطبيب يونانياً، لأنه لا يكفي أن يحمل الإنسان اسماً يونانياً، أو يكتب باللغة اليونانية، حتى يقال بأنه يوناني الأصل.

— أراد الدكتور هاشم «أن يستشف حياة ديسقوريدس من خلال كتابه الوحيد، وما يذكره عن سائر التي شاهدتها في منابها، وتبع أحوالها المختلفة في بيتها للصيغة» فقام بإحصاء مصدر بحث فيه عن أسماء المدن والأماكن التي تتواجد فيها الساتات والعقاقير، مما ورد ذكره في كتاب الحشائش، فوصل إلى مجموعة من النتائج ملخصها فيما يلي:

(١) مقدمة كتاب الحشائش (طبعة ديلر - تيجن) ص ٢١، ترجمة مهراڤ بن منصور

(٢) Ency Universalis

(٣) المجلد ١٣ - ١٤ عام ١٩٨٤

- ١ — لم يجد أي ذكر في نص هذا الكتاب لمدينة عين روبة، مسقط رأس  
ديسقوريدس، كما لم يرد ذكر مدينة أثينا حيث تلقى علمه كما قيل.
- ٢ — ورد اسم كيليكيا (قيلقية — قيبقيا — قلقبا) (١٢) مرة
- ٣ — ورد اسم سورية (١٢) مرة — الشام أو بلاد الشام (١٠) مرات —  
صيفيه (٢) — دمشق (١).
- ٤ — ورد اسم فلسطين (٥) مرات — بطر (١) — بيت المقدس (١) —  
عسفلان (اسقانيوني) (١)
- ٥ — ورد اسم بلاد العرب (١٦) مرة — مصر (٢٠) — الاسكندرية (١)  
— صيف (١) — الصعيد (١).
- ٦ — ورد اسم ليبيوي (ليبيا) (١٢) مرة
- ٧ — ورد اسم ماقدونيا (٥) — تراقيا (٢) — أرقاديا (٢) — أتيكا (٣) —  
قبرص (٥) — قريط (٥) — صقيا (٥).
- ٨ — ورد اسم إيطاليا (٤) — رومية (٣) — سردييا (٣)
- ٩ — ورد اسم غاليا (٢) — مساليا (مرسيليا) (٣) — الوري (١).
- ١٠ — ورد اسم إيبيريا (٣) — إسبانيا (٢) — فسطلانا (١).

ونتهي لدكتور هاشم إحصاءه قائلاً: «فأب ترى من هذا لإحصاء مدن  
اهم ديسقوريدس بالبلاد العربية، نسب محنته ها أو كواله فيها مذه طويلة»

إن هذا الإحصاء، برعم فائدته وطرافته، لا يسمح لنا بالقول إن ديسقوريدس  
لم يكن من مواليد عين روبة، أو لم يدرس في مدينة أثينا. أما القول (الوارد في  
الموسوعة) بأن تيرهرامست كان أستاذاً لديسقوريدس في أثينا، فهو أمر لا يقره التاريخ،  
لأن الأول توفي في نهاية القرن الثالث قبل الميلاد والثاني توفي في نهاية القرن الأول  
للميلاد، أم التلمذة عن طريق المؤلفات فهو أمر واقع وصحيح.

— لقد عدد ديسقوريدس، في مقدمة كتبه، أسماء بعض الكتاب الذين

سفهوه إلى وضع مؤلفات في علم العقاقير. إلا أن أعماهم، حسب رأيهم. «لم يكن كاملة، في حين أن آخرين اعتمدوا في كتاباتهم على القصص..» ثم ذكر ديسقوريدس اسم كاتبين منهم، هما إيلس من يثوبيا، وإيراقليدس من طارانتس «لكلهم حدا من كتابيها العقاقير النباتية، كما فشلوا في تسجيل أسماء جميع أصناف لتوابل والعقاقير المعدنية» ويفصل ديسقوريدس عليهما كل من أفراتوس، جناب لأدويه النباتية، وأندرياس الطيب، بكليهما كما يقول «أهملاً كثيراً من الحدود النباتية المفقدة، ولم يعطيا أوصافاً كافية لكثير من الأعشاب»<sup>(١)</sup>.

#### مصادر المؤلفات اليونانية في علم العقاقير

ذا أردنا أن نعرف المصدر المباشر لموسوعات أروميدس، ومؤلفات اليونانية المتعلقة بعوم الزراعة وأسباب الطيب، بحث علينا أن نرجع بعض الخطوط إلى الوراء، إلى زمن قرطاجة التي أشدها جماعه من الصيغيين، على النشاط في شمالي من إفريقيا، وذلك عام (٨١٤) ق م ويقول عالم سارون «إن نرومانس قد سمعوا عن رسالة في الزراعة، كتبت في تاريخ غير معلوم، من قبل عالم قرطاجي يدعى (ماجو) وبعد دمار قرطاجة، على يد نرومان، عام (١٤٦ ق م) أمر مجلس الشيوخ في روما لترجمة ذلك لرساله إلى اللغة اللاتينية»<sup>(٢)</sup>.

قد ظهر في مدينة روما موسوعات في علم الزراعة والاقتصاد الريفي، تحملان نفس الاسم وهو De Re Rustica الأولى — قام بتأليفها رجل روماني يعرف باسم كاتون الرقيب Porcius Caton<sup>(٣)</sup>، عمل حدياً ومراعاً ومحاماً ووزيراً للامان، في عهد سيبون الإفريقي (٢٣٥ - ١٨٣ ق م) وصمم موسوعته مجموعة من النصائح

(١) من مقدمه كتاب الخصال لديسقوريدس — ترجمة أنطون — طبعه (ديبر - بيلز) ص ٩

(٢) تاريخ العوم ج ٥ ، ص ٢٩٩

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٤

والإرشادات، التي يعيد كل مرار ع، يعيش في مصر ريفي معزل ومن بين تلك  
المصانح وصفات تتعلق بالعبية بالحروج، ومعالجة أمراض الإنسان والحيوان، بطرق  
بدائية ساذجة، وسحرية أحياناً. لثانية - ألفتها رجل من عظماء الرومان، يقرن اسمه  
إلى جانب شيشرون وفرجيل، المعاصرين له، ويدعى مرقس فارون (١١٦ -  
٢٧ ق.م) Marcus Terentius Varron

كان فارون كاتباً عبقرياً، أورد أسماء أكثر من خمسين مؤلفاً اقتبس عنهم.  
وكتابه أوسع بكثير من كتب كاتون (فارون ١٨ صفحة كاتون ٧٨ صفحة)، كما  
أن أسلوبه في كتابته يختلف عما كتبه كاتون، وإن كان الموضوع واحداً « وقد قام  
فارون بدراسة مقارنه جده من كتابين ” وبعد أن يعدد فارون أسماء من قبله من  
مؤلفين يقول «إن جميع هؤلاء يفوقهم شهرة ماحو القرطاجي، الذي جمع في تجميعه  
وعشرين كتاباً، كتب باللغة اللاتينية، كل الموضوعات التي عالجوها مستقيماً»<sup>(١)</sup>

إن كتب ماحو الثمانية والعشرين قد ترجمت إلى اليونانية من قبل رجل يدعى  
دوميسيوس كاسيوس، وذلك عام (٩٨٨ ق.م)، ويقول سارتون: «إننا لا نعرف فيما إذا  
كان كاسيوس قد نقلها عن اللاتينية أم عن العسقية» ثم يضيف إلى ذلك قوله  
«ليس عرب أن تُعقد اسحة لميقة لأصليه، ولكن بحسب ألا توجد أية بقايا  
من الترجمة اللاتينية»<sup>(٢)</sup>

كان كاسيوس دوميسيوس عام نبات، تُضاف إلى ترجمته السابقة كثيراً من  
كتابات مؤلفين من ليون، ويسب إليه كتابة رسالتين الأولى عن الحدود<sup>(٣)</sup>

(١) تاريخ العلوم ج ٥ - ص ٢١٢

(٢) المصدر السابق ص ٣١٤ - ٣١٨

(٣) المصدر السابق ص ٣٠٠

(٤) وتدعى باللغة اللاتينية Rhizotomica

والأخرى عن المادة الطبية عامة، وكان أحد كتبه موصفاً بالرسوم

— من العنماء الذين استفاد منهم ديسقوريدس، وذكرهم في مقدمة كتابه  
قرطوس<sup>١</sup> وقد ذكر سارون «أن له كتاباً في المادة الطبية، حيث ذكر فيها بعض  
المعلومات عن فعل المركبات المعدنية في الجسم. وبه بالإضافة إلى ذلك رسالة كتبه  
عن الحدور (ريرونوميكون)، وقسمها إلى خمسة كتب، وربها بالرسوم»

### السح المصورة من كتاب ديسقوريدس

لقد اشتهر كتاب الحشائش هذا بأنه كان مزيناً بالرسوم التي توصلت صور  
الكتاب الطبية واعمالها بالألوان الطيبة ونحن لا نعلم بالتأكيد فيما إذا كانت  
النسخة الأصلية، المكتوبة بخط المؤلف، تحوي تلك الصور أم لا ولكنها معتمدة  
هناك ذكر لبعض السح المصورة بالرسوم، وسذكر فيما يلي بعض الأحبار التي تشير  
إليها:

١ — يقول يحيى النحوي، وهو من حكماء القرن السابع للميلاد، عند كلامه  
عن ديسقوريدس: «وهو المفسر لعلوم الأدوية المبردة، من البراري والحراري والبحار،  
والمصور لها، والمعدد لمفاعيلها»<sup>(٢)</sup>.

٢ — ويقول سليمان بن حسان، المعروف بالناس جليجل: «إن كتاب  
ديسقوريدس ورد إلى الأندلس، وهو على ترجمة صطرس، فانتفع الناس بالمعروف منه  
بالمشرق وبالأندلس»<sup>(٣)</sup>. ولكن لم يذكر فيما إذا كانت تلك النسخة تحوي رسوماً أم

(١) تاريخ العلوم ج ٥، ص ٢٠٢

(٢) كراتيغاس «طاطوس» Crateuas Cratevas طبيب سريديس عاش في أوائل القرن الأول قبل الميلاد  
كما ورد في كتاب تاريخ الطب (Barlety & Coury) صفحة ١٥٤

(٣) الفهرست ص ٤٠٨

٣، صور لأبي، ج ٣، ص ٦٥

لا ثم يتابع قوله «وحينما قدم أرمانيوس ملك قسطنطينية (حوالي عام ٣٣٧ هـ — ٩٤٨ م) بإرسال هذا إلى الأمير عبدالرحمن صاحب الأندلس، كان في حملتها كتاب ديسفوريديس، مصور الحشائش بالتصوير الرومي العجيب. وكان لكتاب مكتوباً بالإغريقية، الذي هو اليوناني<sup>(١)</sup>»

### دراسة المخطوطات العربية المصورة لكتاب الحشائش

كان الدكتور لوسيان بوكرك قد نشر بحثاً عاماً وعمماً لغوياً درس فيه كتاب جامع مفردات الأعذية ولأدوية لاس سيطار وفان في مقدمته. «إياه قام بهذه الدراسة لشرح مصطلحات والأسماء، اليونانية واللاتينية والبربرية، الموجودة في هذا الكتاب، وبكي سيسمح انقوعه سي اتمها «عرب في تعريف المصطلحات اليهودية الأصل» وفي الشهر الأول من عام ١٨٦٧ نشر الدكتور بوكرك بحثاً آخر، اعتبره منتمياً لموضوع السابق<sup>(٢)</sup>. قدم فيه دراسة مخطوط عربي مصور لكتاب ديسفوريديس. موجود في المكتبة الوطنية في باريس، تحت رقم (١٠٦٧). وقد تكلم عن هذا المخطوط سابقاً، وأشارنا إلى أن رقمه الجديد هو. (٢٨٤٩)

لقد اهتم الدكتور بوكرك بالخواشي الكثيرة، الموجودة في هوامش المخطوط المذكور، لأنها تضم آراء ومفاهيم مختلفة، وبعيداً بالعقائد والأمراض والأدوية والمكاييل، لورده في المخطوط. ولاحظ الدكتور بوكرك وجود خواشٍ أشير إليها بكنمة (لبي)، وقال إنها ربما كانت مخطوطة العالم العربي المعروف باسم أبي العباس السافي.

إن كاتب تلك الخواشي بصرح أحياناً بأن له رأياً مخالفاً للرأي من حلحل في الموضوع المطروح، كما حده يسعى جاهداً لتعيين دانية الباب، وتعيين مكان

(١) عبود الأسماء ج ٣، ص ٧٥

(2) J. Asiatique Jan. 1867



وجوده في إسبانيا.

قد استفاد الدكتور بوكرك فائدة كبيرة من دراسة ديك المخطوط، وموصل عن صريفه لترجمته كتاب اس البصار وأصدر تلك الترجمة في ثلاثة أجزاء ظهرت متتاعاً خلال الأعوام (١٨٧٧ — ١٨٨١ — ١٨٨٣)

### دراسة المخطوطات اليونانية المصورة لكتاب الحشائش

كان للدراسة متعمقه وإهادفه، التي قدم هـ ديكو لبوكرك، فائدة كبيرة عمناء السب، إذ استطاعوا بواسطتها أن يوصفوا معرفة (الأسماء الصحيحة، بالنباتات لنباتاته واللاتينية والعربية. لقسم كبير من النباتات الواردة في كتاب ديسقوريدس فقد أراد أحد الباحثين الغربيين، ويدعى الدكتور إدورد بوبيه<sup>(١)</sup>، أن يتعرف على لاسم العربي لنباتات الواردة في كتاب الحشائش، عن طريق مقارنة صورها الموجودة في أقدم المخطوطات لليونانية المحفوظة في المكتبات لعالمية وبعد الانتهاء من بحثه قام بشره في مقالات ثلاث أدرجت في مجلة Janus عام ١٩٠٣ .

يقول الدكتور بوبيه إن قاطعي حدود اليونان لاحظوا عدم كفاية الوصف لتعريف هوية السب، ونقل عن العالم الروماني بيبس قوله (في الجزء الخامس والعشرين من كتابه في التاريخ الطبيعي) إن المؤلفين Metrode و Denys و Crateus قد ابدعوا طريقة خدابه، وذلك بقيامهم برسم نباتات الطيبة بألوانها الطبيعية، على لوحات ذكرو فيها الأوصاف المميزة والخصائص الدوائية لتلك النباتات.

ويقول الدكتور بوبيه «ليس لدى أي معومات عن (متروود) أو (ديس)، لكسا نعلم أن أفلاطون كان يعيش في قرن الأول قبل الميلاد، ولا غلك حالياً إلا بعض الأقسام من مؤلفه لدى مدحه كل من ديسقوريدس وبيبس، جالينوس .»

(1) Ed. Bonnet Assistant au Mus-Nationale de Paris

# JANUS

Archives Internationales pour l'Histoire de la Médecine et la Géographie Médicale.

**Rédacteur en chef: Dr. H. F. A. PEYPERS.**

AMSTERDAM, P. O. Hooftstraat 117.

Pour en voir les commandes aller à l'adresse

Bureau de Poste, Hobbemastraat

## REDACTED

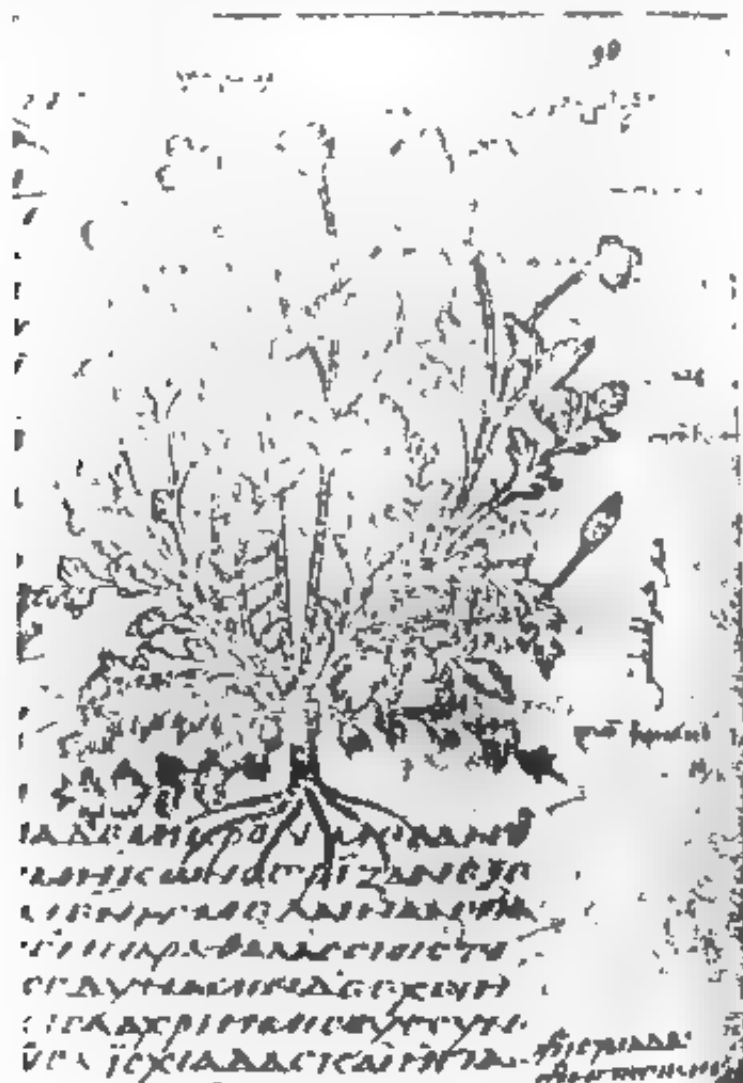
[illegible]

Huitieme Annee



Harlem. De Erven F. BOHN.

١- رسم استنساخ الطبعة بالألوان الطبيعية من له نحاسه، ولكن له أيضاً عدة محادير، مما أن هذا الرسم يحتاج إلى دقة بالغة وحرارة ياديه، كما يحتاج بعده إلى مدة طويلة من الزمن، وهي طرفة مكثفة، ولا يحب تقيدها، لاصلاح عنها من الوقوع في خطأ، بحيث لا يمكن عندها تكاسح، أي يمكن استخدامها على نطاق واسع



الشكل ٢

عشخاش مقرون Chelidonium  
صورة من مخطوط لكتاب ديسقوريدس المزين بالرسم

إن السح الصورة من كتاب الخشائش، ذات المكانة «علمية الصحيحة»، ثمة وندره وقد حصل على أنفس السح اسوك وكبر الأعياء، ولم يكن بعضها محفوظاً في أشهر المكتبات العالمية.

ويقول (الدكتور بوبه) \* «إن السح المتواصل بكتاب ديسفوريدس، وبأن سح لصور من قبل مصوريين يعيدون عن الحياة الفنية بصحيحة، أو الخاضع لصفات المميرة للبيات، قد أدى إلى تشويه كبير، واستعاد عن الأوصاف الحقيقية بكتاب ديسفوريدس» ويمكن أن يقول «إن السح المصورة كلها كانت أكثر دماً كانت صورها أقرب إلى النسخة».

مدوم (الدكتور بوبه) بالاطلاع على أربع نسخ مخطوطة ومصورة من هذا الكتاب، لكي يقارن بينها، وهي

أ - المخطوط يسمى بالدستور النابوليتاني Codex Napolitanus وهو نسخة صغيرة الحجم ولكنها قديمة كانت محفوظة في مكتبة الأباء الأعسطيين في مدينة نابولي، ثم أهداها الرهبان إلى الإمبراطور شارل السادس عام (١٧١٧)، وهي محفوظة جداً في مكتبة الوطنية بباريس ولم يذكر الدكتور بوبه أوصافاً أخرى لها

ب - المخطوط يسمى بالدستور القسطنطيني أو القيصري Codex Constantinopolitanus ou Cæsareus وهو أقدم وأكبر نسخة مصورة بكتاب الخشائش ومدونة بالغة ليونانية قام أحد الرسميين البيزنطيين بنسخها بالصور المتونة بالألوان الطبيعية، وأهداها إلى الأميرة الرومانية Juliana Anicia عام (٥١٢ م)، وهي محفوظة في القصر فالسناك الثالث الذي حكم روما من (٤٢٥ - ٤٥٥ م).

عرب هذه المخطوطة لبيع في مدينة القسطنطينية، وشترها سفير إمبراطور ناب في البلاط البغلياني، وهي محفوظة حالياً في المكتبة الوطنية بباريس\* ويقول لعام

(\*) Hofbibliothek de Vienne

MODERN DRUG USE

# DIOSCURIDES

codex Amicae Iulianae picturis illustratus,  
nunc Vindobonensis Med. Gr. I

editio nova et recens

M. KRAUS, Ed., D. F. KRAUS, Ed.

præfatus est Antonius de Premerstein Carolus Wessely  
Iosephus Mantlani

ARS A TERA

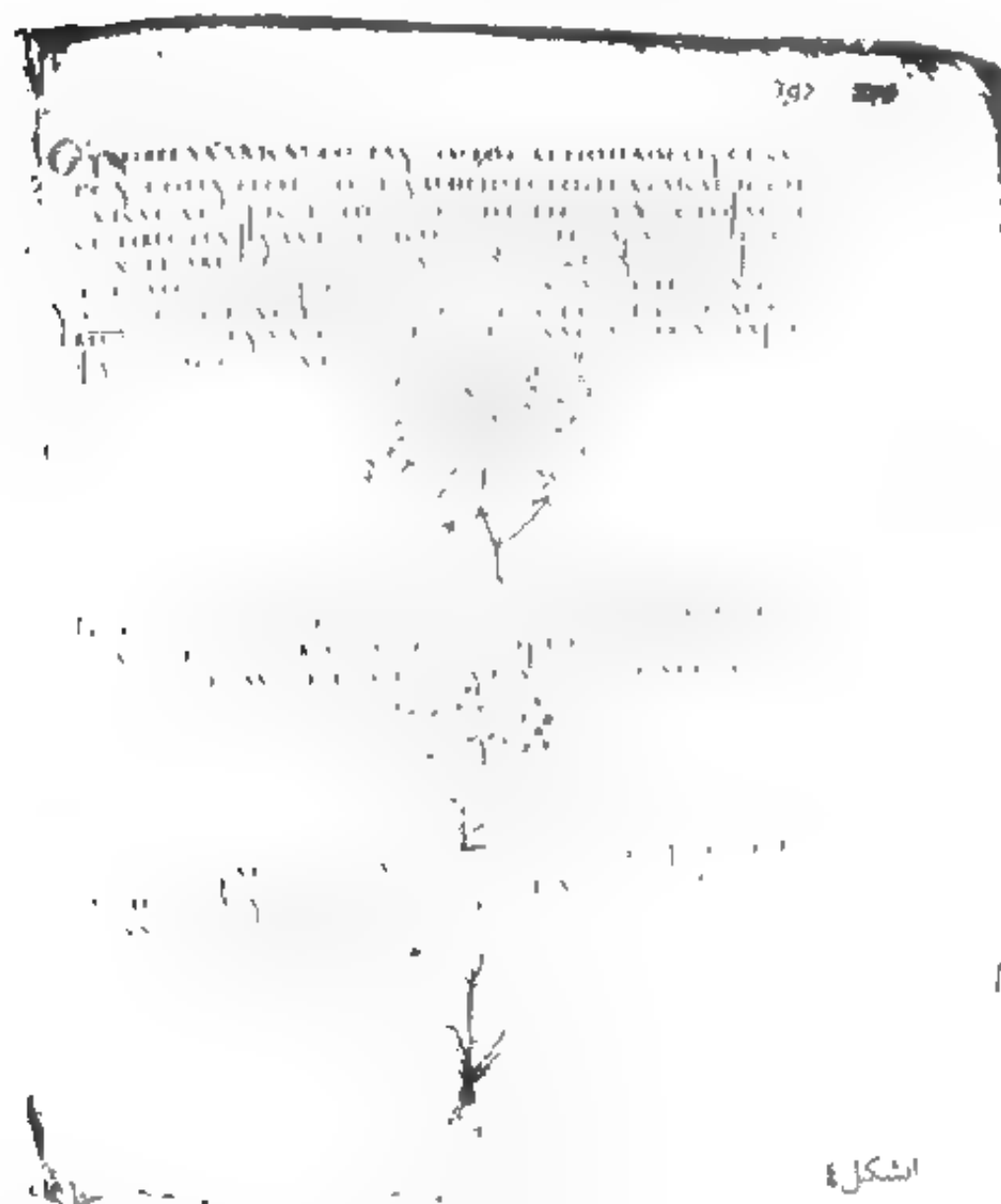


CAVATA

"نكر ٣"

دراسة النباتات المصورة في كتاب ديسقوريدس من مخطوطة جوليانا ايسيا

Gunther «إن بعض الصور الموحدة في هذه السحرة قد نقلت عن رسوم سابقة كانت موجودة في كتاب أقراطوس المار الذكر»<sup>(1)</sup>.



الشكل ٤

لوحة تمثل ثلاث صور عامصة لساتات وردت في الدستور النابولياني

(1) The Greek herbal of Dioscorides, edited by R. T. Gunther 1934

ج - مخطوط مكتبة السير توماس فيلبس في Chaltenham ، رقمه (٢١٩٧٥) كان من مخطوطات مكتبة Rinuccini de Florence ، حيث حمل الرقم (١٠٩). ويعود تاريخ نسخه إلى القرن التاسع أو العاشر للميلاد

يتألف من ٣٨٥ ورقة

أبعادها : ٤٠ × ٢٧,٥ سم.

كتبت أسماء النباتات فيها بالحبر الأحمر، وكتبت عناوين المصول بالحبر الأسود، بأحرف صغيرة ولكن واضحة

م يستطع لذكور نوبه مساهمة هذه المخطوطة، وحصل على أوصافها لعدم من رميل له، ويقول بأنها محرومة، قد سقطت منها عدة أوراق

د المخطوط المسمى بالدستور اليوناني أو الباريسي Codex Græcus ou Parisiensis ، وهو محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس، يحمل الرقم (٢١٧٩)، ويعود تاريخ نسخه إلى القرن التاسع للميلاد.

يقول الدكتور نوبه «إن هذا المخطوط وإن كان ليس بأقدم من السح الثلاث السبعة، إلا أنه أفضلها، بسبب تنظيم الأبحاث فيه بطريقة علمية، بين استحداث، الأولى والثانية، قد رتبت فيهما المواضيع حسب الترتيب الأبجدي».

يصم مخطوط باريس (١٧١) ورقة من الرق

أبعادها ٣٤,٧ × ٢٦,٥ سم

وهو مجلد بعلاف جلد أسود، ويحمل شعار الملك هنري الثاني والملكة ماري دومدسيس - كتب في مصر حوالي القرن التاسع للميلاد، من قبل ناسح امكدراني.

ومن المؤسف أن هذا المخطوط محروم الأول، ينقصه المقالة الأولى بكاملها، وقسم كبير من المقالة الثانية، والأوراق منه تحتاج لإعاده ترتيب، كما يوجد في وسطه

عصر الأوراق المفقودة، وآخره المقامه الخامسة فقط.

سبع عدد الرسوم الموحوده في المخطوط (٤١٥) صوره. والأعداد فيها محتفظة، أكبرها بقياس ١٥ × ١٨ سم، وأصغرهما بقياس ٤ × ٤ سم. والرسوم فيها يسب أصبغة، أي يسب مأخوذه عن الطبيع، بل منقوبه من نسخة أقدم منها

لاحظ الدكتور بويه وجود كتابات متعددة إلى جانب الرسوم، حرت في رمة مختلفه وهي تدل على سم السات يحدى لغات ثلاث لأولى اسريانية، وهي أقدمها. بعداں بعدهما تاريخ كتابه السبحة باندعه اليونانيه وابن جانبها الكتبه العربيه. مدونه بخط سبحي متوسط الخوذه وأخيراً اسم السات بثلعة اللاتينيه، ويعود تاريخ الكتابة الأخيرة إلى انقرن الخامس عشر

فما إن عدد الرسوم، للبيانات الطييه، يسبع حوالي (٤١٥) رسماً. وقد مسطاح الاحبث أن يعين، شئ من الصعوبة، اسم الجنس لـ (٢٠٠) سات تقريباً أما اسم النوع فيقول. «إن من الصعب الحكم عليه، إلا في بعض الحالات، والتي يكون فيها جنس السات يصمم نوعاً مشهوراً أو شائعاً، أو يصمم أنواعاً ذات أوصاف سهله التمييز».

لقد ذكر ديسقوريدس، في مقدمة كتابه: أنه كان يشغل في البلدان المعرفه عشائش واسطر إليها في مسنته، لكنه لم يذكر أنه حربيها أو رسمها، كما لم يذكر دائماً أسماء البلاد التي سبح فيها. لقد كان من الممكن حد من تعيين الاسم العلمي الكامل للسات التي ذكرها، فيما لو كان وصفه لها أكثر تفصيلاً، بالإضافة إلى ذكر الأماكن التي تتواجد فيها بدقة.

#### مقالتا ديسقوريدس في السموم:

يقول ابن أبي أصيبعة، على لسان خبير من إسحق «إن كتاب ديسقوريدس هذا حسن مصلاب، يوجد متصلاً به أيضاً مقالان في سموم الحبوب، تسبب إليه،



وانها سادسة وسابعة»<sup>(١)</sup>.

وفي كتاب نهروست يتكلم محمد بن إسحق السدي عن ديسفوريدس فيقول  
«ونه من يكتب كتاب الحسن، خمس مقالات وأصاف بها مقاس في الدول  
ولسموم. وقد قيل إن المقالتين منقولتان إليه، نقل حين، وقيل حين»<sup>(٢)</sup>.

وقد أكد هذا نقول من بعده ابن جلعج فقال «ونه في السمائم مقالات أن  
فيها بقول حسن»<sup>(٣)</sup>.

إن هذه الروايات تدل على أن النسخ المخطوطة المدونة في مشرق الوطن العربي  
وفي معربة كانت حسب سبع مقالات ويتن لنا من دراسة المخطوطات اليونانية  
المصورة، سي ذكره نكو نوبه، أنها تحوي فقط خمس مقالات، وما أن أحدث  
تدث النسخ يعود إلى القرن التاسع للميلاد، فهذا يدل على أن إضافة هاتين المقالتين  
قد تم في بلاد لشرق، وعلى يد أطباء لاسكندرية أو الأطباء ليربطين غالباً.

لم ننظر مؤرخون في تاريخ طب العربي إن البحث عن الأصل الحقيقي  
هاتر المقالتين. ولكن إدراجهما إلى كتاب تاريخ نعيم سارتون لوجدناه يقول، عند  
لكلام عن أبون دويس الاسكندري، ما يلي «وهو من مشاهير العصر لبطليموسي  
لأول (أوائل القرن الثالث قبل الميلاد)، ينسب إليه كتابة عدة رسائل مفقودة، كانت  
جداها تسون خبوات السمه، ولأخرى تساول العقاقير انصده أو اسمته. ويبدو أن  
ذلك الرسائل كانت هي المصدر الرئيسي لكثير غيرها تساول العقاقير وخاصة  
السموم»<sup>(٤)</sup>.

(١) عيون الأنباء ج ١ ، ص ٥٧

(٢) كتاب نهروست ص (٢٠٨)

(٣) طبقات الأطباء والحكماء ص ٢١

(٤) تاريخ العلوم ج ١ ، ص ٢٤٩

ونكلم سارتون بعد ذلك عن عام يرباني آخر يدعى (بيكاندروس الفولوهوني) فقال «كان كاهناً لابولون في كلاروس، باقرب من قوبهون في اسب الصغرى عاش حوالي منتصف القرن الثالث قبل الميلاد له قصائد عديدة في موضوعات شتى، كان أغلبها تعليمياً، في الفلاحة وتربية الدمشق والسحل، عرفها شيشرون وتأثر بها فرجيل من أشهر قصائده اثنا عشر، وهما الوحيديتان الموجودتان كاملتين، وهما عن الحيوانات السامة، وعن لعقافير المصادة بسُموم والرسالتان مستمدتان من رسائل ابولودورس الإسكندري» «والرسالة الثانية بحوي وصفاً سريريّاً حسباً للتسمم بالرخصاص، ومعه العلاج وبالإضافة إلى الحيوانات هناك (١٢٥) مائتاً مذكوراً في القصصين، كما أن هناك (٢١) سمّاً مذكوراً في القصيدة لثانيه وبيكاندروس هو نور من اشار إلى القيمة العلاجية للعلق الماص للدم»

## النسخ المترجمة من كتاب الحشائش إلى اللغة العربية

### ١ - ترجمة اصطفتن - حنين.

إن كتاب ديسفوريدس وضع بالأخص باللغة ابونابية، خلال القرن الأول للميلاد. وكانت أول اللغات التي رجم إليها هي اللغة العربية ويقول المؤرخ ابن حنبل «إن هذا لكتاب نقل إلى اللغة العربية من قبل اصطفتن بن ناسيل في عصر المتوكل في بغداد»، أي أواخر القرن التاسع للميلاد، وكاتب النسخة كما يبدو غير مريبه للصورة، ويصف ابن حنبل ابن قوته «وقد تصفح ذلك حنين بن إسحق، فصحح الترجمة وأجازها»<sup>(١)</sup>.

أما قول صاحب الفهرست بأن حنين أو حنش هو الذي قام بالترجمة، فهي رواية غير مسية على برهان، وبما يؤيد قول ابن حنبل ما وجدناه مذكور على المخطوط

(١) تاريخ السوم ج ١ ، ص ٢٥٠

(٢) عيون الأنباء ج ٢ ، ص ٧٥

## المصور رقم (٢١٧٩) والمخطوط في المكتبة الوطنية بباريس

ويقول العالم (أودس) «إن الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جوشيد الساتلي، قد قام بإصلاح ترجمته اصطصص — حين، لكنه لم يكرر ملص بالبواسة، بد، جاء إصلاحه من الناحية اللغوية فقط. وفعل ذلك لأمر طهرستان علي بن سيمجور، حوالي عام (٣٨٠هـ/٩٨٥م)»<sup>(١)</sup>.

### ٢ — ترجمة مهرا بن منصور:

في رسالة قدمها للدكتور صلاح الدين السحد إلى مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٦٥، ذكر أنه عثر على عدة مخطوطات لترجمة اصطصص بن ناسيل قديمة، وفيها صور منقوبة لبعض الساتات نصية، مخطوطة في بعض المكتبات بإيران كما قال أنه عثر على ترجمة ثابتة لكتاب الحشائش باللغة العربية، يقدم كاتب يدعى مهرا بن منصور وهي نسخة نادرة مصورة، يعود تاريخها إلى القرن السابع الهجري. وهي م تدرس أو تخلص حتى ذلك الحين. ويوجد لهذه الترجمة مخطوطتان إحداهما في مكتبة مدينة مشهد، تكلم عنها الدكتور السحد، وأما في المكتبة الوطنية بباريس، ورقمها (٢٩٤٧)

لقد ذكر العالم أولمان أن مهرا بن منصور نقل كتاب ديسقوريدس من لسريبيه إلى العربية، معتمداً على ترجمة قام بها حين بن إسحق<sup>(٢)</sup> ولعبه قد استند في قوله هذا إلى فهر وودب في كتاب تاريخ الطب العربي للدكتور لوكلرك<sup>(٣)</sup> ذكر فيها أن كتاب ديسقوريدس على ما يظهر قد ترجم إلى اللغة السريبيه، دون أن يذكر المراجع الذي استند إليه ويؤيد الدكتور فؤاد سركيس هذا الرأي أيضاً، علماً بأننا لا

(١) مقال للدكتور يوسف حبي — مجلة معهد المخطوطات، ج ٢، ع ٢٨، صفحة ٥٤٠

(٢) Umann, S 261

(٣) الجزء ١ من كتاب تاريخ الطب العربي صفحة ٢٣٦

يعرف شيئاً عن مهراڤ بن مصور، سوى أنه قد ترجم أيضاً كتاب أرسطو «في السماء» عام (٥٥٣هـ - ١١٥٨م)<sup>(١)</sup>. إلا أن الدكتور يوسف حبي يؤكد أن كتاب ديسقوريدس لم يترجم قبل اصطفي - حبر، كما لا يوجد في مجموع مهارس المخطوطات سريانية أي أثر لترجمة كتاب ديسقوريدس إلى اللغة السريانية<sup>(٢)</sup>.

بما لا شك فيه أن اسطفي بن باسيل قد لاقى بعض الصعوبة، عند قيامه بعمل كتاب الحشائش، من اليونانية إلى العربية. ذلك لأن ترجمة المصطلحات الطبية، وأسماء النباتات وأوصافها، الواردة في ذلك الكتاب، إلى اللغة العربية، أمر يحتاج إلى إتقان اللغتين، بالإضافة إلى إتقان علمي الطب والنبات

لقد كان حبيب، كما يبدو، يفوق اصطفي معرفة بالعجمين، لأنه قام بتصحيح الترجمة وأحدها ومن الواضح أن جازه حبيب سبك لترجمته يستند إلى اقتناعه بأن اصطفي قد أدى المعنى بلغة سليمة. عموماً بأن الأخير قد قام بعمل كتاب الأدوية المستعملة لأوريباسيوس، كما جاء في كتاب المهرست (ص ٤٠٧) ولكن تعاون هذين المترجمين مع ذلك لم يستطع أن يقدم ترجمة عربية تامة لكتاب ديسقوريدس «لأن كل ما استطاع أن يفهم سطفي معناه باللغة اليونانية فسر به باللغة العربية، وما لم يعلم له في لسان العربي اسم تركه في الكتاب على اسمه اليوناني، كلاً ما على أن يبعث لله معده من يعرف ذلك ويُسره باللسان العربي»<sup>(٣)</sup>.

وحيثما وصل بقول الراغب إلى مدينة قرطبة، بناءً على طلب الأمير عبد الرحمن الناصر، عام (٣٤٠هـ - ٩٥٢م)، ليقوم بترجمة وتفسير النسخة اليونانية من كتاب ديسقوريدس، التي جاءت هدية إلى الأمير من قصر بربطة، انس حولها بعض الأطباء والمحدثين عن تصحيح أسماء العقاقير الواردة في كتاب الحشائش، والمتشوقين لمعرفة أشخصها على الصيغة. وكان منهم أبو عبدالله لصفي، الذي كان يتكلم

(١) مقال الدكتور يوسف حبي - مجلة معهد المخطوطات صفحة ٥١٣

(٢) المصدر السابق صفحة ٥١٤

(٣) من مقدمة طبقات الأسماء والحكماء لابن جبريل، ذكرها ابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ٧٥

أيوب بن يعقوب، ويعرف شخصاً (معصر) الأدوية، وكذلك سليمان بن حسان المعروف بابن  
حنبل وقد ظهر في دمشق في الأندلس ومصر. بعض المؤلفات العربية في علم  
لأدوية المفردة أو العقاقير، وكان من أشهرها

١ — كتاب في تفسير أسماء لأدوية المفردة التي ورد ذكرها في كتاب  
ديسكوريدس — ومفاتيح في الأدوية التي لم يذكرها ديسكوريدس، ألفها الطبيب  
سليمان بن حسان المتوفى عام (١٠٠٩م)، والمعروف بابن جليل

٢ — كتاب في الأدوية البسيطة، ألفه أبو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن  
وافد اللخمي، المتوفى بين عامي (١٠٦٨ — ١٠٧٤م).

٣ — كتاب الجامع في الطب في الأدوية المفردة، لأبي جعفر أحمد بن محمد  
العافقي، المتوفى عام (١١٦٥م)

٤ — كتاب الجامع لصفات أشنات النبات، لأبي عبدالله محمد بن  
عبدالله بن إدريس الحسيني الصقلي، المعروف باسم لشريف الإدريسي، والمتوفى في  
أواخر القرن الثاني عشر للميلاد بمدينة سبنة

٥ — كتاب في شرح أسماء العقار، لأبي عمران موسى بن ميمون القرطبي  
الموسوي، المتوفى عام (١٢٠٤م) في مصر

٦ — كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأعذية، لصبياء الدين أبو محمد  
عبدالله بن أحمد البيطار المالقي المتوفى عام (١٢٤٨م) في دمشق.

من ذلك بين أن كتاب ديسكوريدس لم يرحم مرة أخرى في قوطه، وإنما  
يُفسر ويصحح ألفاظ بعض أسماء لأدوية والنباتات، وكان ذلك حافراً لظهور مدرسة  
من الأطباء والصيادلة، اهتموا بأوصاف الخرجة للنباتات، ودراسة تأثيرها الدوائي  
وتوزيعها. وكان آخرهم ابن البيطار الذي استوعب في كتابه جميع ما جاء في  
مؤلفاتهم، بحيث بلغ عدد العقاقير الواردة في كتابه حوالي (١٤٠٠)، منها حوالي

(٤٥٠) مقنسة من كتاب ديسقوريدس.

### ترجمة كتاب ديسقوريدس إلى اللغات الأوروبية القديمة

تعرف الأوروبيون على عقاقير الشرق عن طريق التجارة، لكنهم لم يتعرفوا على مختلف أشكال استعمالها وكشف غشها ومعرفه أوصافها إلا من خلال المؤلفات العربية التي ترجمت من قبل العاملين في كل من مدرسة ساليرن في إيطاليا، ومدرسة طليطلة في إسبانيا.

فقد قام مسطظون الإفريقي ولاميده، في ديرمونت كاسيو في ساليرن، بنقل مجموعة كبيرة من المؤلفات الطبية يذكر منها كتاب «كامل الصناعة» لعلي بن لعسر الأهوازي، وكتاب «اشر مقالات في بعين» لحنين بن إسحق، وكتاب «مفردات الأدوية» وغيره من كتب إسحق بن سليمان، و«رأد اساهر» لاس احرار، وغيره<sup>(١)</sup>.

أما أشهر من قدم بالترجمة في مدرسة طليطلة فهو لا شك الراهب جيرار الكريمونى. انتهى عام (١١٧٨م) ويقال بأنه نقل ما يزيد على (٧٠) كتاباً من اللغة العربية إلى اللاتينية، منها كتاب «المصوري» لسرازي، و«القانون» لاس سينا، و«نصريف» للزهروى، بالإضافة إلى كتاب حايوس في الأدوية المفردة وغيرها<sup>(٢)</sup>.

ظهر في أوروبا عقب ذلك مجموعه من المؤلفات في علم العقاقير والأدوية يذكر منها:

- 
- (١) راجع كتاب تاريخ الطب العربى تأليف توماس لوكلوك الجزء ٢ ، صمحه ٣٦٢ لمعرفة جميع مؤلفات التي عملها قططون الإنيمى ومدرسته، خلال القرن الحادى عشر للميلاد
- (٢) راجع المصدر السابق الجزء ٢ ، صمحه ٤٠١ لمعرفة المؤلفات التي عملها جيرار الكريمونى خلال القرن الثانى عشر

١ - كتاب الأدوية المفردة، المعروف باسم Circa Instans وهو من تأليف Matheus Placarius طهر عام (١١٥٠) م في مدينة ساليرن بإيطاليا.

٢ - كتاب أدوية ساليرن المسمى Antidotarium لمؤلفه نقولاي Nicolai، وقد طهر هذا الكتاب عام (١١٥٠م)، اللغة اللاتينية كسابقه.

٣ - كتاب الأدوية لميولا العطار الاسكندراني Antidotarium of Nicolas Myrepse، صدر باللغة اليونانية عام (١٢٩٠م)

بقيت هذه المؤلفات ومثلها، من كتب الطب اليوناني والعربي، والمترجمة إلى لغة اللاتينية، محدوده الانتشار ونادرة الوجود، حتى قام العامل الألماني عوسرع باحترق حروف الطباعة، حوالي عام ١٤٤٠م

وكان من أوائل ما طبع من تلك المؤلفات في علم لطب والأدوية\*

- كتاب لأدوية، لوحا من ماسويه، صغ باللغة اللاتينية في مدينة السديه عام ١٤٧١ .

- كتاب الأدوية لسيطة ليوحنا من سراييون، طبع باللغة اللاتينية في مدينة ميلانو عام ١٤٧٣ .

- كتاب المصوري، لأبي بكر البراري، طبع أولاً في ميلانو عام ١٤٨٠، ثم أعيد طبعه ثانية عام ١٤٨٩ .

- كتاب الحاوي، لأبي بكر البراري، طبع في مدينة بريسبا في إيطاليا عام ١٤٨٦، وهو يعتبر توسع المؤلفات العربية وأصححها. وقد أعيد طبعه مرة ثانية في السندقية عام ١٥٠٠ .

---

(\*) للاطلاع على ما صدر في أوروبا من مؤلفات في علم الأدوية والسموم راجع الأخرجه التي نشرها الدكتور J Volckringer عام ١٩٥٣، وعنوانها Contribution a l'étude de l'évolution des formulaires et des Pharmacopees Université de Paris -- Faculté de Pharmacie

أما أشهر ما صدر من طبعات لكتاب ديسفوريدس وقدمها فهي:  
— الطبعة الأولى، صدرت باللغة اللاتينية عام ١٤٧٨ ، ولا يعرف اسم  
المرجع، ولا مكان النشر.

— الطبعة الثانية صدرت باللغة اليونانية عام ١٤٩٩ ، حققها Aldus  
Manutius .

— الطبعة الثالثة صدرت باللغة اللاتينية عام ١٥٢٩ قام بها الملوريسي  
Marcello Virgilio

لا شك أن هنالك طبعات أخرى صدرت هاتين اللغتين، وربما كان بعضها  
أقدم مما ذكر، إلا أن لفحص بعضها والسحب منها يحتاج إلى مرجع غير متوافر لدى  
حاليا وعلى كل يمكن أن نقول بأن الأوروبيين تعرفوا على كتاب ديسفوريدس

وفيما يلي الصفحتان الأولى والثانية من كتاب ديسفوريدس، والذي قام بقله من  
اللغة اليونانية إلى لغة اللاتينية (مارسيلو فيرجيلو) من خلال المؤلفات العربية قبل أن  
يطلعوا عليه من النسخ المخطوطة باليونانية



THE WORK OF CRECE AND ROME

# ΠΕΔΑΚΙΟΥ ΔΙΟΣΚΟΡΙΔΟΥ

ΑΝΑΖΑΡΒΕΩΣ,

ΠΕΡΙ ὧν ἰατρικῶν  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἀσθενέων φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.

ΠΕΡΙ ὧν ἰατρικῶν  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἀσθενέων φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.  
ΤΟΥΤ' ἔστι, πρὸς ἰατρικὰ φάρμακα, ἐν ᾗ αὐτῷ παρασκευάζει.

## ΠΕΔΑΚΙΟΥ ΔΙΟΣΚΟΡΙΔΕΩΣ ΑΝΑΖΑΡΒΕΩΣ

DE MEDICA MATERIA

LIBRI V

DE LETALIBVS VENENIS, EORVM'QVE

precautione & curatione De cane rabido: Deq' notis quæ  
morsus istius' ac animalium venenorum relinquunt  
humiliantur: Deq' eorum curatione

LIB. VNVS.

Interprete Marcello Vergilio  
Secretario Florentino.

EIVSDE M. Marcel. Vergilii in hoc Dioscوريدis libro commentum  
tam doctissimum, in quibus præter omnigenam uariæ etuditionis, col-  
lectis aliorum Interpretum uerboribus, suæ itationis et uariisq' lin-  
guæ uariis certissima adferuntur documenta. Morborum præter  
resque humanæ, uel potius uelorum generis omne, quos libunde me-  
minis Dioscorides, dum cunctis explicans.



COLONIAE  
OPERA ET IMPEN-

ENSIVS SOTER I AM

NO M D XXI L

Mense Augusto.

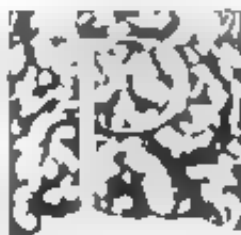
(\*)

Cum gratia & privilegio Imperialis, ad Sexennium.

## ΠΕΔΑΚΙ ΡΕΔΑΧΗ ΔΙ

ΕΠΙΣΤΟΛΗ ΤΗΣ ΠΡΟΤΕΡΗΣ  
ΕΚΔΟΣΕΩΣ

**OSCORIDA E ANAZARBI DE**  
med. e chir. Libreria per  
presso MARCELLO VIRGI  
L'U. Segretario Florentino.

[illegible][illegible]

OIT MULTO NON  
 ut resurgam fed unmo  
 reuē, quide medica-  
 mēto mē cōfectionibus  
 mēbus sū pēbat ore  
 fēptimū conabur ut  
 sūmā fēdū pē Arē  
 tēnā sū pē mēde

[illegible]

## ترجمة كتاب ديسفوريدس إلى اللغات الأوروبية الحديثة

في مطلع القرن السادس عشر بدأت اللهجات المحلية، في بعض الدول الأوروبية، تحل محل اللغة اللاتينية الفصحى، وأصبح الحاجة ملحة إلى ترجمته كتب الأدب والعلم ونقلها إلى تلك اللغات الإقليمية ومن بين تلك المؤلفات التي نقلت إلى لغات الأوروبية الحديثة كتاب ديسفوريدس وفي ما يلي أقدم وأشهر تلك الترجمات:

أ - في عام (١٥٦٦) قام الدكتور Andrés de Laguna بشر ترجمته لكتاب ديسفوريدس، فعالانه كتب باللغة الإسبانية الكاستلانية، بدلاً عن اليونانية وطبع الترجمة مع شرح في مدينة سالامانكا ثم قام بدراسته تلك الترجمة الدكتور "الاساناس Elias Teres & Cesar Dubier وقارنا بين النص اليوناني والترجمة العربية، في مدينة برشلونة عام (١٩٥٥).

ب - في عام (١٥٥٩) قام الفرنسي Andre Mathiole بتحقيق وشرح كتاب ديسفوريدس وقد طُبعت الترجمة الفرنسية في مدينة بيون عام (١٥٧٦)، وهي تضم المقالات الست من الكتاب

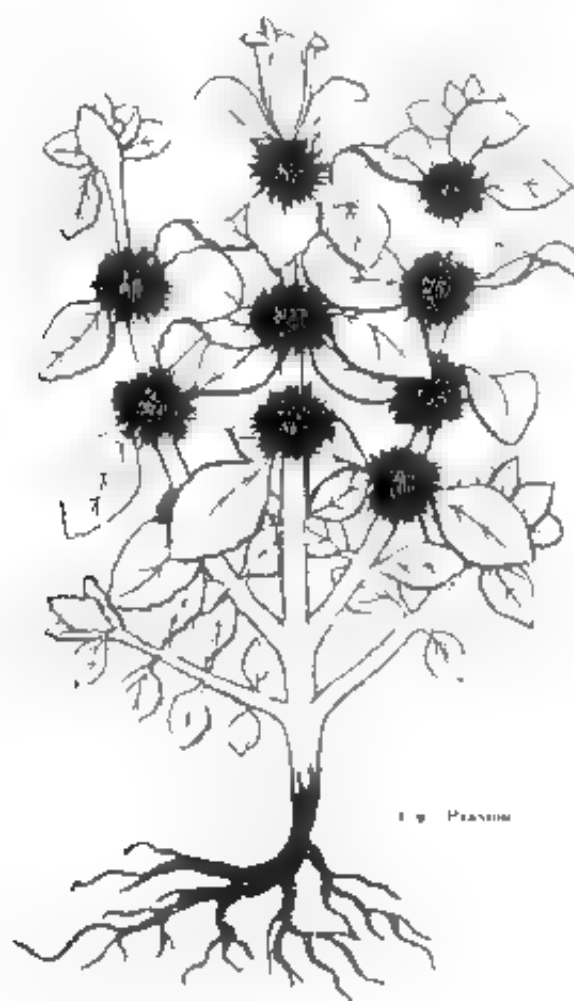
ج - ترجم كتاب ديسفوريدس إلى اللغة الإنكليزية من قبل John Goodyer عام (١٦٥٥). ثم حققت المخطوطة وطبع من قبل R Gunther عام (١٩٣٤). وهي تضم المقالات الست أيضاً

د - وهالث طبعه يونانيه بقدبه، قام بها Max Wellmann ، وقد صدرت في مدينة برلين ضمن ثلاثة مجلدات، باللغة الألمانية، خلال عامي (١٩٠٧ - ١٩١٤)

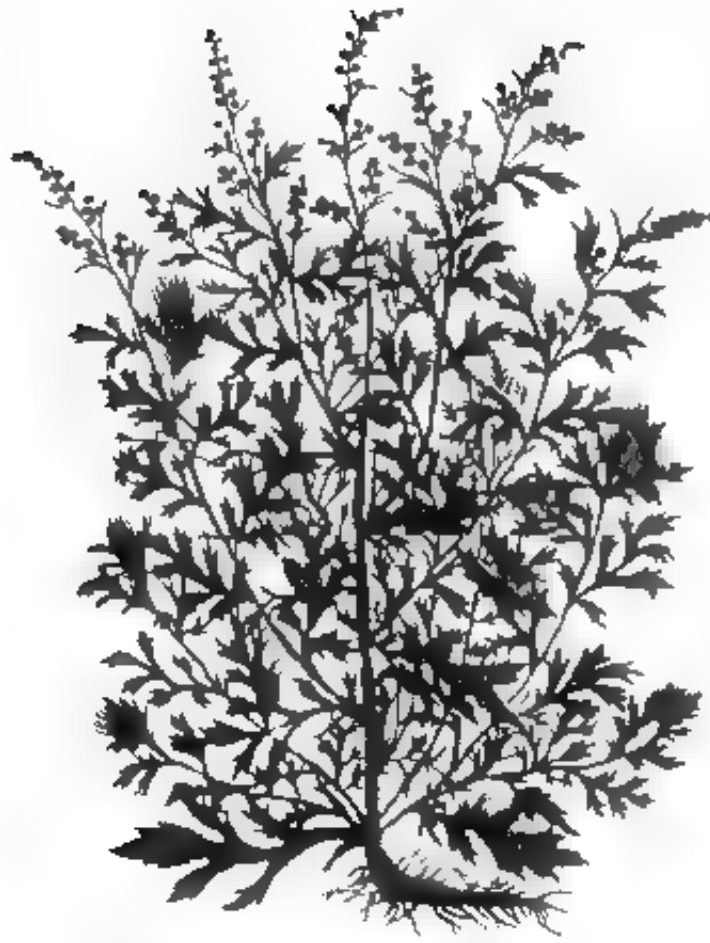
هـ - هؤلاء المحققون والمترجمون بإصافه كثير من المعلومات الهامة إلى ما جاء في كتاب ديسفوريدس. وقد استفادوا فسيماً من تلك الشروح من الهوامش والملاحظات المسجلة على المخطوطات القديمة أو من وجوده في المؤلفات العربية،

موصوعه في علمي لعقاقير والأدوية. يضاف إلى ذلك أنهم ربوا تلك الكتب، بعد  
جميعها وترجمتها، رسوم تحمل النباتات الطبية الواردة في مر كتاب ولكن شتات بين  
لرسوم السليطة والعامة، النجوده في لمخطوطات المصورة القديمة. وير الرسوم  
الصحيحة والمتقنة، الموجودة في الكتب المطبوعة حديثاً

ولما يلي صورة لنبات الفراسيون العادي، مقلدة من كتاب الأعشاب لديسقوريدس،  
والذي حققه روبرت هونغر في لندن عام ١٩٣٤



الشكل ٧



الشكل ٨

صورة نبات الشيح العادي (برنجاسف) كما جاءت في كتاب غونتر

بعد حاول بعض المؤرخين في تاريخ الطب أن يسلوا العرب والمسلمين فضلهم في تقدم العلوم بصورة عامة، وعمم الطب بصورة خاصة، فحملوا من مؤلفات أنقراط وديسقوريدس وحالبوس المصادر الأساسية للطب العربي، وأن الأطباء العرب لم يكونوا سوى جماعين ومترجمين، فلم يأتوا بجديد

وغيره. كما نرى بأن التراث الطبي اليوناني هو أحد الأعمدة التي استند إليها الطب العربي الإسلامي، إلا أننا نرفض وسنذكر محافلهم لدور الذي قام به أعضاؤنا خلال العصر الوسيط.

وختاماً هــد البحث بحد من المصيد أن يذكر ما قاله علي بن العباس الأهوازي (المتوفى عام ٩٩٤م) في مقدمته كتبه «كامل الصّاعه» «أما الأدوية (السيطة والمركبة) فقد ذكرت منها ما يستعمله أطباء الإقليم الرابع والعراق وخراسان وما قد صحت تجربتهم به وكثرت منفعة في كل واحد من الأمراض. إذ كان كثير من الأدوية التي كان يستعملها القدماء من اليونانيين، قد رفضها أهل العراق وفارس»  
وقد جرى على هذه السّنة كبار الأطباء العرب والمسلمين ويكفي الرجوع إلى الكتاب الثاني من موسوعة القانون لابن سينا لكي يلاحظ بأنه قد حذف قسمًا كبيرًا من أدوية ديسقوريدوس اليونانية، لعدم معرفته أشخاصها وتأثيرها الصحيح، أو لعدم توفرها في الأسواق، واكتفى بذكر العقاقير ذات الأصل العربي أو الفارسي أو الهندي.

\*\*\*\*\*

التعريف بالمخطوطات

# فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيع

للأبي الوفاء بن عمر العرضي

للدكتور : عبدالله محمد عيسى الغزالي

قسم اللغة العربية

كلية الآداب — جامعة الكويت

صدرت الأعمال الأدبية خلال الحكم العثماني لملاذ العربية بالعرارة من جهة ،  
ومحاكاة العرب القدماء ، من جهة أخرى . ويعبر « فتح البديع في حل الطراز البديع »  
في امتداح الشفيع « واحداً من أبرز الأعمال الأدبية تلك الفترة ، وعرضه يعبر  
حرةً سيطر من حرائث العمل على خدمه سران العرب خلال الحكم العثماني

ومؤلف هذا العمل « فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيع » هو  
أبو الوفاء بن عمر بن عبدالوهاب العرضي ( ٩٩٣ — ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ —  
١٦٦٠ م ) ، واحد من أشهر علماء حلب في زمانه ، ومفتي إسماعيلية فيها . ولأبي  
الوفاء ، غير عمله هذا ، أعمال أخرى أشهرها  
١ — طريق الهدى في النصوص

٢ — معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب .

وهو أيضا قصائد مفرقة في بعض المحفوظات ، وشمال أخرى ، من هذا عهد  
حديث عنها . ( انظر : بروكلمان ٢ : ٢٧٦ — ٢٧٧ ، والذيل ٢ : ٤٠٢ ) .  
والنسخة الوحيدة التي وصلت إلينا من « فتح البديع في حل لطارز البديع في  
امتداح الشفيع » استقرت في المكتبة الوصية في برلين تحت الرقم We ١٢٩ .

٧٣٨٣

وهذه المخطوطة بحالة جيدة بشكل عام ، باستثناء ظهور بعض البقع ، من آثار  
الرطوبة على حواشيها ، بين حدود الرطوبة في الجزء العلوي منها . أما زورها وأصفر  
اللون ، سببها مصقون ، مما العلاف فمس الورق المقوى ، وظهره من الخلد . ومع  
هذه المخطوطة في ١٠٥ أوراق ، يواقع ٢٣ سطرا في الصفحة لواحدة تقريبا

وأصل هذا العمل أن أوله قد نظم سديعة ، يبدو أنها لم تصل إلينا مستغنة ،  
بل في « لطارز البديع في امتداح الشفيع » نصوص ١٥١ بيتا ، مدح فيها سور  
الله ﷺ ، وصفها أنواع البديعات الأربع عددها ٥١ ، محسنا بديعيا ثم شرحها  
نفسه وسمي هذا الشرح : « فتح البديع في حل لطارز البديع في امتداح  
الشفيع » . والذي دفع إلى اتحاد هذه الرأي أمران الأول : أن أوله بوق ، نص  
صرحة في الورقة ثمانية ، الصفحة أ من المخطوطة على أنه آتف قصيدته سماها  
« لطارز لبديع في امتداح الشفيع » وفي ذلك يقول : « ... فحدثت بطمت  
سديعة المعنومة وأتعبت اعصيدة الفريدة الموسومة بالطارز البديع في امتداح  
شفيع » [ ٢ أ ] ثم خصي أبو لوفاء ، بعد ذلك بعبارة ، يذكر أنه يصدق  
شرح هذه القصيدة كما فعل ابن حجة والموصي ، وفي ذلك يقول أبو لوفاء : « ...  
وفي المرتبة كاس حجة والموصي سميه النوع في الأناس سخون أسهل في  
استحصار معنى أنواع البديعات وقد سميت هذا الشرح السام من علل القصص  
وقدح وسميته فتح البديع في حل لطارز البديع في امتداح الشفيع » . [ ٢ أ ]  
والذي . أن أكثر أصحاب البديعات نظموا بديعاتهم مترمين بالمصنوع ، وهو



مدح رسول الله ﷺ ، ومستحدمين البحر لسيط ، وقافية اللام ، ومضمين  
بديعياتهم أنواع البديع ، كقصي الدين الحلي ( ت ٧٥٠ هـ ) ، الذي نظم  
بديعيته « الكافية البديعية في المذائع السوية » ، والذي شرحها فيما بعد بالشرح  
لمسمى « مسائح لإلهه » ، وكابر حابر لاندلسي ( ت ٧٨٠ هـ ) ، الذي  
نظم بديعيته : « الخلة السرا في مدح خير الورى » ، والتي شرحت ، فيما بعد ،  
عدة شروح

ولقد قدم الباحث علي أبو زيد ، في دراسته : « المدينيات في الأدب العربي » ، ص ١٥٠ - ١٥١ ، ما سيجري في مدينته في ضوء ، « انظر المديع في مديح شمع » ، ص ١٥٢ في ضوء ، « فتح مديع في حق انظر المديع في امتداد الشمع » ، ونشرها في دراسته هذه .

ويعبر استخدام البديع ظاهره منتشره في الشعر العربي مد القديم . فلم يحل  
شعر حذفي من سجد م أروع بحقه من البديع عندنا لا هيء بالسبع كعبه  
مسعر ظهر من لعد شيء مبهجة ، حث وصعب الكثير من المؤلفات في عدم  
بديع ، تضمنت أروع ، وشواهد عليها . وحب الجهود الكثيرة التي بذلت في  
تعبه ونظم أبواب شحو وألفه . فقد ظهرت جهود كثيرة بحثت لتفهم ، بضم أروع  
البديع المختلفة ، ليسهل حفظها وتداولها بين الأوسر

وعلى الرغم من أن إهداء م. بصر صراحه ، في عمله المعروف ، عنى تأثره  
بردة البوصري ( ت ٦٩٥ هـ ) فإن أكثر المهتمين بالبدیع نطعوا بديعياتهم  
مؤثرين بردة بوصري ، كما يرى الدكتور ركي مراد في « اندماج السوية »

ولا شك أن أبا لؤي، اطلع على ردة الموصلي ومقرها، ولكنه لا يعرف سبب لعدم الإشراف عليه رغم إشرافه الواضح، إلى تأثيره صفحي مدين حلي (ت ٧٥٠ هـ)،  
 عمر الدين الموصلي (ت ٧٨٩ هـ)، ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ)، خلال  
 الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، وإسماعيل ابن المنقري (ت ٨٣٧ هـ). ويبدو

دلت وأصحاً في الورقة الثانية ، لصفحة أ من المخطوطة حيث يقول أبو نوح  
 « . ولقد ألف العلماء السابقون من أئمة الشرع والشعر قصائد في مدحته  
 عالية ، ومشورات سيغ ، أداء بعض حقوقه الشائعة السابعة ، وبديعيات جامعة  
 لأدب السبع . فقد ردت بحاسن فصاحته وسلاطته وحسن الاستحسان وتوسيع ،  
 سجع الإسلام خلال استوصي ، والعلامة يستحسن من يقري ، شأب شعراء  
 السابقين كالقصبي وموصلي وابن حجة ، وحرصاً على تحصيل الثواب ، ورحاء بين  
 شفاعته يوم فصل الخطاب . وإسي من قصيدته الشبه بهم ، والانتظام في أسلاك  
 عقود مذهبهم ، فمدت نظمت السديعة المعلومه ، وألف القصيدة الموسومة بالقرار  
 لبديع في امتداح الشفيح .. » [ ٢ أ ] .

وكعبه من نظم السديعة أوضح أبو نوح صراحة الغرض من نظمه سدديعه  
 وهو خدمة الرسول ﷺ ، وانقرب إليه وبمقصده ويظهر الخضوع له وفي ذلك  
 معنى يقول أبو نوح ، في الورقة الأولى ، لصفحة ب « . إن من دواعي الثواب  
 محض إحسانه ، ومتقضيات رقة الدرجات بمريد امتنانه خدمة أحب الخلق إليه ،  
 وأعظمهم لديه ، بمدحه نظماً وبثراً . » [ ١ ب ] ثم يؤكد أبو الوفاء ، بعد  
 ذلك ، في الورقة الثانية لصفحة أ يقول : ( علا عمل يصري به ، ولا طاعة  
 تسوجب لديه سوى خدمة حصرته ، ومريد تعصيه ومحتة . وجهد المقل دموعه ،  
 وعاية وسيلة العاحز حصوخته . » [ ٢ أ ] . ثم يصرح أبو الوفاء ، بعد ذلك ، بأنه  
 « يصم قصيده ، لظفر سديع في امتداح الشفيح ، إلا ليرفع مقامه ، وبأن حب  
 رسول الله ﷺ ، وإحسانه ، ويوضع في مرية كعب بن زهير ، وإحسان من  
 ثابت الدين حظياً بمكانة عالية عند رسول الله ﷺ ، » .

وفي الورقة الأولى ، لصفحة ب ، وورقة الثامنة ، لصفحة أ ، يقول أبو الوفاء في  
 هذا المعنى : « .. فباليت شعري هل علا كعب كعب في كل ناد ، وأرفع مقامه  
 إلا باب سعد ؟ ومن منحه نرد الشريفة إلا بسب قصيدته المصغرة ؟ ومن نار  
 حسان الإحسان / إلا بمدائح حباه العالي الشأن .. » [ ١ ب ، ٢ أ ] . وكعبه من

طام ان يعرف الترم نو الوفاء بموضوع البديعية ، كسابقه ، وهو مباح رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وسجد البحر السط ، وفافية للام ، كما يظهر في مقدمة المخطوطة .

وتم يسكر بو نوف ، مهجاً مستقلاً في شرحه بديعيه ، فقد اتبع مهج ابن حجة الحموي ، وعن الدين الموصلي في تسمية المحسن البديعي أولاً ، ثم ذكر المحسن بديعي في الست نفسه ثانياً ، لتسهيل معرفته صراحة ، ومن ثم يسهل حفظه وفي ذلك يقول أبو الوفاء في الورقة الثانية ، الصفحة أ : « . وقد التزمت كاتب حجة والموصي سمة نو ، في الأبيات لتكون أسهل في استحصار معنى أبيات البديعيات .. » [ ٢ أ ]

وعصى نو الوفاء في عمله هذا كنهه مطلقاً المهج ابدي وضعه نفسه ، وبعد ذكر المحسن البديعي في الموضوعين السابقين ، سترسل شارحاً ذلك الست شرحاً مسهباً بحدود في بعض الأحيان الموردين وفي كثير من الأحيان ، عند شرح المحسن البديعي ، لا يكتفي أبو الوفاء بإيراد الأمثلة مستشهداً بالأبيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والشعر العربي القديم ، والأمثال فحسب ، بل يذهب إلى مقارنة ما يقور ، عن المحسن البديعي ، بما قرأه الموصلي وابن حجة والحلي والسهرطي وابن المنري في شروح بديعياتهم ، عن المحسن البديعي نفسه .

ومن مناسب عرض نموذج طريقة أبي الوفاء في شرح أبيات بديعته فهو يبدأ شرحه في الورقة الثانية ، الصفحة ب على النحو التالي : « ... براعة الاستهلال :

براعتي في ابتداء مدحي لدي سلم قد استهلث بدمع فاض كالذيم

من محسن الشعرية دلالة أول القصد على المقصود ابدي نظمت انقصيدة لأحبه ، رقة ألفاظ ، ودعه معان ، وحسن اسحام ، وسلاسة كلام ، لتكون عنوان الكتاب دالاً عليه ، مع السلامة عن الحشو ، وعن نحائي المصراع الثاني عن مناسب

الأول . ويسمى ذلك براعة الاستهلال . والبراعة مصدر ترغ الرجل ، بفتح الراء  
 سي هي بين الحلمة ، إذا في أمره ، وسهل التوود إذا صاح أو بروله ، وكذا  
 لمعى سبو نطو أو القصيدة ، أي حسن مطلعها . ويسمى ذلك حسن الابتداء .  
 وبراعة المصنع ، وبراعة الأسد ، وقد وقع من أسد من في قصائدهم ومسورهم حسن  
 المصنع ، وفتح المصنع . فمس الأول ، قول امرئ القيس .

قفا نك من ذكرى حبيب ومريل بسقط النوى بين الدحول فحومل

حيث وقف واستوقف ، وبكى واستبكى ، وذكر الحبيب والمرل ، وإن اعترض  
 عليه في مصراع البس الثاني نحوه من المحسن ، يمكن أن يقل فيه من المحسن ،  
 تعين المرل ، ويان ما قرب منه ، ويان حدوده .

وما احسن مطلع المتنبي مادحا سيف الدولة :

لكل امرئ من دهره ما نعوذا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

« [ ٢ ب ] . وعلى هذه الشاكلة يحصى أبو الوفاء فيذكر المحسن البديعي

قبل البيت ، ثم يذكر البيت القصص لذلك المحسن البديعي ، ثم يشرحه شرحاً  
 مفصلاً ، مقررًا ما يقوله بما قبله من قوله عن نفس ذلك المحسن بديعي وسأحد

مثلاً . حر نصريه أبي الوفاء ، وهو آخر بيت في بديعيته حيث يقول في بورقه  
 الخامسة بعد المائة ، النصفحة أ - « ... حسن الختام

بدأب فيه وفي أوطانه مدحاً أرجو بمسك حثامي حُس محتم

حسن الحناء يسمى حسن الحناء ، وحسن المصنع أن يأتي المسكنة آخر كلامه

كما يشعر بالانتهاء ، كقول أبي العلاء المعري :

بقيت بقاء الدهر يهف أهله وهذا ادعاء بلدية شامل . [ ١٠٥ أ ] .

وكثيره من لأعنان لأديه ، انتهى هذا العمل بنوحه إلى الله تعالى والدعاء

بإصلاح لأحوال في تدب ولأخره ، وقبور هد العمل من رسول الله ، ﷺ .

وصلت شفاعة ومحمه ، وطيب ارضى لآل سه وعبره وصححه . وطيب إنزل ارحمة

على اوراق بن واثنى وعنه محمد ، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ودلت في الورقة الخامسة بعد المائة ،  
 الصفحة ب على البحر التالي : « . . اللهم باحبر من أمتح وأولى ، أصلح لنا  
 فصلت حرقنا وذوقنا . . . من هذه مقصده وسرحه هذه مقصودنا حتى حصره  
 الرسالة ، نور الهدية ، وشمس العناية ، ومصاح ابولية ، وقمع الصلاة ، سيدنا  
 محمد ، احمر الأنبياء إرسالاً ، وأسبقهم في مبادئ الفصل كلاً . خصنا  
 شفعته ، وذوق خلاوة محبة ، ورخص بقصدك عن رتبة وعترته وصحبه الذين  
 يدور سحوس الأمل في محنته وطعنه ، ورحمة اسهم . . . بمشايخ وأمه محمد  
 أجمعين ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . . » [ ١٠٥ ب ]

ثم يذكر أبو لوفاء أنه انتهى من تأليفه في نصف شهر محرم سنة ١٠٣٤ هـ ،  
 ودلت في اوراقه الخامسة بعد المائة ، الصفحة ب على اسحق اساي « فرغت  
 من تأليفه في نصف محرم الحرام ، عزة سنة أربع وثلاثين وألف من هجرته عليه  
 الصلاة والسلام ، عدد ما كان ، وعدد ما يكون ، وعدد ما هو كائن في علم الله ،  
 كلما ذكرته انه كروب ، وعقل عن ذكره المأمول ، وعلى انه وصحبه وسلم »  
 [ ١٠٥ ب ] .

وفي هذه مخطوطة المعروضة بظهر اسم السبح وهو محمد بن شبح محمد  
 بن رجب الأرميني ، كما يظهر تاريخ السبح وهو يوم الثلاثاء من أواخر أيام شهر ربيع  
 الثاني سنة ١٠٦١ هـ ، وذلك على الورقة الخامسة بعد المائة ، الصفحة ب ، على  
 البحر التالي :

« وكان لقراع من كتابه يوم الثلاثاء في أواخر شهر ربيع الثاني من شهور  
 سنة واحد وسبعمائة ألف ، على يد كاتبه الفقير محمد بن السبح محمد بن رجب  
 الأرميني ، عمره يومئذيه وخمسة وستين عاماً ، والحمد لله رب العالمين »

[ ١٠٥ ب ]

\*\*\*\*\*

## البديعيات

ومن بعد ، حتى يكتمل عرض مخصوصه ، أن عرض بديعيات لبي أوردتها المؤلف في عمله هذا ، مرتين كما وردت في مخصوصه ، مع الإشارة إلى رقم محسن البديعي ، وذلك على النحو التالي :

١٢٠	التكلم	٧ ب	براعة الاستهلال
٢٠ ب	المراجعة	١٣	حاسس الإطلاق
٢١ ب	التوشيح	٥ أ	حاسس التلميح
٢٢ أ	تشبيه الأطراف	٥ ب	البحس النام والمصروف
٢٢ ب	التعابير	٦ ب	حاسس المذيل واللاحق
٢٣ أ	التذليل	٧ أ	حاسس التصحيح
٢٤ أ	المعويق	٨ أ	حاسس اللفظي والقلبي
٢٤ ب	المواربة	٨ ب	البحس المعنوي
٢٥ أ	الكلام الجامع	٩ ب	الاستطراد
٢٦ أ	المناقضة	١٠ أ	الاستعارة
٢٦ ب	رد العجز على الصدر	١١ ب	الاستخدام
٢٧ ب	المقول بالموح	١٢ ب	أمرل الذي يراد به الحد
٢٨ ب	هجاء في معرض المدح	١٣ ب	المقابلة
٢٩ ب	لاستثناء	١٤ أ	الانتفاء
٣٠ أ	التشريع	١٥ أ	الافتان
٣١ أ	التتميم	١٥ ب ( في الحاشية )	الاستدراك
٣٢ أ	الكناية المطلقة	١٥ ب	اللف والشر
٣٢ ب	الرمز	١٦ ب	المطابقة
٣٢ ب	القلوب	١٧ ب	السجع
٣٣ أ	الإيحاء	١٨ ب	الإيحاء
٣٣ ب	الخطاب العام	١٩ أ	برسال مثل

٦٢	التهديب والتأديب	٣٣ ب	تجاهل العارف
٦٣ أ	مالا يستحيل بالعكس	٣٤ ب	الأكفاء
٦٣ ب	الثورية	٣٥ ب	مراعاة الظهور
٦٥ أ	المشاكله	٣٦ ب	تمثيل
٦٥ ب	الجمع والتعسم	٣٧ ب	الوجه
٦٦ ب	الجمع والتعريق	٣٨ ب	عتاب المرء نفسه
٦٧ أ	الإشاره	٣٩ أ	العسم
٦٨ أ	التوليد	٣٩ ب	حصر المحصر
٦٨ ب	الجمع	٤٠ ب	الاطراء
٦٩ ب	السلب والإيجاب	٤١ أ	عكس
٧٠ أ	استقسم	٤١ ب	لرد يد
٧٠ ب	الإيجاز	٤٢ أ	سكرير
٧١ ب	الإطبات	٤٢ ب	المذهب الكلامي
٧٢ ب	المساواة	٤٣ ب	المدة
٧٢ ب	الاشتراك	٤٥ أ	التوضيح
٧٣ أ	استريع	٤٥ ب	التكميل
٧٣ ب	اسري	٤٦ ب	تعريق
٧٣ ب	تتصريح	٤٧ أ	لنظير
٧٤ أ	مرحوع	٤٧ ب	لتشبيه يشينر لشيئين
٧٤ ب	الأعرص	٤٩ ب	تلميح
٧٥ ب	لرسب	٥١ أ	شبه شيئين بشيئين
٧٥ ب	لاشدة	٥٢ أ	الاستحجام
٧٦ أ	الاهاق	٥٤ أ	لتفصيل
٧٦ ب	الإنداع	٥٤ ب	المؤثر
٧٦ ب	معاينه	٥٦ ب	المبالغة
٧٧ ب	الأسحال والمعالطه	٥٦ أ	الإعراق
٧٨ أ	التراوج	٥٧ ب	العلو
٧٨ أ	أسلوب الحكيم	٥٩ أ	اختلاف المعنى بالمعنى
٧٨ ب	الحرفي والكلي	٦٠ ب	بهي الشيء بإيجابه
٧٨ ب	العرائد	٦١ ب	الإبدال

أ ٩٢	الدم في معرض المدح	أ ٧٩	الترشيح
أ ٩٢	الإبداع	ب ٧٩	نعوان
ب ٩٣	التسجيع النظمي	أ ٨٠	التسجيع
أ ٩٤	الترصع	ب ٨٠	التصوير
ب ٩٤	التسبيط	ب ٨٠	التسبيط
أ ٩٥	الالتزام	أ ٨١	التوهيم
أ ٩٦	التجزئة	ب ٨١	الألغاز
ب ٩٦	التجريد	ب ٨٢	الأحجية
ب ٩٦	البحار	أ ٨٣	التعبية
أ ٩٧	اكتلاف اللفظ والمعنى	ب ٨٣	التكيب
ب ٩٧	اكتلاف اللفظ والنور	أ ٨٤	التعدد
أ ٩٨	اكتلاف المعنى والوزن	ب ٨٤	التمطع
ب ٩٨	اكتلاف اللفظ مع المعنى	ب ٨٤	العليل
أ ٩٩	التحكين	ب ٨٥	الاساع
ب ٩٩	الحذف	أ ٨٦	الامساع
أ ١٠٠	التدبيح	أ ٨٦	الاحراج
ب ١٠٠	الانقياس	أ ٨٧	الإيضاح
أ ١٠٢	السهولة	ب ٨٧	التفسير
ب ١٠٢	حسن البيان	أ ٨٨	جمع المؤلفات ومختلف
أ ١٠٣	الإدماج	أ ٨٨	سعرين
ب ١٠٣	الاعتراض	ب ٨٨	حسن الانتفاع
أ ١٠٤	براعة الطلب	ب ٨٩	الموارد
أ ١٠٤	العقد	أ ٩٠	الإرداف
أ ١٠٥	حسن الختام	ب ٩٠ (أ ٩١)	لطاقه والعصيان
		ب ٩١	مدح في معرض المدح

وبعد هذا العرض نوجز هذه المخطوطة لابد من الإشارة إلى ضرورة توجه الأنظار إلى تراجم مربي ديار الحكم العثماني للملاد العربية . فقد آن الأول للمصنف بترث هذه الفترة وتحفيظه ونشره لتتدببه لقراء العربية



ولاست أن تخفي وسر رث هذه القصة سيعبر لكسر من الأحكام التي أطلقها  
مؤرخو الأدب العربي عنها ، وسكسف من جهود كثيرة ، في ميادين الأدب  
وانكم . هدف علماء فاضل مدلولو معمورين . بمارس أعمشه لأدبه مشورة في  
مكتبات العام المختلفة .



# يحيى بن عمر من خلال كتابه الحجة في الرد على الإمام الشافعي

للدكتور محمد أبو الأجنان  
أستاذ مساعد بالكلية الزيتونية  
للشريعة وأصول الدين  
تونس

كان بصلابُ عَمِيَّةُ بن الأندلس وإفريقية وثيقةً خلال امره لبحري  
اشتهر وكان النساط لمكري في انقصرين مردهرأ، والحركة العلمية دائية، يدير أعلام  
نلألت بحومهم في سماء الحضارة الإسلامية الراهية

ومن هؤلاء الأعلام الذين منلوا حلقات الربط بين إفريقية والأندلس، في هذه  
الفترة، عمت أنهد في حدمه المذهب المالكي الذي كان سائداً في ربوع المغرب  
والأندلس، وهو يحيى بن عمر بكاتب لدي احبرنا التعريف بحسب من اهتمامه  
لعمي، من خلال وثيقه نادره احتفظت به مكتبة جامع عقبة بن نافع بالقصور  
أحقاقاً، وهي على بعض نواب من كدبه الفقهي المنقود فيما نعلم «الحجة  
في الرد على الإمام الشافعي»

فلمهد لذلك بإلقاء ضوء على شخصية يحيى بن عمر، اعتماداً على ما جاء

في كتب طبقات المالكية التي ترجمت له<sup>(١)</sup> ، وبالكلام عن المجال العلمي الرجوع إليه  
خاتم الفقه الذي حاز اهتمامه فألف فيه، وهو اختلاف المذهب التشريعية

### شخصية يحيى بن عمر

أبو ركرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عمر الكناشي، وقيل لبلوي<sup>(٢)</sup> "مولي  
بني أمية"<sup>(٣)</sup>

ومن تروعه أنه كان يُعص دث للناس، فقد كان يوماً يُسمع حنقاً عظيماً  
من الطلبة بحمع القديروان، (دأته كبات من عند أبي ركرياء يحيى بن ركرياء بن  
عبدلواحد الأموي الساكن بقصر ريد، فدفعه إليه الرسول، فمكّه سكك

(١) ترجم له

— البغدادي في هدية المارفين ج ٢ عمود ٥١٧ ، وهو يدل عن معالم الإيمان

— ابن الخارث الخشبي في طبقات علماء إفريقية ١٣٤

— حسن حسي عبدالوهاب، في وثقات ١٢٧/٢

— الحديدي، في: جدوة المفتيس: ٣٥٤ .

— الدباغ وابن ناجي، في: معالم الإيمان. ١٥٦، ٢

— الزركلي، في: الأعلام ٢٠٠/٩

— الصبي، في: بعة الشمس ٤٩٠ ، رقم ١٤٨٤

— ابن عرجون، في: الدياج: ٢٥٤/٢

— ابن القرضي، في: تاريخ علماء الأسلس ٤٩/٢ ، رقم ١٥٦٦

— القاسمي عياض، في: المداوك: ٢٥٧/٤

— كحالة، في: معجم المؤلفين ٢١٧/١٣

— مؤلف مجهول، في: طبقات المالكية ١٢٢ ، رقم ١٢٧

— المالكي، في: رياس النصوص: ٣٩٦/١

— مخلوف، في: شجرة النور: ٧٣ ، رقم ٩٧

(٢) الدياج ٢٥٤/٢

(٣) بفيه الشمس ٤٩٠

اقارئ، وقد جماعه الناس صاحب هذا الكتاب من حذّه على حذّي ياتش، فأ،  
من مواضع، فعجب الناس من ذلك، وعمموا أنه يتم ذكر ذلك بوصفاً لله عز  
وجل<sup>(٤)</sup>

بعده اسرحمون من أهل مدينه حَبّ الأندلسه اراضه في سفع حب عال،  
وبها عيون ماء ثرة تسقي جناتها الممتدة لتب طبيعتها جمالاً أحاداً<sup>(٥)</sup>.

ولد بالأندلس سنة ثلاث عشرة ومائتين<sup>(٦)</sup>

وساً بالحصرة الأندلسية قرصة اشى كاس قاعدة الحكم الأموي. وكانت يد  
ذاك تتحدّى أصماغ الأعداء من لصلسه بعونها، وتختص ثمة من حلة العلماء وكبار  
لغتها، أحد عنهم منرحما، وفي مقدمتهم أبو مروان عبد المذث بن حبيب بن سيمان  
حميد العباس بن مرداس، حافظ قرطبة وعالمها<sup>(٧)</sup>.

(٤) رياض القوس ٣٩٨، ١

(٥) عندما نطلب العلو على مركز جيان أنشد بعض شعرائها

ونظر [

أودعكم أودعكم جيان وأثر عبري تتم الجمان  
وإني لا أريد لكم مراماً ولكن هكذا حكم الرمان  
وكان ببيان اعلام من الفقهاء والمحدثين، منهم حافظ الإمام أبو علي الحياتي

انظر، صفة جزيرة الأندلس متحبه من الروض لططار ٧٠ - ٧٢ ، رقم ٧١

(٦) بحية الشمس: ٤٩٠ ، طبقات نذالكية: ١٢٤ ، معجم المؤلّفين: ٢١٧/١٣ ، وما ذكره الشيخ مخلوف

في (سحره النور الركب ٧٢) من ن ولادته سنة ٢٢٣ ، خطأ، مرجح أن سنة ولادته ٢٨٩ ، وذكر بعض  
مرجحيه انه عاش ستاً وسبعين سنة، مما يؤكد أن سنة ولادته ٢١٣

(٧) عبدالمذث بن حبيب من فقهاء مذهب المالكي بالأندلس له رجه مشرويه سنة ٢٨٠ صحح فيها من ر

الماجنون ومطرف وعبدالله بن المبارك وأصبح بن العراج وغيرهم، وعاد سنة ٢١٦ غزل بالبوقة، ثم نقله  
لأمر عبدالرحمن بن الحكم إل قرطبة، ورتبه في طبقه نفيس بها، وقد أهد حبه أكثر فقهاء الأندلس  
بعده. من تآليفه «الواضح» التي كان عليا المعول في القفه لدى أهل الأندلس توفي بقرطبة سنة

٢٣٨ (الأعلام: ٢٠٢/٤ ، القيد: ٣٦٤ ، الدياج: ٨/٢)

ثم انتقل يحيى بن عمر إلى الجلاح الشرقي من بلاد المغرب، حيث حدثته  
بريقة بإشعاعها العلمي وشهرة أعلامها، فزل بعاصمتها القيروان، وتصدى سماع  
من شيوخها ومحدثيها مثل أبي ركرياء الخفري وعون<sup>١</sup>

ودفعه حرصه على الاستفادة من إمام القيروان وعلامتها انفاصي سحنون<sup>٢</sup>  
(ب ٢٤٠) أن يقصده بمنزله الواقع بإحدى نوادي لساحل، حيث كان يقوم  
أعماله انفاضية على عادته في بعض أيام السنة، حدثنا بذلك يحيى فقال «لما  
قدمت القيروان سألت عنه، فقيل لي خرج إلى لندية، فمضت إلى لندية،  
فاجتمع به فرأيت رجلاً أشقر عليه جبة صفراء وسراويل، وهو يتولى حرفة  
وتساب مرمته ساديه، وسفيلته فقبت. إنا لله وإنا إليه راجعون، خلت العلماء  
حبيبي وحثت إلى هذا الرحمن، ما أراه يحفظ شيئاً من لعدم ولا معه شيء، فأترلي  
ورحب بي فتمما كلمته وسأته في العلم رأيت بخرأ لا تُكذِّره الدلاء، والله العظيم ما  
رأيت مثله قط، كأن العلم تجمع بين عييه وفي صدره»<sup>٣</sup>.

ولم يكن ليحيى بن عمر سماع من سحنون بالقيروان، فقد قال أكابر أصحاب  
سحنون ما رأياه عند سحنون قط، و (قال حمديس القطان: نعم سمع من سحنون  
في منزله بالساحل)<sup>٤</sup>

وبعد استفادته يحيى من علماء إفريقية ارتحل إلى المشرق الذي كانت مراكزه  
تزدحم بأشرع انعماء وأوسعهم معرفة، وكان الكثير من أئمة المغرب يقصدونهم للأخذ

(٨) المدارك. ٣٥٧/٤.

(٩) أبو سعيد عبدالسلام سحنون بن سعيد بن حبيب الشوخي القيرواني، أحد المدونة عن ابن القاسم، تكلم  
عليها المعول وقال إليها أهل المذهب المالكي، توفي سنة ٢٤٠ وقيروان معروف. (الأعلام).

١٢٩/٤ ، الدياج. ٣٠/٢ ، ناص الصوم. ٢٤٩/١ ، المدارك. ٤٥/٤ ، مراد اختار. ١٣١/٢

(١٠) معالم الإيمان. ١٥٢/٢

(١١) مدارك. ٣٦٢ ، ٣٦٣

عنه وروايه ما يحملون من الآثار واكتتب، ربطاً للسند العلمي بين المشرق والمغرب،  
وخدمة للثقافة الإسلامية، وبشراً لأحكام الدين وعلومه العزيرة.

ويعدد القاضي عياض طائفة من شيوخه بالمشرق فيقول: (سمع مصر من ابن  
كثير وابن ربح وحرمة وأبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي والجارث بن مسكين  
وعبد بن معاوية وأبي زيد بن أبي العسر وأبي إسحاق الترمي والدمياطي، وغيرهم من  
أصحاب ابن وهب وابن القاسم وأشهب).

وسمع أيضاً بالحجاز وغيرها من أبي مصعب الزهري وبصرى بن مرزوق وابن  
كاسب وأحمد بن عمر الأحفش وإبراهيم بن مروح ومحمد بن سعيد وسليمان بن  
داود ويحيى بن سليمان وزهير بن عباد وغيرهم) (١٢).

ويستفاد من نقل أبي بكر المالكي عن شيوخه أن يحيى بن عمر كانت له  
سفرتان إلى مصر (١٣) سمع فيهما من علمائها

ويروى أنه أفتى في سبيل طلب العلم سنة آلاف دينار (١٤).

ويذكر معاصروه أنه حل من القيروان إلى قرطبة لأداء دين عليه لفلان هناك،  
فبعثه دس، وما حوص في ذلك قال «رد داس على أهله أفضل من عباده سبعين  
سنة، فمضيا إلى قرطبة ورجعنا في سنة، وبقيت معاً تسعة وستون» (١٥).

---

(١٢) المصدر نفسه ٣٥٧/٤ - ٣٥٨. والملاحظ أن يحيى بن عمر علا سنة بسماعه من أبي مصعب  
أحمد بن أبي بكر الزهري الذي كان صاحب ملة بن أنس ويوصف بمثبه أهل المدينة  
(بمئة المصنف - ٤٩٠ - ٤٩١، جلوة المقتبس - ٣٥٤) وهو آخذ أيضاً عن طبقة تلاميذ مالك  
المعروفين بإجهادهم المقيده مثل: ابن وهب وابن القاسم وأشهب.

(١٣) مدارك ٢٦٢/٤

(١٤) عياض الفوائد ٣٩٧

(١٥) الدياج ٣٥٦/٢، المدارك ٢٦٣/٤ ونقل ذلك حسن حسبي عبد الوهاب في رواق ١٣٠/٢

وبعد انسوت التي سكن فيها يحيى بن عمر الفيروز العاصمة لأعلية،  
 حذر أن يستوطن مدينته بسوسة ويقضي بها بقية حياته<sup>١٦</sup> مع الردد على نهر المسير  
 حيث الربط لشهير الذي يجمع شطوعين لحرسه واجهده ولذا كره العنصر والتعب  
 وانتقل، وقد «حدثت حنظل لبوسي لتعد بالمسير فان كان يحيى بن عمر يأتي  
 بسا بالمسير بصوم رمضان، وكان يحدث، فمما حفظ عنه أنه قال، يرفع الحديث  
 يا الله سارك وبغالي بقول يا عدي نعم عمر لمحار وتصلب متربة الأبرار، إنك لا  
 تحصد من الشوك الرطب، كذلك لا تال المجار منازل الأبرار»<sup>١٧</sup>

وبما يدل على تفواه ورهافة شعوره الديني أنه كان كثيراً ما يشتد:

هممت ولم أفعل ولو كنت صادقاً عزمت، ولكن المطم شديد  
 ألا ليت شعري هل أيتس ليلة إليك انقطاعي، إنني لسعيد<sup>١٨</sup>

وكانت وفاة يحيى بن عمر بسوسة في شهر ذي الحجة<sup>١٩</sup> سنة ٢٨٩هـ  
 نوفمبر ٩٠٢م وهو ابن ست وسبعين سنة، ودفن حارح سور هذه المدينة، وبها

(١٦) قال أحمده عنه كان يحيى بن عمر بسوسة ويحضر عن مكها وهو «الهم لا يكسبي دينا أسحق»  
 خروج من بسوسة» ويقول: «إنما هي عدي مثل الإسكندرية وعسقلان، وهذه المواضع التي ذكر  
 قصتها في الكتب»

(رياض النفوس ٤٠٤/١). وكان استمراره بسوسة في آخر حياته (تاريخ علماء الأندلس، ٤٠/٢)

(١٧) «رياض النفوس ٤٠٢/١، ورقاب: ١٣٠/٢

(١٨) «رياض النفوس، ٤٠٢/١

(١٩) ويذكر لما ذكره أنه توفي في شهر ذي القعدة من نفس السنة (رياض النفوس ٣٩١/٢) ويورد حميدي  
 قول زياد بن يوسف أنه مات سنة ٢٨٥ ويزجج ما أثبتته علماء لأن سائر مرجحة درج عنه، ولحسن  
 الحميدي من أبي زكرياء عبدالرحمن بن أحمد البخاري أنه رأى على قبره بسوسة أنه مات سنة ٢٨٩  
 (حدود مصر ٣٥٥)



إنه كان يُرى على قبره نور<sup>(٢٠)</sup>

وكان يحيى بن عمر الفيروان مدرس جامع عمدة بن باع، فيتراحم عليه الطلبة، حتى كان المنكف من تلاميذه يقرأه الكتاب في حقيقته «يجلس على كرسي يُسمع من بُعد من الناس لكثرة من يحضره»<sup>(٢١)</sup>

وبعد ارتفعت منزلته بين أهل الفيروان، الذين قدروا عمله، وأعجبوا به، وانتشرت له سمعة طيبة وصفتُ حسن، جعل الناس يرحلون إلى الفيروان لأخذ عنه رواية المدونة الكبرى<sup>(٢٢)</sup> وموطأ الإمام مالك عنه.

فمن المؤرخ ابن حارث الخشبي «كان يحيى متقدماً في الحفظ وسكن الفيروان، فشرعت بها منزلته عند العامة والخاصة ورحل الناس إليه، لا يروون المدونة إلا عنه»<sup>(٢٣)</sup>.

وتواصل ولوعه بالتدريس عندما انتقل إلى سوسة، وازداد الإقبال على محالسه العلمية التي تحدث عنها معاصره أبو الحسن النوالي، فقال: «كان عندما يحيى بن عمر سوسة يُسمع الناس في المسجد فيمتلئ المسجد وما حوله فستل عن

---

(٢٠) الديباج: ٣٥٦/٢ - ٣٥٧. هذا ويذكر أبو الفصل قاسم بن عيسى بن ناجي الفيرواني (ت ٨٣٨) أنه لما ولي قضاء سوسة سأل عن قبره، فقالوا إنه غير ظاهر، وقال به أحدهم. إنه في مكان بين الفصيل والصور ولكن ابن ناجي ضعف قوله (معالم الإمام. ١٦٤/٢)

واليوم يتعصب في قلب الحلي المصري الخادي للبحر من مدينة سوسة خارج سورها، وقرب جامعها الأعظم ص. يخ عليه دية صغيرة يعرف عند أهلها بمقام يحيى بن عمر، ويقيم مكانه يرادها المتطلعون

(٢١) الديباج ٣٥٥/٢

(٢٢) سيرة حسن، د. الإمام محمود الفيرواني من مسائل عن عبد الرحمن بن القاسم القاضي المصري صاحب الإمام مالك وقد عكف أهل الفيروان على دراستها وعملوا عليها ووضعت عليها مجتمعات وتلاميذ وشيوخ

انظر مقدمة ابن خلدون ٣٢١ ط دار المصنف، مصر

(٢٣) الديباج ٣٥٦/٢

مما عهدهم؟ فقال: يحرقهم»<sup>(٢٤)</sup>.

وقال الماركي «كان ينجي من عمر كرسي في الجامع لسماع فمحس عنه  
ويسمع عليه الناس بكثرتهم».

قال أبو بكر الرويلي: «وما علمت أنه عمل ذلك لعيه»<sup>(٢٥)</sup>.

وهكذا تفقه به، وتخرج على يديه كثير من علماء فريفيه والأندلس، مثل أخيه  
محمد بن عمر، وأبي بكر بن اللناد (ت ٣٢٣)، وعمر بن يوسف، والمؤرخ أبي  
العرب محمد بن أحمد بن عم (ت ٣٢٣)، وأحمد بن خالد الأندلسي، وأبي العباس  
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم إلباني (ت ٣٥٣)<sup>(٢٦)</sup>.

قال بن عرصي «سمع منه أهل الأندلس وسمع منه أهل القيروان ومن  
تصل بهم، ركبت الرحلة إليه في وقته»<sup>(٢٧)</sup>.

ولم يقصر عطاءه العلمي على مجال التدريس، بل تجاوزه إلى ميدان التأليف  
حيث صنف كتاباً ذكر ابن أبي خالد أنها نحو أربعين جزءاً<sup>(٢٨)</sup>، وسُمي مترجموه بها  
ما يلي:

— الرد على الإمام الشافعي — اختصار المستخرجة الوسوسة — أحية

---

(٢٤) المذرك: ٢٦٣/٤ والسماح المذكور في كلام القواي هو أحد أقسام تحمل الحديث وأخذ العلم وهو  
على طرق الأحد، والأصل فيه أن يكون من لفظ الشيخ

نظر (مقدمة ابن الصلاح ٢٤٤ ط. دار الكتب، مصر ١٩٧٤، وفتح المغيث للمخاوي ١٦/٢ ط.  
مكتبة السلعية، اندية)

(٢٥) رياض القموس: ٣٩٨/٢

(٢٦) اندر: ٣٥٨

(٢٧) تاريخ علماء الأندلس: ٩/٢

(٢٨) الديباج: ٢٥٥/٢

الحصول<sup>(٢٩)</sup> — فصائل النوصوء والصلاة — سناء — الرد على الشكوكية — الرد على المرجئة — فصائل المنتستير والرباط — اختلاف ابن القاسم وأشهب<sup>(٣٠)</sup>

وقال بن حريز: «كاتب له أوصاف كثيرة في أصول السس على معاني الآث . وما في فيها من الأحكام ، ككتاب الصراط ، وكتاب المبررات ، وكتاب النظر إلى الله تبارك وتعالى يوم القيامة»<sup>(٣١)</sup>.

وقد امتنع من تولى انصاء له دعواه بأنه ابن لأعلى مفتحاً وأشار عليه بتوليه عدم آخر يصح هذه الحطة، وهو النقيب على بن مسكين، فعمل بن الأعلى بإشارته وولاه<sup>(٣٢)</sup>

واشتهر مترجماً بمعارضة لما يظهر من المدع المخالفة للسنن المشروعة، ومن ذلك أنه كان يهوى عن حصور مسجد السبت الذي كان يؤمه بالقيروان جماعة يشدون أشعار الزهد، وألف في ذلك كتاباً لدعم رأيه في معارضة عملهم<sup>(٣٣)</sup>.

ومن ذلك أيضاً أنه هوى قوماً راهباً يكروا أيام العشر، وقال هم: هي بدعه<sup>(٣٤)</sup>

وكان يهوى عن النظر في سحوم، ويقول: «ليس شيء أضر على ابن آدم من النظر في السحوم، يخرج به نظره في السحوم إلى الدهرية»<sup>(٣٥)</sup>.

(٢٩) يذكر الأسد حسن حسبي عبد الوهاب أن هذا الكتاب يشتمل على أحكام الأرض المحيطة بالرباطات والموقع عليها ويتحدث عن طريقتي التصرف الشرعي فيها (ورقات ١٢٩/٢)

(٣٠) ج ٢ ص ٢٥٥

(٣١) طبقات علماء إفريقية، لنحشي: ١٣٥ .

(٣٢) المذرك ٣٥٩/٢

(٣٣) رياض الموسى ٣٩٩/١

(٣٤) اساراك ٣٦١/٤ .

(٣٥) رياض الموسى ٤٠٢/١ .

وقد شهد بعض تلاميذ يحيى بن عمر ومن أحبك به من معاصريه بفصله،  
وبهوا بصفاته الكريمة، ونشاطه الدائب في خدمة العلم.

قال الكاشي: «ما رأيت مثل يحيى بن عمر ولا أحفظ منه ... اجمع  
بأربعين علماً فما رأيت أهيب لله من يحيى بن عمر»<sup>(٣٦)</sup>.

وقال أبو بكر بن الساد: «كان يحيى بن عمر من أهل الصيام والقيام، محاب  
الدعوة، له براهين»<sup>(٣٧)</sup>.

وقال أبو العلاء الإبياتي: «ما رأيت مثل يحيى في علمه وورعه ورهده وكره  
دعائه وكائه... وأوصف يقصر — والله — عن يحيى وفصله، ولا يجهل أمره إلا  
جاهل»<sup>(٣٨)</sup>.

وأشار تلميذه أبو العرب محمد بن أحمد بن نعيم إلى مكانته العلمية وبحره في  
صسط كتبه، فقال: «كان إماماً في الفقه نبأ ثقة فقيه الدين، كثير الكتب في الفقه  
والأثار، صابطاً ما روى، عالماً بكنهه متصلاً، شديد التصحيح ما، من أئمة أهل العلم  
وعلماده في كبراء أصحاب مذهب، وبه تفقه»<sup>(٣٩)</sup>.

ولتعمقه بالعلم كان يشرف أهله، ويحرص طالبيه، ويحرص عليهم كما لاحظ  
تلميذه الإبياتي<sup>(٤٠)</sup>.

كما كان يوصي تلامذته العلماء للاستفادة منهم، ويصحح بقوله: «لا ترعب في

---

(٣٦) الديلم: ٣٥٦/٢ وقد نقل ابن فرحون أيضاً قول الحسن بن نصر عنه ما رأيت أعيب منه

(٣٧) المدارك: ٢٦٠/٤

(٣٨) رياض القوس: ٣٩٦/١ — ٣٩٧

(٣٩) المدارك: ٢٥٨/٤

(٤٠) رياض القوس: ٣٩٧/١

مصاحبه الإخوان، وكفى بك من اسلت معرفته أن يحرم منه، «مردو بأهل العلم  
مردوا»<sup>(٤١)</sup>

لقد كان ليحيى بن عمر أثر في تيار الحياة الفكرية في عصره، وفي دعم مذهب  
سكي سر وندويان مسائل، وحدث ما جعل مكانه نعتو في النفوس،  
فوصف بأنه «كان جبلاً في قلوب الناس عظيماً في أعينهم» وذكر أنه «كان إذا  
انصرف من الجامع تبعه الناس»<sup>(٤٢)</sup>

وذلك ما جعل كثيراً من الشعراء ينظمون المراثي التي تسجل مآثره الجليلة  
وسوه حصاله وخامده، ومنها مربية الأديب سعدون اوريحي التي بعث خمسين ساء،  
وجاء في أوها قوله.

غير ألم بها وحد ولم تتم	تبكي بدمع كطلم الدر متسجم
يا موت أنكنتنا يحيى وكان لنا	في بلدة العرب مثل البدر في الطلم
ما كان إلا سراجاً يُستضاء به	في العلم يسمع منه العلم في الخلم
وكان يحيى إذا حصا لنا حرماً	ينجا إليه، فقد صرنا بلا حرم
وكان يحيى لنا سيفاً يعر به الدرس الخفيف ويحمي كل مهتصم	
وكان يحيى لنا في الرائبين إذا	صلوا، لسنا بين الحق عن أم
ما كان شجبه ما كان أورعه	ما كان أفصحه في حمل الكرم
ما كان أفقهه ما كان أعلمه	ما كان أحماه عند الخوف لبحر
ما كان أرعه في سنة دوست	يشيدها بيناء الحاذق الفهم
ما كان أظهر تلك النفس من ريب	ما كان أكتب تلك الكف بالقلم <sup>(٤٣)</sup>

(٤١) مدارك ٣٦٢/٤ - نديج ٣٥٦/٢

(٤٢) مدارك ٣٦٠/٤ - ٣٦١

(٤٣) المصدر نفسه ٣٦٤/٤ - والنص الكامل للمثنوي في رياض النفوس ٤٠٤/١ - ٤٦

ومر دل يحيى بن عمر هذه المكانة السامية إلا بفصل قيمه العلمية وصلاحه  
ونشاطه المتواصل، في درب البحث العلمي والتحقيق الفقهي.

والناس أكيس من أن يمدحوا رجلاً من غير أن يحدوا آثار إحصان

### اختلاف المذاهب التشريعية ومناصرتها

انطلق الاجتهاد الفقهي في أحكام الشريعة الإسلامية منذ عهد الدعوة  
الخمدية، وبحكم الاختلاف بين المجتهدين في المسائل التي كانت أدنها صفة، وهي تنش  
الجناب الأفر من رمبه منها الإلزامي، وتقابل به مواطن الإجماع التي لا مجال  
للاختلاف فيها لصحة أدلتها لقطعية، فالأحكام الفقهية المجمع عليها لا يشملها  
اجتهاد الفقهاء، وبالتالي لا يشملها اختلافهم، والله سبحانه وتعالى — لحكمة  
باله — «لم يصب على جميع الأحكام الشرعية دلة قاطعة بل جعلها طية قصداً  
لتوسع على المكلفين، لئلا يحصروا في مذهب واحد لقيم الدين» (١٥)  
عليه»

فأسباب الاختلاف مشروع قائمة، وهي تميزه عن الاختلاف محرم المذموم  
المقصي إلى الفساد بقول الإمام الشافعي «كل ما أقام الله به أحجه في كتابه أو  
عن سائر منه مصوصاً شيئاً لم يعمل الاختلاف فيه لمن علمه، وما كاد من ذلك  
يحمل التأويل ويذكر فياساً، فذهب المتأول أو القائل إلى معنى يحتمله الخبر أو  
القياس وإن حاله غيره، لم أقل: إنه يضيق عليه ضيق الاختلاف في

---

(١٥) هم بعض العلماء جمع الأحكام التي كانت محل إجماع ومهم أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن مسير  
اليسابوري (مت ٣١٨) وكتاب الإجماع صدر في طبعته الأولى سنة ١٤٠٢ عن دار طيبة للنشر والتوزيع  
— الرياض — بتحقيق أبي حماد صغير أحمد بن محمد بن حبيب

المصوص»<sup>(١٦)</sup>.

وهكذا فإن الاختلاف بين فقهاء المذاهب التشريعية لا يَعدُّ من قبيل الاختلاف في الدين المهي عنه في كثير منصوص لقرآن وأسنه، من قوله تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾<sup>(١٨)</sup>. ﴿... أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾<sup>(١٩)</sup>.

وقوله ﷺ «لا تحلقوا فإن من فكم احتتموا فيه (امران) فهكذا»  
«يد الله مع الجماعة ومن شد شد إلى النار»<sup>(٢٠)</sup>.

إن هذ الاختلاف الفقهي ليس مسأ على التشهي واهوى ، ولا على التعصب لأعمى، بل هو تنحه الاجتهاد الذي حرص عليه الرسول ﷺ بقوله «إذا حكم الحاكم فاحد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاحته ثم أخطأ فله أجر»<sup>(٢١)</sup>.  
وبإفراة عليه لصلاة وإسلام لمعاد من حل عن الاجتهاد فله لا يص فيه من القرآن والسنة

وقد ظهرت بوادر الاختلاف الساتع بين الصحابة، ثم اتسع أمره بين فقهاء

---

(١٦) الرسالة ٢٤٥

(١٧) آل عمران ١٠٣

(١٨) آل عمران ١٠٥

(١٩) الشورى ١٣

(٢٠) أخرجه أحمد في مسنده ٤١١/١ - ٤٢

(٢١) أخرجه الترمذي عن ابن عمر (عارضة الأخودي بشرح صحيح الترمذي: ١١/٩ أبواب الفس، باب ما جاء في لزوم الجماعة)

(٢٢) أخرجه البخاري في صحيحه عن عمرو بن العاص، كتاب الاعتصام- باب أجر الحاكم إذا اجتهد

المذاهب بعد ذلك، والعصمة من الخطأ لم تثبت لغير الأنبياء .

وقد تناول لأصوليون مسلمون والتحليل والبيان قضية الاختلاف في الأحكام الشرعية وقصّوا الأسباب لمشروعته<sup>٥٣</sup> . ويكفي في هذا المقام تذكّر ما فاه العلامة المفسر عبدسليم بن المرزبان<sup>٥٤</sup> (ت ٥٩٩هـ)، والعلامة الشهير عبد الرحمن بن حنبل (ت ٨٠٨هـ) .

فالأول يقول في مقدمة تفسيره: «كثيراً ما يوجد من الأدلة والاحتلالات ما يكون أقوى عند قوم وأضعف عند آخرين، وعند ذلك يقع اختلاف العلماء في مسألة واحدة . إن أهل العلم قد حسموا إلا عن أدلة معارضة واحتمال محتمل، ففرقوا عند أحدهم دليل واحتمل لم يقو عند الآخر...»<sup>٥٥</sup> .

والثاني يقول في مقدمته: «إن لأدلة غالبها من النصوص وهي لغة العرب، وفي قصص، أو أمثالها لكثير من معانيها اختلاف معروف، وأيضاً فلسفة محلها طرق في الشوب، وتعارض في الأكثر أحكامها فتحتاج إلى الترجيح وهو مختلف أيضاً، ولأدلة من غير النصوص مختلف فيها، وأيضاً فالوقائع المحددة لا تولى بها النصوص، وما كان منها غير ظاهر في النصوص فحمل على مضمونها شابه بينهما، وهذه كلها إشارات لاختلاف ضرورة الوقوع، ومن هنا وقع الخلاف بين السلف ولأنهم من بعدهم»<sup>٥٦</sup> .

ولأدلة شرعية التي هي مصادر شريعة الإسلام قد حولت الاختلاف

---

(٥٣) من الكتب التي بسطت أسباب الاختلاف: الإنصاف في التبيين على أسباب الاختلاف لابن الميذ  
الطليوسي المتوفى سنة ٥٢١هـ، ووقع الملام عن الأئمة الأعلام لابن بيه، والإنصاف في أسباب الخلاف  
نوي الله العلوي

(٥٤) مقدمه كتابه: أحكام القرآن، مطبوع بدار الكتب الوطنية بتونس، ١٩٢٨

(٥٥) مقدمه ٣١٨



الذي له جدوه في حياة المسلم والمجتمع الإسلامي، والذي كان رحمةً للمقلدين الذين  
تراهم يمشون في سبيلهم من يختارونه من المحدثين، وهذه حقيقة أصولية كان من المصالحين  
في الإمام الباقر (عليه السلام) أن يقول: «يكره الصديق حيث يقول: «بسم الله  
وختلاف أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) في أعمالهم، لا يعمل العامل بعمل رجل منهم إلا  
رأى أنه في سعة، ورأى أن حراً منه قد عمله»

ويقول عن الأحكام التي هي ثمره اجتهدهم «أني ذلك أحدث به لم يكن في  
نفسك منه شيء»

ويقول عمر بن عبد العزيز: «لو كان قولاً واحداً لكان الناس في صيق»<sup>١٥٦</sup>

ومما تقرر أن من مظاهر التنوير الإلهي على المكلفين والوسعة على العباد أنهم  
كانوا في أمرهم على فسحة الاحتمال، وتحصل سلامة لكل في العمل مما اعتمد أنه  
مراد<sup>١٥٧</sup>.

وقد نشطت — عبر تاريخ التشريع — حركة مناصرة المذاهب ودعمها  
واضططعت مرة بالصيغة السياسية، فكانت بين السلطان لمذهب من عوامل شره في  
إرفعه لبي يحكمها، واضططعت مرة أخرى بالصيغة العلمية، فكانت لندماء دورهم في  
دعم المذاهب وتوضيح قواعدها وشرح فروغها وإقناع المقلدين بأحكامها والتأليف  
فيها وتعليم مسائنها للناس

وهذه الصيغة التي تعين في هذا المقام إذ هي التي تنويع عمل الإمام  
بمبنى بن عمر في مناصرته لمذهبه المالكي، ودينه عنه ومناقشته لمن حانقه.

(٥٦) المواهب ١٢٥٤

(٥٧) الشرح جعيط: مجالس المرحوم ١٠٤/١ - ١٠٥

ومن شأن هذا لعمل أن يرحح مذهب لدى أتباعه، وإن يصعهم به فيقدوه  
وهو قوي في نفوسهم

والدين لا سبوا درجة لأحاديث مصلح مدعوون إلى معرفه لإمامه لدي نقدوه  
ويختارون مذهبه، ومعرفه ما يمار به، حتى يهض الداعي لديهم إلى ترجحه

عن القاصي عباس «حق على طالب العلم ومريد معرف الصواب والحق أن  
يعرف أولاهم بالتقليد، ليعتمد على مذهبه، ويسلك في التفقه سبيله»<sup>(٥٨)</sup>.

وهذا ما دعا كثيراً من العلماء إلى التصنيف في مناقب الأئمة وبيان فضائلهم  
ومآثرهم، وفي دعم أحكام مذهبهم لترجيحها دون أن يصفوا إلى حد نعصب  
لمقيت مذهب دون آخر<sup>(٥٩)</sup>.

### مناصرة يحيى بن عمر للمذهب المالكي

سار في درب مناصرة المذهب المالكي ثلة من أعلامه ظهوروا في مختلف  
عصور والمراكز التي تشرف بها هذا المذهب، وكان لهم أثر بارز في رحيجه وإظهار  
حصائمه وعمرات مؤسسه، وقمة قواعده، وسلامة منجاة الاجتهادي.

ومن هؤلاء العلماء المناصرين يقتصر على الإشارة إلى ثلاثة من معاصري  
يحيى بن عمر، وهم:

— أبو يحيى زكرياء بن يحيى الوفاة المصري المتوفى سنة ٢٥٤ ، وهو الذي

(٥٨) انظر شرح روض على الرسالة ١٣/١

(٥٩) المذاريك ٦٧/١

(٦٠) انظر الفصل الثاني من تقديمنا لتحقيق كتاب «انتصار العقول السالك برحيج مذهب الإمام مالك»  
لشس الرعي، ص ٦٩ وما بعدها ط. دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١

يقول فيه أبو إسحاق الشيرازي « كان يعلو في مالئ ويتعصب له على أبي حنيفة »<sup>(٦١)</sup>

— أبو عبدالله محمد بن عبدالحكم المصري النوفلي سنة ٢٦٨ هـ ، الذي صرح ملكاً واشافعي ، وألف كتابه « الرد على الشافعي فيما حالف فيه الكتب والملة » و « الرد على أهل العراق »<sup>(٦٢)</sup>

— أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدي المغربي القرطبي النوفلي بالقروان سنة ٢٨٨ هـ ، وقد وُصف بـ « العام بالدب عن مذاهب الحنابلة »<sup>(٦٣)</sup> وله كتاب في فصول مالئ ، وتصيف في الرد على الشافعي ، في عشرة أجزاء<sup>(٦٤)</sup>

وأما لإمام يحيى بن عمر فتدلت عناوين مؤلفاته التي أثنى له مترجموه على تصديه للرد على محلمي الاتجاه النسي في المحال العقدي ، وعلى تصديه لرد على محلمي المذهب المالكي في المحال الشريعي ، فهي أعمال لأول محد كتب « الرد على الشكوكية » وكتاب « الرد على المرحنة »<sup>(٦٥)</sup> وفي لخار اشاف كتاب « الرد على النعمانيين » أبصاً ، حتى أثار فيه إحقاطه إذ كان شخياً في نفوسهم وفدي في أعينهم<sup>(٦٦)</sup> كما يقول ابن حارث ، وذلك ما عرصه سبع القاضي ابن عبدون حتى اضطر للتواري منه ، ومعادرة القيروان إلى سوسة يختفي بها<sup>(٦٧)</sup>

(٦١) طبقات الفقهاء : ١٥١

(٦٢) الأعلام ، للزركلي ٩٤/٧ . الانتقاء ، لابن عبد البر : ١١٤

(٦٣) تاريخ ابن الرصبي ٦٤/٢ — ٦٥

(٦٤) فتح الطب : ٥٢٠/٢

(٦٥) إنباح : ٢٥٥٢

(٦٦) طبقات النحسي : ١٣٥

(٦٧) إنباح : ٣٦٤

كان القاضي ابن عبدون من المتعصبين للمالكية بإفريقية ، وقد دلى الفصاء أحواف يحيى بن عمر ، وبعث إلى قاضي تونس عبدالله بن هارون الكروي ، يقول له « صبح عدي أن ابن عمر متوار متوس فاطلبه وأوثقه »

وهو يخصص المجالس المذكورة مروداً ثروة من السس والآثار، يسي على أصوها، ويستنتج منها ما يدعم به مذهبه في العقيدة، وفي الفروع الشرعية.

وقد رأينا ليحيى بن عمر أثراً بذي بعض تلاميذه الذين سلكوا مذهبهم في ماصرة المذهب، فقد ألف تلميذه أبو العرب محمد بن نعم كتاباً موسوماً بـ «فصائل مالك»<sup>(٦٨)</sup>، كما ألف تلميذه أبو بكر بن اللناد كتاباً يحمل العنوان نفسه<sup>(٦٩)</sup>.

ثم تواصلت لماصرة من كثير من أعلام اندرسه لمالكه، لشري برصد الفقهي وبدعم أحكامه بالصحح، وبرر فمة إمام المذهب وأعلامه

وكذلك الشأن بالنسبة إلى المذاهب الفقهاء الأخرى التي بصدى كثير من أعلامها للماصرة بصفة موضوعه، وبكامل لأدب والتقدير بسائر المذاهب.

فمن رجال المذهب الشافعي ابترى كثيرون لتأليف في ماف محمد بن إدريس مؤسس المذهب، حتى قل الحافظ أبو العباس أحمد بن حجر العسقلاني: «إنه بعر استيعاب مؤلفي مناقب الشافعي بالذكر»<sup>(٧٠)</sup>.

وبمن ألف في تبييد آراء الشافعي ونصرة مذهبه أبو بكر البيهقي<sup>(٧١)</sup> (ت ٤٥٨)، وأبو المعالي إمام الحرمين الجويني<sup>(٧٢)</sup> (ت ٤٧٨).

---

= وليعت إلى به» ولكن ابن هارون دعا محمد بن عمر أبا يحيى، وقال له «لا يسوء ظنك... يريد مني (أبي عبدون) أن ي إلى إمام من أئمة المسلمين فأرس به إليه لجنهه! إلى كان آخوك بهذا البلد وهو أمر» وهكذا امتحن يحيى بن عمر، ثم بجاه الله من كيد ابن عجلون

(٦٨) الأعلام: ٢٠٠/٦، المدرك: ٢٢٣/٥

(٦٩) الدياج: ١٩٦/٢، المدرك: ٢٨٦/٥

(٧٠) توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس، المقدمة.

(٧١) الأعلام: ١١٢/١

(٧٢) طبقات الشافعية لمسكي: ١٨٥/١

ويمكننا أن نقرر — بعد هذا — أن عمل يحيى بن عمر في مناصرة مذهبه ومناقشة بعض آراء الشافعي بدرجة صمن الحوار العلمي الطريف الذي كان حارباً بين قطاب المدارس التشريعية، وقد مثل ضرباً من الاجتهاد الثمر يحوّصه العلماء بإخلاص، غائبهم ترحيحُ ما يروّنه صواباً ودعمُ ما يروّنه حقاً.

### وصف الوثيقة المعتمدة

كتب الإمام عيسى بن عمر في الرد على إمام الشافعي هو وثيقة المعتمدة في الحديث عن صحته في هذا العمل الجاري في إداره مرة ١١١ هـ - ومناقشة مخالفه.

ولم يبق من هذا الكتاب — فيما نعلم — إلا إحدى عشرة ورقة كانت بدار لكتب الرصيه صمن رصيد مكتبة الفيروانيه التي احتفظت بها حراره جامع عفة بن دفع قروناً (لعدد الرتبي ٢٤٢ - الرقم ٢١٩ - المخططة ١٨) مع لأوراق بين دفتي ملف كتبت عليه الأرقام المذكوره مع عدد الأوراق، وهو ١٢ (بينما حدد الأوراق بداخله لا تتجاوز ما ذكرته أعلاه)

وقد انتقلت هذه الوثيقة مع الرصد لندكو إلى مركز دراسة اخصارة والقوى لإسلامية بركة من صواحي مدينة القيروان

الخط كوفي معري، وأغلب الحروف حاله من الإعجام، ولا يقرأ بسهولة

المقاس: ٢٢,٥ X ١٦ ، إلا بعض الأوراق، فإنها أقل طولاً

المسطرة: تتراوح بين ٣١، ٣٩ في أغلب الأوراق.

المداد أسود ناهت في جملة.

العناوين: توضع في الوسط مندوءة ومحوية بهذه العلامة. 0 .

«عقرب» تكون بدايتها أحسباً في قول السطر، وكثيراً ما يشار إلى نهايتها بالعلامة 0 .

وهذه الوثيقة مكمّنة على رف المائل إلى اللون الأصفر، وعليه ثار رطوبة وطمس بالورقتين الأولى والأخيرة اللتين لا يحون من بعض الثقوب. وقد جاء على وجه الورقة الأولى ما يلي:

«الحزء الثاني عشر من كتاب «الحجة في الرد على الشافعي» فيما [ ١٠ ]<sup>٢٢٢</sup> من كتاب الله سارث وتعدى رسمه به محمد ﷺ في بقي العبيد إد ربوا. وباب في السب، وباب في من [ ١٠ ]<sup>٢٢٣</sup> باب في أربعة شهدوا على امرأة دلتنا وشهد أربع نسوة بأنكر، باب في من أمست رجلاً لآخر فلدغه أو أمست امرأة لآخر فلدغها، وباب في القسم بين الزوجات، وباب في العدل بين النساء، مما دون يحيى بن عمر»<sup>٢٢٤</sup>

هذا وقد سجلت على لأوراق أرقام حديثة بالبرصاص شملت جميع صفحاته متصاعدة من ١٢٨٨ إلى ١٣١٠ .

### الأبواب التي يتضمنها الجزء الثاني عشر من «الحجة»

يتضمن الجزء الثاني عشر من كتاب «الحجة في الرد على الشافعي» الذي بين

---

(٢٢٢) كلمتان لم يتمكن من قراءتهما

(٢٢٤) كلمات غير مبررة.

(٢٢٥) في نسخة «المكتبة» عدد كانون الأول ١٩٧٦ - شياط ١٩٧٢ - وصف لبعض مخطوطات المكتبة لنفسه بالمعروف، وسما «الرد على الشافعي فيما خالف فيه مالكاً» من تصنيف يحيى بن عمر، ويتضمن سبع وثقة ولا يدري هل يعني له نسخة أخرى من الكتاب أو يعني هذه النسخة التي بقي بها هذا الجزء الذي لا يتجاوز إحدى مئة ورقة. ونأمل أن يكشف بنية الكتاب

أدينا ستة أبواب، سنوفي الأوراق المرحودة ما يتعين بأربعة أبواب منها فقط، ولا يسهل الكلام المتعلق بالأبواب الأخر منها

أما الباب الأول فيتعذر قراءة بدايته، لأن الكتابة يظهر الورقة الأولى غير واضحة .

وعناوين هذه الأبواب هي التالية

— باب بقي العبيد إذا رنوا.

— باب بيان ما خالف فيه الشافعي حديث رسول الله ﷺ في السلب، وإثبات الحجّة عليه في ذلك.

باب ما خالف فيه الشافعي أهل العلم، في أربعة عدول شهدوا على امرأة بالزنا، وشهد أربع نسوة أنها بكر، واحتدائه بأهل الكوفة في ذلك، وقد أثبتنا الحجّة عليه وعليهم في ذلك.

— باب ما خالف الشافعي فيه أهل العلم فيمن أمسك رجلاً لآخر فذبحه وأمسك امرأة لآخر فزنى بها، وأساء العياس فيه، وقد أثبتنا الحجّة عليه في ذلك

— باب ما خالف الشافعي فيه السنة وإجماع الأمة في القسم بين الزوجات، وأثبتنا الحجّة عليه في ذلك.

باب ما خالف فيه الشافعي بعضاً السنة وأهل العلم في العدل بين النساء

فكر عنوان يشير إلى الأصل الذي خالفه الشافعي (حدث أو جماع بعض العلماء أو غير ذلك) والقصص التي كان يخاضها فيها، وإقامة الحجّة عليه في مخالفته؛ باستثناء الباب الأول الذي يعبر فراه عنوانه، فاستمددنا له العنوان المشت أعلاه بما ورد موجزاً من ذكر الأبواب على وجه الورقة الأولى.

والملاحظ أن أرقام الأبواب لم تُعط في الأصل المخطوط، وإنما أضيفها للترتيب  
والتمييز، فهي أرقام اعتسارية

### منهج يحيى بن عمر في الرد على الشافعي

بدأ يحيى بن عمر بحث كل مسأله بذكر رأي الشافعي فيها وذكر طريق نقله  
إليه؛ وهو تارة رويته بثب سنده فيها كما في الباب الأول، الذي صدره بقوله «حدثني  
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن محمد بن إدريس الشافعي أنه قال سلب  
للقائل على كل حال، قال ذلك الإمام أو لم يقتض، ولا يحس فيه وذلك إذا قلعه مقبلاً؛  
وإن قفته موبياً فلا يكون له سلبه» وورده هو كتب من كتب لفقه الشافعي كما في  
الباب الثاني والثالث حيث كان النقل عن «مختصر المزني»<sup>(٧٦)</sup>.

وسير يحيى بن عمر في مناقشته لرأي الشافعي بأسلوب الحوار الذي تُعرض  
فيه حجج الشافعي وتُناقش ويرد عليها بالبراهين التي تؤيد الاتجاه المالكي في مسألة  
وذلك بتحليل مسطر سبى الرأي الشافعي، ثم السدح في محادثته حتى تترجح لمحي  
المالكي بقوة الدليل وساطع البرهان.

وهذه فقرة من ورد في الباب الثاني تكون نموذجاً من هذا الحوار المهدف  
«قدما عدم يجعل الشافعي السلب للقائل إلا أن يقتضيه مواضعه أو مضيقه، فأما إن أناه

---

(٧٦) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، سمع من أبيه وأشبهه وليس القاسم وصاحب الشافعي

وأخذ عنه وانتهت إليه رئاسة العلم بمصر. ولد سنة ١٨٢، وتوفي سنة ٢٦٨

ترجمته في (الأعلام ٩٤/٧، الانتقاء لابن عبد البر ١١٢، عديد التهذيب ٢٦٠/٩، حس

الماصرة ٣٠٩/٦، الديباج ١٦٢/٢ شجرة النور ٦٧/١، مفتاح السعادة: ١٥٥/٢)

(٧٧) إسماعيل بن يحيى المزي الشافعي المتوفى سنة ٢٦٤، أوز من صف في مذهب الشافعي ومخصره في

فروع الشافعية، وهو من أشهر الكتب التي يتداولها الشافعية، وعيه شروح ومختصرات (كشف الظنون

١٦٣٥)



من وراء ظهره فقتله أو من إحدى حسيبه فقتله فلا سب له، وإن لم يشرك في قتله أحد.

قلت لمسامعي فما تقول لو أن رجلاً قتل قتيلاً فأبى الإمام أن يسأله سب القتل، أتحمكه به بسب قتيله؟، تأمر الإمام بدفعه إليه كنه، ولا تحسه؟ فإن لم يفعل ذلك الإمام كان عندك ظالماً؟

فقال: نعم

وقلنا: ولم؟

فقال لأن النبي ﷺ قال يوم خيبر «من قتل قتيلاً يقوم به عليه بيته، فله سلبه». فهذا حكم من رسول الله ﷺ.

قلنا له فلو كان هذا حكم واجب عام لقال ذلك صوات الله عليه في جميع معاربه كنه، ويحكمي ذلك عنه فيها، فبم يأت عنه عليه السلام أنه قال هذا القول في جميع معاربه، وإنما قاله في بعضها، ولو كان هذا كما قلت أيضاً لوجب على أصحابه بعده أن يكتبوا بهذا إلى جميع عساكر المسلمين الذين انتحوا أبنائهم، فبم يأت هذا عنهم، وقد كان النبي ﷺ يقول في بعض معاربه ولم يقل في البعض، وبذلك جاء عن أصحابه أنهم بقوا في البعض، وأكثر ذلك لم يفعلوا، فصار الأمر في هذا الأصل ما قال مالك بن أنس. إن ذلك على وجه الاجتهاد من الإمام لما فيه النظر للمسلمين، لا على أنه واجب لازم على الإمام إن أحب ذلك أو كره كما قلتم. .».

ويعني يحيى بن عمر في المخاورة وإقامة المحبة لدحض الاجتهاد الشافعي في هذه القضية التي انفق فيها الرأي الشافعي وأحسب المخالفين للإمام مالك وأبى حسمه اللذين يريان أن التصرف السوي في إعطاء السلب يوم خيبر كان باعتباره ﷺ إماماً، وما كان من تصرفه على هذا الوجه لا يرم اتساعه، ولا يخصي في الأمة بعد ذلك، إلا

بأن يوم العصر (الخليفة) أما الشافعي وابن حنبل فيرون أنه من تصرف الرسول  
ناقصاً واسع، ويدلّ بسحق القائل سب نفسه من فضاء قص ولا يد  
يوم

قال الإمام مالك في المَدُونَة «م ينبغي أن لسب كان لفضل إلا يوم  
حنين، وهو موكول إلى اجتهد الإمام».

وهذا الرأي المالكي هو الذي دافع عنه يحيى بن عمر في الباب المشار إليه  
وباصره، وأقام الحجاج لدعوه

وفي باب اثبات ساند الاجتهاد المالكي الذي نُوحِتْ إقامه حد على الزانية  
التي يشهد عليها أربعة شهود، ولا عمرة شهاده أربع نسوة أنها عذراء، إذ لا يسقط  
شهادتهن أحد، فيما يُسقط الشافعي الحد في هذه الحالة، عملاً بذكر الحدود  
شهادت ويركر يحيى بن عمر في رده على كون شهادة النسوة لا يُقدم بها الحد ولو  
عددون وكثير، فكذلك لا تترجح على لشهادة نبي يحك تقتضاها على الحاكم أن يعم  
الحد عملاً بالكتاب والسنة وإجماع الأمة.

٩٠ الباب الرابع يرُدُّ قول الشافعي بأن من أمسك رجلاً لآخر فذلك لا  
يحكم نفسه، وإنما يحكم بقتل من أبع فقط، فبإسناد على إقامة الحد على الراي دون  
لُمُست، وإنَّ هذا القياس غير صحيح، وأن الشافعي قد (احتج بما لا يشبه  
عصه بعض) وأن انداخ والمُست له ليدبح معاود جميعاً على قتله وقائلاً به  
جميعاً لا شك فيه. وقد أحكم هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقضى به فضاء

---

(٧٨) عند شهاب الدين القرافي وقتاً لبحث هذه المسألة وهو المرق السدس عشر وأما بين قاعده استحقاق  
السلب في الجهاد وبين قاعدة الإقطاع وعونه من تصرفات الأئمة، وإن كان الجميع من تصرفات الإمام  
وليس بإجازه. (مروق القرافي ج ٣ ص ٧ وما بعدها).

شفي به ما في صدور المؤمنين حتى أنه قل رضي الله عنه. «لو شرك في دمه  
أهل صنعاء لقتلهم به، ثم قتلهم به كلهم»

ثم يذكر روايات بسنده المتصل في هذه لقصة التي عاقب فيها عمر بقل  
الجماعة بالواحد، محامضة على النفوس وردعاً للمجرمين

وفي الباب الخامس يرد يحيى بن عمر قول الشافعي الوارد في مختصر الثوري  
«لا بأس أن يقبض الرجل بين سائه الحرائر لبيتين يلبس وثلاثاً ثلاثاً، إن حب، وأكره  
معاورة الثلاث».

فهذه القصة مما حالف فيه الشافعي أستاذة ملكاً الذي كان يذهب إلى أن  
انقسام بين النساء يكون مذموم عند كل واحدة ليلة، وقد ذكر بن عمر رده على ما  
ورد في لأثر من عمل الرسول ﷺ وأصحابه والتابعين هم بإحسان، وعلى ما  
يقتضيه مفهوم العدل بين النساء لعدل الذي حرص عليه رسول ﷺ

وبعد أن أورد يحيى بن عمر رأي الشافعي نقلاً عن «مختصر الثوري»  
شرع في مناقشته والرد عليه، مقيماً لحجة المساندة لمدحه المالكى وما قرأ  
«... حالف الشافعي بقوله هذا فعل النبي ﷺ في قسمه لأرواحه، وقد كان له  
صلوات الله عليه حين قصه الله واختار به ما عده صدقات الله عليه تسع نسوة،  
وكان يقسم لثمانية، وذلك أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة، فقبل ذلك بها  
ﷺ فقسم يوم سودة لعائشة».

ويذكر يحيى بن عمر ما يرويه من أحاديث بسنده إلى الرسول ﷺ تؤيد  
ذلك، ومنها روايته بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن سودة بنت  
زمعة وهبت يومها لعائشة من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقسم  
لعائشة»

كما يذكر ما جاء عن ابن القاسم في حكم القسم بين النساء بروايته عن  
سبحون «حدثني سبحون، قال. قلت لابن القاسم رأيت المرأتين إذا كانتا تحت  
الرحل، أيصح له أن يقسم يومين لهذه ويومين لهذه؟ قال لم أسمع مالكا يقول لا يوماً  
لهذه ويوماً لهذه»

( قال ابن القاسم ويكفيه ما مضى من رسول الله ﷺ وأصحابه، وم يلعبنا  
عن أحد منهم أنه قسم إلا يوماً لها ويوماً لها هذا، وقد أحرني مالك أن عمر بن  
عبد العزيز كان ربما عاصب بعض نسائه فيأبها في يومها، فيبام في حجرها، ولو كان  
يحور أن يقسم يومين لها أو أكثر من ذلك، لأقام عند النبي هو عنها راض حتى  
إذا رضي عن الأخرى أرقاها أيامها، فهذا يدل على ما أخبرتك.

قسا للشافعي: فهذا يدل أن السنة في انقسام بين الزوجات على خلاف ما  
قست. )

ويذهب يحيى بن عمر إلى أن المنحى للملكي في هذه القضية هو ما اقتضاه  
العدل الذي أوصى به ﷺ مُورداً ما يرويه بسنده من الأحاديث في ذلك مثل قوله  
ﷺ «من كانت له امرأتان لم يعدل بينهما جاء يوم القيامة مائل الشئ أو ساقط  
الشن».

ولأن عمر عدة روايات في هذا المعنى ساقها في هذا السياق، ثم خاطب  
الشافعي بقوله: «أهلاً تراه صلوات الله عليه إنما سأل أرواحه حين جمعهم في بيت  
عائشة أن يطعن أنفسهم بأن تُمرصه عائشة فأحسه إلى ذلك، فأبي يابن أبين من  
هذا؟ وهذا فعل رسول الله ﷺ بذلك في صحبه ومرصه على خلاف ما قلت»

ثم يناقش ابن عمر الشافعي في تحديده المحاور المكرهة بالثلاثة مذكراً بما  
دأب عليه الشافعي نفسه من عدم قبوله من غيره تحديداً بغير نص أو إجماع

ويحكم يحيى بن عمر ارد في هذه المسألة بأن من قسم بين نسائه مخالفاً لسي  
 رسول الله ﷺ يكون في ذلك مسعاً لهواه، ويكون حائراً غير عدل بين مستشهد بقوله تعالى  
 ﴿وَلَا تُطْعَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَنْفُسِكُمْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطاً﴾<sup>١٩</sup>

وفي الباب لسادس يرد قول الشافعي في ارواح الذي تكون له روحات أن  
 غيرها أن تأتيه في منزله، وأين امتعت من ذلك سقط حقها، وكذلك الممتعة  
 بالجنون

وفي رده صاحب الشافعي رحمه «بقد كان لك في رسول الله وبجبهته إلى  
 أرواحه في بيوتهم أسوة حسنة وقد فرض الله حل خلافه عليته وعلى جميع خلقه  
 بعباده والعمل بها، وهو الذي جعله الله إمام المنعم وسيد العالمين، فلم يختلف أحد  
 من أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان يأتي أرواحه في حجره، ويبعث عبد كل  
 واحد من أهل بيته في بيته، فكيف يجوز لك أو لأحد من المسلمين أن يخالف سنة  
 بعده؟ وأم حنث في خلافها، وهو فعل أمه من بعده عليه السلام، فلم يلعبا عن  
 تحليهما يقتدى به.

بأما ما احتججت به، فقلت وأيتها امتعت من ذلك سقط حقها وكذلك  
 الممتعة بالجنون

قلنا للشافعي في مسحاح الله هل احتج بهذا أحد يفهم ما يحتج به؟  
 شبهت الممتعة بالجنون بالصبيحة لعقل التي تطلب من زوجها ما أوجب الله  
 ورسوله لها على زوجها من العذر، فتصور عن زوجي أن يأتيني إلى بيبي وبيبي  
 عدي ياتي في بيتي كما كان رسول الله ﷺ يأتي أرواحه إلى بيوتهن ولم يزل ذلك فعل أمته  
 من بعده إلى يومنا هذا، والله لا أتبه أنا إليه في سنة، فلو كان أحد من خلق الله بأبيه

أرواحه إلى منتهى مكان رسول الله ﷺ أحق بالحق ما لك وأرى لم يسقط حمي كما سقط حق المحونة المنسقة».

هذا ونحن لم يثبت له فراء كل ما يتعلق بآداب الأور، فإن ما أمكن فراجع منه يدل على ميل يحيى بن عمر إلى حكم ثبات الحد على من ربي من العبيد، وعدم الاكتفاء بعقاب المني. ومن الأدلة التي مستح بها هذا الحكم قوله ﷺ: «أقيموا الحد على ما ملكت أيديكم» واستح من هذا الدليل أيضاً أن لسيد أن يقيم الحد على أحد إذا ربي

وقد ختم رده في هذه المسألة بقوله: «... قد شرحنا ذلك كله فيمهمه من سمعه ويعلم ما حلف الشافعي في ذلك من أحاديث رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين وتابعيهم وبعود بالله من الخيرة في الدين»

وهو بذلك يشير إلى ما سبى عنه تعالى من الخيرة في قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذْ عَصَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ جَهَنَّمُ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾

## حلاصة واستنتاج

تأسست المذاهب الفقهية بتؤدي دوراً هاماً في مجال التشريعي وليقوم أعلامها بمهمة الاحتماد والإفتاء وتخرج الأحكام، وكانت ماصرة المذهب من أهم عوامل انتشاره ودعومه، وذلك ما يفسر سر انقراض بعض المذاهب مثل مذهب الليث بن سعد الذي كان سائداً بمصر، وقد قال الشافعي: «الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به»

وإذا أُرى لفقهِه انقياد في تاريخ شريعته الإسلامي ذلك الحوار الذي كان يدور بين رجال المذاهب والمناظرات بينهم في مسائل الخلاف.

ومن رواد النقاش لعقهي والأحدث مذهبية في التشريع الإمام الشافعي الذي أحدث ثورة على المذاهب المتقدمة عليه والمعاصرة له، إذ يجادل أهلها في بعض أصولهم وبعض فروعهم الفقهية، كما يتحلّى ذلك في كتابه الرسالة والأُمّ<sup>(٨١)</sup>

وهذا ما تُكوّن حصصاً مستحقاً من استحثّ أجله لفقهه لنيّ سهم في إرثائها كثيرٌ من علماء المذاهب الذين مالوا إلى مفاصلة مذهبهم، ودفعهم حرية لأبعد ورعة حذمه الذين إن طرّق باب الحدّ، وموصفه الحوار الفقهي انشراح، ذلك الحوار الذي تتحلّى من خلاله بوضوح مباحث الفقهاء في الاستنباط ومسحّي كل منهم في الاجتهاد

وقد كان الفقه يحمي بن عمر من الماصدين عن مذهب المالكي، لدّبر عنه لمُكرّس له في اربوع العربية، الخدم لأصوله، الناشرين لأحكامه بتأليفه ودروسه ومن خلال ما عثرت عليه من أوراق كتابه: «الحجة في الرد على الشافعي» نجد يحيى بن عمر ساول بعض القصايا التي خالف فيها الشافعيّ شيخه مالكاً، فبقا الألفة التي سبى عنهما والشافعيّ رأيها، وبدحصها وبررُ أحياناً ضعف الشنّه فيما يستعمل فيه الشافعيّ القياس، ويحتج بالأحاديث التي تسد الرأي المالكي، ومواقف السلف الصالح مثل الخلفاء الرشدين وعمر بن عبد العزيز، وقد يؤوّل الأحاديث بما يناسب الانحياز المالكي. وهو يتدرج في إقامة الحجة على الشافعي، ويستعمل أسلوب الحوار، وبماقش في هدوء، ولكنه محدّ أحياناً كما في قوله: «يا سبحان الله هل احتج

---

(٨١) انظر مثلاً في الجزء السابع من كتابه «الأُم» كتاب اختلاف مالك والشافعي، وكتاب إبطال الاستحصال، وكتاب الردّ عن محمد بن الحسن

هذا أحد يفهم ما اجمع به<sup>١</sup> . شبهت الممتنع بالخنون بالصحيحة العقل التي  
تطلب من زوجها ما أوجب الله ورسوله ها على زوجها من العدل...».

وكما رأينا في حسم رده في المسألة الأولى وكما كان مطلبه على فقه الشافعي، فقد  
كان مطعماً على أساليبه في الرد على غيره؛ يدل على ذلك نقده لشافعي كرهه  
بجائزته ثلاث في القسم بين النساء، وهو الذي كان يعد من لفهاء من يحدد غير  
نص أو إجماع.

وقد انتصى المصح العلمي الوثيقي أن لا يذكر يحيى بن عمر حديثاً نوياً أو  
حكماً منسوباً لبعض العلماء إلا مع إثباته في الرواية التي هي طريق الأقل عن  
صاحب الحديث أو الحكم، وكما كانت حلقات السند معروفة كان الاطمئنان إلى  
المقول بصريقه.

أما لغته فقد كانت سليمة متينة، تمتاز بوضوح التعبير والحرارة، وفي أسلوبه  
حسن سبك وفقرات قصيرة. وإن كانت أجمل نظول في الغالب.

ولئن لم تتطور في عهده قواعد علم الحديث، فإن أدبه ندر في ما كتب، وفي  
طريقة حوار مع المخالف في المذهب.

وإن هذه الصورة التي اكتمل لنا إظهارها عن عمل يحيى بن عمر في الرد على  
الشافعي من خلال الجزء الذي بين أيدينا من كتابه «الحجة...» هي لنا أن لا  
نقف موقف المسلم من الوصف الذي وصف به المؤرخ ابن حارث صاحب عندما  
ترجمه: فقد نقل ابن حارث عن أحمد القصري قوله: «كنت أسأله (يعني يحيى بن  
عمر) عن الشيء من المسائل عجيب، ثم سأله بعد ذلك برمان عن تلك الأشياء  
بأعياها فلا يختلف قوله ولا يساقض جوابه وكان غيره يختلف عليّ جوابه ولا يتفق  
قوله».



قال ابن حارث: «وهذا الوصف منه يدل على ركود النظر وقلة الإجابة  
للفكر، وعلى الانصرار على مقال المخطوط، وكان فيما قال لي غير واحد لا يتصرف  
فيما يتصرف فيه الخدق أهل النظر والعلوم من معرفته معني القول بإعراب ما يظن  
به من الألفاظ»<sup>(٨٢)</sup>

إن مجرد إعادته نفس الخواب في المسألة التي يعاد سؤاله عنها لا يدل — في  
رأبي — على ركود النظر، وما كانت الأحكام كلها تتصور وتستدعي أن تتغير  
الفتوى، وإنما يعود تكرار نفس الخواب في المسألة غالباً إلى كونه نتاج ثقة  
ضابطاً لرواها، وهي أوصافه التي شهد بها بعمده أبو العرب محمد بن أحمد بن  
عبيد الذي أوردنا شهادته لدأبه على إمكته العلمية بشحه بحبي بن عمر، فيما  
سلف.

وقد وضعه الدواعي بالحفظ والاجتهاد وسعه معرفته الفقهية، فقال: «كان من  
الحفظ بمكان، حسن الاستنباط، عادلاً باختلاف أساس وما أشكل من النوار شديداً  
في الحق صلياً في السنة»<sup>(٨٣)</sup>.

وما رأياه من خطوات سيره في الرد على الشافعي يدل على صدق نصايح  
هذه الأوصاف، ويدل على أن علاقته باب المناظرة إزاء بعض السائلين وطرده  
للمدحفين عليه مهم وللذين تأتون بالمسائل المعويصة<sup>(٨٤)</sup> إنما كانا لاعتبارات ظرفية  
واعاها، مما كل لعلله والسائلين الذين يستدرجون الأستاذ بالحذر والبحث  
يستحقون أن ينصي معهم في مجال المناظرة والفاش، ويشر معهم الحوار والتعمق في

(٨٢) طبقات الحسي ١٢٤

(٨٣) معالم الإيمان ١٥٨/٢

(٨٤) في المداخلة ٣٥٨/٤ أن يحيى بن عمر «كان لا يصح على نفسه باب المناظرة، وإذا أحرف عليه مسائل أو  
أناه بالمسائل المعويصة ربما طرده»

## تحليل الأمور المشككة

وإن للحدل آدابه وعايته الساميه، وبدون ذلك يقدب إن هرح وتشاحن

بعض

هذا يحيى بن عمر كما يتجلى من خلال هذه الوثيقة الفقهية وأمل أن نعثر  
على بقية كتاب «الحجة» وأن تنصب جهود الباحثين على تحقيقه ومواصلة  
دراسه اسي تسج ما معروفه أوسع هـ لعدم المالكى لذي يدين لمذهب به والأمثانه  
بفصل العمل احدى والخدمة المخلصه

والله الموفق إلى ارشاد

## المصادر والمراجع

- البعدادي، إسماعيل ياشا، هديه العارفين — ط. دار الفكر
- حبيب، محمد العري، محالس العرفان ومواهب الرحمن، الدار التونسية للنشر، تونس.
- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط. (سطنبول)، أعيدت بالأوفست.
- ابن حجر، أبو العباس أحمد العسقلاني، نوي التأسيس بمطالي ابن إدريس ، ط. ١ ، الأميرية، بولاق، مصر ١٣٠١ هـ .
- حسن حسني عبدالوهاب، ورفات عن الحصار، مكتبة المدار، تونس، ١٩٦٦
- الحميدي، أبو عبدالله محمد بن فتوح، جدوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية العامة، مصر
- الحميري، أبو عبدالله محمد، صفة جزيرة الأندلس، تصحيح أ. لبيي بروهسال، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧ .
- الخشبي، محمد بن حارث بن أسد، طبقات علماء إفريقية، در الكتاب اللياني، بيروت.
- ابن خلدون، ولي الدين عبدالرحمن، المقدمة، ط. دار المصنف، مصر.
- الدباغ، عاالرحمن بن محمد الأنصاري، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، المطبعة العربية التونسية، ١٣٢٠ هـ .
- الراعي، شمس الدين محمد الأندلسي، انتصار الفقير المساك لترح مذهب الإمام مالك، تحقيق محمد أبو الأحسان، دار لعرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١

- الرزكلي، خير الدين، الأعلام (قاموس تراجم)، ط. ٣، مصر  
 . رروق، أبو العباس أحمد القاسي، شرح الرسالة، دار المكر
- السكي، روح الدين بن نصر بالله، طبقات الشافعية لكرى، المطبعة  
 الخسبية المصرية، ١٣٢٤
- اسحقوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن، فتح المعيث، شرح ألفيه حديث،  
 تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السنية، المدينة المنورة
- سيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، حسن محاصرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق  
 محمد إبراهيم أبو الفصص إبراهيم، ط. ١، دار إحياء الكتب العربية، مصر.
- الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، ط. كتاب الشعب، مصر.
- لرسالة، تحقيق محمد سيد كيلاني، ط. ١، الحلبي، مصر، ١٩٦٩
- لشوكاني، محمد بن علي، إرشاد النحوي، ط. ١، مصطفى السبي الحلبي، مصر،  
 ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م
- شيراري، أبو إسحاق إبراهيم الشافعي، طبقات الفقهاء، تحقيق إحسان عباس،  
 دار التراث العربي، بيروت.
- اس لصلاح، أبو عمرو عثمان لشهرزوري، المقدمة، تحقيق عائشة عبدالرحمن، دار  
 الكتب، مصر، ١٩٧٤
- الصبي، أحمد بن يحيى، نعية الشمس في تاريخ رحل أهل الأسلس، محرط،  
 ١٨٨٥ .
- حاش كرى راده، أحمد بن مصطفى، مصاح اسعادة ومصاح السادة، ط. ١،  
 دائرة المعارف الظمية، حيدر اباد، الهند، ١٣٢٨ - ١٣٥٦هـ .
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف الحمري القرطبي، الانتقاء في فصول الأئمة، دار  
 الكتب العمية، بيروت.

— ابن العربي، أبو بكر المالكي، عارضة الأحودي بشرح صحيح الرمدي، دار  
العلم للجميع

— عبص بن موسى السني (الفاصي)، ربيب امدارث وتفسير المسالك لمعرفة أعلام  
مذهب الإمام مالك، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم، الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب،  
تحقيق محمد الأحدي أبو المور، دار التراث، القاهرة  
بن لفرس عبدالمعزم الأندلسي، أحكام الفراء، مخطوط در الكتب الوصية  
بوسم، رقم. ٤٩٢٨ .

ابن الفريسي، أبو الوليد عبدالله بن محمد لأردي، تاريخ علماء الأندلس، محريط،  
١٨٩٢ .

انقراي، أبو العباس أحمد، الفروق، أنوار البروق في أنباء الفروق، ط ١ ، دار  
إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٤٦ هـ .

— كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مطبعة الترقى، دمشق،  
١٩٥٧ — ١٩٦١

— مؤلف مجهول، طبقات لمالكية، مخطوط دخرانه المالكية بالرباط رقم. ٣٩٢٨  
لمالكية. أبو بكر عبدالله ، رياض النفوس في طبقات علماء انديروان وإفريقية.  
تحقيق حسين مؤنس، ط. ١ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥١  
مخروف محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات لمالكية، المطبعة السلفية،  
لخاهرة، ١٣٤٩ هـ.

مفري، أبو العباس أحمد التلمساني، دفع الطيب من عصم الأندلس الرطيب،  
مخمة إحصان عباس، دار صادر، بيروت



# نظرات في كتاب تفسير أبيات المعاني

من شعر أبي الطيب المتنبى \*

اختصار أبي المرشد سليمان بن علي المعري  
توفي بعد سنة ٤٩٢ هـ

تحقيق:

الدكتور مجاهد محمد محمود الصواف

الدكتور محسن غياض عجيل

نقد: عبد الإله نيهان

قسم اللغة العربية — كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة البعث — حمص — سورية

أوقع العلماء بالتأليف في أبيات المعاني وشرحها، منهم على سبيل المثال لا  
الحصر ابن قتيبة والأشناداني وابن السَّيِّد البَطْنِيوسي. وألف بعضهم في أبيات  
المعاني الممنوعة بالحماسة كأبي عبد الله الشَّمرِي وفي القرن الرابع الهجري كان المتنبى  
الذي (ملأ الدنيا وشغل الناس) فشرح العلماء شعره على توالي القرون، ومنهم الكبار

---

( \* ) صدر الكتاب عن مركز البحث العلمي ونشره التراث الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز، وطبع في دار المأمون للدراسات دمشق سنة ١٩٧٩ م ١٤٠١ هـ

جداً كأي بلاء المعري وابن حنّي والواحدي، وألف بعضهم في أبيات المعاني من شعر المتسي على وجه الخصوص، ويقصد بأبيات المعاني كما أوضح ذلك محققا الكتاب الاتصال في مقدمتهما للكتاب «ملك الأبيات التي لا تُفهم ببسر وسهولة ولا بسر لقارئ، معانيها للوهلة الأولى بسب ما يعنورها من عموم وشم قد يكون مرده مراد المعنى المعبر عنه، أو تراكم صوره وتداخلها في اليب، أو ما فيه من إشارات لأحداث بعيدة غير معروفة لعامة الناس، أو لتعقيد لفظي سيّء تقدّم الصعائر أو نأخرها عن أمكها، أو الفصل لتفصيل بين أمر الكلام وأخره بكلام معترض آخر، وهي عن ذلك كله مادة صالحة للاحتجاج والاختلاف وللمحسنة بين مفسرين والشرح» المقدمة: ص ٩ .

ومن أولئك المؤلفين في أبيات المعاني من شعر أبي الطيب الإمام أبو الحسن علي بن سيده الأتاسي (ت ٤٥٨هـ) صنف كتاباً سماه «شرح مشكل شعر المتسي»، وقد صدر الكتاب بهذا الاسم بتحقيق الدكتور رضوان الدايه في دمشق عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كما صدر في العراق بعنوان «شرح مشكل أبيات المتسي» سنة ١٩٧٧ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، كما صدر في القاهرة بعنوان «شرح المشكل من شعر المتسي» بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد، نُشر من الكتاب في جزء على حدة عام ١٩٧٦، وصدر ملحق فيه التعليقات في جزء آخر عام ١٩٨٠ .

وبدأ تحدث ابن سيده في كتابه عن ٧٥٣ بيتاً من شعر المتسي حسب إحصائيّاتها مع حساب الشطر الواحد من المشطور بيتاً وبلغ عددها ٢٠ شطراً، وإذا عددت كل شطرين بيتاً كان للكلام على ٧٤٣ بيتاً، والكتاب يعمل فيه بعضهم بإعداد درجة الدكتوراه، [نظر رائد الدراسة عن المتسي ص ٤٦]، كوركيس وميخائيل عوّد، وراة الثقافة والفنون — العراق ١٩٧٩] ومنهم مؤلفنا أبو المرشد سليمان بن



عني المعري الذي استخرج كتابه من كتبين مُسَمَّين هما «اللامع المعري» لأبي  
العلاء المعري، وهو في شرح عرب شعر أبي الطيب لمتسي [رائد الدراسة ص ٦٩]  
وكتاب «المُتَر» وهو شرح ابن حنّو لديوان المتسي، وقد طبع منه حتى الآن جزءان  
سحفيق الدكتور صفاء خلوصي، الأول نشر في بغداد عام ١٩٧٠ وصدر الجزء الثاني  
منه في بغداد عام ١٩٧٨. كما أن المؤلف استعان بما كتبه (ابن فَرْحَة من رَدِّ عن  
ابن حنّو في كتابه «الفتح على فتح أبي لُصَح»، و «النحوي على ابن حنّو». عن  
المقدمة ص ١٠ وفي الكتاب نُقِوْ يَدُو أنها مائة عن عام يُد عني بالأحسانِي يروي  
عن عاتِي ابن ع. في الرَّبْعِي (ص ١٤٦) ونُفِص سَوَفَ اسانِد لاس حسي (ص ١٤٧)،  
كما قصص نُفلاً عن اللامع المعري نقله بدوره عن الخرومي الذي به تصنيف في شرح  
أبي الطيب، وهو غير معروف كالأحسانِي (ص ١٨٥ — ١٨٦).

وقد بدد الشققان الفاصلان جهدهما في تحقيق هذا الكتاب وتحرير نصه،  
ووصفا — فيما يبدو — خطة محكمة من حيث الاقتصاد في التعليقات وإحالات  
إخراج الكتاب في مدة محدودة، ومعهما الحق كل الحق في ذلك، لأنه لا معنى  
لحجر الكتاب وتأخير نشره من أجل تقويم موضع عامض، أو من أجل العثور على  
قائل بيت من أبيات الشواهد قد يحتاج اسحث عنه أسابيع وأحياناً شهرراً فليحجر  
الكتاب ويستر ثم يتابع القراءة قضياه، وكلُّ يسم نقصاً وستدرك استدراكاً ثم  
تجمع هذه الاستدراكات ويتنفع بها في الطبعات التالية للكتاب.

وقد تجمع لدي بعض الاستدراكات والتصحيحات على هذا الكتاب اهام،  
منها ما يتعلق بالنص ومعظمها مما له علاقة بتحرير الشواهد وتصحيح بعضها،  
وسأورد ذلك مسوقاً حسب سلسل صفحات الكتاب، غير أني من أن أبداً لا بد  
لي من إنشاء بعض الملاحظ:

١ — الكتب دخل من الفهارس باستثناء صفحة واحدة عدلت فيها أسماء حروف

الروى المصنف - البناء - البناء - إيج مع أن الكتاب بحاجة إلى مفاصل  
للأعلام والشواهد واسعة وما إلى ذلك، وأض أن هذا مأخذ هام في عصره  
فه طابعه كثير من الكتب من أجل تقديمها مفهومة.

٢ - إن المحققين القاصدين كانا عند إحالة إلى المعجمات، إلى النسخ أو  
الأساس، يخلو إلى آخره، والصيغة على الرغم من تعدد طبعات هذين  
المعجمين، والأصل أن يخل إلى المادة، لأن العرص من الإحالة الفائدة وليس  
لترين.

٣ - إن المحققين كثيرا إلى شرح ديوان المتنبى مسبوغ للعسكري، ولم يشعروا أن  
نفسه هذا لشرح إلى العسكري أمر مشكوك فيه وكانت تحذر الإشارة العارفة  
إلى ما كان كسه الدكتور مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق،  
محمد ٢٢ ح ١ ، ٢ وقد رجح السحب المشار إليه كون الشرح لأبي الحسن  
عفيف الدين بن عدلان.

٤ - أهل المحققان تخرج الفراءات انقراطية على قلة ورودها في الكتاب وأهميتها في  
الوقت نفسه.

٥ - كان المحققان يرحمان بعض الأعلام بإخبار، ولكنهما أحيانا يترحمان للمشهور  
وبركان من هو أقل شهرة، فقد رحما (ص ٢٠) محمد بن يزيد وهو من هو  
وأهملًا حميد بن يثمد وهو أقل شهرة من لمرد ومن أبي إسحاق الصباني  
(المترجم ص ١٦٤).

- لم يقوموا بترقيم أبيات المعاني، ولو فعلا لكان أحسن، وقد بلغت أبيات المعاني  
في الكتاب حسب إحصائي لها ٥٨٨ بيتا، وسقط من الكتب بيت وأثبت  
شرحه فتكون بذلك ٥٨٩ بيتا.

٧ - كان كتاب ابن سيده المشار إليه في أول هذا المقال قد ظهر في أكثر من طبعة  
فل كتاب أبي المرشد، والأبيات المشتركة بين الكتابين كثيرة فكان يمكن

الإحالة إليها استكمالاً للفائدة، ولا سيما أن ابن سيده لم يرقب القصائد على حروف المعجم كما فعل أبو المرشد فإلحاحه إليه تساعد القارئ على القيام بالمقارنة.

٨ — وهذه ملاحظة تتعلق بإخراج الكتاب، وهي أن أشعار الاستشهاد طبع بمس قياسي أبيات المعاني ولم يميز بينها وكان الرقم حرياً بالتغيير إذا تعدر تغيير قياس الحروف.

٩ — لم يُلحَق بالكتاب جدولاً لتصحيح الأعلام المطبوعة.

وسائداً الآن بذكر تعليليّاتي واستدراكيّاتي.

— في ص ٢١٠ ورد البيت:

دُرّة كَيْعَمَا أُدِيرَتْ أَصْبَاعُ وَمِشَمٌ مِنْ حِشْمَا شَمٌ فَاحَا

قال المحققان: البيت في العكري ١٣:١ ، والواحدي ١٩٢ .

فت: ورد البيت في مقطوعة في ديوان إبراهيم بن العباس الصنولي الذي نشره العلامة المرحوم عبد العزيز الميمسي ضمن الطرائف الأدبية، والمقطوعة في الصفحة ١٤٢ وهي

صَيْفٌ مَرَاخاً إِنْ كَتَّ نَهْوَى مَرَاخَا صَفَةً تُعَقِبُ الْحَلِيمَ مَرَاخَا  
دُرّة حِشْمَا أُدِيرَتْ أَصْبَاعُ وَمِشَمًا مِنْ حِشْمَا شَمٌ فَاحَا  
وَرِدَاخٌ قَالَ إِلَهِهَا كُو فِي فَكَاتِ رُوحًا وَرَزُوحًا وَرَاخَا

واست أيضاً في كتاب التشهيات لابن أبي عون ١٢٤ ، وبسند إبراهيم بن

العباس

وقد ورد البيت في نكتة ديوان الصوري ٥٧ ص ٤٧٠ نقلاً عن ريب

الأسواق ٨١:٢ ، والرواية فيه:

دُرّة حيثما أدبر أضواءت      وشمّ من حيث ما شم فاحا  
لوئها كالعميق هي سيم      ومُدام تحكي ل انماحا

(ديوان الصوري - تح: د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٠)

- في ص ٢٦٠ - كان المؤلف يتحدث عن بيت المتني ويورد فيه كلام ابن

جني، والبيت هو: [من الكامل]

فتبت تُسبّد مسبداً في بيتها      إسآدها في المهمه الإنصاء

وقدره فسب هذه الناقه مسبداً لإنصاء في سها إسآداً مثل إسآدها هي في

المهمه. ونظر هذا بيت هد

نصني مصلياً عمرو في دارها صلاتها في المسجد

قال المحققان: هكذا ورد البيت في الفسر أيضاً ٨٠٠١ ، وقال محققه

الدكتور صفاء حلوصي في الحاشية. «كذا ورد في الأصل ولم يثر عليه في المطاوع

والمراجع».

ونحن نقول بمثل قوله.

قلت كان مما عني بذهبي من الفوائد الحمة التي يثرها أستاذي العلامة

أحمد راتب انماح في محالسه تصحيح هذا الموضع من الفسر، فليس هناك ست

لهد وليس هناك شعر، وإنما هي عبارة نظرية تصحفت كمنتها الأولى بسبب سوء

الإعحام فتحويت من ست إلى بيت، وصواب العبارة (بيت هد نصلي مصلياً

عمرو في دارها صلاتها في المسجد)، ويقاس تركيب العبارة على نظيره المتمثل في

تقدير البيت.

في ص ٣١ سطر ٧ وردت العبارة بقول. لو لم تكن من هذا الورى كأنه

ملك

قلت والصواب: (الذي كأنه مثك)، والاستدراك من الفُسْر ١٠٨:١

— في ص ٣٢ : وردت العبارة. والخوف التي نقلت حمها الوحشي.

قلت أظن الصواب (قلبت)، قال في اللسان (حرف) حرف البعير يحف  
بحاف إذا سر فحسب حرفاً يده إلى وحشيته، وفي الفُسْر ١ ١٢٤ يقاس حرف  
البعير بيده في سيره جحافاً إذا أمالها إلى وحشيته

— في ص ٣٢ سطر ١٧ وردت العبارة أحده أبو لفتح من الكسب الموصوعه  
في المقصور والمحدود — باخاء المهملة — .

قلت والصواب. والممدود، ميمين. وأظنها غلطة مطبعية

— في ص ٣٦ سطر ٣ : هَلَا سَأَلَتْ غَدَاةَ الرَّدْعِ — بالدال — .

والصواب. الروع — بالواو — وهي غبطة مطبوعة لأن الكلمة أتيت في  
الحاشية على وجه الصحة

— في ص ٣٧ سطر ١ : آخر كلمة فيه: العصيان — بانصاف المهملة — .

والصواب: العصيان بانصاف المعجمة.

— في ص ٣٧ سطر ١٧ : وردت العبارة: «كأنه لَمَّا ذَكَرُوا سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَأَنَّهُ  
حُبُّ الْحَرْبِ وَشَوْقُهُ إِلَيْهَا».

قلت العبارة تبدو لي غير مستقيمة وكأن فيها سقطاً بعد كلمة أنه، وربما  
كانت العبارة: وَأَنَّهُ ذَكَرَ حُبَّ الْحَرْبِ وَشَوْقَهُ إِلَيْهَا..

— في ص ٣٩ ورد قول الشاعر:

ولكلِّ سيّدٍ معشٍ من قومه      دَعَرٌ يَدْنِي عَجْدَهُ وَيَعْبُ  
يولا سيّوه لَحْدَبٌ أَوْصَالُهُ      عَرُخُ الصَّاعِ وَصَدَّ عَهْدُهُ

قال المحقق: الشعر دون نسخة في المُكبري وفيه. (تحررت أوصاله ٨٣.١).  
قلت: ورد البيت في معجم اشعراء (١٢٧) (تتحقق عند الستار قراح —  
القاهرة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م) مسوياً لعويص القوافي

قال المرزباني: وله — أي لعويص

ولكلّ عزة معشر من قوم — لكع يقصّر سعيه فيعيبُ  
لولا سواه لحرّرت أوصال — عرّح الصّبّاع وصدّ عنه الذيب  
وترجمة عويص في الأعاني. ١٩: ١٨٣ — ٢١٠ طبع الهيئة المصرية. والبيتان  
سما في مجموع شعره الذي صمعه الدكتور وري حمودي القيسي، ونشره في كتابه  
(شعراء أمويون): ٣: ١٤٢ — ١٥٤.

— في ص ٤٠ سطر ١٠ — ١١ وردت العبارة: ولم أقل أملك أمت الشمس  
ذهب.

قلت: الصواب: ذهبا

— في ص ٤٢ قال ابن جني: هذا مثل قول الشاعر: [من الطويل]  
فأصبحت ممّا كان بيني وبينها سوى ذكرها كالمابص الماء باليد  
قال المحققان: البيت دون نسخة في المص ٢٥٤: ١.

قلت: ورد البيت في كتاب لزهرة: ١٨٣ (نشرة الدكتور لويس نيكول  
البيهيمي، بيروت ١٩٣٢)، مسوياً للأحوص، ونقله:

فواندسي إذ لم أعجّ إذ تقول لي تقدّم فشيّعنا إلى صحوة العد  
والبيتان في شعره المجموع ق ٥٠ ب ١ — ٢ ص ٧٧ نقلاً عن الزهرة [انظر  
شعر لأحوص الأنصاري جمع وتحقيق الدكتور إبراهيم اسامرائي، السحف

— في ص ٤٤ سطر ٤ 'وردت كلمة (الشمشك).

ق - المحققان كذا وردت الكلمة في المخطوط ولم نعر عليها في كتب العرب ولا في المعاجم الفارسية

قلت ذكرها السنائي في محيط المحيط وقال: إن الشمشك من ملابس الرعاة ولم يذكر كعدهته من أين منتم ذلك

— في ص ٥٠ سطر ٢ : قال ابن جني: أصغى الدس في سيف الدولة — بالصاد المهملة

فت: الصوب أحقى — بالحاء المهملة — وهي عظة مطبوعة

— في ص ٥٠ سطر ١٢: ورد قول أبي دؤاد: [من الخفيف]

• وها قرجة تلالاً كالشعرى أضاءت وغمّ مها الجوم •

قال المحققان: البيت لأبي دؤاد في الواحدي ٦٦٢ .

قلت: البيت من قصيدة في شعره المجموع ق ٦١ — ب ١٥ ص ٣٤٣ وتخريج هالك. والرواية منه: وها قرحة — بالفاء المشاء.

(وشعره مجموع ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي لغوستاف فون كريبوم، ترجمة د. إحسان عباس، أنيس فريجة، د. محمد يوسف نجم، د. كمال يارجي، بيروت، نيويورك، ١٩٥٩).

— في ص ٥٥ لسطر الأخير: [من الوافر]

طلبنا عند دار أبي نعيم يوم مثل سائمة الدباب  
أحال المحققان إلى الفهرست: ١: ١٦١، وإلى الفكري ١ ٥٨ .

قلت. والبيت في أسرار النلاعة للجرجاني، تحقيق ريتز، ص ١١٥ ، وقد استوفى تحريره ولكن البيت بقي مجهول القائل

— في ص ٦١ — السطر الأخير: يقال بت وردان

قلت. والصواب: يقال لها: بت وردان

— في ص ٦٣ : قال الشاعر:

يسير مشي المحسب الأثم أقلها حل الكسوف هـ عبر منهج

قال المحققان- الراعي في شرح مشكلات شعر المتنبي لأبي مورخه، المورد م ٢٤٠ ، ٧٨ ، ولم نجده في ديوان الراعي.

قلت: البيت في ديوان الراعي ق ١١ ب ١٤ ص ٣٠ ، والقصيدة مثبته نقلاً

عن مسهب الطيب. (ديوان الراعي الحميري، جمه وحمه رايبهرت فايرت المعهد الألماني للأبحاث الشرقية — بيروت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٠ م) وكل حانة أخرى إلى ديوان الراعي في مقالا ستكون عن هذه الطبعة.

— في ص ٦٥ . ورد في المتنبي «فالحيل والليل والبدء يعرفى»، ويعدده.

وهذا ظاهر من أمثال العرب (الحيل تُعرف من فرسانها التهم).

قلت: وجدت مثلين يشيران إلى المعنى المقصود وما أورده يظهر أنه شطر من

بيت تضمن معنى المثل، والمثلان هما:

الحيل أعلم بفرسانها، مجمع الأمثال ٢٣٨:١ برقم ١٢٦٠ ، طبعة

محيي الدين عبدالحمد، كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٢٠٤ ، ج،

د عبدالحمد قطامش، جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٠ ، وفيه عدة إحالات

الحيل أعلم من فرسانها، مجمع الأمثال، الموضع السابق، برقم (١٢٦١).



— في ص ٦٨ : ذكر بيت المتنبي :

فإذا نوت سمرّاً إليك سبقتها فأصفت قبل مُصافها حالاتها  
وتلاه شرح بيت آخر نال له وهو :  
لا تعدل المرص الذي بك شائق أت الرجال رشائق علّتها  
( وقد كتبت : لا تعدل بالزاي وهي غلطه مطبعية ).

وبعد هذا البيت : لا تعدل... ورد شرح البيت السابق له. فإذا نوت مفراً..  
فيسعي إعادة شرح كل بيت إلى موضعه.

— في ص ٧٦ : ورد قول الشاعر :

إن يقتلوك فقد ثلثت عروشهم بعينة بن الحارث بن شهاب  
قال المحققان: البيت دون عزو في الواحدي

قلت: البيت من أبيات لربيعة بن أسعد بن خديمة، أنشدتها الأملدي في  
المؤلف واختص (١٨٣)، طبعة عبدالستار فراح. وأورد صاحب معاهد التنصيص  
٦٧ ٢ ، (المطبعة النبية المصرية ١٣١٦هـ) بيت وعلق عليه بقوله: وهو لربيعة من  
سي نصر بن قعين يرثي دؤان ابنه، ويقال قائله داود بن ربيعة الأسدي، وبعد البيت  
بأحتمهم فقد إلى أعدائهم وأشدهم فقد على الأصحاب  
ولبيان في كتاب المثل السائر ١١٠ وسبها لربيعة من دؤبة (المثل السائر،  
المطبعة النبية ١٣١٢هـ)

— في ص ٧٧ : ورد قول ابن دريد:

وقيس بن مسعود بن قيس بن خالد وعمرو بن كشوم شهاب الأرقام  
ذكر المحقق أن الست لس في شعر ابن دريد.

قلت: والشطر الأول من البيت ورد في ديوان الأعشى بشرح محمد محمد حسن، ق ١٦ ب ١١ ص ١٨٣ ، وفيه: أفيس.

— في ص ٨٣ ورد البيت.

وإذا دُعوا لسرا ل يوم كريمة ستروا شعاع الشمس بالمرسان  
قال المحققان: دون عرو في العكبري ٣٣٨:١ وفيه بالخرصان.

قلت: البيت المذكور هو الرابع والأخير من أبيات ذكرها أبو تمام في  
الوحشيات ونسبها لعفاسم بن أمية بن أبي الصلت، ق ٤٣٣ ص ٢٦١ وفيه:

وإذا دعوتهم ليوم كريمة ستوا شعاع الشمس بالخرصان  
وقد أحاد العلامة لميمي في مخرجها إلى دبل الآلي، ٢١ ، والمرابي ٣٣٢ ،  
ولأمه أيضاً ولأس عمرو بن أمية في كتابات المرحلي ٦ وراة العلامة محمود محمد  
شاكر لآب الآداب ٢٥٧ — ٣٦٥ ، ومجالس ثعلب ٤١٢ .

قلت: وانظر أيضاً حامة «صرفاء» لروزي ٢٣٧ ٢ رقم ١٥٠ ، (تحقيق محمد  
حبر المعيد لعراق ١٩٧٨)، وانظر ديوان أمية بن أبي الصلت تح. د عبدالحفيظ  
السطلي، ق ٩١ ب ٥ ، وقد أحاد الذكور بسطلي في تخرج الب إلى تاريخ بن  
عساكر. والدة والهاية، والوحشيت، والحماسة البصريه، وبيع الأبرار... وانظر  
العقد الفريد ٨٥:١ ، وفي عيون الأخبار ١٥٢:٣ ، ولم يعزهما.

— في ص ٩٠ : قال وهذا قريب من قول البصري:

بأن لم تل عطلسا رمته ليس عليك سوى الاجتهاد  
قال المحققان: لم نعثر عليه

قلت: ورد البيت في الخصائص ١٧٠:٢ غير مسوب.

— في ص ١٠٧ أشد:

[من الخفيف]

رَبِّ يَوْمَ يَكْسِبُ مِنْهُ قَلَمًا صُورَتْ فِي عِيَرِهِ بِكَسَبٍ عَلَيْهِ  
قال المحققان: الشعر دون عزو في الوساطة.

قلت: البيت في نهاية الأرب ١٠٢:٣ ونسبه لأبي بسام، وفيه حذفت بدلاً من  
صُورَتْ، وفي التثنية والمحصرة ١٠٦ (تحقيق عدلفتاح الحلو، القاهرة،  
١٣٨١هـ/١٩٦١م) غير مسروب، وفي الوساطة ٢٦٧ غير مسروب

— في ص ١٠٩. أشديت أبي تمام:

[من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا اسْمُوتَ الرِّمَاسُ تَوَضَّحُوا فِيهِ فَعُودَرٌ وَهُوَ مِمُّهُ أَيْلِقُ  
قال المحققان: الوساطة ٣٠٨ ، ويس في ديوانه بشرح التنويري.  
كتب السب في ديوانه بشرح التنويري ٣٩٧-٤ ، ط دار المعارف مصر،  
بح. محمد عبده عرام

— في ص ١١٨ سطر ١ — ٢ : وقد ذكروا أَنَّ التاء تحذف مع الياء، ورُوي  
أَنَّ بعض المراء قرأ ﴿ كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دَرِيٌّ تَوَقَّدُ مِنْ شَحْرَةٍ ﴾ [ الآية ١٣٥ .  
النور ] أي تتوقد، وهذا مستكثر.

قلت: جاء في كتب الكشف عن رحوه القراءات السبع مكي بن أبي  
طالب، بح د محيي الدين رصاص، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق،  
١٣٩٤هـ/١٩٧٤م م. بي. قوله. (يوقد) قرأ ابن كثير وأبو عمرو تاء مفتوحة، مع  
فتح الواو والتشديد، وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بضم التاء. وضم الدال  
والخفيف، وقرأ الباقون بياء مضمومة وضم الدال والتخفيف.

والقراءة مقصوده في كتابها هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو (توقد) ولم يصيبتها  
المحققان، وانظر الشر ٢ ٣٣٨ . شره الشيخ محمد أحمد دهان، دمشق ١٣٤٥هـ

— في ص ١٢٢ : قال الراجز:

محسه احاهل ما لم يعلمها      شبحا على كرسيه معتمبا  
قال المحققان: البيت دون عزو في العكبري ١٦٠:٢ ، والكتاب ١٥٣:٢ .  
قلت: أنشد البيت ابن عصفور في كتابه. (ضرائر الشعر ٢٩٠ منسوبا لأبي  
حياء الفهمي، وعلو علقو الكتاب السيد إبراهيم محمد بقوله: الرجز ٤ اختلف في  
نسخه، فقص. فائله مسطور العسي وقيل العجاج وقيل الديري وقيل عبد بني  
عس. وأحال إلى الحرية ٤ ٥٧٣ ، والواد ١٣ ، الأمدى اشجريه ١ ٢٨٤ ،  
الإيضاف ٣٨٥ ، الاقتصاب ٤٣٤ ، المقرب ٧٤.٢ ، محاسن شعاب ٦٢٠ ،  
إعراب القرآن ٦٠٥ .

— في ص ١٢٢ : أيضاً قال الراجز:

من أي يومى من الدهر أفر      أبوم لم يقدر أم يوم قُدر  
قال المحققان: (دون عزو في لسان العرب: ٧٥:٥ ، وفيه: من الموت أفر  
قرب حاء في انعقد المرید ١ ٥ ١ ط أحمد أمين وكان علي بن أبي طالب  
(رضي الله عنه) كرح كل يوم بصغير حتى يقف من الصغير ويقول:

[من الرمل]

أي يومى من الموت أفر      يوم لا يقدر أو يوم قُدر  
يوم لا يقدر لا أرهبه      ومن المقدر لا يُجى الحد  
ومن الملاحظ اختلاف الورد بين الروايتين، ففي كتاب حاء البيت من الرجز،  
وفي انعقد جاء على الرمل.

وقد ورد البيت في عدد من المصادر وأُظِل القول فيه واستعيى عنه من جني

في سر الصاعقة ١: ٨٥ ، والمختضب ٢: ٣٦٦ ، ونظر النواذر ١٣ ، الخصائص ٣ ٩٤ — ٢٢١ ، معني النليب: الشاهد رقم ٤٥٦ بتحقيق د. مارن مبارك ومحمد علي حمد الله ، دمشق ١٩٦٤ وقال البغدادي في شرح أبيات المعني ١٣٤٠٥ . وهذا لرحر نشده ابن الأعرابي في نوادره للبحارث بن المدر الحرمي وأورد بعد ذلك أبياتاً أخرى، وعلق على روايه اعقد بقوله: وانطاهر أنه — أي علي بن أبي طالب — (رضي الله عنه) كان يتمثل به. فإن رواه قد أجمعوا أنه سحارث المذكور [شرح أبيات معني النليب تح عبد العزيز رباح أحمد يوسف دقاو — دار المأمون للتراث دمشق — ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م]، وانظر الصرائر لابن عصفور. ١١٢ ، والمختضب، سج علي السحدي نصف و د عبد الحليم البحار و د عبدالفتاح شلبي، القاهرة، ١٣٨٦هـ ، وسر الصاعقة، تح مصطفى اسقا، ومعه لحه، القاهرة ١٩٥٤هـ

— في ص ١٢٢ : أيضاً ورد قول لشاعر:

بَ ابنُ أحوضٍ معرورٌ منَعُه في ساعديه إدا رام العلاء، يضُرُ  
قال المحققان: دون عزو في حزانة الأدب للبغدادي ٤: ٥٨٨ .

قلت: وينظر كلام ابن جني حون هذا البيت في: المختضب ١: ١٩٦ ، وقد أشد الس روية عن أبي بكر محمد بن الحسن، ولم يسه، ونظر الصرائر لابن عصفور ١٢٢ .

— في ص ١٣٤ : كان الكلام على بيت المتنبي:

ألا أدن مما أدكرت ناسي ولا لئت فلأ وهو قاسي  
قال الشيخ — أي أبو لعلاء المعري — رحمه الله قوه ناسي في القافية ليس مثل أن يأتي به في حشو الس لأن ذلك عند البصريين من الضرورات، وعند القراء لغة للعرب، وأشد الكوميون.

[من الكامل]

وكسوتُ عاري لحمه فتركته جدلان جاد قميصه ورداه

قال لحققان: (دون غزو في سمط اللالي للبكري ١٠٦٠١)

قلت لست كما ورد في الكتاب لا شاهد فيه، وما أشده الكوفون وفيه موضع الشاهد هو ما ورد في شرح القصائد السبع الطوال الخاهديات ٢٨٢ . (طبع دار المعارف بمصر، تح. عبدالسلام هارون):

وكسوتُ عاري حبه فتركته جدلان جاد قميصه ورداه

وموضع الشاهد هو حمل حاله لصب في (عاري) على حالتي الرفع وآخر كما تقول رأيت قاصي ودع، واحتج رأيت قاصياً ودعياً، وقد علق الأستاذ هارون على هذا الشاهد بقوله. (شرح السبع ٢٨٢) جاء في الأشتولي ١٠٠١ من العرب مَنْ يُسَكِّنُ الْبَاءَ فِي الْبَصْبِ أَيْضاً. قال الشاعر:

[من الطويل]

ولو أن واري بالتمامه داره وداري بأعلى حصرموب اهدي يا

قال أبو العباس المبرد: وهو من أحسن ضرورات الشعر لأنه حمل حاله لصب على حالتي الرفع وآخر قال النصاب الأصح جوده في سبعة دليل قرءه جعفر الصادق (من أوسط ما نظموا أهاليكم) بسكون الاء. (انظر المحب ٢١٨.١)، وفي صرائر من عصفور ٩٣ وكسوت عاري، وكذلك في الصاهر والشاحح: ٦٦٢ والبيت لمجون بني عامر، اخراة ٣٩٥:٤ .

— في ص ١٤١ وأشد القاصي المرحالي ستاً رعم أنه سمعه من ثقه وهو

[من الوافر]

متى نوهت في اصحاء باسمي أتاك السيف أول من يجيب

فت: الخبر في الوساطة ٤٤٠ (تح، محمد أبو الفصل إبراهيم وعلي محمد  
الجوي، ط ١، سنة ١٩٦٦) وعارة خرحاي. وقد أشدني من أثق به بعض  
تعرب، وأشد ليبت به عنق عليه بقوله ما جعل السيف محبباً له لحيته بمن صبح  
منه الإجابة من العقلاء

في ص ١٤٣ : ومحر منه قول الأزل: [من الطويل]

حلطن بياي ما تحلّه عدوة      وقد رحن عه ما بطن الأميلح  
وإن العطا الكدري يطرح دونه      وإن كن قد واميه غير طلح  
فان احمصا: لم نعثر عليه

قلت والسبب الأول على هذه الرواية لا معنى له وقد عثر على ليتين في  
كتاب معاني الشعر للأشناداني [تح عمر الدين التوحي دمشق ١٣٨٩ -  
١٩٦٩ وزارة الثقافة] ص ١٩١ وباروية فيه:

حلطن بياي ماء ثولّه عدوة      وقد رُحس عها، ماء بصر الأميلح  
وإن العطا الكدري يطرح بين دا      وذلك، وقد صَحّه غير طُلح  
قال الأشناداني: (يصف - أي الشاعر - بيلاً شربن ماء ثوبة عشياً ثم  
صحر ماء الأمسح، وبن هذين الماءين مسافة بعيدة، فحلطن الماء الأول في كروشهين  
الماء الثاني لسرعه نحائهن، وانقضا يطلح (أي حبي من الشعب ويهرل بعد ما بين  
الماءين) بين هذين الماءين، وحنس وقد بقي الماء الأول في صوهر، لم يطرش فينعد ما  
في كروشهين من الأول. يصفهن بالسحاء والسرعة.

قال محقق الكتاب، ثولة والأميلح ماءان لسي ربيعة اخوع بن مالك بن زيد  
مناة بن تميم.

- في ص ١٤٥ سطر ١٦ : فطوا أن أولئك القنلى لا تحاورهم من العدو.

قلت. العبارة غير واضحة ولعل فيها بصحيفا؟

— في ص ١٤٦ . ورد البيتان: وأشد أبو علي عن أبي زيد: [من الطويل]

مدح عند ذكر اللهو وفصد مدح  
بحر نادر كلّه حيث ما شفى  
لأصحبها وجه وأكرمها أبا  
وتسميها كما وأعيا سُمّا

أحال المحققان إلى لسان العرب ١٤: ٤٠٢ ، وإلى النوادر ١٦٦

قلت: والبيتان في المقتضب ٢٣٠: ١ ، وذكرهما ابن جني في المصنف  
١: ٦٠ ، ٦١ ، وفصل القول هناك على موضع الشاهد وهو كلمة (سما)، وانظر  
شرح شواهد الشاذ ١٧٧ ، وأما ابن السجزي ٢/ ٦٦ .

[المقتضب تنحصر العلامة محمد عبدالحلوق عزيمة — القاهرة ١٣٨٨ هـ]

— في ص ١٤٧ : قال الشيخ — أبي أبو العلاء — مصدر حَبَّتْ الحُبُوبُ،

وقالوا: حُبوت النار. قال الشاعر:

وتؤود باليماع اللبل ناري  
نُشِبَ إذا يُحسّ لها حُبُوبُ

قال المحققان: لم نعر عليه.

قلت: البيت على هذه الرواية لا شاهد فيه، لأن الكلام على كلمة حبا يخو  
حسوبا وفي البيت وردت كلمة (الحبوب)، وقد ورد البيت بهذه الرواية في شرح  
السيوطي على سقط لريد (شرح لسقط ١٣٠٥: ٣) ولم يسيبه، وما سيبته هناك  
لاستدلال على أن العرب كانت تقول النار في الأودية والأماكن المرتفعة

أما الرواية المقصودة بالاستشهاد فهي التي وردت في معجم الشعراء

للمررباني ٨٥ .

نشد لعدي بن خزيمة من الأوس:

ولست برافع صوتي بسوء  
على الكئاب آجر ما حيت



ونوقد بايضا الليل ناري      تُحترق ولا يُحس ما حوت  
فهذه الرواية هي المقصودة.

— في ص ١٤٩ : ورد قول الشاعر  
أبت الروادف والشدي لقمصها      مس الطيور وأن مس صهورا  
أحال المحقق إلى شرح المروقي بحماسة ٣ ١٢٨٤ وقال: وهو مصرع  
أبي ربيعة في ديوانه ٤٩٢ .

قلت: كان يجب أن يذكر أن البيت ورد في قسم الشعر المنسوب إلى عمر،  
والبيت من أبيات ورد في ديوان المعاني ٢٥٢:١ غير منسوبة.

— في ص ١٥٢ . ورد قول الشاعر:  
فليس ليبيك حاليين تعلم      أيي وأيك فارس الأحرار  
قال المحققان: دون عزو في أوضح المسالك: ٢٠٥٠٢ .

فت ورد البيت في كتاب المساعدة على تسهيل الفوائد لأبر عليل، نح د  
محمد كامل بركات ١٧٠٠١ ولم ينسبه، كما ورد عجزه في المساعدة ٢ ٢٤٤ غير  
منسوب.

[المساعدة بشرته جامعة الملك عبدالعزيز وطبع بدمشق ١٤٠٠ — ١٩٨٠]  
والبيت في الدرر النواع ٦٢:٢ — ٦٣ قال الشقبي لم أعثر على فائده

— في ص ١٦٢ : ورد البيت:  
فما نبالي إذا ما كنت جارتنا      ألا يحاورنا إلاك ديار  
قال المحققان: في الوساطة ٤٥٧ — والمكبري ٣ ٢٨٣ دون عزو.

قلت: ورد البيت في الخصائص ٣٠٧/١ — ١٩٥:٢ ، وفي شرح المعصل  
١٠١:٣ — ١٠٣ ، ومعني اللبيب برفق ٨١٣ ، والخزانة ٤٠٥:٢ ، وشرح أبيات

معنى اللبيب ٦: ٣٣٣

— في ص ١٧٣ . ورد البيت:

[من البسيط]

من مجدور يا قومي فقد صرِبَ      وقد تُسَاخُ دباب الصرِبِ لحسِبِ  
فان المحققان: في لسان العرب ٤: ١٤٢ .

قلت: البيت أشده أبو عمرو الشيباني في الجيم ٢: ١٨٠ وسببه لجهنم بن  
سبل (كتاب الجيم نجح عبدالعظيم الطحاوي مراجعة د محمد مهدي علام القاهرة  
١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م)، وورد البيت في مهديب الملحة للأهري ٣: ٣٢ وه يسسه  
وبما قال استدلي المفضل، وورد في كتاب الأفعال للسرفسطي ٣: ٤٣٠ عبر  
مستوب، وفي انقصور والممدود للمراء ١٠٠ بتحقيقنا وقد استوفينا تحريجه هنالك  
(كتاب الأفعال نجح د حسن محمد محمد شرف، مراجعة د. محمد مهدي علام —  
القاهرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)، (انقصور والممدود نج. عبدالإله بهن ومحمد خير  
البقاعي — دمشق ١٩٨٣)

— في ص ١٧٦ : ورد بيت المتبني.

[من الكامل]

نُجْسي انكواكبَ من قلائدٍ جِيدة      وسدُ عيسَ الشمس من خلخاله  
قال ابن جني: شبه ما في قلائده من الدر بالكواكب، ووجداله بعين  
الشمس، وبعد ذلك مباشرة يرد الكلام التالي قال الشيخ رحمه الله: استقدت  
استمعت من القود، وأصل ذلك أن الرجل يقتل الآخر مُفَاد قاتله إلى أهله، يقول:  
إن كان لهوى قد لحقني منه فلائذ فقد استقدت منه، وأدقته من عفتي ما هو حواء  
له ربح. وواضح أن هذا الكلام لا علاقة له بالبيت المذكور وإنما هو شرح لب  
آخر سقط من الكتاب والبيت هو:  
وقد استمعدتُ من أهوى وأدقته      من عفتي ما دقتُ من يدياله

ديوانه ١٨٢٠٣ بشرح البرقوقي

— في ص ١٧٧ : قال الشيخ رحمه الله هذا مأخوذ من قول اللبي

إِنَّا وَإِنْ أَحْسَابُهَا كَرُمْتَ لَمَّا عَلَى الْأَحْسَابِ تَنَكَّرُ  
سَيِّ كَمَا كَانَتْ أَوَانُلُنَا سَيِّ وَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

قال المحققان: للمتوكل اللبي في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٩: ٤ ،

والوساطة ٣٧١ .

قلت: وهما في الجواهر للمحافظ ٧: ١٦٠ (طبعة هارون) ونسبهما إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر، وفي الكامل للمبرد ١٦٣١ بعد الله بن معاوية [الكامل، طبعه محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، دار البصة، مصر، بلا تاريخ] والبيان في ديوان معن بن أوس: ١١٧ في قسم ما نسب له ولغيره من الشعراء (ديوان معن صغره الدكتور بوري حمودي الفيضي والدكتور حاتم صباح الصام، عدد ١٩٧٧ ، وفي أمالي القاضي ١١٧٣ بغير نسبة. وفي معجم الشعراء للمرزباني نُسباً مرة معن بن أوس ابن أبي ٣٢٣ ، ومرة للمتوكل ٣٤٠ وانظر شعر المتوكل المشي، بشر بحصن د. يحيى الجبوري — مكتبة الأندلس — بغداد بلا تاريخ. ص ٢٧٥ ، وانظر تحريماً مفصلاً لما في شعر عبد الله بن معاوية، جمعه عبد الحميد لراصي، وطبع في مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٥، ص ٦٣ .

— في ص ١٨١ : وقال لآخر:

وقد زعمت أني تغيّرت بعدها ومن ذا الذي يَ عُرَّ لا يتغيّرُ

وقال الآخر وهو كثير:

والدَّهر أبلاي وما أبليتْهُه

والدَّهر قدي حلٍ مُتَرَمِّمٍ

والدَّهر غيري وما يتغيّرُ  
فمشيت فيه فكلُّ يومٍ يمصر

قلت إن عذرة (وهو كثير) يحك أن تكون قبل السب الأول لأنه لكثير كما  
نص المحققان في الحاشية ٥١ .

أما البيت لآخر فليس لكثير وقد ذكر شافعي (أهم دور عرو في عيون  
الأخبار ٣٢٣.٢)

قلت واستأن في لوحشيات ٢٩١ ، ق ٤٨٨ ، ولم يسهما. والبيتان أيضاً  
في ديوان المعالي ١٦١ ٢ ولم يعرفهما، والأول متهما في حماسه الصفراء ٥٨ ٢ ، و ٣٧  
ب ١ ، ومعه بيت آخر من غير عرو أيضاً. وقد ضبط محققا كتابا كلمة (كل) في  
عجر البيت الثاني بالضم والصواب التصح

— في ص ١٨٥ : ورد قوله:

« ما أطول الليل على من لم يتم »

قال المحققان. السب لأبي العاصية في معاهد التصحيح ٢٨٣٠٢ وليس في  
ديوانه.

قلت: البيت في ديوانه ص ٤٤٦ وهو من أرجوزته ذات الأمثال، وهو البيت  
١٩ من الأرحوره. انظر ديوانه بتحقيق أسعدنا الدكتور شكري فيصل، مطبعة  
جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م].

— في ص ١٩٢ . قال الشاعر:

« لا يا اسلمي ثم اسمي ثم اسمي ثلاث محبات وإن لم تكلمني  
قال المحققان: «دور عرو في شرح الحماسة للمروزي ١٢٧٤ ٢ ، وأوله فيه  
بسم فاسلمي»

قلت: والست أحد ثلاثة أبيات وردت في كتاب الرهرة ٣٦٧ ، وفيه: بني  
فاسلمي وم يعرفها صاحب الرهرة والشطر الأول في ديوان المعاج ٤٤٢.١ ، ق ٢٤

ب ١ . تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي وجاء على الرحر. يا دار سلمى يا  
اسلمى ثم اسلمى. وانظر شرح المفصل ٣٩٠٣ .

— في ص ١٩٩ : ورد بيتان لأبي دؤيب، وآخر كلمة من البيت الأخير  
(عررها) وهي عذبة مطبوعة. والصواب: عروها.

— في ص ٢٠٠ . ورد قول الشاعر:  
أرئى الطريق قريباً حين أسلكه إلى الحبيب بعيداً حين أنصرفُ

قال المحققان: دون عرو في شرح المشكلات، محلة المورد م ٢ ع ٢٤ — ١٣٨ .  
قلت: البيت للعباس بن الأحف، وهو في نهجته المجالس ٨١٧/١ ، وأحال  
محقق نهجته المجالس إلى ديوان العباس. ١٥٢ [نهجته المجالس لاس عبد الله الفرصى،  
تح. محمد مرسي لحولى، مراجعه د. عبدالقادر القط، انداد المصرية، بلا تاريخ]، وقد  
أحال إلى ديوان ابن الأحف، ط: الجوائد ١٢٩٨ هـ .

— في ص ٢٠٤ . ورد قول الشاعرة:  
وما هـدُ إلا مهرةً عريّةً سائلةً أفراس تجلّنها بعل  
قال المحققان: دون عزز في: الوسطة ٤٤٣ ، ولهذا بيت النعمان في:  
العكبري ٤٧/٣ .

قلت: ليس للنعمان بن بشير الأنصاري بيت اسمها هند، وابنتاه هما حميدة  
وعمرة [سعره. ١٣ — ١٥] ، قال أبو المرح في الأعابي ١٦: ٥٣ — ٥٤ ، ط. دار  
الكتب. وبيت النعمان بن بشير واسمها حميدة، كاتب شاعره داب نسان وعذرة  
وشتر، فكانت نهجو أرواحها. وذكر أبو المرح عمارح من هجائها للمهاجر بن  
عبد الله بن خالد، وعمارح من هجائها لروح بن رباح الذي طلقها فتروحت بعده  
انصر من لي عقبى التفصي وكان يسكر ويقيء في حجرها فقالت فيه ومن حمدة

ما قالته:

وهل أنا إلا مهرة عربية      سليلة أفراس تجلها بغل  
فإن تحب مهرأ كرى فالحري      وإن كان إفراغاً فما أحب الفحل

وقد تُسبت هذه الأبيات خطأ لهد بت النعمان بن بشير في عدد من المصادر منها: أدب الكاتب، ص ٤١، تح. محمد الدلي، بيروت، ١٩٨٢، وشرح أدب الكاتب للحواليقي، ١٥ [بشرته مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ، وفي الاقتضاب ٣٠٦ لحميدة بت النعمان، الانصاف، طعة مصورة، دار الخيل، بيروت، ١٩٧٣]

وإذا صح أن هذه لأبيات لهد فهي ليست هد بت النعمان وإنما هي هد بنت الفيض بن أبي عجيل وأما حمدة، ويكون المهجو عندئذ الخجاج بن يوسف الثقفي

قال أبو الفرج: هكذا روى خالد بن كلثوم هذين البيتين لها — أي حمدة — وعنه يروى لما لك بن أسماء لما تروح الخجاج اخته هدأ ونروى (نعل) ناعون أيضاً بدلاً من نعل بالياء [واطر شعر النعمان بن بشير، تح. د يحيى الحبورى، بغداد ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م]. واطر في هذا مقالاً هاماً لعلامة أحمد راتب النماخ في مجلة مجمع اللغة بدمشق، م ٥٩ ج ٣

— في ص ٢١٣: ورد قول المتنبي:

وتظنّه بما يرجّر نفسه      عنها لشدة عيظه مشغولا

قال الشيخ — أي أبو العلاء — رحمه الله - الأهود أن يرفع نفسه لأسها فاعلة تظر، أي الأسد تصه نفسه مشغولاً عنها باتصال الزحمة، لم تحر عادتها أن تتعدى إلى مفعول....

قلت: عبارة «لم تحر عادتها أن تتعدى إلى مفعول» غير مرتبطة بما قبلها

ولعل المصواب: بانصال الزحمة التي لم نجر عاداتها...

— في ص ٢١٥ . ورد النص . وقال الشبح أبو عبدالله التمرى في كتاب

الحماسة:

لئن كان يُهدى برد أبياتها العلى لأفقر مي إسي لعقير

إنه حص لأبيات العلى لأبها هي التي بظهر مها إدا ابتسمت أو تكلمت  
وهذا كقول الآخر:

إدا صحكت شبت أبياتها العلى خنافس سودا في صرة قلب

قلت وقع إلي مؤخر كتاب التمرى «معاني أبيات الحماسة» بتحقيق الدكتور  
عبدالله عبدالرحيم لعسيلة، وقد ضبع عام ١٩٨٣ . ومن المفيد أن نأني نص التمرى  
بنهاية لرى مدى التصرف الذي طرأ عنه في كتابها والنص بنهاية ص ١٨٢ الحماسيه  
٥١٤ .

وقال حر ريزوى لمجود: وأشد است: لئن كان . وقال إنا حص أبياتها  
اعلى دون لسنى من أجل أنها سدنو في سسم والسكنم والتأؤب وغير ذلك مما يُفتح  
له العم، أكثر مما سدنو اسفلى على ما يشهد، فوصف ما رآه نادياً أو ظه، وهذا  
فريب من قول حرير يهجو امرأه وأشد است إدا صحكت وقد أحال محقق  
الكتاب إلى ديوان ابن الدمية ٤٩ تج. الأستاذ أحمد راب البهاج، وكذلك فعل  
محققا الكتاب.

— في ص ٢١٨ : قال الشاعر:

قالوا توف ديار اخي إن هم  
فعلت إن دمي أقصى مرادهم  
عياً عديت إدا ممت لم تتم  
وما علت نظرة مها بسفك دمي

قال المحققان: لم نعثر عليهما

قُبْتُ عَثْرَ عَنِ الْأَوَّلِ وَهُوَ فِي التَّمَثِيلِ وَالْمُحَاصِرَةِ ٧٣ ، وَسَبَّهَ الشَّعَائِي إِلَى  
عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْسَةَ، وَلَمْ أَحْذِهِ فِي دِيْوَانِهِ طَبْعَةً مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْمَحْمِيدِ.

— فِي ص ٢٣٨ - وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ حَكَى (أَخ) دَالِشْدِيدَ،  
وَجَاءَ فِي شَعْرِ رَهِيرِ بَيْتٌ وَهُوَ قَوْلُهُ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَكَقَّى عَنِ أَدَى الْجِيرَانِ نَفْسِي وَحَمَطَنِي الْوَدَّ لِلْأَخِ مُسَدَّيْ  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَكَعْبِ بْنِ رَهِيرِ.

قَالَ الْمُحَقِّقَانِ: لَمْ يَجِدْهُ فِي شَعْرِ رَهِيرِ وَلَا فِي شَعْرِ ابْنِهِ كَعْبِ  
قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِرَهِيرِ رَوَاهَا نَعْبُ بْنُ سَرْحَةَ  
لِدِيْوَانِ رَهِيرِ ص ٣٤٦ ، طَبْعُ الدَّارِ الْقَوْمِيَّةِ بِمِصْرَ، وَأَوَّلَهَا  
عَدْتُ عَدَائِي فَقُلْتُ: مَهْلًا أَيْ وَجَدْتُ بِسَمِيٍّ نَعْبَدَلَانِي  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِنَا هُوَ صَدَرَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي فِي  
شَرْحِ الدِّيْوَانِ ٣٤٩ :

وَكَقَّى عَنِ أَدَى الْجِيرَانِ نَفْسِي وَإِعْلَانِي لِمَنْ يَمِينِي عِلَانِي  
وَعَحَرَ الْبَيْتَ هُوَ عَحَرَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ  
ص ٣٤٧ :

مَحَاطَنِي عَلَى أَحْلَى وَعَرَصِي وَسَدَلِي الْمَالِ لِمَحَلِّ الْمُدْنِي  
وَلَيْسَ لَيْسَ أَوْ أَحَدُ شَطْرِي فِي دِيْوَانِ كَعْبِ الَّذِي بَشَّرَتْهُ الدَّارُ الْقَوْمِيَّةُ بِمِصْرَ  
١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.

فِي ص ٢٤١ قَالَ ابْنُ حَتَّى النَّسَبُ . النَّسَبُ ، وَفُرِيَءٌ ﴿ وَمَا أُرْسِنَا مِنْ  
رَسُولٍ إِلَّا يُلَاقِي قَوْمَهُ ﴾ [الْآيَةُ ٤ — سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ].



قلت انظر كلام من حُتي في المحسب ١ ٢٥٩ ، وفيه فالتسُّرُ والنسار  
كالرَّش وسرَّش فعل وفعل بمعنى واحد هذا إذا أردت بالنسار الدعة ، الكلام. وفي  
أدب به العصو فلا يقل فيه تسر، وقد دبت في القول لا العصو وانظر إنحرف  
فصلاء البشر ٣٢٦

— في ص ٢٤٤ : ورد قول الشاعر:  
[من الطويل]  
أنا عُرُو لا تَتَعَدُ فكلَّ ابن حرة سیدعوه داعي يومه فيحيثُ  
قال المحققان: دون عرو في العُكري ٤: ١٢ ، ومعالي القرآن للعراء  
١٧٨ ١

قلت هذا السب ذكره ابن يعيش في شرح لمفصل ٢ ٢٠٠ وقال إنه يوت م  
يعرف فائنه، والبيت من شواهد لإبصار في مسائل الخلاف ٣٤٨ ، وشرح الكافية  
١: ١٣٦ ، والخزاعة ١ ٣٧٢ ، وأما في من اشجري ١ ١٢٩ ، واعني ٤: ٢٨٧ ،  
وأوضح المسالك برقم ٤٥١ .

— في ص ٢٥٠ : قال الراجز:  
ورأي عني الفتى أحساكا بعطي الخيل بعديك داکا  
قال المحققان. دون عرو في الكتاب لسيبويه ١: ٩٨

قلت عراه سيبويه في الموضع الذي دلَّ عليه المحققان على رؤية وهو في قسم  
الآيات المفردات من ديوان رؤية: ١٨١ (مجموع أشعار العرب — ولیم بن الورد).  
— في ص ٢٥٤ : ورد قول الراجز:

حاربة في درعها المصمصا أصبص من أحت بي إباض  
قال المحققان: دون عرو في خزاعة الأدب ٣: ٤٨١ ، والرسالة الموضحة ٨٦ .  
قلت: الراجز في ديوان رؤية — المحققات ١٧٦ .

— في ص ٢٥٤ : ورد قول الفائل .

وأعسى من أولاد دروة لم أحىء بإعطائه عاراً ولا — بادم .

قال المحققان - دون عرو في عبث الوليد ١٢٤ ، وفيه: أولاد دروة لم أقد .

قب . روي هذا البيت في عبث الوليد في الطبعة التي قدمها الأمير شكيب أرسلان، وهي الطبعة التي عاد إليها المحققان على هذا النحو وأعتق بالياء من أولاد دروة لم أقد... إلخ

وشرح أولاد درة أنهم هم اسفله ونذير لا خير فيهم، وانظر المصنع ١٧١  
سجده إبراهيم السامري ط العراق، والساد: درر، وفي عبث الوليد، طبعة دمشق تح  
نديا علي الدولة، وردت الرواية ص ٢٥٠ : وأعتق من أولاد ذروة..

فمن أولاد ذروة؟

— وفي ص ٢٥٦ : وردت القراءة : ﴿أُحْرِحُوا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ  
تَكَلِّمُهُمْ﴾ [الآية ٨٢ سورة النمل] أي تخرجهم بركتها إليهم

قلب ولعل الصواب تخرجهم بركتها إليهم. وقد سست القراءة المذكورة إلى  
ابن عباس وسعد بن جبير ومجاهد والحدادي وأبي زرعة ، انجست ٢ ١٤٤ .  
١٤٥

قال ابن جني: تخرجهم بأكلها.

(ولعل الصواب بركتها) إليهم، وهذا شاهد لمن ذهب في قوله: (تَكَلِّمُهُمْ) إلى  
أنه بمعنى تخرجهم بأكلها.

(ولعل الصواب بركتها) إليهم، ألا يرى أن تَكَلِّمُهُمْ لا تكون إلا من لَكَمٍ  
وهو الخرج، وهذه المادة بما وضعته العرب عبارة عن الشدة هي وتقابيحها الستة . .  
وقد ذكرناها في كتابنا الخصائص أول باب منه انظر الخصائص ١ ٥١ ، وانظر

مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه : ١١٠ ، نشرة برجستراسر

— في ص ٢٦٢ : ورد قول دهير:

[من الكامل]

لم يلفها إلا بشكوة ناسلٍ يخشى الأحداث حارم مستعد  
قال المحققان: في عيث الوليد ٢٠٨ ، والمكبري ٤: ٨٥ ، وليس في ديوانه،  
طبع بيروت ، ١٩٦٠ .

قلت: البيت في ديوانه بشرح ثعلب ٢٧٧ وفيه عازم مستعد

— في ص ٢٦٧ : عرض لقول الطائي:

[من الخفيف]

بأي من إذا رآها أبوها قل بالغيب ليت أنا محسوس  
قال المحققان: في المكبري ٤ ١٢٣ ، وواحد ٣٤٠ ، والرسالة الموصحة  
للحائمي ٤٩ ، ولم يذكر في ديوان أبي تمام تحقيق محمد عبده عزم  
قلت: ذكر البيت في ديوان أبي تمام تحقيق محمد عبده عزم: ٤: ٢١٤ وهو  
من مقطوعة أولها

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سيل يسير فيه لنفوس  
— وفي ص ٢٦٧ : أيضاً وفي قول الراعي:

[من الطويل]

وكان لها في سالف الدهر فارس إذا ما رأى قيد اثنين بعانق  
قال المحققان لم يحدد في ديوان الراعي المكبري وهو في المصدر السابق - أي  
المعاني الكبير ٢: ١٠٢٨

قلت: البيت في ديوان الراعي، ق ٥١ ب ٢٨ ، ص ١٩١ وقد حرجه المحقق

من المعاني الكبير الموضع المذكور، وشرح المفصليات لابن الأنباري ٢٢٦ هامش ،  
وشرح ديوان أبي تمام للتبري ١٨٧.١ ، وديوان أعشى باهلة ٢٤٨ .

— في ص ٢٨٧ : قال ابن جني... أحده من قول الآخر: [من السريع]

ماويّ يا رتيم — غارة شعواء كاللدغة بالميسم

قال المحققان: دون عرو في شرح ابن عقيل ٢: ٣٠ ، ولصورة النهشلي في شرح ديوان ابن أبي حصيبة ٢: ١٢٧ .

قلت : ورد البيت في مقال اشتمل على مائة صمرة بن ضمرة النهشلي وشعره، نشره في المورد م ١٠ ع ٢ ص ١٠٧ — ١٢٤ الدكتور هاشم طه شلاش، والبيت المذكور هو الأول من أربعة أبيات، وقد أحال محقق ابن سوادر أبي زيد ٥٥ ، وشرح الشواهد الكبرى للسعي ٣٣٠٠٣ ، هامش جزالة الأدب والبيت أيضاً في المعنى الكبير ٢ ١٠٠٥ . وقد أعاد الدكتور صلاح كرامة تخرّيج شعر صمرة في المورد ١١٢ ع ٣ ص ١٧٨ وحرّح هذا البيت من سبعة وعشرين مرجعاً فليراجع، وقد أورد الدكتور كرامة المقطوعة بتمامها مع تخرّيجها في كتابه [شعر نيم في العصر الجاهلي، ص ٣٧ ، وهو أطروحة لم تشر بعد] وتخرّيجها ص ١٧٨ .

— في ص ٢٨٩ : ورد قول الشاعر: [من الطويل]

تتهجر ليلي بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب

قال المحققان. في شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ١: ٥٦٥ .

قلت ورد البيت مع آخر تال له في شعر المختل السعدي الذي جمعه وحققه الدكتور حاتم صالح لصامس ونشره في المورد م ٢ ع ١ ص ١٢١ — ١٣٦ والبيت الثاني هو:

إذا قل من ماء الفرات وطيبه تعرض لي منها أعسن عصب

وقد حرّح الدكتور الصامس الأبيات من المصادر التالية: المقاصد النحوية ٣-٢٣٥ ، الأول في الخصائص ٢٨٤.٢ ، وإبصاح شواهد الإبصاح، ق ٤٦ ،

وتحصل عن لدهب ١٠٨١ ، واللسان (حب) ويسبب للمعجون أو لأعشني  
 همدان، كما ذكر العيني ٣ ٢٣٥ ، وهو في الصبح المير ٣١٢ ونخرجه. ٣٠٦ . وهو  
 بلا عرو في المقصص ٢٧٠٢ ، والحمل ٢٤٦ ، والانتصار لاس ولاد ٣٢ ، والأصوب  
 ١٦٧٠١ ، واس عمل ١ ٦٧٠ ، والإيضاح العسدي ٢٠٣ ، وشرح المفصل  
 ٧٤٠٢ ، وأسرار العربية ١٩٧ ، والإصا ٣ ٤ [في طبعة محيي الدين عبد الحميد  
 برقم ٥٠٢ ص ٨٣٨] ، وعجوه في شرح ديوان الخماسة ٢٨٠.٣ بلا عرو ، وحاشية  
 الص ٢٠١ ٢ . وقد أحار محقق الإصاف إلى قسم من هذه المراجع وذكر بعض  
 ما لم يذكر هنا وهو: «بن الناطم»، باب التميز من شرح الألفية، وابن جني في  
 الخصائص ٢٨٤٠٢ .

— في ص ٢٩٠ : وردت العبارة، سطر ٩ : وذلك أن العرب تحمل الرماح،  
 والعجم سلاحها النشاب والخشوت.

قال المحققان لم تحدها — أي الخشوت — في المغرب لجوليفي ولا في نساء  
 العلل للحماحي.

قرب وردت بكلمة في تكملة المعاجم العربية للدوري ٤ ٩٨ بترجمة للدكتور  
 محمد سليم العسبي: خشت فروسية وتجمع على خشوت وهي الخربة.

— في ص ٢٩٥ ورد قول أبي العلاء، وهذا البيت يشبه قول الصوري

[من الكامل]

لولا الحياء لصل يثم ثعره إذ كان يبصر وجهه في الكاس  
 قال المحققان لم يثر عليه، وليس في ديوان الصوري تحقيق د إحسان  
 عباس.

قرب: البيت في ديوان الصوري تحقيق د. إحسان عباس ق ١٥٨ ب ٨  
 ص ١٥٩ ، وهو بالرواية نفسها باستثناء الكلمة الأخيرة فيه فإنها بالطائفة بدلاً من

لكاس.

هذه حملة العصفقات التي دوتها، والكتاب ما زال بحاجة إلى المزيد منها، وهو  
حدير بالاهتمام، حدير بالتعب في سبيل تقويم نصه وتحريره ولئن كان المحققان  
الفاصلان قد هضا بالماء الصحم والأساسي من حقهما على القراء، ومن حق  
الكتاب أن يسكمل تحرير نصه وتخرج نيباته ومها النادر الذي لا يقع إلى الحق أو  
القارئ إلا بالمصادفات، ومن حقّه أيضاً أن يُعنى بأحراجه وفهرسته في طبعات  
لاحقة

ولا يسعى في خفاء إلا أن أحيي محققين الفاضلين على ما بذلوه من الجهد  
وم بذلوه في خدمة التراث العربي وإحياء نصوصه.

\*\*\*\*\*

# الوسيط في الأمثال

[المنسوب] للواحد

تحقيق نسبته ونظرات فيه

نقد: محمد أحمد الدالي

نشر مؤسسه دار الكتب الثقافية بالكويت سنة ١٩٧٥ كتاب «الوسيط في الأمثال» منسوباً لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحد المتوفى سنة ٤٦٨هـ، وبولى نشره الدكتور عميف محمد عبدالرحمن.

وقدّم الناشر بين يدي الكتاب مقدمة ساول فيها التعريف بصاحب المخطوط، وعلمه، ومجلته، ومؤلفاته، وكتاب الوسيط في الأمثال، وانكتب المؤلف في الأمثال، ووصف المخطوط الذي نشر عنه كتاب، ونوثن صحة نسبة الكتاب إلى الواحد، ولم ألق الكتاب، ومصحح المؤلف، ثم ذكر الناشر مهبه في تحقيق الكتاب

والمخطوط الذي نشر عنه الكتاب تحتفظ به الخزانة العامة في المغرب الأقصى رقم (١٠٢٠ق)، ويصع في ١٥٤ ورقة، وقد كتب في المائة السادسة ولم يجد الناشر نسخة أخرى لهذا الكتاب، فشره عن هذا الأصل الوحيد

واصططع الناشر بتحقيق هذا الأثر تحقيقاً علمياً مهباً ش بدأ بسطه بقوله في مقدمته (ص ٢٦) «حرصت ما وسعني الحرص على صسط البصوص صبطاً جيداً،

ثم عيب بصيغ الأعلام وكذا الشعر، ثم صرفت عابني بعد ذلك إلى ملاحظة  
التصحيف في بصوص الأمثال نفسها فرجعت إلى المثل في مظانه المخلفة من كتب  
الأمثال وكتب الأدب وغيرها، وأشرت إلى تحيف مصادره وصوره في الحاشية، يكون  
ذلك مجالاً للمقارنة والدراسة..»

وعلى هذا بقي الكتب معج بصروب من الخطأ والتصحيف والتحريف  
والسقط، فلا يكاد يخلو من ذلك سطر ولم نسم مقدمه لنشر أبصاً فقد وقع فيها  
حيل وأوهام وأخطاء

أما المقدمة ففيها أشياء:

١ — صدر الدكتور الناشر مقدمته ترجمة لواحدي، ثم قال (ص: ٢١).  
«سنت أذكر أي عشق في دوامة من اشك بالنسبة [ كذا ] لصحة نسبه، في  
الواحد، واسم هذا ربما ليس باليسير، وبحث أحول توثيقه من الداخل، من  
لمادة التي نصمها فوجدت إشارات إلى كسه، وهي حفاً به حيث وردت في الكتب  
التي ترجمت به وقد رزدها كثيراً، كان يذكرها في كل مره يريد أن يحصر فيقول. «وقد  
سرحت هذا في كتابي الموسوم بكذا فلا بطل ههنا» وبذلك أيقب أن الكتب  
لواحدي حقاً!!

بيده كان اناشر قد شك في صحة نسبه هذا الكتاب، في لواحدي ربما ليس  
باليسير، ثم قاده النظر في مادة الكتاب وما اشتمت عليه من إشارات إلى اليقين بأن  
الكتاب لواحدي حقاً، فقد كان يسعى له أن يقدم القول في توثيق صحة نسبه  
الكتاب إلى الواحد — وهو ما نُخره إلى هذا الموضع — ثم سرحم لواحدي

وهذا الذي انتهى إليه الناشر بعد لفحص الروية وبقد البص من بوثيق صحة  
نسبه الكتاب إلى الواحد، لا بثت على لبصر، بل بدفعه النظره الأزلى في الكتاب.



فصاحب الكتاب يصرح في موضعين من كتابه (ص: ٩٠/١٠٠) بروايته عن أبي ركريء يحيى بن علي الخطيب التبريزي، قال في أوهما «وسألت شحداً أبا ركريء التبريزي رحمه الله عن ريث «، وقال في ثانيهما «وأُسندني الشيخ الخطيب الإمام الأدب أبو ركريء يحيى بن علي التبريزي رحمه الله عليه معصهم « وكانت وفاة الخطيب التبريزي سنة ٥٠٢ هـ انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٢/٤ والمصادر التي أحال عليها محققه

ويصرح أيضاً في موضعين من كتابه (ص: ٣٥٠/١٥٥) بروايته عن الفصيح، قال في أوهما «وقرأت ديوانه [يعني ديوان الأخطل] عن الفصيح سنة إحدى وتسعين «، وقال في ثانيهما «وأُسندني الفصيح « والفصيح هو علي بن محمد بن علي بن أبي ريد الفصيح، كان وفاته سنة ٥١٦ هـ . وقول صاحب الكتاب «سنة إحدى وتسعين» يعني سنة إحدى وتسعين وأربعمائه انظر ترجمة الفصيح في إنباه الرواة: ٣٠٦/٢

ويصرح أيضاً (ص: ١٥٥) بروايته عن الحريري البصري، قال «أُسندني الحريري البصري رحمه الله نبأها منها . « والحريري هو أبو محمد القاسم بن علي، كانت وفاته سنة ٥١٦ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة: ٢٣/٣٠ .

وكيف يكون الواحدي الموفى سنة ٤٦٨ هـ هو صاحب الكتاب، وكيف يقرأ عن هؤلاء الشيوخ وبين وفاته وبين أدهم وفاة ٣٤ عاماً وكيف يقرأ ديوان الأحصل على الفصيح سنة ٤٩١ هـ ١٩

وأما ما ذكره الناشر من أن الكتاب قد تضمن إشارات إلى كتب هي للواحدى، فليس كما قال فأما «الوسيط» و «الوجز» و «البسيط» التي أحال عليها صاحب الكتاب فهي كتب في الأمثال، وكتب الواحدى في التفسير وليس

تشبه كتابين في الاسم بمقتضى أن يكونا واحداً ولا أن يكونا لمؤلف واحد أو في موضوع واحد، كما يعلم الناشر

فإذا علمت هذا فاعجب من قول الناشر (ص: ١٠ من مقدمته): «ويكتب إليه عالم حر من شيوخ الوحدى ذكره في المخطوط الذي سولى تحقيقه دنت هو التبريري...»؟! وانظر كيف قال ما قال.

٢ — وأما ما استعربه الناشر (ص: ١٦ من مقدمته)، من «أن كثيراً من أمثله نبيداني صاحب مجمع الأمثال تماشى حرفياً مع أمثله الواحدى في كتابه الوسيط» فيس مسعرب، فانكناك ليس لنوا عدي. رؤا ١٠٠ الأمثال لها وهذا عمدة. أن كلا ابرحس صاحب «الوسيط» وابيداني نقلا عن كتاب «الفخر» لسمص من سمة، فلعل عجب الدكتور قد زال الآن.

٣ — وذكر الناشر (ص: ١٣ — ١٥ من مقدمته) مؤلفات الواحدى وقسمها إلى أربعة أقسام جعل رابعها خاصاً بالمؤلفات التي ذكرها في كتابه «الوسيط في الأمثال»<sup>١٤</sup> وقد وهم في ذكرها وحلّط مها وفي الفهارس وهذا بين الكتب التي ذكرت في هذا الكتاب.

- أ — الإيضاح والبيان لأسباب نزول آي القرآن، ص: ٦٩ ، ١٣٠ .  
ب — إيضاح الناسخ والمنسوخ من القرآن، ص: ٧٧ .  
ج — البسيط في الأمثال، ص: ٤١ ، ٩٨ ، ١٧٥ ، ١٩٩ .  
د — شرح مقصورة ابن دريد، ص: ١١٢ ، ٢٠٣ (لخادي في شرح المقصورة الذرية)  
هـ — المنيع في شرح الكتاب المصيح، ص: ٤١ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٢٦ .  
و — نزهة الأعرس، ص: ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٩ .

ز — الوجيز في الأمثال، ص: ٣١ .

وم أهد إلى معرفة صاحب الكتب على كثرة البحث والتفسير وادي عرفة  
عنه أنه من تلامذة الخطيب التبريزي، والفصيح، والحريري، وقد صنف في الأمثال،  
واللغة، والأدب، وعلوم القرآن، ولعل البحث يكشف عنه

ولا بد لي من أن أذكر أن العلامة عبدالقادر البعادي قد وقف على هذا  
الكتاب — ولعله وقف على هذه النسخة نفسها التي أخرج عنها الكتاب — ونقل  
منه في الخزانة ١١٠/٤ — ١١١ ، وشرح أبيات معنى اللبيب ٦٤/١ — ٦٥ ،  
وذكره في آخر برحمته سوحدي في كتابه حاسه على شرح بابت سعاد ٥٩٨ وهو  
وهم منه، ولا ريب عندي أنه أحد من وحده على ظهر النسخة ولم يتحقق من صحته  
نسبته إليه.

\* \* \* \*

وأما بعضُ لكتاب فلم يقع في تحقيقه ما اصطنع له الناشر من لميح ولو عد  
المحقق إلى كتاب «العاهر» وحده العوده الحمد له لصحح كثيراً من وقع في الكتاب  
من خطأ وتصحيح وحريف وسقط ولو أفاد من المصادر التي أحار عليها في  
تعييناته العائلة المرحوة إذن لاستقام بعض الكتاب ولم يصع الجهد الذي بذره  
الدكتور.

وقد عنت لي بعض التعليقات على مواضع من الكتاب كتب عليها حلال  
قراءتي فيه، وهي بليغة الكثرة، أحار منها شيئاً يسيراً، وهي هذه مسوغة على الولاء  
(الرقم الأول للصفحة والثاني للسطر)

وقدر ككف القرد لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يَدَسُّم

كذا أثبت الناشر، وهو محسن وفيه تحريف، وصوابه:

يعار ولا من يأتها يَدَسُّم

وهو من شواهد سيبويه ٤٤١/١ ، والخصائص ١٦٥/٣ ، واللسان والتاج  
«د س م»، وبسبب لابت مقل، انظر مدحقات ديوانه، ص: ٣٩٥

٢ - ٩/٣٤ - ١٠ . «لا أحلف جليبي بعيش ما أحصره به»

كذا أثبت الناشر، وهو تحريف، وصوابه: لا أحلف جليبي بعير ما أحصره به.

وانظر الماخر، ص: ٢٩٩ .

٣ - ٣/٣٥ : قال الأخطل:

وقيبة كشراك العمل دارجة إن يهبطوا الفعر لا يوجد هم أثر

كذا أثبت الناشر بزيادة الواو في أوله، وهو محتمل الوزن

والصواب: «قبيبة كشراك .»

وقوله «إن يهبطوا الفعر» ذكر صاحب الكتاب أنه رواه الخطيب التبريزي،

ثم حكى عن العيصي أن الصواب والرواية «العفو» يعني الأرض التي لا أثر بها.

قلت أحسن أن يكون صاحب الكتاب قد وهم فيما عراه للخطيب فالذي

وقع في ديوان الأخطل، ص ٥٣٢ «العفو» ونسخه الديوان هذه التي أخرجها عنها

بذكور فخر الدين فاوة صفة السكري برويته عن ابن حبيب، وقد عارضها

الخطيب بأصل السكري (انظر مقدمه ديوان لأخطل، ص ٤ - ٥). ولعل صاحب

الكتاب قد صغ الرواية عن الخطيب.

٤ ٩/٣٥ «معناه أن العاقل كثير اهم والمكر في الأمور لا يكاد يسهى بشيء...».

كدا أثبتته: «ينتهي»، وهو تحريف وصوابه: «ينتهي» وهو على الصواب في  
لغآخر، ص: ٥١٠ .

٥ — ١١/٣٦ :

معتزته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرحل قبرا على مهل

كدا وقع «تبرا» مهموزاً، والصواب: «تبرا» على السهيل

٦ — ٨/٣٧ . «وهما يتحدثان إذ مرّا على مرخة بركان...».

كدا أثبتته النضر، وهو تحريف، وصوابه: «على سرحه مكان» كما في أمثال  
العرب للمفصل الصبي، ص: ٤٧ ، والفاجر، ص: ٥٩

٧ — ١/٣٨ بيت الفرزدق

ولا يأمس احرب إن اسعاه — كصاة إذ قال الحديث شجون

كدا أثبتته «يأمس» وهو تصحيف، وصوبه «ولا تأس» كما في ديوان

الفرزدق (ط. دار صادر) ٣٣٣/٢ ، والفاجر، ص: ٦٠ ، وأمثال العرب،  
ص: ٤٨ . يخاطب بذلك الحيار بن صيرة الخاشعي.

٨ — ٥/٣٨ : «... زيد بن نمار البجعية». كدا وقع.

والصواب: «زيد بن نمار البجليّة». وصواب النسب كما في جمهرة أنساب

العرب، ص: ٣٨٩ ، والفاجر، ص ٣٩٨ ، وأمثال العرب، ص: ٥٨ « زيد بن  
الغوث بن نمار».

٩ — ٧/٣٨ : «ثم حلقها مه دمع بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن

قدار بن ثعلبة...»

كذا وقع «دعج بن سعيد بن سعد» و «قدار».

و «قدار» صوابه: «قُذَاد» كما في جمهرة أنساب العرب، ص: ٣٨٩ ،  
٤٧٤ ، وأمثال العرب، ص: ٥٨ ، والمأخر، ص: ٦٠ ، والاشتقاق، ص: ٥١٩  
وقد وقع على الصواب في السطر الرابع من النص

وأما «دعج بن سعيد بن سعد» فلعل صوابه «دعج بن سُحُمة بن سعد»،  
وسحمة أخوها، انظر جمهرة أنساب العرب، ص: ٢٩٠

ووقع اسمه «حلف بن دمع» في الدرة الفاحرة ٢٢٤/١ ، وجمع الأمال  
١ ٢٤٨ على أنه ابن أخيها، و «دعج بن عبدالله بن سعد» في المأخر، ص ٦٠  
على أنه ابن أخيها.

وقد أجمعوا على أن أم حارثة هي عمرة بنت سعد بن عبدالله بن فداد بن  
ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوث بن أثمار لبجيلة، إلا المفصل فنسب عنده. أم  
حارثة بنت سحمة بن سعد بن عبدالله إلخ وعنده أن الذي حلها من الإناث  
«دعج بن حلف بن دمع بن سحمة بن سعد بن عبدالله بن فداد [كذا] بن  
عبدالله بن سعد بن قذاد وهو ابن أخيها»؟!.

١٠ — ٩/٣٨ : «بكر بن عبد مناف، فولدت له ليثاً والد بكر والحارث»

كذا أثبتته «عبد مناف» و «والد بكر»؟!

والصواب: «بكر بن عبد مناف، فولدت له ليثاً والد بكر والحارث». انظر أمثال  
لعرب، والمأخر، وجمهرة أنساب العرب، والدرة الفاحرة. ومكان «الحارث» في ندره  
الفاحرة وجمهرة أنساب العرب «عريج»

١١ — ١٠/٣٨ : «مالك بن دويان بن أسيد فولدت له عامره وعمراً».

كدا أثنته، وفيه سقط وتخريف

والصواب «ماث [من نعمة] بن دودان بن أسد فولدت له عاصرة وعمراً»  
انظر المصادر السالفة

١٢ — ١١/٢٨ — ١٢ : «وكان الخاطب يأتيها فيقول لها: حطب فتقول  
نكح».

كدا صبط الناشر «حطب» و «نكح» بفتح أولهما.

والصواب «حطب» و «نكح» بالكسر، وبصمات انظر اللسان والتاح  
(خ ط ب ، ن ك ح).

١٣ — ١/٣٩ : «الحارث بن عمرو آكل المزار الكندي».

كدا وقع، وعليه يكون «آكل المزار» لقب «عمرو».

والصواب «الحارث بن عمرو [س] اكل المزار الكندي» و «اس» ثابتة في  
الفاخر، ص: ٦١ ، وأمثال لعرب، ص: ٦٨ .

واكل المزار هو حُجْر بن عمرو بن معاوية بن الحارث... الكندي. انظر  
جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٧ ، وشرح سواهد شرح اشافية، ص. ٢٩٣ ،  
والشعر واشعرء ١ ١١٤ . واللسان (م ر ر)، وشرح القصائد العشر، ص: ١٩ ،  
والأعالي ٧٨/٩ و ٣٥٤/١٦ — ٣٥٨ .

وانظر قول المؤلف، ص: ١٧٥ : «هي مارية بنت ظالم بن وهب وهي  
أخت هند الهند امرأة آكل المزار الكندي..». وهند زوج حجر.

١٤ — ١٥/٣٩ : اليس لكل حال لبوسها.

كدا أثنته «حال» فاحتل وزن البيت.

والصواب: «حالة» كما في المصادر التي أحال عبيد الناصر في تعليقه

١٥ — ٦/٤١ : «إد عر أخوك مهن». كذا أثبتته

والصواب: «إدا» كما في المصادر التي أحال عليها.

١٦ — ٧/٤١ — ٨ : «... ثعلبة بن حبيب بن عمرو بن عثمان بن

ثعلب بن وائل».

كذا يقع «عثمان بن ثعلب» وهو بحريف وصوابه «عثم بن ثعلب» كما في

الفاخر، ص: ٦٤ ، وغيره من المصادر التي أحال عليها واطر جمهرة أنساب العرب، ص: ٣٠٤ .

١٧ — ١٢/٤٢ : «أول ما قاله سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي،

كان روح .». كذا وقع

والصواب: «أول من قاله ... وكان زوج..» كما في الفاخر، ص: ٧٢

١٨ — ١٤/٤٢ : «موقعا بمحذوة مكة» ووقع في ص ١٤٠/٣ — ٤ «وبها

سميت جزورة مكة» كذا وقع.

والصواب: «سحزو مكة» وهي موضع بمكة بين بيت اطر معجم ما

استعجم ٤٤٤/١ ، ومعجم البلدان ٢٠٥/٢

١٩ — ١٢/٤٣ : «وقال ابن الكلبي: قال عامر بن صعصعة...». كذا

وقع.

والصواب: قاله عامر الخ.

٢٠ — ١/٤٤ — ٧ : «ومن ذلك قولهم:

أشغل من ذات الحيين



ومن ذلك قولهم:

أحمل من ذات الحيين

ويقال:

أرى من خوات كل ذلك»

تقال لما أذكره وهو أن ذات الحيين.. «.

كذا قطع الناشر العبارة وفيها تصحيف، والصواب:

ويقال: أرى من خوات»

كل ذلك يقال لما أذكره... إلخ.

٢١ — ١٢/٤٤ : «فلما شعل يديها شاورها»

كذا وقع، وهو تصحيف، وصوابه: «ساورها»

٢٢ — ٢/٤٥ : شعلت يديها إذا أرت خلجها.

كذا أثبتته، والصواب «إد ردت خلطها». وأشار الناشر إلى أن في هامش

النسخة «خلطها»، وهو تصحيف من الناسخ لما وقع في المتن

٢٣ — ٢/٤٨ — ٣ : «أول من قال ذلك عمرو بن عدي كان تروح

دحتنوس..». كذا أثبتته، وفيه سقط وتحريف.

والصواب: «عمرو بن عمرو بن عدس» كما في الفاحر، ص: ١١١ ، وأمثال

العرب، ص: ٥١ ، وفصل المعال، ص: ٣٥٨ .

٢٤ — ٨/٤٩ :

رَدَّ عَلَى أَقْرَبِهَا الْأَنْصَابِ قَائِي لَهَا بِالْمَشْرِفِ حَادِيَا  
كَذَا أَثْبَتَهُ «قَائِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ مَحَلٌّ بِالْوِزْنِ.

وَالصَّوَابُ «إِنَّ». وَانْظُرِ الْقَاحِرَ، ص. ١٤٢ .

٢٥ — ١٦/٥٠ : «فَأَتَاهُ آتٌ فِي الْمَمَامِ فَقَالَ: يَا لِحَيْجٍ فِي حَيٍّ مِنْ بَنِي  
شَيْبَانَ..»

كَذَا، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطٌ، وَتَمَامُهُ «فَقَالَ. يَا لِحَيْجٍ إِنَّ شَمَّاسًا فِي حَيٍّ». «  
انْظُرِ الْقَاحِرَ، ص. ١٤٤ .

٢٦ — ١٥/٥٤ : «إِذَا هُوَ يَنْظُرُ فَرَمَهُ فَأَصَابَهُ وَاسْتَقْبَلَ انْطَبِمْ حَتَّى وَقَعَ فِي  
أَسْفَلِ الْخَلْسِ».

كَذَا وَقَعَ «اسْتَقْبَلَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَصَوَابُهُ «وَسْتَقْبَلَ» كَمَا فِي الْقَاحِرِ،  
ص: ٢١٠ .

٢٧ — ١٤/٥٦ : «فَلَا تَنَارَعَنَّ بَنَاهُ».

كَذَا، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطٌ، وَتَمَامُهُ «فَلَا تَنَارَعَنَّ [بَنَاهُ عَلَى] بَنَاهُ» كَمَا فِي الْقَاحِرِ،  
ص: ٢٤٧ .

٢٨ — ٤/٥٩ . «ثُمَّ عَوِيَتْ فِي أَيِّ الْقَوَائِي كَمَا يَعْوِي الْمُصِيلُ الصَّامِرُ».

كَذَا وَقَعَ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ

وَالصَّوَابُ. «ثُمَّ عَوِيَتْ فِي إِثْرِ الْقَوَائِي كَمَا يَعْوِي الْقَصِيلُ الصَّادِرُ» كَمَا فِي  
الْقَاحِرِ، ص: ٣٠٥ .

٢٩ — ٩/٥٩ — ١٠ : بَيْنَا الْخَطْبَةُ.

حَزَى عَلَى مَا يَكُونُ لَهُ الْمَرْءُ صَدْرُهُ وَلِلْمَاحِشَاتِ الْمُنْدِيَاتِ هَيْبَتُهُ

سعيد فلا يفرِّك حصة لحمه      تحذُّد عه اللحم وهو صلب

كذا وقع، وفيهما تحريف وحطاً في الصسط، والصواب:

جرىء على ما يكسره المرء صدره .. .. .

حذد .

وانظر ديوان الخطيبه، ص: ٢٤٧ .

٣٠ - ٢/٦١ : «أيما أوجه ألق سعداً»

كذا وقع، وكذا صطه

والصواب «أيما أوجه» نظر أمان العرب، ٤٩ - ٥٠ ، وجمهرة الأمثال

٦١٠ ، وجمع الأمثال ٥٣٠ ، والمستقصى ٤٤٩/١ ، وصمد اللالي ٣٢٦/١

٢١ - ٣/٦١ : «الأصبط بن قريع السعدي، كان سيد بني سَعْد»

كذا وقع، وعلق عليه اسائر بقوله: «بنو سعيد. نطن من صبة من

العدنانية»!! كذا قال.

والصواب: «الأصبط بن قريع السعدي، كان سيد بني سَعْد». وبنو سعد

هم بنو سعد بن زيد مائة بن تميم، وإياهم عني بقوله: «أيما أوجه ألق سعداً».

٣٢ - ١٠/٦٣ : «ثم سمعت بحيه فعلت أنه بشر»

في العبارة سقط، وقامه: «فعلت أنه [ي] بشر».

٣٣ - ١٠/٦٥ : «أبصر الثمري يجرّد انظر إلى كعب، أثره بمائه».

كذا وقع، وفي العبارة تحريف.

والصواب «نصر الثمري يُحدِّد النظر إليه فأثره» ونظر السره انصحه

١٢٩/١ ، الحاشية (٣).

٣٤ — ٤/٦٦ : قول مامة بن عمرو:

أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ فَيْسٌ لَهُ      رَدُّ كَعْبٍ إِلَيْكَ وَرَادٌ فَلَمْ يَرِدْ  
كُذِّبَ وَهَجٌّ، وَالرَّوَايَةُ مَعْبُورَةٌ، وَصَوَابُهَا:

رَدُّ كَعْبٍ إِلَيْكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا

وَالْبَيْتُ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ لَهُ فِي الْمَجْمُوعِ، ص: ١٤٥، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ،  
ص ٢٢٨، وَأَمْثَالُ الْعَرَبِ، ص: ١٣٩، وَالْدُرَّةُ الْمَاحِرَةُ ١/١٣٠، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ  
١/٩٤، وَتَجْمِيعُ الْأَمْثَالِ ١/١٨٣، وَالْمُسْتَقْصَى ١/٥٤، وَالْخُلُوصُ، ص: ١٩٩،  
وَدِيْوَانُ جَرِيرٍ بِشَرْحِ ابْنِ حَبِيبٍ ١/١١٩.

٣٥ — ٣/٧٢ — ٥ : قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ فِي صِفَةِ صَبِيغِهِ: «أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ  
الطَّعَامِ حَتَّى مَنَعَهُ ذَلِكَ الْكَلَامُ»:

أَنَا مَا لَمْ يَمُدَّ لَهُ سَحْبُنَ وَائِلٍ... الْآيَاتُ

كُذِّبَ وَهَجٌّ وَكُذِّبَ صَبْطُ الدُّشْرِ أَنْصَرَفَ فَمَجَّلَ «أَكْثَرُ مِنْ... الْكَلَامِ» بَيْنَ هَلَاكِ  
عَلَى أَهْمَا مِنْ كَلَامِ حَمِيدٍ، وَفِي الْكَلَامِ سَقَطَ

وَالصَّوَابُ: «فِي صِفَةِ صَبِيغِهِ [وَقَدْ] أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ...».

٣٦ — ٦/٧٢ : بَيْتُ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ

يَعْمَلُ وَهْدٌ أَلْفَى الرَّأْسِيِّ لِلْقَرَى      أَسْرَى مَا الْحِجَاجُ بِالسَّاسِ فَاعْلَى  
كُذِّبَ وَهَجٌّ، وَالصَّوَابُ: «الرَّأْسِيُّ لِلْقَرَى».

٣٧ — ٢/٧٨ :

رَأَيْتُ الْبَعْدَ بِهِ شَقًّا وَبَأْسًا      وَوَحْشَةً كُلَّ مَعْرَدٍ عَرِيبٍ  
كُذِّبَ وَهَجٌّ، وَالصَّوَابُ: «فِيهِ شَقٌّ وَبَأْسٌ» كَمَا فِي الْمَاحِرِ، ص. ٢٥٢.

٣٨ - ٢/٨٥ : «إِنْ أَحْطَأْتِي أَحْلَامُهُمْ لَمْ تَخْطِئِي أَجْسَامُهُمْ».

كذا وقع، والصواب وإِنْ أَحْطَأْتِي أَحْلَامُهُمْ لَمْ تَخْطِئِي أَجْسَامُهُمْ وانظر الفاجر، ص: ١٥٧ .

٣٩ - ٤/١٠٤ : «سَوْ عَمَلُكَ مِنْ لَأَذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ».

كذا وقع، وهو محرف، وصوبه سَوْ عَمَلُكَ مِنْ لَأُودِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ كما في الماخر، ص: ٨٣ . وانظر «تاريخ الطبري» ٢٠٦/١ - ٢٠٨

٤٠ - ٩/١٠٧ - ١٠ : فلما اجتمع واو وياء وسبق الأول صارتا ياء مشددة»

كذا وقع، وهو محرف، والصواب: «وسكن الأول».

٤١ - ٢/١١٣ : وَلَا يَنْتَه وَرُشْ بِأَتِينَا

كذا وقع، وفيه تحريف وتصحيف. وفي الماخر، ص: ٧٧ ، واللسان (هـ ر ك ل) وَلَا تَزَالُ وَرُشْ تَأْتِينَا.

٤٢ - ٣/١١٣ : «وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهْمٌ يَشْرِبُونَ بِسَمَوِهِ الْوَاعِلِ».

كذا وقع، والصواب: «سَمَوُهُ» أَوْ «بِسَمَوِهِ». بإثبات النون لأنه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، كما يعلم السائر.

٤٣ - ٣/١١٣ - ٦ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ عَيْرَ مَسْحَقٍ      إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ  
وَإِنْ أَكَّ سَكِيرًا      فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مَسِي الْبَعِيرِ

كذا وقع، والصواب في بيت امرئ القيس: «مَسْحَقٍ» بركة اسم لفاعله. والبيت الثاني محل الورد وبه بيت امرئ القيس سقط، ونماه كما في الماخر،

[قال أبو عمرو: يقال لذلك الشرب الوغل. وأشدّ لعمرو بن قميئة].  
 إنك سكيراً فلا أشرب لك وعمل ولا يسلم مني البعير  
 انظر ديوان عمرو بن قميئة، ص: ٦٠ .

وأحسنى أن يكون قوله في الشعر ٩ «وأشدّ لعمرو بن قميئة السعدي» معص  
 م سقط من نسخة واستدرك هامشها فجمعته لشرثرة وقد نحت لناشر عن قوله  
 «وينك الشعر» في ديوان امرئ القيس فلم تحده فيه فعلق عليه بقوله «لم يرد  
 هذا البيت في الديوان»!! والبيت لعمرو بن قميئة كما ذكرت

٤٤ — ٨/١١٣ . «يقال للطعيل المعطي والجمع العامطة»

كذا وقع، والصواب: يقال للطعيل اللَّعْمَطُ والجمع العامطة

٤٥ — ١١٣ ١

لعامطة بين اعصا ولحائها أدقاء مبالون من سقط السفر  
 كذا وقع، وصوابه.

لعامطه بن اعصا وخائها أدقاء سألون من سقط السفر

انظر ملحق بؤادر أبي زيد، ص ٣١٣ ، واللسان (لعمط)، والمأحر، ص ٧٧ .

٤٦ — ١١/١١٣ : «قال أبو يوسف».

علق عليه الناشر بقوله «ربما كان المقصود الفاصي أبو يوسف صاحب أبي  
 حنيفة..»!! كذا قل.

فبت المقصود هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت.  
 ولأبي في نهديب الألفاظ (ص ٢٥٥). «واللعمط الشهوان والجمع لعامطة».

٤٧ — ١١/١١٣ — ١٣ : «العمط والعموط [اللمعط واللمعوط]...»

العميط... لعامطة»

كذا وقع، وهو محرف

والصواب «العمط والعموط . النُعط.. لعامطة»

٤٨ — ١١٣ ١٤ : «وقال أبو العبيد: قال الجميع سمي الطفيلي فواساً»

كذا وقع، وبعل في الكلام سقطاً، وتماه . قول أبو العبيد قال [الأصمعي].  
الجميع يسمي الطفيلي فواساً. وانظر ملحق الوارد، ص: ٣١٤ .

٤٩ — ٤/١١٥ : «قيل قد طنق، فمعنى الحق هو أصبت وجهه»

كذا وقع، وفي الكلام سقط، وتماه . . بمعنى [طنق] الحق هو أصبت وجهه.

٥٠ — ١٠/١٢٣ : «وجعلا الخطة بينهما ما لهما».

كذا وقع، وهو تحريف، وصوبه: وجعلا الحظر.

٥١ — ٥/١٢٩ : «لك ما لهم وعليك ما عليهم يختص برحمته من يشاء».

في الكلام سقط، وتماه: ... ما عليهم [والله] يختص..

٥٢ — ٢/١٣٢ ، ٥ : «في بيته يؤتى الحكم».

كذا ضبطه، والصواب: الحكم.

٥٣ — ٥/١٣٢ : «فقال الأرن: يا أبا الحبل».

كذا وقع، وهو تحريف، وصوابه: يا أبا الحسبل، أو يا أبا الحسبل. وهي  
كناية الضب.

٥٤ — ١٢/١٣٣ : «فعل فعل هَنَقَ العبي».

كذا وقع، وهو تحريف، والصواب: «القَبَسِي» نسبة إلى بني قيس بن ثعلبة.

وقد ضرب به المثل في الحمق فقل «أحمق من هبقة».

انظر الدرة الفاخرة ١/١٣٥ ، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٥ ، وجمع الأمثال ١/٢٢٧ ، والمستقصى ١/٨٥ ، وغيرها.

٥٥ — ١٤/١٣٦ : نحن سو البين الأربعة

كذا وقع، وفيه سقط، ونماه: نحن بنو [ أم ] البين الأربعة.

٥٦ — ٧/١٣٧ :

ولو حميت سي لحم أسيرهم ما ورثو يشه من يش سملا  
كذا وقع، وصوبه:

ولو حميت سي . . . ما ورثوا سمولا

انظر الفاخر، ص: ١٧٣ ، ولأغاني ١٥/٣٦٥ ، واللسان (محل).

٥٧ — ٩/١٤١ : «كان حماراً فاستأث»

على عيه الناشر بقوله. «استأس. طلب أن يكون أدياً» والمراد صار أدياً

٥٨ — ٩/١٦٩ :

\* جاءت به محتجراً بيرده \*

\* مَفَوَّاءُ تَرْدَى بِسِيحٍ وَحْدِهِ \*

كذا وقع، وصوابه:

\* مَفَوَّاءُ تُرْدِي بِسِيحٍ وَحْدِهِ \*

والرجز مذكي بن رجاء الفقيمي، انظر ترجمته في أدب الكاتب، ص. ١٠٩ .

تحقيقي، وسمر السعادة وسمر لإفادة ١/٢٠٢١ تحقيقي أيضاً، ورد الجمهرة

٢/٨٠ ، واللسان (عجر).



٥٩ — ١٢/١٦٩ : «الثالث في قولهم: عير وحده».

كدا وقع، وهو تحريف، وصوابه: «عُير وحده».

٦٠ — ٦/١٧٠ : «وحرّج إلى فُتْره على موارد حُمِر».

كدا ضبطه، وهو خطأ، وانصواب. على موارد حُمِر. وانظر الفاخر،

ص: ٩٠

٦١ — ٣/١٩٣ : «وأسر مالك من عبدالله بن كنانة بن كلب فقال

له هير

كدا وقع، وفي الكلام سقط، ونعناه كما في الفاخر، ص: ١٧١ : وأسر  
مالك من عبدالله [بن هير]. قال فلما أُصيروا، وأُفت من أفت فُت حاربه من بني  
عبدالله [بن كنانة بن كلب فعالت له هير....

وبعد، فأكتفى بهذا القدر اليسير مما سجلته على هامش سحتي من هذا  
الكتاب خلال فرائي فيه وأرجو أن يعود الدكتور المحقق عليه معارضه بصوصه  
معارضه تأمه بالفاخر وغيره من كتب الأمثال التي بين يديه، ويقرأه اقراءة الواعية  
النصيرة؛ لأن الكتاب في صورته الحالية لا يصح الرجوع إليه ولا الإحاطة عميه والخير  
أردت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

\* \* \* \*



# تعقيب على ثلاثة تعاليق

نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية  
الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرين

نقد: التهامي شهيد

الدار البيضاء — المغرب

١ — تعليق على هامش ملاحظات وتعليقات الدكتور أحمد محمد الصبيب على «كتاب الحوهره في نسب النبي ﷺ...» تحقيق الدكتور محمد السويحي  
لا أريد أن أحدث عن كتاب «الحوهره» مرة ثالثة فقد حققه الدكتور محمد السويحي، وعنى عليه الدكتور أحمد محمد الصبيب مصححاً كثيراً من الأخطاء الطبيعية والعلمية التي وقع فيها محقق الكتاب، وكان الدكتور الصبيب في منابعه لعمل المحقق يترجم الموضوعه، والنسب، ولأمانة العلمية مما يصحسها على أن الأسنادين الخليلين قد احتجوا، فقد الوصوف بهذا الكتاب إلى أنصى ما يمكن أن يتوفر له من الصسط، والدقة والإتقان ولا أرى في عمل الأستاذين نقصاً يستحق انتسم، فقد تم التوجيه التحقيق، ولا عيب في ذلك ما دام التراث العربي الإسلامي أمانه مشتركة يجب على جميع أفراد الأمة العربية أداؤها.

ولا شئ في أن هذا هو الواجب الذي تعودوا أن يرى أسرة محبه «معهد المخطوطات العربية» تسعى للقيام به على أكمل وجه إيماناً من بأن العناية بإخراج كنوز التراث الثمينة في صورة مشرفة من واجب كل باحث وفارس عربي فقد يدرك

القارئ ما لعب عن الباحث المخلص، وما عيباً إلا أن نعد — ونحترم في الوقت  
نفسه — جهود الجميع ما دامت أسسه صدقة، والطوية سليمة، وما دامت تلك  
الجهود كلها تفيد التراث العربي والإسلامي.

وقد أتاح لي محمد التاسع والعشرون من محله «معهد مخطوطات العربية»  
فرصة الاطلاع على ثلاثة تعاليق قيمة أدركت بعد تأمل ما جاء فيها — أن تحقيق  
التراث قد لا يسير لحدث واحد مهما سرعت معارفه، فقد توفر لأسلافنا ما لم يتوفر  
لنا من سعة الاطلاع والمعرفة مما يجعل المقل على تحقيق كتاب في التراث العربي أن  
يكون مؤرخاً بحد ذاته، وأن يكون أدبياً وناقداً ماهراً، ثم فيلسوفاً، وفقهياً إلى غير ذلك من  
أنواع العلم والمعرفة، كما أدركت أن الباحث والمحقق كثيراً ما يصطرون في وسط  
النصوص الشعرية ونقويم أوزانها، فقد تُحذف المصادر إذا ما احتلها في التعريف  
بالأعلام، وتفتقد بما لا مجال للشك فيه إذا احتلها في مسائل فقهية أو تاريخية  
وعبرها ولكنها سجل علمي — عالياً — ونحن نحتكم إليها في نقويم وصحيح  
لنصوص الشعرية، خاصة إذا انفرد بها الكتاب المُحقق وحده وكل النصوص  
الشعرية — سواء منها ما انفرد به الكتاب المُحقق، أو التي توجد بمصادر أخرى  
تحتاج إلى حسن حصر ودُرْبه قد لا تتوفر لكل باحث. وبسبب ذلك كان الأحد والرد  
في تحقيق الدواوين الشعرية أكثر من غيرها.

— ولعل ذلك ما دفعنا لأن نكتب تعليقاً ثانياً على ثلاثة تعاليق، قد يولد  
عنه ثالث.

— ففي تعليق الدكتور الصبيح (ص ٣٠٦) نجد البيت الشعري.

يا أيها الرجلُ المَحْمُولُ رَحْلُهُ هَلَا سَأَلْتُ عَنْ آلِ عَبْدِ مَنْفَعٍ  
قَدْ وَرَدَ الْمُعْتَقُ لَيْسَتْ أُنْ الْقَصِيدَةُ الَّتِي يَسْمَى إِلَهِ الْبَيْتِ «فَاتِيه» جَلَّالاً  
جاء في الكتاب المعلن عنه، ويكفي أن سطر إلى القصيدة أو إلى عجز بيت واحد

مها فسميها فائية أو دائية إلخ . وكان الأول أن يتأكد المعنى، أو يشير — على الأقل — إلى كمنه «لمحمون» التي كسرت صدر البيت، فليس ذلك مما يتأني للحميم الانتباه إليه.<sup>(١)</sup>

— وقوم المعلق في الصحيفة نفسها قول الشاعر:

فتى لم تُربيه النصارى ولم يكن عدى له الخنازير والخمر  
يقوله: «مكسور صحته [عذاه له]».

ولي أن أقول: ب عن المحقة والمُعنة معاً أن عهداً في تقويم البيت، إذ لا يستقيم وزنه إلا إذا قرئ: كالتالي:

فتى لم تُربيه النصارى ولم يكن عداؤه له [يخم] الخنازير والخنزير<sup>(٢)</sup>  
مع مراجعة «م تربيه» والتأكد من الحزم بلم في الأصل أو عدم الحزم بها حملاً لحرف  
لعله على ثباته قبل دخول عامل الحزم عليه، لا لضرورة شعرية، إذ لو أراد الشاعر  
لقبض لما كان اعتراض: «لَمْ تُرَبِّهِ»

— وصحح المعلق في (ص ٢٠٧) قول الشاعر:

أَتَجْعَلُ نَهْبي ونهب العبيد يس : عبيقة والأفـرع  
هكذا :

أَتَجْعَلُ نَهْبي ونهب العبيد يس عبيقة والأفـرع

(١) في أصل مقالة الدكتور الضيب ورد البيت صحيحاً هكذا:

يا أيها الرجل الغول رحله هـ لا سألت عن آل عبيد مساف

ونكس صححت كلمة الغول خطأ من المطبعة ، فليح التنويه (المجلة)

(٢) في أصل مقالة الدكتور الضيب ورد البيت صحيحاً، ولكن سقطت كلمة «لحم» من المطبعة، فليح التنويه (المجلة)

وملاحظ أن المعنى صحيح لفظ «العُتيد» موقع في خطأ كتابة البيت الذي  
يسمي أن يكتب مدوراً

أُخْفِلْ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُتِيدِ      لِي يَشِ عَيْشِيَّةً وَالْأَقْرَعِ  
ولست أدري أهو كذلك في ديوان الشاعر الذي أحار عليه المعلق أنه كتب  
فيه كما ورد في التعليق فوجب تصحيحه وما كان لي أن أشير إلى مسألة تدوير  
الآيات لولا حرص معلق على ذلك ففي ص ٣١١ أحد على المحقق منه ساء  
مكسوراً وغير مدور:

ثم هبطت البلاد لا بشر      أنت لا مصغية ولا علق  
قال المعلق: «مكسور، وهو مدور صحته»

ثم هبطت البلاد لا بشر أنت      ست ولا مصغية ولا علق  
والصواب أنه مكسور العجر كما به على ذلك السيد المعلق، ولكنه غير مدور،  
وإنما هو من المنسرح المطوي صدرًا، وبدءًا، وعروصًا، وصرًا:

ثم هبطت البلاد لا بشر      أنت [و] لا مُصْغِيَّةٌ ولا علق

\* \* \*

٢ - تعقيب على تعليق الدكتور حسين يوسف حريوش الذي حاول  
- مشكوراً - أن يدبنا على أهم الاختلافات بين كتاب «المطمح» الذي جمعته  
الأستاذة هدى شوكة بهام وبين النسخة التي اعتمدها في تحقيقه كتاب «الفلاذ»  
والتي (تميزت بزيادات كثيرة ليست في المطبوع من كتاب الفلاذ) التعليق  
ص ٣٦٩

- ونجد في ص ٣٧٥ قول المعلق: «وجاء في الصفحة ١٨٧ الآيات...

والثالث مها:

فأهلاً وسهلاً بالوزارات كلها ومن رأيه كل مظلمة شمس  
وي «ق» فأهلاً وسهلاً بالوزارات كلها [وهي من الطويل]

فما الداعي لكتابه صدر البيت مرة ثانية من القلائد، فلا خلاف، كما يبدو  
ذلك من روايه الصنوبر - بين رواية الكتاب المحقق «المطمح» وبين رواية القلائد  
كما صر عليها المعلق وكان الأولى أن يُشير إلى الكسر الواقع في عجز البيت إذ لا  
سبيل إلى تقويمه إلا بإضافة [ي]:

فأهلاً وسهلاً بالوزارات كلها ومن رأيه [ي] كل مظلمة شمس  
— وأورد السيد المعلق مقصوغة شعرية من ستة أبيات ذكر أنها لما امتارت به  
سحرة القلائد وليست في المُحقّق من كتاب «المطمح».

والملاحظ أن سادسها وهو كما جاء في التعليق ص ٣٨٤ .

ولا مَرَّتْكَ الأمالُ معرَّضةً فعب ذلك مَكْرُوه كَأَنَّكَ به  
مكسر العحر «كأَنَّكَ» وقد يطل معاه مصطرباً حتى في حال تخفيف  
نون «كَأَنَّكَ» ونسكيها.

— وفي ص ٣٨٥ أورد المعلق أربعة أبيات كتب ثالثها كما يلي:

سقى الصبا خديهم بسافية للحسن فأخضر في أصداعه الورق  
ويبني أن يراجع صدر البيت إذ لا يستقيم ورده إلا بمثل قولنا: سقى الصبا

(١) ورد البيت في أصل مقالة الدكتور عريوش صحيحاً كما يلي

فأهلاً وسهلاً بالوزاره كلها ومن رأيه في كل مظلمة شمس  
والذي يشير إليه الأستاذ الهامي شهيد خطأ مطبعي. فلزم التنويه (المجلة)

[وَرَدَ] حَذِيه بِسَافِيَةٍ<sup>(١)</sup>..



٢ — اهتم الأستاذ مصطفى الحصري بمراجعة كتاب «التوفيق لشمس» ابدى  
حقيقه الأستاذ إبراهيم صباح وكانت ملاحظات الأستاذ مصطفى الحصري مفيدة وهامة  
صوت كثير من الأخطاء المطبعية والعلمية وفي جزء في ملاحظاته على كتاب الخضر  
معلقاً على البيتين (٤١٣).

أما ترى العنم مسكي لهواء وقد      قدت يد الغيم في حافات كلالا  
كأنك شمس قد أبصرت فمري      يرو عينا فعطت وجهها ححلا  
قوله (قدت في البيت الأول، صوابها. مدت بالميم لا بالقاف لأن قد الكيل  
معناه. شفه، وعد ساقص مع تعطيه لشمس وجهها ححلاً في البيت الثاني  
وباسبه «مدت» دون «قدت»

واندي يشير اساه الفارسي هو نكر كلفة «العنم» في صدر وعحر البيت  
لأول، فمادا كررها الشاعر فهل لكلمة معيان ولعظهما وحدا ثم ألم يكن في  
استطاعة الشاعر أن يحجب اسكر المشوش في كلمة «لعم» ويصوغ المعنى نفسه  
الذي يفهم من البيت الأول قائلاً:

أما ترى العنم مسكي لهواء وقد      قدت يداه عن حافات كلالا  
وهكذا يطبق المعنى الذي أراده الأستاذ المعلق

---

(١) في أصل مقالة الدكتور خيروش ورد البيت صحيحاً هكذا  
سمى الصا رزمن حذيه سبه لنخس ونخسر في أصدعه أروى  
ولكن سقطت كلمة رومن من طبعة، فزعم النويه (الغنية)



ونشأء مع ذلك: كيف يكون العيم مسكي الهواء وكيف تفد يده أو تمد على حافاه البكل، خاصة إذ علمنا أن الذي يمد الكل أو يقدها هو العيم نفسه، وإذا صح أن يقال حفات العيم، فهل يصح أن نقول «شمس العيم» وبذلك يعود الصمير في حافاه وفي شمسه على العيم وحده، وفي ذلك ما فيه من تشويش على المعنى سوء في ذلك روايتا «قدت» أو «مدت» التي يقرحها السيد المعلق.

فعل كلمة «العيم» خاصة في صدر البيت تحتاج إلى مراعاة إذ لا بد من كلمة مثل «الأقرب» يسكوب انقاء مثلاً وفي هذه الحال يكون القيد بمعنى الشق ولتفصيل أكثر اسجماً مع الصورة التي يريدتها الشاعر، والأنسب من ذلك كله الاحتفاظ بكلمة «العيم» في صدر البيت، واستبدال كلمة «الشمس» بها في عجزه، ويتأكد ذلك بتأمل معنى البيت الثاني: «كأني شمسه قد...».

\* \* \*



# ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية في دار الكتب الوطنية بتونس

جليل العطية —

باريس

دار الكتب الوطنية في تونس إحدى المؤسسات الهامة التي صطبت بدورها  
في الحفاظ على التراث العربي — الإسلامي

ويرتبط تاريخ المكتبات في تونس ببشاء «القيروان» التي احتفظها «عقبة بن  
نافع» سنة ٥٠ للهجرة، وأشأ فيها جامعاً ما زال شاحصاً حتى اليوم، وكانت ساحات  
الجامع حامة يقد إليها الطلبة من أنحاء العلم، وكان بينهم مجموعة من العلماء،  
أبرزهم سحنون وابن سلام وابن الحرار وغيرهم من العلماء الأقداد الذين تناولوا  
بالدرسة لمسائل الدينية إلى جانب المسائل العلمية كالفلك والحساب والتصيدله

وقد نكت المكتبة المؤسسه لدى «سيلا» «لمعر العييدي» على كل ما في  
بيت الحكمة بالقيروان وغيرها ونقل هذا التراث الغد إلى القاهرة، ولهذا لا نجد أثراً  
بقايا المكتبة الأعلى الشهيرة في تونس

واعتني «الحفصيون» بالثراث كثيراً، ويروى أن حزانه أبي ركريا من عبدالواحد الحمصي قد ضمت وحدها ستة آلاف مجلد.

وفي سنة ١٥٣٣م تعرضت تونس إلى عرو «إساسة»، فكان أن أنلعت أهم مقومات الحضارة العربية بحرقها مكتبة جامعة الزيتونة!

يرقى تاريخ دار الكتب الوطنية إلى سنة ١٨٨٥ عندما تكونت تحت اسم المكتبة الفرنسية بالمعهد العسوي القديم، وقد استقرت هذه المكتبة أخيراً في مقرها الحالي «٢٠ سح سوق اعطارين» قرب جامع الزيتونة وكان هذا المبني مقراً للحيش الانكشاري الذي أحدثه «الباي» عام ١٨١٣ .

وفي سنة ١٨٩٥ لجعل المبني مسجناً حتى سنة ١٩٠٦ .

وفي سنة ١٩١٠ جعل مقراً للمكتبة العمومية.

وفي سنة ١٩٥٦ أصبحت تدعى دار الكتب الوطنية.

أما العناية بالخطوط فقد بدأت عام ١٩٢٠ ، ففي هذا العام أدخل إليها ٢١ مخطوطاً ، وفي ١٩٢٢ بلغ عدد المخطوطات ١٧٠ مخطوطاً ، وفي عام ١٩٢٤ وصل إلى ٣٠٠ مخطوطة. وفي عام ١٩٦٥ كان عدد لمخطوطات يقدر بـ ٤٩٠٠ وهي تضم اليوم ٢٥ ألف مخطوطة.

وفي عام ١٩٦٧ صدر قرار رسمي بجمع المخطوطات من المكتبة العمومية قديماً ومن مكتبات العبدية والأحمدية والخلدوية والقيروان وصفاقس والكاف ومكتبة المرحوم حسي حسين عبدالوهاب.

أما حركة فهرسة المخطوطات العربية في تونس فقد كانت بصيئة سببياً، ولعل أقدم محاولة لتعريف بطائفة منها تلك التي تولاها المستشرقان الفرنسيان هوداس

وباسية في:

#### Bulletin de correspondance Africaine

(المجلد الصادر عام ١٨٨٤ — الجزائر — ) وبولي «مخطوط» التعريف بفائس  
مخطوطات صفاقس (محنة المكر. ٧. (١٩٦٢) — ص ٣٩ — ٤٦ ، ص ٧٠ —  
٧٦ . وعرف الشيخ عبدالعزيز ابيمي مجموعة من المخطوطات العربية في تونس  
(محنة التجمع العلمي العربي بدمشق — مج ٣٣ ، سنة ١٩٥٨) ص ٦٨٣ — ٦٨٦  
وزن امششرق «روتي» صنع فهرس لمخطوطات والمصوغات الموحودة في جامع  
الزيتونة (تونس — ١٩٠٠) ويوجد قائمه — برباج — تضم أسماء المخطوطات  
الموحودة في مكتبي لعدلية «والصادقية» تقع في أربعة أجزاء (تونس ١٩٠٩ —  
١٩١١). وعرف امششرق «هرسمان» بالمهارس المعدة لمخطوطات تونس في كتابه

#### Les Miss Arabes dans le monde

(ص ٦٩ — ٧٠ — ليدن، ١٩٦٧).

ونشر «محمد عبدالقادر أحمد» مقالا عرض فيه تاريخ «المكتبة التونسية  
وعاينها بالمخطوط العربي» (محنة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مج ١٧، ١،  
١٩٧١) ص ١٧٩ — ١٨٧ . وقدم هلال ناجي فهرساً عنوانه «فائس  
مخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس»: (محنة معهد المخطوطات العربية،  
لقاهرة، مج ١٨: ١، ١٩٧٢) : ص ٣ — ٨٠ . وعرف كاتب هذا لمقال بدار  
الكتب الوطنية وبنادر مخطوطاتها (محنة الوطن العربي، باريس، العدد ٢٥٥ . السنة  
الخامسة — ٧ كانون الثاني — يناير ١٩٨٢) ص ٦٥ وصنع عداخميظ مصور  
فهرساً لمخطوطات جامع الزيتونة وصور معهد المخطوطات العربية (الكويت) طائفة  
من مخطوطات تونس ووضعها تحت تصرف الباحثين (محنة معهد المخطوطات العربية،  
مج ١٨، ج ١، ص ١) وفي سنة ١٩٧٧ باشرت مصلحة النشر والإيداع في دار

لكتب الوطبة إصدار فهرس عام للمخطوطات المخفوفة فيها وأخفت بكل جزء كشافات خمسة مبنية هجائياً أولها حسب العنود، ثانياً حسب المؤلف، ثالثاً حسب الموضوع، رابعاً حسب النسخ، وخامساً ذكر تاريخ النسخ. وقد صدرت ستة أجزاء من هذه الفهارس، كما أصدرت إدار فهرساً عنونه رصيد مكتبة حسن حسني عبدالوهاب. وبولى إعداد هذا الفهرس المدام: عبدالحميد منصور (توس ١٩٧٥)

وهكذا تمضي دار الكتب الوطنية في خدمة التراث والتراثيين

وكأن لي شرف البحث في طائفة من هذه الكور الميسرة، والاعلاق النادرة ، بعد أن يستر لي القيمون على اندا - جواهرهم الله كل خير - سبل الاطلاع عليها، فكان أن وقفت على بعض الأوهام، وتوصيت إلى معرفة بعض أسماء المخطوطات ومؤلفيها رأيت أن أقدم بعضها في هذه المقالة، مشاركة متواضعة مسي في إثارة جزء من تراثنا الخالد.

## الملاحظات:

الرقم ٣٦٣٢

### ١ - الإعجاز في بلاغة الإيجاز

حاء في فهرس الدر (٤ - ١٢٧) أن مؤلفه هو محمد بن محمد - العماد

الأصمهاني

والعماد الأصمهاني (٥١٩ - ٥٩٧هـ) مؤرخ وأديب أظهر آثاره: حريدة

القصر وجريدة العصر<sup>(١)</sup>.

(١) انظر ترجمته. وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٤٠، الفوائد لصعدي ١٣٣٦، الأعلام للزركلي

وبعد دراسة المخطوطة تبين أنها ليست له، بل هي: الإيجاز والإعجاز.

والمؤلف أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠ هـ) صاحب «ينبحة الدهر» و «فقه اللغة» و «ثمار القلوب»<sup>(١)</sup>

طبع متحجيات من هذا الكتاب في لندن — ١٨٤٤ تحت عنوان: «أحاسيس كليم السي عليه السلام والصحابه والتابعين وملوك اإحاطلية وملوك الإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكماء والعلماء.

ثم طبع ضمن كتاب خمس رسائل (٢ إلى ١٠٠) في استنبول — ١٣٠١ هـ، وأعيد نشره — بطريقة التصوير — بيروت — بغداد — بلا تاريخ وطبع ثانية في استنبول — ١٣٥١ هـ، وطبع في القاهرة — ١٨٩٧

٢ — ري النظماء فيمن قال الشعر من الإمام  
الرقم ٣٧٤٥

نسب ناسخ المخطوطة هذا النص لابن الحوري (٥١١ — ٥٩٧ هـ)، وعه معلو فهرس الدار (٤ — ١٥٠)، وبعد دراسة المخطوطة تبين أن المصنف هو أبو المرح الأصفهاني (٢٨٤ — بعد ٣٥٦ هـ) صاحب كتاب «الأعاني»، و «مقاتل الطائيين» و «أدب العرباء»، المؤرخ، الشاعر، الشهير.

وقد حقق هذا النص معتمداً هذه النسخة، ونسخة دار الكتب المصرية و «مخطوطة مسائل الأنصار» لابن فضل الله العمري (٧٤٩ هـ) وصدر عن دار النصال العربي، بيروت، ١٩٨٤<sup>(٣)</sup>.

(٢) مرجمه ديب القصر لداخوري (سرة التوحي). ٩٦٦.٢، الدخوة لابن بسم (نشره إحسان عباس) — بيروت — دار الشافعة: ٤ — ٢ — ٥٦٠، العبر في خبر من غير للنهي ١٧٢:٣

(٣) صدرت نسخة أخرى له بتحقيق د. برري حمودي القيسي و د. يوسف السامرائي — بيروت ١٩٨٤

### ٣ - تفسير غريب القرآن

الرقم ٤١٣٢

لم يذكر اسم المؤلف في المهرس.

وهو ابن قتيبة. عبدالله بن مسلم الدهوري (٢٧٦هـ)، صاحب «عيون الأخبار» و «المعروف» و «المعاني الكبر» و «عرب حديث» وغيره

وقد طبع هذا لكتاب بحاية لأستاذ أحمد صقر، القاهرة، ١٩٥٨ ولم يطلع المحقق على هذه المخطوطة المميسة، مكتوبة سنة ٥٢٦هـ .

### ٤ - ديجان الكتاب ونجعة المتاب

الرقم ٤٣٣٢

لم يذكر اسم المؤلف في المهرس.

وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب، المعروف بلسان الدين بن الخطيب (٧١٣ . ٧٧٦هـ) الوزير، الأديب، الشاعر، كان يصب ندي الوزراء بقلم واسيف، له نحو ٦٠ كتاباً من أشهر ما طبع بها «الإحاطة في تاريخ عرباطه»، و «خلل الموشيه في ذكر الأحبار امراكشية»، و «الكية الكامه»، وغيرها<sup>(١)</sup> .

وريجانة الكتاب: مطبوع.

وصلت مؤخرأ بشرة جديدة له بتحقيق محمد عبدالله عان، القاهرة،

. ١٩٨١

---

(٤) رجته: فهرست ٧٧ - ٧٨ ، تاريخ بغداد لتخريب ١٠ . ١٧٠ - ١٧١ الرقم ٥٢٠٩ ، منتظم

لأبن الجوزي ١٠٢:٥ ، الرائق للصفدي ١٧ ٦٠٧ - ٦٠٩ الرقم ٥١٦

(٥) رجته: الدرر الكامنة ٤٦٩٠٣ ، الاعلام للروكلى (ط٤) ٢٣٥:٦ .



٥ - دسيسة المقتطف من براكير الحقائق والغرف الرقم ٤٦٨٧

لم يذكر اسم المؤلف في الفهرس (٥ - ١٣٨).

مؤلف الكتاب هو: ابن النقيب: عبدالرحمن بن محمد بن كال الدين،  
الحسيني (١٠٤٨ - ١٠٨١ هـ) أديب وشاعر، شر مجمع اللغة العربية بدمشق،  
ديوانه بتحقيق د. عبدالله الجبوري (دمشق ١٩٦٥)<sup>(٦)</sup>.

ذكر الرزكلي أنه يمث نسخة من «الدسيسة» بخط ابن الوكيل السلوي.

انظر: الأعلام/٣: ٣٣٢، ط ٤.

وانظر: ملاحظات حيل مردم في محله مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٣١،

ج ٢، سنة ١٩٥٦ (ص ١٧٧ - ١٨٦)

ومنه نسخة في مكتبة سوماح مصر، رقمها ٢٠١ أدب.

والدسيسة من الزهر: الناقة.

الرقم ١٨٦٦١

٦ - أخبار الجوالي

جاء في الفهرس العام للمخطوطات، ريد مكتبة حسن حسني  
عند الوهاب ص ٣٦١ ما نصه: ه أخبار عرب أخبار سلامة، أخبار حسنة، أخبار  
حيدة المكية، أخبار من الماشية أخبار ساحي، أخبار دقاق. أخبار فلم الصالحية.  
أخبار محبوبية أخبار معبد اليقطيني.

المخطوطة مكتوبة بخط شرقي تقع ضمن مجموع من ص ٢٨ إلى ٤٤.

بعد دراسته المخطوطة تبين لي أنها قطعة من: نهاية الأرب في فنون الأدب

(٦) انظر ترجمته: خلاصة الآثار ٢ - ٣٩٠ - ٤٠٤، الأعلام (ط ٤) ٣٣٢-٣

والمؤلف هو السويدي أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الفرشي، اسكري،  
شهاب الدين (٦٧٧ - ٧٣٣هـ)<sup>(٧)</sup>.

والقطعة منشورة ضمن الجزء الخامس من موسوعة «نهاية الأرب» والتي  
طبع في أكثر من عشرين جزءاً، القاهرة

٧ - المخطوطة: الرقم ٩٢٠٣

تحت عنوان: سوائر الأمثال للزمخشري، محمود بن عمر بن محمد جار الله  
(٨٥٣٨).

بعد فحص المخطوطة بين أنها: الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة.

والمصنف هو: حمزة بن حسن الأصفهاني (٢٨٠ - ٣٦٠هـ)، الموزح،  
ولأديب، والعالم من أثره المطبوعة: «السبب على حدوث الصحيح»، «تاريخ سبي  
موت الأرض»، «التماثيل من تباين السرور»، طبع مسوياً إلى ابن المعتز وجمع  
شعر ابن المعتز وأبي نواس وغيرهما<sup>(٨)</sup>.

وطبع «الدرة الفاخرة» في حريش بتحقيق د. عبد الحميد قطامش، دار المعارف  
مصر، ١٩٧١ - ١٩٧٢.

ويصدر قريباً بشرة جديدة له بتحقيق د. رمضان عبد التواب تحت عنوان  
«الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة»

والمخطوطة النوسية جيدة، تقع في ١٤٢ ورقة، مكتوبة سنة ١٠٣٩هـ

(٧) ترجمه: الطالع السعيد ٤٦، النور الكسنة ١٩٧/١، الأعلام (ط٤) ١٦٥/١

(٨) ترجمه: وفيات الأعيان ١٦٧/١، مهيب التهذيب ٢٧/٣، الأعلام (ط٤) ٢٧٧/٢

# الفهارس العامة للمجلد التاسع والعشرين

فهرس الموضوعات  
فهرس المؤلفين  
فهرس المخطوطات



## • فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	اسم الموضوع والكاتب
٢١٩	— « الإيضاح في القراءات » للأندلسي ، د . أحمد نصيف الحناي .
٩	— « يرمح صلة الخلف بموصول السلف » للدودي ( القسم الخامس ) ، د . محمد حجي
٤٣٣	— « يرمح صلة الخلف بموصول السلف » للدودي ( لقسم السادس والأخير ) ، د . محمد حجي
٢٧٣	— تحقيق المخطوطات الطبية لعربية وشرها ، د . سلمان قطاية .
٨٠١	— تعقيب على ثلاثة تعاليق نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون ، التهامي شهيد .
٣٥٣	« ديوان ابن قلاؤس الإسكندري » ( الجزء الأول ) ، د . عبدالعزير بن ناصر المانع .
	— رسالة في تعيين محل دخول الباء من مفعولي بَدَل وأَبْدَل

- وما يرجع إليهما في المادة،  
 ١٦٣ د . عباد الشبتي.
- رسالة في مساحة الجسم المكافئ  
 لأبي سهل ويحيى رستم القوهي،  
 ١٨٧ د . عبد الحميد بصير.
- شرح نادر مخطوطة  
 أبي القاسم المعجبي حول القصص بالصقر،  
 ٢٥٣ د . عبد الهادي التازي.
- عمر الدين أيدير الجلودكي  
 مكاتبة المارة ومؤلفاته في الكليات،  
 ٦١٣ فاضل خليل إبراهيم
- العلاقة بين التراحم والحوادث في حوليات  
 إنباء العمر بآباء العمر،  
 ٦٣١ محمد كمال الدين عمر الدين
- فتح السديع في حل الطرار السديع  
 في امتداح الشفيع  
 لأبي الوفاء بن عمر العرضي،  
 ٧٠١ د . عبدالله محمد عيسى العزالي
- « الفجر الساطع على الصحيح الجامع »،  
 ٢٦٥ د . يوسف الكتاني.
- المهارس العامة للمعجم التاسع والعشرين،  
 ٨١٧ التحرير
- فهرس المخطوطات العربية في العام :  
 ملاحظات وإضافات،  
 ٣٢٣ د . يوسف حسين بكار.

- قراءة جديدة في :  
« مطمح الأنفس ومسرح التأنس  
في مُلح أهل الأندلس »،  
د . حسين يوسف خريوش.  
٣٦٧
- كتاب « بيان السبب الموحى لاختلاف  
القراءات وكثرة الطرق والروايات »  
للمهاوي،  
د . حاتم صالح الصامن.  
١٢٧
- المخطوطات الطبية العربية في  
المكتبة الوطنية بباريس،  
د . محمد رهير البابا.  
٦٤٧
- المستدرك على شعر ابن جبر،  
د . محمد مصطفى مهجت .  
٢٠٩
- ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية  
في دار الكتب الوطنية بتونس،  
جليل العطية.  
٨٠٩
- ملاحظات على كتاب :  
« أسماء خيل العرب وأسمائها  
وذكر فرسانها » لعُندحاني،  
محمد أحمد الدالي.  
٣٩٣
- ملاحظات وتعليقات على كتاب :  
« الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة »،  
د . أحمد محمد الصبيب.  
٢٨٥
- نظرات في كتاب : تفسير أبيات المعاني من شعر  
أبي الطيب المتيني،  
عبدالإله بهان.  
٧٤٩

- نظرات في كتاب  
« التوفيق للتلفيق » لشعالي،  
٤٠٩ مصطفى الحصري.
- الكنت في تفسير كتاب سيبويه  
تعريف به ومؤلفه ، وتحقيق باب  
« ضرورات الشعر » منه،  
٥٥٧ د. حاتم عبدالكريم جمعة.
- نوادر المخطوطات العربية،  
مذكرات الأستاذ عبدالعزيز الميمسي،  
٦٧ د. شاكر المحام
- الوسيط في الأمثال  
المسروب للواحدي،  
٧٨١ محمد أحمد الدالي.
- يحيى بن عمر من خلال كتابه :  
الحجة في الرد على الإمام الشافعي،  
٧١٣ د. محمد أبو الأجمال.



## • فهرس الكتاب

الصفحة	اسم الكاتب والموضوع
	— د أحمد محمد الصبيح،
	ملاحظات وتعليقات على كتاب
٢٨٥	« لخوازة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ».
	— د أحمد مصطفى حبي،
٢١٩	« لإيضاح في امراءات » للأندلسي.
	— التهامي شهيد،
	تعقيب على ثلاثة تعاليق
	شربت في محبة معهد المخطوطات العربية
٨٠١	الجزء الأول — المجلد التاسع والعشرون.
	— جليل العطية،
	ملاحظات حول طائفة من المخطوطات العربية
٨٠٩	في دار الكتب الوطنية بتونس.
	— د. حاتم صباح الضامن،
	كتاب « بيان السبب الموجب لاختلاف
١٢٧	انقراءات وكثرة الصرق والروايات » للمهدي
	— د. حسين يوسف خريوش،
	قراءة جديدة في .
٣٦٧	«مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس».
	د. خالد عبدالكريم حمعة،
	الكت في تفسير كتاب مسبوته

- تعريف به وتمثله ، وتحقيق باب  
٥٥٧ «صرورات الشعر» منه،  
— د. سلمان قطاية،  
٢٧٢ تحقيق المخطوطات الطبية العربية وشرها.  
— د. شاكر المحام،  
بوادر المخطوطات العربية  
٦٧ مذكرات الأستاذ عبدالعزير الميعني  
— عبدالإله نبهان،  
نظرات في كتاب : تفسير أبيات المعاني  
٧٤٩ من شعر أبي الطيب المتنبي.  
— د. عبدالعزير بن ناصر المانع،  
٣٥٣ « ديوان ابن قلاؤس الاسكندري » (الجزء الأول).  
— د. عبدالله محمد عيسى الفرائي،  
فتح البديع في حل الطراز البديع في امتداح الشفيع  
٧٠١ لأبي الوفاء بن عمر العرضي.  
د. عبدالمجيد نصير،  
رسالة في مساحة المجسم المكافئ  
١٨٧ لأبي سهل ويح بن رسم القوهي.  
— د. عبدالمهدي التاري،  
٢٥٣ شرح نادر المخطوط أبي القاسم الفحيحي حول القصص بالصفر.  
— د. عياد الشبيبي،  
رسالة في تعيين محل دخول الباء  
١٦٣ من مفعولي بَدَل وأَبْدَل وما يرجع إليهما في المادة.  
— فصل حنبل إبراهيم،

- ٦١٢ — د. محمد أبو الأحفان،  
مكاتبه لعممية ومؤلفاته في الكيمياء
- ٧١٢ — محمد أحمد الدالي،  
بحر في عمر من خلال كتبه :  
الحجة في الرد على الإمام الشافعي.
- ٣٩٢ — محمد أحمد الدالي،  
ملاحظات على كتاب  
«أسماء نخل العرب وأسمائها وذكر فرسانها» للغدجاني.
- ٧٨١ — محمد أحمد الدالي،  
الوسيط في الأمثال  
المسروب لنواحد.
- ٩ — د. محمد حجي،  
«برنامج صلة الخلف بموصول السلف»  
للروداني (القسم الخامس)
- ٤٣٣ — د. محمد حجي،  
«برنامج صلة الخلف بموصول السلف»  
للروداني (القسم السادس والأخير).
- ٤٠٩ — مصطفى الحديري،  
بطرات في كتاب :  
«التوفيق للتلفيق» للشعالبي.
- ٦٤٧ — د. محمد زهير البابا،  
المخطوطات الطبية العربية في  
المكتبة الوطنية بباريس.
- محمد كمال الدين عز الدين،  
العلاقة بين التراجم والحوادث في حوليات

- ٦٣١ إنباء الغمر بأبناء العمر.
- د. مجد مصطفى بهت،
- ٢٠٩ المستدرك على شعر ابن جبر.
- د يوسف حسين نكار،
- مهارس المخطوطات العربية في العالم .
- ٣٢٣ ملاحظات وإضافات
- د يوسف الكتاني،
- ٢٦٥ «الفهر الساطع على الصحيح الجامع .

## • فهرس المخطوطات \*

الصفحة	اسم المخطوطة والمؤلف
	[ أ ]
٧٢٦	— أحكام القرآن ( حاشيه ) ، لعبدالمعمر بن العرس
١٦٧ ، ١٦٦	— أخبار الحوري ، ( صمى مجموع ) ، لنويري .
١٩١	— اختصار دعاوى المقالة الأولى من كتاب إقليدس ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
١٩٠	— إخراج الخطين من نقطة على الراوية المعلومه بطريق التحليل ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
٦٦٧	— أسباب أو علل النبات ، لتيومراست .
١٩٠	— استخراج خطين بين خطين حتى تتوالى على نسبة وقسمة الراوية بثلاثة أقسام متساوية ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .
١٩٢	— استخراج سمت القبلة ، لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي .

( \* ) لم يدخل في هذا الفهرس المخطوطات الواردة ذكرها في معالي « بؤادر المخطوطات العربية » الواردة في مذكرات  
لمرحوم عبدالعزيم المعصي الراجكوتي ، المذكورة في الجزء الأول من هذا المجلد بين الصفحات : ٦٧ - ١٢٥ .

- الأصول على محركات إقليدس،  
لأبي سهل ويحيى بن رستم الفوهي. ١٩٢
- الإعجاز في بلاغة الإيجاز،  
لمحمد بن محمد ١٦٣
- أعلام السس،  
لحطاي ٢٦٥
- أنوار سموس،  
لأنفراط ٦٥١
- أنوار الدرر في إيضاح الحجر،  
لعز الدين أيمن الخلدكي. ٦١٩
- الإيضاح في القراءات (العشر)،  
للأندلسي (أبو عبد الله أحمد بن أبي عمر). ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،  
٢٣٥، ٢٤٨، ٢٤٩
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل،  
لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري. ٢٤٢

## [ ب ]

- البدر المير في خواص (أسرار) الإكسير،  
لعز الدين أيمن الخلدكي. ٦١٩
- البهتان في أسرار علم الميراث،  
لعز الدين أيمن الخلدكي. ٦١٩
- نعية الخبير في قانون الطب الإكسير،  
لعز الدين أيمن الخلدكي. ٦٢٠

— بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات

وكثرة الطرق والروايات،

للمهدوي. ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠

[ ت ]

— تاريخ السات،

٦٦٧

لتيوهراست.

— تأويل مشكل القرآن،

٢٤٤، ٢٤٣

لأب قتيبة.

— التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل،

١٣٠

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي.

— تفسير عريب القرآن

١٦٥

لأب قتيبة.

— تفسير فصول أبقراط (سبع مقالات)

٦٥٢

ترجمة حنين بن إسحق،

لخاليسوس

— التفصيل الجامع لعلوم التنزيل،

١٣٠

للمهدوي

— مقدمة المعرفة (سبعة أجزاء)

٦٥٠

(ضمن مجموع)، ترجمه حنين بن إسحق،

لأبقراط.

— التقريب في أسرار التركيب،

٦٢٠

لعر الدين أبيدمر الجلودكي.

- تقسيم الكرة بسطوح متساوية،  
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- التمهيد في علم التجويد،  
 ١٣٤ لابن الجرري
- تمهيد الطيب من الخبيث مما يدور  
 ١٣٥ على ألسنة الناس من الحديث،  
 لابن الديبع الشيباني.
- تنبيهات العقول على حل تشكيكات الأصول،  
 ٦٥٤ لحجم الدين أحمد بن أبي الفصل أسعد بن علوان.
- التيسير في الفرائد،  
 ١٣٢ للمهدوي.

## [ ح ]

- الجمل،  
 ٥٦١ لعبد الرحمن بن إسحاق.
- الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحاق  
 اصنافي ، و (جواب آخر)،  
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.

## [ ح ]

- الحجة في الرد على الإمام الشافعي (موضعان)،  
 ١٥٣ ، ٧٣١ يحيى بن عمر.
- حون الفتن بالصقر،



## [ خ ]

— حرة اقهاء.

لشرف الدين بن أسد العرعاقي.

## [ د ]

— الدر المكنون في شرح قصيدة ذي النون،

لعر الدين أيدير الجلدكي.

— الدر المشور في شرح الشذور،

لعر الدين أيدير الجلدكي.

— الدر الموصوف (المرصوف) في وصف محارح الحروف (موصعان)،

لأبي المعالي محمد بن أبي المرح الموصلي

— الدر الصيد في معرفة التحويد،

لجهم الدين المارديسي.

— الدرة الفاحرة في الأمثال السائرة،

لحمزة بن حسن الأصفهاني

— الدرة الحضية في شرح مُخمس الماء الورقي والأرض النحمية،

لعر الدين أيدير الجلدكي.

— الدستور القسطنطيني أو القيصري،

لديستوريدس.

— الدستور النابوليتاني،

لديستوريدس.

- الدستور اليوناني أو الباريسي،  
لديسقوريدس. ٦٨٥
- دستيحة المقتطف من بواكير الحداث والعرف،  
لأبي الفقيص. ١٦٦
- ديوان الحماسة،  
رواية الأعلام الششمري وتربيته. ٥٦٢

### [ د ]

- رسالة في أسباب حدوث الحروف،  
لأبي سيبا. ١٣٥، ١٣٤
- رسالة في استخراج ظل المسيع المتساوي الأضلاع،  
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي. ١٩٠
- رسالة في البركار التام والعمل به،  
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي. ١٨٩
- رسالة في تدبير الأربعة،  
لعمر الدين أبدمر الحلندي. ٦٢١
- رسالة في تعيين محن دخول الباء  
من مفعولي بدل وأبدل وما يرجع إليهما في المادة،  
لأبي سعد هرج بن قاسم بن لب الغرناطي. ١٦٥، ١٦٣
- رسالة في علم الحديث في معرفه  
من روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ،  
شمس الدين أبي عبدالله الدمشقي. ١٣٥
- رساله في عمل الخمس المتساوي  
الأضلاع في المربع المعلوم.

١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة في قسمة الراوية المستقيمة  
الخطين بثلاثة أقسام متساوية.
١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة في مساحة المجسم المكافئ،
- ١٩٤، ١٨٢. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة في معرفة ما يرى في السماء والبحر.
١٩٢. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض  
ومكان الكواكب التي تنقص بالليل،
١٩١. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد،
١٩٠. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— رسالة من دون عنوان،
١٩١. لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.  
— الرعاية لتحويل القراءة وتحقيق ألفاظ السلاوة،
١٣٤. لمكي بن أبي طالب.  
— روضة السلوان،
- ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١. المنسوب لأبي القاسم الفجيجي.  
— ري الطما فيمن قال الشعر من الإماء،
١٦٤. لأبي الجوزي.  
— ري العاطش،
١٣٢. لأبي العباس أحمد بن عمار الملهوتي.

[ ذ ]

- زيادات على كتاب الكرة والاسطوانة لأرخميدس،  
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي. ١٩٢
- زيادات لكتاب إقليدس في المعطيات،  
لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي. ١٩١
- زاد المسامر،  
لابن الجرار ٢٧٥

[ س ]

- سر الحكمة في شرح كتاب الرحمة،  
لعرالدين أيديمير الجلودكي. ٢٢١
- سوائر الأمثال،  
للرمحشري. ١٦٧

[ ش ]

- شرح ترجمة المعرفة لمهدب الدين عبدالرحيم  
ابن علي الدخوار (ضمن مجموع)،  
لبدر الدين مظفر بن فاصي بعلبك. ٦٥٠
- شرح تشريح القانون،  
لابن النفيس. ٢٧٥
- شرح حديث « أنزل القرآن على سبعة أحرف »،  
لابن تيمية. ١٣٤

- شرح الحماسة،  
للأعلم الشتمري. ٥٦٢
- شرح درة نقارى،  
لشهر. ١٣٤
- شرح الشمس الأكبر ببالياس،  
لعز الدين أيدمر الجلدكي. ٦٢١
- شرح فصول أبقراط،  
لعلاء لدين علي بن أبي الحرم  
القرشي، المعروف بابن السيس. ٦٥٥
- شرح فصول أبقراط (ثلاثة مواضع)،  
لأبي القاسم عبدالرحمن بن  
علي بن أبي الصادق انيسابوري. ٦٥٤، ٦٥٣
- شرح قصيدة أبي الأصبع،  
لعز الدين أيدمر الجلدكي. ٦٢١
- شرح القصيدة الخاقانية،  
للداني. ١٣٤
- شرح كتاب الأسابيع لأبقراط،  
خالينوس (نقله إلى العربية حين بن إسحق) (صمن مجموع). ٦٥٦
- شرح الهداية إلى مذاهب انقواء السبعة،  
للمهدوي. ١٣١
- شرح الواصحة في تجويد العائحة،  
للمرادي. ١٣٤
- الشمس المير في تحقيق الإكسير،  
لعز الدين أيدمر الجلدكي. ٦٢٢

[ ط ]

- طبقات الختمية،  
 ١٣٥ لأبن قطوبغا.  
 — طبية النشر،  
 ١٣٤ لأبن الحزري.

[ ع ]

- عقود البرحد في إعراب مسد الإمام أحمد،  
 ١٦٣ للسيوطي.  
 — عمدة الفحول في شرح الفصول (ضمن مجموع)،  
 ٦٥٦ لعبدالله بن عبدالعزيز بن موسى السيواسي.

[ ف ]

- فتح البديع في حل الطرار  
 البديع في امتداح الشفيع،  
 ٧٠٢ لأبي الوفاء بن عمر العرض. موضعان  
 — الفهر اساطع على الصحيح الجامع (في شرح الحارثي)،  
 ٢٦٩، ٢٦٥ محمد الفصيل بن الماطمي الإدريسي الشيبني الرهموني  
 — الفريد في تقييد الشريف وتوحيد  
 الوبيد (وترشيد الوليد)،  
 ٢٥٦ لأبي القاسم الفهيجي.

— فصول أبقراط (سبعة أجزاء) (ضمن مجموع) ،

ترجمه حنين بن إسحق،

لأبقراط.

٦٥٠

— فصائل القرن،

لأنّي عبيد.

٢٢٨

### [ ق ]

— قلائد النحور،

لنر الدين أيدمر الجلبدي.

٦٢٢

— قول عليّ أن في الرمان المتناهي حركة غير متناهية،

لأنّي سهل ويحمر بن رستم القوهي.

١٩٢

### [ ك ]

— كتاب الأدوية أو (كتاب الطب)،

لأليوس.

٦٦٨

— كتاب الأصول في شرح العصول،

ليعقوب بن إسحق.

٦٥٥

— كتاب إقليدس في الأصول (المقالة الأولى والثانية)،

لأنّي سهل ويحمر بن رستم القوهي.

١٩١

— كتاب الأمراض الواقعة (المقاتين ، الثانية والسادسة)

ترجمها حنين بن إسحق،

لأبقراط.

٦٥٧

- كتاب مقدمة لمعرفة لأبقراط (مع شرح) ، (ضمن مجموع)،  
 ٦٥٦ لابس القيس.
- كتاب الحشائش (قسم منه)،  
 ٦٨٥ ، ٦٦٣ لديسقوريدس.
- كتاب الحشائش والأدوية،  
 ٦٧١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦١ لديسقوريدس (نقلها مهلان بن منصور).
- كتاب الرد على المنطقيين في توالي الحركات  
 (انتصاراً لثابت بن قرة)،  
 ١٩٣ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- كتاب «لسبعة»،  
 ٢٤٦ لأبي بكر بن محامد
- كشف الستور في شرح ديوان الشذور،  
 ٦٢٢ لعز الدين أيدير الخلدكي.
- كتاب صناعة الاسطرلاب،  
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- كتاب فضائل القرآن،  
 ٢٤٦ لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- كتاب في إحداث النقاط على الخطوط على نسب السطوح،  
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- كتاب في هيولي علاج الطب،  
 ٦٧٨ ، ٢٦٢ لديسقوريدس.
- كتاب المأخوذات ، لأرحميدس،  
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.



- كتاب المصحف،  
 ٢٤٧ لأبي عبدالله بن أبي داود
- كتاب البكت،  
 ٥٦٦ للأعمى الشنتمري
- الكفاية في شرح مقارن الهداية،  
 ١٣١ للمهدوي.

[ م ]

- مراكز الأكر (عمر تام)  
 ١٩٢ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- مراكز الدوائر المتناسقة على الخطوط بصريق التحليل،  
 ١٩٠ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- المرشد الوجيز،  
 ١٣٤ لأبي شامة المقدسي.
- مزيل اللبس عن حديث رد الشمس،  
 ١٣٥ لشمس الدين بن أبي عبدالله الدمشقي.
- المسائل الهندسية،  
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- المفيد في شرح عمدة المجيد،  
 ١٣٤ للمرادي.
- مقالات هندسيات،  
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي.
- مقالة في أن ستة القطر إلى المحيط ستة الواحد إلى ثلاثة وسبع،  
 ١٩١ لأبي سهل ويحيى بن رستم القوهي

- مقدمة في معرفة الوقف التام وإكافي والقبیح،  
لتقي الدين يعقوب القاهري. ١٣٥
- متحد المقرئين،  
لابن الجري ١٣٤
- من كلام أبي سهل ميم راد من الأشكال  
في أمر المقالة الثانية ، والثالثة (موصعان) ،  
لأبي سهل وبج بن رستم القوهي ١٩١
- موارد البصائر لفرائد البصائر،  
لمحمد سليم بن حسين ٥٦٨
- الموجر في تجويد القرآن،  
ليوسف بن أبي الحسن. ١٣٤
- الموضح في تعيل وجوه القراءات،  
للمهدي. ١٣١
- ميران الأجساد،  
لعز الدين أيدير لجلدكي. ٦٢٣

## [ ن ]

- النشر في القراءات العشر،  
للمهدي. ١٣٢

## [ هـ ]

- هجاء مصاحف الأمصار،  
للمهدي ١٣١

— الهداية إلى مذاهب القراء المبيحة،  
للمهدي

١٣١

\*\*\*\*\*

مجلة  
كلية الآداب  
جامعة الملك سعود

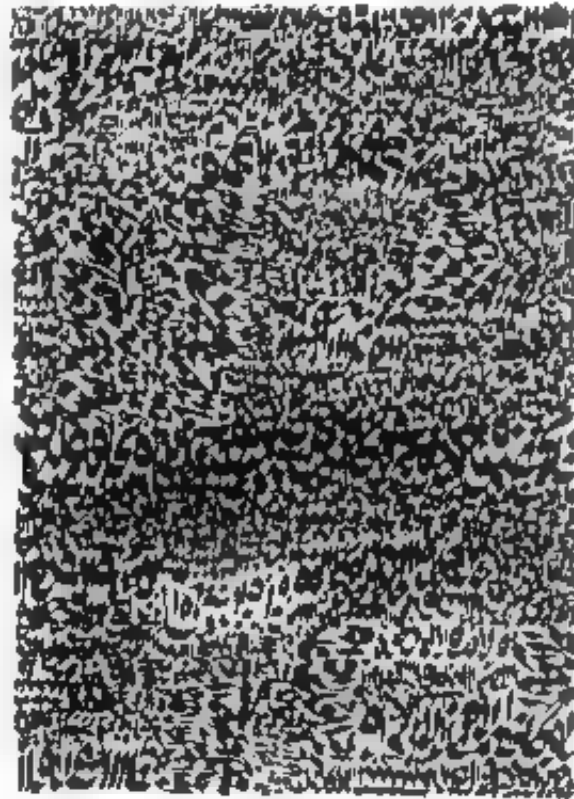
مجلة كلية الآداب دورية أكاديمية تصدرها كلية الآداب  
جامعة الملك سعود ونشرها بمبادرة شرف المكات تبذل المجلة  
للشؤون ومعالاة ونقد الكتب وسليو جرهوت  
في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات  
ليس النشر في هذه المجلة قاصراً على أعضاء  
هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بل وأيهم  
من المعاهد والجامعات الأخرى . بعد التحكيم  
يرفق بكل بحث أو مقال منطص له بالمصريح وآخر  
بالإختبارية لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة . يمح مؤلف  
مؤلفون كل مقال ١٠ مستخدماً محلاً .

المراسلات  
رسل البحوث والمقالات باسم  
رئيس التحرير كلية الآداب جامعة الملك سعود  
الرياض : ص ب : ٢١٥٦ المصلحة العربية السعودية

عدد مرات الصدور : سنوية  
الاشتراك السنوي : ٣٠ ريال سعودي أو ١٠ دولارات أمريكية بأى ذلك إختيار  
الاشتراك والتبادل من طريق عمارة شؤون الملكة جامعة الملك سعود  
ص ب : ٢٤٥٤ الرياض المصلحة العربية السعودية

# المجلة العربية للملوم الانسانية

تصدر عن جامعة الكويت ، فصلية محكمة ، تقدم الحوث الأصلية والدراسات لمدابه و لتطبيقه  
في شتى فروع العلوم الانساب والاحتاجية باللغتين العربية والانجليزية



د. عبد الله العتيبي  
مديرة التحرير  
آمال بدران القوبللي

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير ص. ب. ٢٦٥٨٥ - الكويت  
هاتف ٨٢١٦٢٩ - ٨١٥١٥٣ (الضويخ) - فاكس ٢٢٦١٦ NUMBER

# عالم الفكر

## قواعد النشر بالمجلة

- ١) «عالم الفكر» مجلة ثقافية فكرية محكمة، غاصب خاصة المتخصصين وبهتم نشر الدراسات والبحوث الثقافية وتقدمية ذات مستوى رفيع.
- ٢) يرحب بحملة مشاركة الكتاب التخصصي وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتعلقة وفقاً للقواعد الآتية :-
  - أن يكون البحث مسكراً أصيلاً ولم يسمو نشره
  - يسبح سبب لأصوب العلم لتعارف عليها وبخاصة فيما يتعلق بالسياسة وأبصار مع لحاق كشف مصادر والمراجع في نهاية البحث بزيادة بالصورة والخرائط والرسوم اللازمة.
  - تراجع طوله البحث أو الدراسة ما بين ١٢٠٠ ألف كلمة، ١٦٠٠ ألف كلمة.
  - عمل مؤد مقدمه ليس من ضمن عن الآلة، لطايفة ولا ترد الأصول إلى أصحابها سواء نشر أو لم نشر
  - خفض مؤد مقدمه لنشر للتحكيم العلمي على محوري.
  - سحب والدراسة التي تفرح المتحكمون إجراء تعديلات أو إضافات إليها تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها
- ٣) مقدمه بحملة مكافأة مالية عن البحوث والدراسات التي تقبل للنشر، وذلك وفقاً للقواعد لمكافآت الخاصة بالحملات، كما تقدم لمؤلف عشرين مئة من البحث المنشور.
- ٤) يرحب بحملة بإسهاء التخصص في الموضوعات التالية :-
  - علوم صحاري - صحراء والمعرفة المعاصرة - الدراسات العربية - المسرح - الحاسب الآلي - الأمن الغذائي - الثقافات في العالم الثالث - الجغرافيا في الأدب - التحديد في الشعر.

رسل البحوث والدراسات باسم :

رئيس الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

وزيد لأعلام - الكويت - ص ب ١٦٣

## مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: إثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:  
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: إثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،  
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: إثنا عشر ريالاً،  
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:  
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول  
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

لـ الكويت: ديناران كويتيان.  
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:  
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.





1



# **JOURNAL OF INSTITUTE OF ARAB MANUSCRIPTS**

**NEW ISSUING — KUWAIT**

**VOL. 29**

**PART 2**

**Jun - Dec 1985**

**PUBLISHED BY THE INSTITUTE  
OF ARAB MANUSCRIPTS**

**P. O. BOX 26897 SAFAT — KUWAIT**

**ARAB LEAGUE EDUCATIONAL CULTURAL  
& SCIENTIFIC ORGANIZATION**